النهار
Lundi 4 Mars 1996 - 63 ème Année - N° 19378
A N - N A H A R



# بعد عملية انتحارية جديدة في القدس أوقعت ١٩ قتيلاً و١٠ جرحى

# حرب اسرائيلية - فلسطينية على "حماس"



جثث ومسعفون داخل ما بقي من الاوتوبيس الذي كان هدفاً للانفجار. (اب تيليفوتو)

تعرضت اسرائيل امس لهزة أمنية وسياسية جديدة بسقوط ما لا يقل عن ١٩ قتيلاً وعشرة جرحى في عملية انتحارية في وسط القدس هي الثانية من نوعها في هذه المدينة والثالثة داخل الدولة العبرية في غضون اسبوع. وأثار الهجوم الذي تبنته "خلايا الشهيد المهندس يحيى عياش" اكثر من سؤال عن مستقبل العلاقة الفلسطينية - الاسرائيلية والعلاقة الفلسطينية - الفلسطينية ومستقبل الوضع السياسي في اسرائيل في ظل الحمى الانتخابية التي تشهدها. فما حصل لم يزعزع ثقة الاسرائيليين بأمنهم فحسب، اذ نفذ الهجوم على رغم الطوق الامني المفروض على الاراضي الفلسطينية، بل زعزع ايضا ثقتهم بعملية السلام وعزز موقف اليمين الاسرائيلي الرافض لها. فتجددت الدعوات الى وقف المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين واطلاق حرية قوى الامن الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية. وتجلى استياء الاسرائيليين من سياسة السلام في التظاهرات التي انطلقت في الشوارع عقب العملية منددة بالحكومة ورئيسها شمعون بيريس وبالدعوة الى عودة الجيش الى قطاع غزة والضفة الغربية واعتبار الحكم الذاتي من الماضي. ومع ان بيريس كرر التزامه الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، فقد لوح بعدم البدء بالمفاوضات في شأن الوضع النهائي اذا لم يتغير الوضع الحاضر واعلن "حرباً شاملة" على حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الداخل والخارج وقرر سلسلة اجراءات امنية قاسية في حق الفلسطينيين في مقدمها الفصل الكامل بين الشعبين.

اما الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي يزيده هذا الوضع احراجا، فاعتبر الهجوم موجها ضده بقدر ما هو موجه ضد اسرائيل واتخذ قراراً لا سابق له بحظر نشاطات المجموعات العسكرية للمنظمات الفلسطينية وفي مقدمها مجموعات حركة المقاومة الاسلامية "حماس"

- التتمة في الصفحة ١٢ -

## احلام وهواجس... في مسرحية مسكينة

... والآن، في بيروت، ماذا "على المسرح"؟

نعود نحلم!... هل ممنوع ان نحلم؟

حتى في ظل السلاح - هذه المرة سلاح الجيش الحلال - من حقنا ان نحلم، بل يجب ان نحلم. من اجل الوطن، نحن نحلم.

نحلم، مثلاً، ولا خجل ولا وجل، ان الزعامات الوطنية الحرة على حق عندما تصفق للجيش ولقائده، غداً أو بعد غد، لا لأن الجيش كان "اداة في يد السلطة السياسية" (و"السلطة السياسية" هذه، اداة في يد من كانت؟) فحافظ على الدستور قبل الأمن (كما اعلن رئيس الجمهورية وهو القائد الاعلى للجيش!)... بل هي تصفق لأن الجيش اثبت انه قادر، بما عنده من قوة وما له من هيبة لدى الشعب، كل الشعب، على الحفاظ وحده على الأمن والدستور، لأن اختبار توحيده قد نجح ونجح كذلك اعداده والتدريب والتجهيز... فبطلت اذاً الحاجة، في زمن السلم، الى مساندة سواه له حيث يراد له ان ينتشر فينجح، ثم يعود ينكفئ الى ثكناته في انتظار مزيد من المهمات العسكرية الصرفة... وابرزها اظهار القوة القوية الى حد زوال الحاجة الى استعمالها لأكثر من ردع الذين يتحدونها!

* * *

غير اننا لم نكن وحدنا نحلم.

سواناً، عندما اعلنوا "نزول الجيش"، مضى يحلم كذلك، انما... انما اضغاث احلام كانت تلك التي حفلت بما ليالي "والمسرح"!

ظنوا - والله يعلم، والجيش كذلك ربما يعلم! - ان العسكر لم "ينزل" الى الشارع ليعود الى ثكناته... دقت الساعة، والمهمات المهمات كثيرة "من غير شر":

أولاً: منع التظاهر، وعند الحاجة التصدي له بالقوة، والانتقال من نصف حالة طوارئ الى حالة الطوارئ الكاملة "المليئة" بما فيها الرقابة على الاعلام، وعلى كل شيء مزعج (مزعج لمن؟) آخر.

ثانياً: ما دامت حالة الطوارئ معلنة - هضوا يحلمون! - فبالمرة: تنطلق المعركة الانتخابية، انما "حرة مسؤولة"، في ظل حالة الطوارئ. الأمن. لا تجمعات الا المسموح به، ولا تظاهرات طبعاً، ولا سلاح، لا سلاح خصوصاً. ولا مناظرات عقيمة حول مشاريع قوانين الانتخابات الاكثر مقتاً... أليس ذلك افضل للمواطنين؟ لا شيء "غير مشروع" يؤثر على حرية قرارهم. قلنا، ألم نقل!... قلنا: يحلمون!

ثالثاً: خلال ذلك الزمان - كما في الحكايات... - تكون الانتخابات الاسرائيلية هي ايضاً قد اخذت مجراها، وكذلك الانتخابات الاميركية "الاولية"، والانتخابات الروسية تشهد بعودة البيريسترويكا. فمن أحرى من الجيش بحماية لبنان من "انتخابات الآخرين على ارضه"!...

وماذا اذا تحرك الفلسطينيون - فلسطينيون ماء اي فلسطينيين - لغير ما سبب، او بسبب تطور موقف "حماس" من سلام بيريس المتهاوية حظوظه الانتخابية، فجاءت بوسطات الموت والرعب تدق على ابوابنا بديلاً من شوارع القدس؟... وماذا عن المزايدات بين هذه او تلك من جبهات الرفض التي تفاوضها اسرائيل على "القبول"، بينما تتعثر السلطة الفلسطينية، رغم حملة الاستنكار السوري للارهاب، في نزع سلاح "ارهاب" محتمل من متطرفين لا تستقيم الدولة العتيدة اذا هي لم تستوعبهم في مؤسساتها والنظام؟...

أوَيجب ان ينتظر الجيش اللبناني وزراء الدفاع والداخلية الآخر زمان، وعنترياتهم المجانية، حتى يثبت انه يقدر فعلاً وحقاً على الدخول الى اي مخيم واستحضار اي "ابو محجن" موجود، من حيث يوجد، وازالة خرافة الأمن الذاتي المتجلية باتفاقات صارت ملغاة مئة مرة ومرة ولا من يقتنعون؟

رابعاً: وخلال ذلك الزمان اياه - لمَ لا؟... بالجملة! - لا بأس (يحلمون، يحلمون) من مباشرة تدجين "حزب الله" - وقد قدم الجيش عن قدرته نموذجاً في "الضاحية" خلال الساعات التي سبقت اعلان منع التجول - فتطمئن نفوس المشاركين في مسيرة السلام المتعثرة الى ان ضمان الشروط الموضوعية لتأمين الترتيبات الامنية متوافر - والحمد لله - من غير حاجة الى خلخلة موازين القوى الاقليمية وزعزعة "الاتفاقات الاستراتيجية" او التعمق في مفاوضات جانبية لتبادل الاسرى والقتلى والمجهولي الهوية والمصير.

* * *

نحلم؟ يحلمون؟... مسرح احلام؟

في اليوم الثالث من المسرحية ها هي الاحلام الهواجس الكوابيس تتبخر... ومن حظنا، وحظ أهل الهواجس (لمَ لا؟ نعم من حظهم هم كذلك...) ان ليس ثمة ٢٩ شباط الا مرة واحدة كل اربع سنوات...

ومناء، السنة الثالثة ستكون المحك.

ولا نخال الهواجس "التآمرية" بل النظريات والتنظيرات ستستمر ثلاث سنوات!... من الآن الى الازمة الاجتماعية - الاقتصادية المقبلة نحلم، نحلم ان يكون قد "صح الصحيح" وزال زمن التمويل، بالتحاق كل مجند على حاجز او رصيف ببقايا عشيرته وميليشياه والذكريات...

وكذلك زال زمن "الديكور" وضرورته في "الاعلام الحر"، فلا يبقى شرط ظهور قيادي او زعيم او وزير ان تسبقه الى الشاشة الزرائك المذهبية والطنافس والصالونات، وكأنما هي - لا التقشف والبساطة والزهد - شهادة "الوصول"، اي شهادة الترقي العاصر الثمن من الفقر الى مرتبة الدفاع عن الفقر، ومن الخندق الى القصر الذي كان لا بد من اغتيال ثروة اهله بديل الاستشهاد في الثورة الحلال عليه!!!

الثورة، الثورة... ما ابلغ حكايات الذكريات عندما ايام يصير تاريخها، لا محاسبة اصحابها هو المعيار الاهم.

* * *

تحضرنا - ونحن نحلم في ظل ... هذه النادرة عن الحرب الاهلية ... في الثلاثينات والاربعينات، ولا تزال ... بالدولة الاسبانية "البعد الثورة" ... مفارقة كان آخرها الانتخابات التي اجريت امس بين فرقاء الحرب واعادت اليمين المحافظ الى الحكم... تماماً، كما عند كل الدول "اللائقة" في الثورات...

النادرة هذه هي:

عندما انتهت الثورة، قبض المتمردون على "قناص" (نعم قناص، كما كان عندنا) احتل سطح مبنى على مفترق طرق وراح يطلق النار تارة على هؤلاء اذا تقدموا، وطوراً على اولئك اذا رجحت كفتهم.

سيق الرجل الى المحاكمة وسألوه مع من كان، ولحساب من كان يطلق النار، وقد أخر هكذا انتصار المتمردين، ولو سلم كذلك في انتصارهم.

ج: كنت اقنص "على حسابي"!

أي نعم... "على حسابه"، اي لحسابه لا لحساب اي من الفرقاء المتحاربين...

عندنا نحن، كنا قلنا عنه انه "الفريق الثالث" المجهول باقي الهوية، يعيد اشعال الحرب كلما تهادن فرقاؤها وظننا المحنة طريق سلام بات وشيكاً...

والآن، "ستار". انتهت الحكاية.

ولأن الحكواتي لا يموت بعد كل مسرحية، قال لنا ان القناص الاسباني المسكين كان يظن انه يدافع عن وحدة بلده ضد المتحاربين، يميناً ويساراً.

... لأن الحكواتي لا يعرف "النظرية التآمرية" في "تفسير التاريخ"، ولم ينتقل هو من المقهى المتواضع الى قصر له من عظمته مناعة ضد سؤال أهله من اين لهم ذلك القصر!!!

ومن يدري، لعل الحكواتي اذا هو سأل، هجّروه او قتلوه!

"ستار" اذاً... انتهت المسرحية!

* * *

... والآن، يفيق المتفرجون والممثلون، على حد سواء، من السبات العميق الذي لفّهم، على وقع الانغام "الكرامية" الرتيبة!

آه من تعاسة معارضين عندما لا يعودون يعرفون بأي "أمل كمف" يلتحقون!... مفهوم؟

الحكواتي، اذا عاد، يفهم!

وكما في كل رواية نشاهدها على "لبنان المسرح"، سيقوم "الابطال" بتمثيل ادوار ضحاياهم... "الانكشاريون" مثلاً ولم يتحرروا بعد من النخاسة الميليشيوية، يدافعون عن الديموقراطية التي خنقوها ايام احلام دويلاتهم... والذين لم ينته بعد استصلاح عقولهم من الحروب الكاذبة، ستشاهدهم يطالبون للمواطنين المحرومين بالكفاية، كفاية من الخبز والحرية والحقوق، التي حرمهم اياها، ولعله لا يزال، اولياء نعمة مريضي العقول والنفوس الذين فطروا على الهدم والاجرام، فجاؤوا، في ليلة حلم، يدعون حق مناعة دولة الحريات والحقوق!

ترى، من يحمي لبنان من المسرحية، فيعيده الينا وطناً عزيزاً مستقلاً مكرماً بدل ان يستمر "خشبة" لتمثيل كل رواية فاشلة في العالم المحيط؟

**غسان تويني**

النهار

### هيكل الفصل الثاني



تنشر "النهار" اليوم الفصل الثاني من الكتاب الاول في ثلاثية الكاتب المصري محمد حسنين هيكل، وعنوان الكتاب "الاسطورة والامبراطورية والدولة اليهودية"، ويتناول فيه خلفية مخططات انكلترا، القرن الماضي، لمنطقة الشرق الاوسط، مظهراً تطابقاً بينها وبين السياسة البونابرتية الرامية الى اقامة دولة عازلة لا اسلامية ولا عربية بين مصر وسوريا. ويستنتج ان الاهداف والمخططات واللهجة بقيت هي نفسها حيال المنطقة، من ايام محمد علي باشا الى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر (ص١١).

### ٣ مليارات دولار في العقارات

مليار و٦٦٧ مليون دولار ثمن العقارات المبيعة عام ١٩٩٥، يضاف اليها ٨٦١ مليون دولار قيمة الديون التأمينية، ونحو ٥٠٠ مليون دولار اثمان عقارات بالتقسيط لم تسجل بعد، مما يجعل قيمة الاستثمارات في العقارات ٣ مليارات دولار اميركي (ص ٨).

### فوز اليمين في اسبانيا

انهى الناخبون في اسبانيا حكم الحزب الاشتراكي الذي استمر ١٣ سنة، في الانتخابات العامة التي اجريت امس وفاز فيها حزب الشعب المحافظ بزعامة خوسيه ماريا اسنار من غير ان يحصل على الغالبية المطلقة في مجلس النواب (ص ١٣).

### ضاحية العرب لسعوديين وتونسيين



تقاسم عداءان سعوديان وعداءتان تونسيتان الالقاب الاربعة للبطولة العربية الـ١٤ لاختراق الضاحية التي اقيمت امس في حرج بيروت (ص ١٥).



### الهراوي اتصل بالاسد ومشاورات قريبة

## الحوار الحكومي - العمالي يُعاود اليوم وتحرّك نيابي لتمديد المهلة الاعلامية

تنطلق مساء اليوم محاولة جديدة لانهاء الازمة الحكومية - العمالية عبر حوار ثلاثي يضم وزير العمل اسعد حردان وقيادة الاتحاد العمالي العام وارباب العمل، ويبدأ الحوار ثنائيا بين الوزير والاتحاد ثم ينضم الى الجانبين ممثلو الهيئات الاقتصادية وارباب العمل. وسيحاول الاطراف الثلاثة التوصل الى نتائج قبل انعقاد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي الذي سيدرس غدا توصية هيئة مكتبه بالاضراب والتظاهر يومين في نهاية آذار اذا لم تتحقق مطالب الاتحاد. علما ان الحوار الثلاثي سيتناول اساسا موضوع زيادة الاجور. وفهم، عشية اللقاء ان الحكومة تسعى الى التفاوض مع الاتحاد وفق عناوين جديدة تنطلق من التقديمات الاجتماعية والمقررات الاخيرة لمجلس الوزراء، في حين ان الاتحاد لا يزال يتمسك بمطالبه وفق الاولويات التي تكرر اعلانها في الاسابيع الاخيرة والتي تتمثل في العودة عن قرار منع التظاهر وتجميد تطبيق قانون الاعلام فضلا عن تنفيذ الاتفاق المعقود بين الاتحاد والحكومة عام ١٩٩٤ وزيادة الاجور بنسبة ٧٦ في المئة.

على ان الاتصالات التمهيدية لمعاودة الحوار اظهرت امكان التوصل الى اعادة "جدولة" عناوين الحوار في حال اظهار افرقاء الحوار اتجاها ايجابيا للتوصل الى تسوية حول الاجور. اما الموضوع الاعلامي فبدا متجها نحو مسالك جديدة، اذ بدأ فريق من النواب اعداد اقتراح قانون معجل مكرر لتعديل المادة ٥٠ من قانون الاعلام المرئي والمسموع بحيث تمدد مهلة تقديم طلبات الترخيص من شهرين الى سنة بما يكفل استمرار وسائل الاعلام الحالية الى ما بعد الانتخابات النيابية.

وقال مطلعون على نتائج التحركات الرسمية في عطلة نهاية الاسبوع ان اللقاءين اللذين عقدهما رئيس مجلس النواب نبيه بري مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت ثم مع الرئيس الحريري امس، ازالا توترا عشية سفر بري الى البرازيل غدا، واسفر عن تفاهم اركان الحكم على طبيعة المعالجات للأزمة العمالية في المرحلة المقبلة عبر توفير كل مقتضيات التشجيع لجولة الحوار الجديدة بين الحكومة والاتحاد العمالي. واستبعد هؤلاء في ضوء هذا التفاهم اي تعديل للخطوات الاعلامية الجارية، وتوقعوا استمرار التفويض الامني للجيش الى حين انتهاء مهلة الثلاثة اشهر، وخصوصا في ضوء التطورات الاقليمية التي بدأت تقلق لبنان الرسمي وتجعله يتشدد على كل المستويات.

وفي هذا الاطار اجرى الرئيس الهراوي مساء امس اتصالا بالرئيس السوري حافظ الاسد. وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية انه تخلل الاتصال "البحث في امور تهم سوريا ولبنان" (٢-٩).

### اسرائيل تعلّق مفاوضاتها مع سوريا

واشنطن - ا ب - ابلغت السفارة الاسرائيلية في واشنطن الى وزارة الخارجية الاميركية امس ان المفاوضات مع سوريا المقررة اليوم في واي بلانتايشن في ولاية ميريلاند ستعلق الى موعد لم تحدد.

وصرح جادي بالتيانسكي الناطق باسم السفارة ان وزارة الخارجية تبلغت انه لن تعقد جلسة اليوم، وان الوفد الاسرائيلي المفاوض سيبقى في واشنطن ليرى ما اذا كانت المفاوضات ستعاود لاحقا.

## سوريا اللبنانية حاجة اميركية؟

لم يثر امتناع الادارة الاميركية قبل مدة قصيرة عن رفع اسم سوريا عن لائحة الدول الداعمة للارهاب الارتياح في اوساط الجهات اللبنانية الرافضة وجود سوريا في لبنان ودورها البالغ النفاذ في سياساته الداخلية والخارجية، ذلك انها لم تجد في هذا الموقف اشارة الى عودة التردي الى العلاقات السورية – الاميركية. ولم تر ان في الامكان الافادة من تخفيف قبضة دمشق على البلاد. واعتبرته استمرارا لموقف اميركي قديم لم يعد التخلي عنه ممكناً قبل توصل دمشق وتل ابيب الى تسوية سلمية نهائية او على الاقل قبل تحقيقهما اختراقاً جوهرياً في المفاوضات الدائرة بينهما. ورجحت وجود نوع من التفهم السوري الضمني له على رغم الرفض المبدئي له وعلى رغم الانتقاد الذي وجهته القيادة السياسية العليا في سوريا الى الادارة في واشنطن بعد اعلان الاخيرة عدم رفع اسم الاولى عن اللائحة المذكورة.

الا ان ادراج الادارة الاميركية اسم سوريا على لائحة دول المخدرات او ابقاءها على هذه اللائحة على رغم اعترافها بالجهود التي بذلت لمكافحة هذه الآفة في لبنان، دفع الجهات اللبنانية المشار اليها الى التساؤل عما اذا كان هناك تحول فعلي في الموقف الاميركي من سوريا وتالياً عما اذا كان هناك امكان لتوظيف هذا التحول لاراحة لبنان من السيطرة السورية الشديدة.

هل هناك تحول فعلي في الموقف الاميركي من سوريا؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تستبعد ذلك. اذ ان الادارة الاميركية كانت، قبل اعلانها بقاء اسم سوريا على لائحة الدول الداعمة للارهاب بوقت قصير، بحثت مع المسؤولين في دمشق في الوضع الاقتصادي السوري وامكانات دعمه وان مستقبلاً وبعد انهاء المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي بتسوية سلمية. فضلاً عن ان الادارة نفسها اشارت اكثر من مرة في تقريرها عن المخدرات الى دور سوريا "الايجابي" في مساعدة لبنان على محاربة المخدرات فيه زراعة وانتاجاً وتصنيعاً وتجارة وترويجاً رغم اعتبارها اياه غير كاف في مجالات محددة. وفي هذا المجال يعتبر عدد من السياسيين اللبنانيين ان عدم ادراج الادارة الاميركية اسم لبنان على لائحة دول المخدرات قد يكون عائداً لاقتناعها بأنه ليس دولة بكل ما لهذه الكلمة من معنى بسبب السيطرة السورية الكاملة عليه. وهذه المواقف لا تشير، في رأي المصادر المذكورة، الى وجود اي تحول في الموقف الاميركي عن سوريا يمكن استثماره لبنانياً. ولعل الكلام الذي قاله اخيراً مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو عن لبنان وتحديداً عن "الثغرات" في الجيش اللبناني رغم التقدم الذي تحقق عن طريق اعادة بنائه، لعله يشير ضمناً الى اعتراف واشنطن باستمرار الحاجة الى وجود الجيش السوري في لبنان والى دور دمشق الاساسي في قيادة السياسة فيه.

وعلى اي حال، تلفت المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها الى ان الادارة الاميركية بقيادة الرئيس بيل كلينتون اظهرت اكثر من مرة في السنوات القليلة الماضية ميلاً واضحاً الى رفع اسم سوريا عن لائحة الدول الداعمة للارهاب ولا سيما بعد اشتراكها في العملية السلمية الشرق الاوسطية وبعد اسهامها في تجميد نشاطات الجماعات المعتبرة ارهابية والمقيمة على اراضيها. وقد عبر عن ذلك وزير الخارجية وارن كريستوفر عندما قدم قبل زهاء عام مشروعاً في هذا الشأن. لكن تحرك اللوبي الصهيوني النافذ جداً في الكونغرس دفع الاخير الى التصدي للمشروع والى احباطه. ولم تكن الادارة يوماً، في وارد كسر ارادته، رغم عدم حاجتها قانوناً الى موافقة سابقة منه، حرصاً منها على علاقات جيدة معه وعلى عدم استفزازه وتالياً دفعه الى عرقلة اعمالها ومشاريعها الداخلية والخارجية في آن واحد. ويبدو انها ستبقى كذلك فترة غير قصيرة لأن اسرائيل لا تزال مصرة على موقفها الثابت من العلاقة السورية – الاميركية. والعنصر الاساسي فيه هو ضرورة ان تكون هذه العلاقة مثلثة من خلال مرورها فيها. ويدفعها الى الاصرار المذكور الخوف من ان اي تحسن في العلاقة بين العاصمتين العربية والاميركية يمكن ان يكون على حسابها مستقبلاً وان في صورة جزئية. وقد ينتهي مفعول هذا الاصرار بعد توصل سوريا واسرائيل الى تسوية سلمية نهائية وبعد اقفال كامل لملف الصراع العربي – الاسرائيلي. والملفت في هذا المجال، تقول المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها، أن رفض اسرائيل الكامل لرفع اسم سوريا عن لائحة الدول التي تدعم الارهاب يشترك فيه الفريقان الاساسيان فيها اي الحكومة بقيادة حزب "العمل" والمعارضة على تنوعها بقيادة تكتل "الليكود". وقد طلبه كل بطريقته وبوسائله الخاصة من الادارة الاميركية ومن الكونغرس. واجماع صعب الحصول كهذا لا تستطيع الادارة الا ان تأخذه في الاعتبار وخصوصاً انها مقبلة على معركة انتخابات رئاسية بعد زهاء تسعة اشهر يستطيع اليهود الاميركيون واللوبي الصهيوني ان يحددوا مصيرها. ومعروف أن كلينتون يعتزم ترشيح نفسه فيها لولاية ثانية.

سركيس نعوم



### إخراج نيابي للأزمة عرض على المسؤولين ويُبحث مع دمشق

# حكومة جديدة "حيادية" للانتخابات برئاسة الحريري

كتبت روزانا بو منصف:

ما لم يكشف عن اجتماع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري الذي عقد السبت الفائت من اجل تبديد فتور اعترى علاقتهما في الايام الاخيرة، اظهر ان احد عناصر الازمة المفتوحة بين الحكومة والاتحاد العمالي العام الذي تدعمه قوى المعارضة عنصر انتخابي يتخذ اشكالا مطلبية وسياسية واعلامية. وهذه النتيجة ليست مفاجئة اطلاقا، بل جاءت لتضاف الى وقائع سبقتها واكدت ان الازمة القائمة فتحت المعركة الانتخابية على مصراعيها. وليس ادل على ذلك من ان الهراوي وبري تداولا في لقائهما افكارا واقتراحات سبق لكل منهما ان سمعها من عدد كبير من النواب الذين عملوا الاسبوع الماضي على خط الوساطات لتجنب حصول مواجهة بين الجيش والقوى التي كانت تنوي التظاهر في ٢٩ شباط.

ويكشف نواب شاركوا في تلك الاتصالات انه اتضح للجميع بعد اسبوع المواجهة الذي انتهى الى قرار فرض منع التجول، ان اللعبة السياسية بدت مفتوحة في ضوء تساوي الجميع في الخسارة، الامر الذي يدفع الامور نحو متاهات خطيرة وغير محسوبة العواقب. فتولى هؤلاء نقل اقتراح الى بري مفاده ان يبدأ السعي فعلا الى تأليف حكومة جديدة، يعاد تكليف الرئيس رفيق الحريري بتشكيلها، على الا يأتي التغيير الحكومي كأنه نتيجة للمواجهة الحاصلة. بمعنى الا يكون انتصارا لفريق على آخر، بل يطرح التغيير من زاوية الذهاب الى الامام بدلا من العودة الى الوراء، ويكون شعاره تأليف حكومة جديدة للاشراف على الانتخابات النيابية يتمتع اعضاؤها بالحد الاقصى الممكن من الصفة الحيادية. وشرح هؤلاء فكرتهم بأن حكومة كهذه تلبي مجموعة من العناصر والعوامل الضاغطة التي باتت تحتم الاقدام على هذه الخطوة، وخصوصا في ضوء مطالب سياسية كثيرة بوجوب تأليف حكومة من هذا النوع. ذلك ان حكومة جديدة كان يفترض تأليفها اساسا مع التمديد لولاية رئيس الجمهورية لاحدثت صدمة نفسية ايجابية والتأكيد ان عهدا جديدا ولو ممددا قد بدأ. وقد انتظر الجميع آنذاك تنفيذ هذه الفكرة، وخصوصا ان الرئيس الحريري كان استبق التمديد قبل نحو شهرين من موعده، باعلان التزامه تقديم استقالة الحكومة في حال حصل التمديد ام لم يحصل. الا ان الفكرة طويت وبقيت الحكومة الحالية، وقد يكون من المفيد الآن، في ضوء الواقع القائم، اعادة تحريك هذا التوجه.

يضاف الى ذلك ان الاقتراح الانتخابي لرئيس الجمهورية عزز الحاجة الى تغيير الحكومة من حيث اثارته ردود فعل رافضة. وبات كثيرون يطرحون مخاوفهم من ان يشكل بقاء الحكومة وسيلة لفرض هذا الاقتراح امرا واقعا مماثلا لتجربة التمديد، علما بأن الوزراء الفاعلين يتصرفون على نحو يعزز هذه المخاوف ويضاعف من حدة التشنج في ضوء ما يظهرون من حماسة لاقتراح لم يحظ بتوافق ولو في حده الادنى.

وفي موازاة ما اقترحه النواب على بري، صارح فريق آخر منهم الرئيس الهراوي نفسه انه يجد نفسه (الفريق) مضطرا الى معارضة اقتراحه ومحاربته بقوة، نظرا الى مضمونه الذي يخالف اتفاق الطائف ويهدد الوفاق بخضة خطيرة من شأنها ان تعزز حالة المقاطعة وتوسعها، وبفعل مواقفهم السلبية لنواب هذا الفريق من الحكومة التي لم يعد في امكانهم السكوت عن سياستها في ضوء المواجهة الاخيرة مع العمال، ولأن النواب باتوا محشورين في الزاوية ومن شأن حيادهم ان يقضي على اي امل لهم في الانتخابات المقبلة.

وسمع الهراوي مخاوف واضحة على مستقبل البلاد اذا ظل الوضع على حاله، واذا رعت هذه الحكومة الانتخابات استنادا الى اقتراحه الانتخابي، الامر الذي يُخشى ان يؤدي الى واحد من احتمالين:

– اما فرض الاقتراح في قانون انتخاب يؤدي الى مقاطعة اشد كثافة من تلك التي حصلت عام ١٩٩٢. وقد ابلغوه معارضتهم لهذا الاقتراح بعيدا عن الاضواء لئلا يفسره رئيس الجمهورية اشهارا لعداوة او لمصلحة انتخابية بحت.

– واما نسف الانتخابات والتمديد لمجلس النواب الحالي.

ومن شأن الاحتمالين ان يسيئا في العمق الى منطق الدولة والمؤسسات والديموقراطية.

ويبدي هؤلاء النواب املا بان تشق هذه الفكرة طريقها الى التداول والحوار بين اركان الحكم حين تصبح حاجة ملحة لمجموعة من الضغوط والنتائج الواقعية للمواجهة الجارية حاليا على مستويات مختلفة، اللهم اذا كان قرار اجراء الانتخابات محسوما. وهم يعتبرون ان نيسان سيكون موعدا ملائما لهذا الاخراج، نظرا الى ان حكومة جديدة قد تصبح مخرجا لرئيس الحكومة مع بت قانون الانتخاب وتمتعه بثقة جديدة بات في امس الحاجة اليها بعدما نال الحكومة الحالية ما نالها من جراء المواجهات المتعاقبة. كما انها ستشكل مؤشرا ايجابيا الى الاتجاهات الانتخابية يخفف من وطأة الاعتراضات المتصاعدة التي تنذر بالمقاطعة، من جهة، ويوفر للقوى التي كانت تريد التظاهر تلبية لمردود معنوي، وخصوصا اذا ضمت الحكومة الجديدة وزراء من اتجاهات سياسية مختلفة لا حضور لها حاليا في هذه الحكومة ولا تحسب على رئيسها، من جهة اخرى. ويبدو ان هذه الفكرة لم تعد محصورة في اروقة الرؤساء ومجالسهم، اذ ان بعض العاملين على ترجمتها بدأ طرق ابواب دمشق في شأنها.

### بري زار قريطم بعد غدائه والهراوي:

## محاولتنا للحل رفضتها الحكومة والاتحاد

يعقد رئيس مجلس النواب نبيه بري الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في المجلس يتناول فيه قضايا الساعة وموقفه منها ولاسيما الانعكاسات المحتملة للتطورات الاخيرة في اسرائيل على الجنوب.

وكان بري كثف مشاوراته عشية سفره المقرر غدا الى البرازيل، فزار مساء امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم.

وعقب الاجتماع الذي استمر مدة ساعة قال بري: "تمنينا اولا لدولة الرئيس الشفاء العاجل وودعناه لمناسبة زيارتنا للبرازيل بعد غد، وكانت مناسبة ايضا للبحث في الشؤون القائمة حاليا".

وسئل هل هناك اتجاه في مجلس النواب لمعالجة الوضع المعيشي فاجاب: "دائما كان يوجد اتجاه ونحن حاولنا لكن مع الاسف محاولتنا رفضت من الاتحاد العمالي العام ومن الحكومة".

وسئل هل بحثتم في موضوع التفجير في القدس فاجاب: "لم نتطرق الى هذا الموضوع".

وهل هناك اتجاه الى تعديل قانون الاعلام في اول جلسة لمجلس النواب والاخذ بملاحظات بعض النواب قال: "حتى الآن لم يردني اي اقتراح بهذا الموضوع".

وسئل، هل بحثتم في صيغة معينة من اجل المعالجات المعيشية فاجاب "ان شاء الله خير".

وكان بري اجتمع طويلا ظهر السبت مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في منزله في الحازمية حيث لبى بري وعقيلته دعوة الهراوي الى "غداء عائلي" كان مناسبة لعرض مجريات الازمة الحكومية – العمالية وتبادل التوضيحات في شأن موقف كل من الهراوي وبري حيالها. وتردد ان عتابا بينهما انهى فتورا تسبب به رفض الهراوي عقد جلسة نيابية عشية الاضراب العمالي في ٢٩ شباط واجرائه اتصالات اسهمت في احباط هذا المسعى.

على صعيد آخر استقبل بري قبل ظهر امس في عين التينة وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى برئاسة انعام رعد الذي قال عقب اللقاء: "نزور دولة الرئيس من وقت الى آخر لتبادل معه الرأي في الشؤون الوطنية العامة كون مجلس النواب يشكل مرجعا وصمام امان وخصوصا في ظل اهتمام دولته بالشؤون العامة. وقد تداولنا المطالب الاجتماعية والمعيشية ومبادرة المجلس. وتداولنا رحلة الرئيس المهمة جدا الى المغترب (البرازيل) والتي نأمل في ان تتكلل بالنجاح لان الشطر المغترب اذا جرى تأطيره وتأطير فاعلياته، وهي كثيرة في مجالس النواب التشريعية في المغترب، يكون ذلك خيرا كبيرا للبنان والامة كلها. ونأمل في ان تكون زيارة موفقة ونتائجها جيدة".

وردا على سؤال قال: "المشكلة الاساسية، كما عبرنا عنها دوما، ان الحكومة لا تعترف ولا تعتبر ان هناك مشكلة اجتماعية ومعيشية . ومتى اقرت بوجود هذه المشكلة يصار الى معالجتها. وكان هناك افتراء من الشعب الفقير والمسكين والمسحوق نتيجة الاقساط والرسوم والضرائب، كأنه يفتري على الحكومة او على الدولة، مع ان هذا العصر هو عصر دولة الرعاية الاجتماعية حتى في اكثر الدول الرأسمالية تطورا في الغرب، وهناك حيز من مسؤولية الدولة حيال المواطنين. وقد أسفنا لان يأتي وزير الدفاع الفرنسي، ونحن ننشد الصداقة مع فرنسا ونرى سلطتنا مهتمة بهذه الصداقة، ان يأتي في يوم هناك حالة طوارئ والبلاد مقفلة، في وقت ان فرنسا في حكم يميني ديغولي واضرب العمال وتظاهروا وقاموا بعمليات شغب ولم تسقط الحكومة في الشارع، بل فاوضتهم لتتوصل معهم الى مخارج مشتركة.

ومعلوم ان فرنسا دولة رأسمالية واقتصاد حر. والعالم يأخذ انطباعا سيئا في حين يقال ان لبنان عاد يكسب ثقة العالم. واعتقد ان هذه الامور لا تكسبه هذه الثقة".

يشار الى ان بري استقبل السبت وفدا من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ضم رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة والنائب عدنان طرابلسي وبعض المشايخ.

### التقى اده وعيسى الخوري والبون

# الحريري الى القاهرة ثم رومانيا فأوكرانيا



يسافر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في ... الى القاهرة ... في زيارة ... رئيس ... الجنزوري ... زيارة ثلاثة ايام يلتقي ... الرئيس المصري حسني مبارك.

واوضحت مصادر الحريري انه سيعود الى بيروت في ١٨ آذار، ثم يغادر في ٢١ منه الى رومانيا في مقدم وفد رسمي لزيارة تستمر حتى ٢٤ آذار، ينتقل بعدها الى اوكرانيا تلبية لدعوة رسمية ايضا.

وكان الحريري التزم اول من امس دارته في قريطم بسبب وعكة صحية. واستقبل امس وزير الدولة قبلان عيسى الخوري الذي قال على الاثر: "انا لوحت بالاستقالة، ولكي يكون هناك تلويح بالاستقالة يجب ان تكون هنالك اسباب، وانا تحدثت عن هذه الاسباب، وهي تتعلق بالانتخابات والقضايا المعيشية والعدالة الاجتماعية التي توصل العامل الى بعض حقوقه. نحن في حاجة كحكومة ان نعطي هذا الشأن الاهتمام الكامل. فعلا هناك فقر في لبنان، وانا اتمنى على الاغنياء والشركات الكبيرة ان تبدأ بالاهتمام بالفقراء وتأمين الاستشفاء والشيخوخة. وفي موضوع التربية هناك زهاء ٦ آلاف معلم لا يعملون ويتقاضون علاوة التعليم".

وردا على سؤال حول المطالب المعيشية قال: "التقصير من الجميع، والحوار هو افضل وسيلة للمعالجة، وكنت اتمنى على الاتحاد العمالي ان يحصر اهتمامه بقضايا العمال وعدم تسييس المطالب".

وسئل: ماذا بحثتم مع الحريري؟ فاجاب: "بحثنا في قضية الاعلام. يجب وضع قانون لتنظيم هذا الاعلام بشكل كامل، وضرورة الاستعانة بخبراء دوليين لتحديد ما اذا كانت الاجواء اللبنانية تستوعب ٦ محطات تلفزيون. واذا كان الامر كذلك فيجب التقيد به واذا كانت الاجواء تستوعب اكثر نعطي اكثر. وما يهمنا هو ان يستطيع اصحاب المحطات التمول من داخل لبنان وان لا يكون هناك محطات عملها مرتبط بالخارج".

وقال: "الفكرة الانتخابية التي طرحها فخامة الرئيس غير مقبولة على الصعيد العام، وانا اطالب بالقضاء اذا كان ممكنا، اما اذا اعتبرنا ان الانصهار الوطني يقتضي الانتخاب على اساس المحافظة في اطار الدستور فانا من النواب الذين يطالبون ويقارعون حتى تكون الانتخابات على اساس المحافظة".

وسئل: هل كلامك يعني انك ستعاود حضور جلسات مجلس الوزراء؟ فاجاب: "من الآن وحتى الثلاثاء المقبل فاما ان تروني في المجلس واما لا، واذا لم تروني في المجلس فتكون القضية عدم تلويح كاستقالة، واذا كنت في المجلس ربطاً القوم بواجبي. وانا سأعود المعتري في هذه الظروف التي مر الجميع. اعتبر ان الرئيس الحريري بكل صراحة وصدق واخلاص رجل يحب ويعطي من كل قلبه لاعادة اعمار البلاد، ولولاه لما اعيد اعمار البلاد. وامل ان يكون هناك حوار صادق وصريح بين الاتحاد العمالي ووزير العمل ثم ينتقل الحوار الى الحكومة".

وتمنى ان يشمل الانماء المتوازن منطقة بشري.

ثم اجتمع الحريري بوزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الذي قال: "بحثنا في المرسوم التنظيمي لقانون ٢٦ كانون الاول ١٩٦١، وكما تعلمون انه منذ ٣٥ عاما لم يصدر هذا المرسوم، ونحن ندرس هذا الامر في شكل معمق وعلى اساسه سينظم كل التعليم العالي، وعلى هذا الاساس وضعنا معايير واسسا وشروطا لفتح الجامعات او لفتح كليات جديدة في جامعات قائمة. هذه الامور كانت تنفذ في الماضي في شكل استنسابي وسيء للغاية. ولم يكن احد يعلم ماذا يحصل في هذه الجامعات والكليات. والآن نحن نطبق القانون بحذافيره، وهو شغلنا الشاغل. وفي الواقع اخذ هذا الامر الكثير من الوقت لانه حصلت حوله مناقشات وآراء مختلفة، وموضوع التعليم العالي موضوع شائك في كل بلدان العالم، لان هناك تطورا مستمرا في التعليم. بالنسبة لنا وصلنا الى حلول والى رؤية ونصوص، وان شاء الله خلال ايام سنعرض على مجلس الوزراء للتصديق عليها، ودولة الرئيس مهتم شخصيا بالموضوع، وانا كذلك، وكذلك توجيهات فخامة الرئيس الذي يتابع الموضوع لانه اساسي للبلاد".

وشدد على ان موضوع التعليم العالي لا يمكن ان يكون من دون ضوابط كما كان في الماضي وقال: "نحن نجتمع مع المجلس الاستشاري في صورة مستمرة. ومجلس الشورى قدم ملاحظات عدة. وقد وصلنا الى آخر المطاف. وسيحال المرسوم على مجلس الوزراء لاصداره في وقت قريب".

وقام ايضا النائب منصور غانم البون بزيارة الحريري.

**يقول مرجع ديني ان "الارشاد الرسولي" لن يغير في معنى "نداء السينودس" ولكن في المبنى.**

**قال نائب يناصر الاتحاد العمالي العام ان رئيس الاتحاد اصر على التظاهر لكي يضمن نجاح الاضراب.**

**نقل عن الرئيس الحريري انه يرفض ترشيح نفسه في الانتخابات النيابية المقبلة اذا قسّمت بيروت.**

## اعلان من وزارة الاعلام

استنادا الى المادة خمسين من القانون ٩٤/٣٨٢ والى المرسوم الرقم ٧٩٩٧ تاريخ ٢٩ شباط ١٩٩٦

يعلن وزير الاعلام:

اولا: تقبل طلبات الترخيص للمؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة من الفئتين الاولى والثانية ابتداء من يوم الخميس ٧ آذار ١٩٩٦ وحتى ٧ ايار ١٩٩٦ ضمنا، وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي.

ثانيا: يستطيع الراغبون الحصول على دفتر الشروط النموذجي من مصلحة الديوان في وزارة الاعلام، الطبقة الرابعة، خلال اوقات الدوام الرسمي، بموجب كتاب رسمي من الشركة طالبة الترخيص وذلك ابتداء من الاثنين ٤ آذار ١٩٩٦.

ثالثا: يتم تقديم الطلبات في مغلف وممهور بخاتم الشركة طالبة الترخيص في مصلحة الديوان في وزارة الاعلام، الطبقة الرابعة.

رابعا: تتسلم مصلحة الديوان في وزارة الاعلام الطلبات من المعنيين في مقابل ايصال رسمي ممهور بخاتم الوزارة ويحمل الرقم التسلسلي عينه الوارد في الايصال.

وزير الاعلام
فريد نبيل مكاري

## التطبيق يصبح ممكناً بعد الانتخابات المقبلة

# الهراوي يطلب وضع مشروع بفصل النيابة عن الوزارة وصعوبات تواجه الموافقة عليه في مجلس النواب

مشروع فصل النيابة عن الوزارة الذي يعده وزير الزراعة شوقي فاخوري مع الاسباب الموجبة، هل يمكن ان يمر في مجلس النواب اذا مر في مجلس الوزراء.

هذه الفكرة تراود الرئيس الياس الهراوي منذ كان نائباً، وقد طرحها في لقاءات الطائف، واثبت تطبيقها نجاحاً في فرنسا عند وضع دستور الجمهورية الخامسة في عهد الرئيس الجنرال دو غول.

وثمة رأيان بين الوزراء حيالها مؤيد، وخصوصاً في صفوف الوزراء غير النواب والوزراء النواب الذين لا يرغبون في ترشيح انفسهم للانتخابات النيابية المقبلة اما لانهم لا يضمنون الفوز فيها او لانهم يشعرون بان مهمة النائب باتت متعبة وتتطلب تفرغاً للاستماع الى مطالب الناخبين وتأمين الخدمات الخاصة لهم فضلاً عن الخدمات العامة للمنطقة. والرأي الآخر يعارض ولا يرى ان الوزير غير النائب هو انجح من الوزير النائب او انه سيكون متجرداً ويظل بعيداً من العمل السياسي، لا بل ان الوزارة قد تغريه لخوض غمار السياسة والتفكير في ترشيح نفسه للنيابة.

واذا كانت اكثرية الوزراء قد توافق على مشروع فصل النيابة عن الوزارة، فان الاكثرية النيابية قد لا توافق لأن النواب، ولاسيما المؤهلين لان يكونوا وزراء ويطمحون الى هذا المنصب سوف يعارضونه بشدة، الا اذا مارست الجهات النافذة ضغوطاً لكي يوافقوا عليه او يعطى صفة المعجل بحيث يصدر بمرسوم عند انقضاء مدة الاربعين يوماً على احالته على مجلس النواب.

وتحظى فكرة فصل النيابة عن الوزارة بتأييد شعبي لأنه بات واضحاً ان معظم الوزراء يحولون وزاراتهم مراكز خدمات لجماعاتهم ويحصرون كل منافع الوزارة بمناطقهم، ويضطرون الى التدخل لمخالفة القوانين خدمة لانصارهم ومؤيديهم ورغبة في كسب مزيد من الناخبين، وغالباً ما يحصل خلاف بين الوزير والمدير بسبب المخالفات التي يرتكبها الوزير الذي يذيل بتوقيعه كل معاملة مخالفة القانون وعبارة: "مع الاصرار والتأكيد وعلى مسؤوليتي".

ويحول بعض الوزراء مكاتبهم للخدمات الانتخابية فور تسلمهم الوزارة وكأن الانتخابات ستحصل في اليوم التالي، ومع اقتراب موعدها تصبح كل الادارات التابعة للوزارة والموظفين فيها في تصرف الوزير، يؤدون له الاعمال التي يطالبهم بها خدمة لانصاره وناخبيه، فيما هو يضرب الرقم القياسي في مخالفة القوانين وينقل الاعتمادات في موازنته من بند الى بند لتعيين اكبر عدد ممكن من جماعته متعاقدين او اجراء ومياومين.

ويضطر الوزير النائب لكسب تأييد غالبية النواب لمشروع يهمه الى ان يؤدي لهم خدمات ويوقع لهم معاملات، وان مخالفة للقانون. وهو لا يحصل مع الوزراء من غير النواب لأن ليس عندهم جماعات معنية يجهدون لخدمتها، الا ضمن القانون، وليس لديهم اهتمام لكسب مؤيدين وناخبين لأنهم بعيدون من احتراف السياسة والتفكير في النيابة، ولا يهمهم حتى خدمة النواب وتلبية مطالبهم الا في اطار القانون. والظاهر ان لا سبيل الى جعل الامور تستقيم في الوزارات ولمنع حصر خدماتها في جماعات ومناطق دون اخرى والحؤول دون مخالفة القوانين، الا مع وزراء غير نواب، بحيث يصبح للنائب مشاغله النيابية وللوزير مشاغل اخرى ولا تختلط مشاغل الوزارة بالنيابة. عدا انه لا يعقل ان يكون النائب والوزير هو المراقب والمراقَب في آن واحد.

ويذكر ان المادة ٢٨ من الدستور المعدلة بالقانون الدستوري الصادر في ١٩٢٩/٤/٨ تنص على جواز الجمع بين النيابة ووظيفة الوزارة.

ومع ان فكرة فصل النيابة عن الوزارة جيدة ومفيدة، وان الوزراء من غير النواب، في حكومات عدة سجلوا في معظمهم نجاحاً باهراً وكانوا قدوة في النزاهة و"الادمية" والحرص على تطبيق القوانين ومنع اهدار الاموال ومحاربة الفساد والمفسدين في وزاراتهم، فان الموافقة عليها تواجه الصعوبات الآتية:

اولاً: ان باب تعديل الدستور اذا فتح فقد لا يقتصر على تعديل المادة ٢٨ منه ولا بد من تعديل مواد اخرى مرة واحدة، منها ما يتعلق باستعادة السلطة الاجرائية صلاحية حل مجلس النواب، وجعل سن الناخب ١٨ سنة بدلاً من ٢١. ولا بد من انتظار الظرف المناسب لفتح هذا الباب.

ثانياً: ضرورة وضع شروط لحجب الثقة عن الحكومة، لأن الوزراء غير النواب لن يكون لهم انصار ومؤيدون ثابتون بين النواب مثل الوزراء النواب الذين لهم كتلهم المؤيدة لهم، ولأن حالة الجفاء التي قد تنشأ بين النواب والوزراء قد تجعل عمر الحكومات قصيراً، لذا لا بد من تحصين هذه الحكومات بشروط تجعل لاسباب طرح الثقة بها محددة بأحوال معينة، وخصوصاً مع عدم وجود احزاب مثلما هي الحال في فرنسا حيث يحل الرديف تلقائياً محل النائب الذي يعين وزيراً.

ثالثاً: ان النائب الذي يعتبر انه يمثل الامة جمعاء وجاء بارادة شعبية لا يرضى ان يحرم المنصب الوزاري طالما هو نائب، وان يحل في هذا المنصب من لا يمثل هذه الارادة.

رابعاً: ان الحكومات التي تتألف من وزراء ليسوا نواباً، لا يمكن ضمان الاستقرار السياسي معها واطالة عمرها في غياب احزاب تتوزع المقاعد النيابية في ما بينها ويكون الحكم لمن يجمع الاكثرية.

### وضع الحريري

والسؤال المطروح: هل سيطرح مشروع فصل النيابة عن الوزارة خلال دورة آذار المقبلة بحيث يبدأ العمل به قبل موعد الانتخابات النيابية المقبلة؟ اذا تم ذلك فيوضع رئيس الوزراء والوزراء امام احد امرين: اما ان يختاروا البقاء في مناصبهم الوزارية ولا يحق لهم في هذه الحال ترشيح انفسهم للنيابة، واما ان يختاروا النيابة ويقدموا ترشيحهم، وعندها عليهم الاستقالة من الوزارة.

وبذلك تكون المطالبة بان تتألف الحكومة التي ستشرف على الانتخابات من وزراء غير مرشحين قد استجيبت، وهذا من شأنه ان يريح المرشحين الخائفين والمتضررين من ترشيح الرئيس الحريري نفسه عن بيروت ويصير مطلوباً منه ان يختار بين رئاسة حكومة الانتخابات او رئاسة لائحة المرشحين عن بيروت.

لكن مصدراً وزارياً استبعد امكان التوصل الى اقرار مشروع فصل النيابة عن الوزارة بسهولة وخلال دورة آذار المقبلة، لان هذا المشروع يحتاج الى مزيد من الدرس قبل ان يطرح على مجلس الوزراء ومن ثم على مجلس النواب. وفي تقديره انه قد يطرح للبحث والمناقشة بعد الانتخابات مع النواب في المجلس الذي سينبثق منها. وسوف يسعى الرئيس الهراوي المؤمن باهمية هذا المشروع الى جعله يحوز موافقة الاكثرية.

ويعتقد المصدر نفسه ان مشاريع مهمة كهذه لن تمر بسهولة الا مع حكومة تتمتع بصلاحيات استثنائية لكي تصدرها بمراسيم اشتراعية، ومثل هذه الحكومة لا يمكن تأليفها الا بعد الانتخابات وفي ضوء نتائجها.

اميل خوري

---

## وفد الاشتراكية الدولية في المختارة

# جنبلاط: المواطن على حافة الجوع

المختارة – من رمزي مشرفية:

دعا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ظهر امس في المختارة وفد الاشتراكية الدولية الذي يزور لبنان حالياً بدعوة منه. وضم الوفد الأمين العام للاشتراكية الدولية لويس ايالا ورئيس لجنة الشرق الاوسط في الاشتراكية وزير الدولة الالماني السابق هانس فشنفسكي. وعقد اجتماع انضم اليه الوزير انور الخليل والنواب نسيب لحود ونبيل البستاني وجورج ديب نعمه وأمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض ونائب رئيس الحزب للشؤون الخارجية المحامي دريد ياغي والمستشار السياسي لجنبلاط غازي العريضي والاقتصادي ناصر السعيدي والزميل عيسى غريب.

وقال جنبلاط "التقينا السيد ايالا، الامين العام للاشتراكية الدولية، ومشفينسكي الخبير في شؤون الشرق الاوسط وفي الشؤون الخارجية العالمية ورفيق ليني برانت على مدى ثلاثين عاماً ونعلم ان الهم الاخير هو السلم في الشرق الاوسط ولكن طبعاً يجب ان يكون السلم عادلاً، وعلى المسار السوري – اللبناني يجب ان يكون انسحاباً من دون قيد او شرط، ثم لاحقاً، كما شرحت لهما، قد نتحدث مع الاسرائيليين عن التطبيع، ولكن في الوقت الحاضر لا نستطيع ان نتحمل نحن في لبنان قضية التطبيع، وفي النهاية هذا هو مثل ليث شبيلات نقيب المهندسين الذي انتخب في السجن في الاردن وهو احد المعارضين الرئيسيين لسياسة الملك حسين، فقضية التطبيع قضية شائكة جداً، ويعلم الاسرائيليون وكذلك الغربيون ان التطبيع مع مصر بارد جداً".

واضاف: "نريد الحدود المعترف بها للجولان ولبنان، أما السلم في فلسطين – يقولون اسرائيل فنقول فلسطين – فهو سلم ناقص، عندما يعطى الفلسطينيون سيادة حقيقية ودولة بحيث تزال المستوطنات، عندها ربما يستطيع عرفات ان يقول للمعارضة الفلسطينية مثل "حماس" او "الجهاد": أمنت لكم الحد الادنى فساعدوني في مواجهة المستقبل. اما ان يبقى عرفات في وضع الشرطي، ويا للأسف في خدمة اسرائيل، فلن يكون هناك سلم. وقد تحدثت مع فشنفسكي ومع أيالا عن هذه المواضيع، وأتمنى، ومما ينهبان من لبنان الى القدس، ان يبلغا هذا الامر الى بيريس.

ونحن نستنكر سقوط الضحايا البريئة في القدس، ولكن في الوقت نفسه نقول لهم ان من زرع يحصد، زرعوا الموت والدمار في بيروت والجبل والجنوب اللبناني، وحتى الآن يحصدون هذه النتيجة. فليفكروا وليقفوا وقفة ضمير. فليفكروا ماذا زرعوا في لبنان، لانهم يحصدون في فلسطين، في القدس. وهذا السلم اذا استمر بهذه الطريقة سلم اوسلو– ١، وسلم اوسلو – ٢ هو سلم مستحيل".

وعن زيارة النائب لحود المختارة قال جنبلاط "اردت ان يسمع السيد فشنفسكي والسيد ايالا آراء مختلفة ومتنوعة من اللبنانيين. فالسيد (نسيب) لحود، عضو بارز في البرلمان ويمثل المعارضة اللبنانية، لذلك دعوته الى الغداء وأشكره لتلبيته الدعوة، كما كان معنا ايضاً السيد ناصر السعيدي وهو الاقتصادي المرموق والمعروف وغير المسموع من الاوساط الرسمية ويا للاسف، كذلك دعوت الصحافي عيسى غريب الذي له رأيه الحر، لقد اردت من فشنفسكي الرفيق في الاشتراكية الدولية ان يسمع آراء اللبنانيين".

وكان الوزير جنبلاط قد التقى صباحاً الامير عصمت ارسلان ووفوداً شعبية.

### "زوبعة في عماطور"

وامام وفد من عماطور قال جنبلاط: "كلنا في الجبل عائلة وطنية عربية واحدة، من عماطور انطلق المقاتلون لتحرير الجبل والتصدي للاحتلال الاسرائيلي. ان الظرف اليوم يقتضي وحدة الصف (...) والموقف، وان الحالات الشاذة الحالية تعالج بهدوء وستزول. والظرف اليوم يقتضي اعادة النظر في اولويات الحكومة لخدمة الشعب والمواطن. الظرف يقتضي ترشيد انفاق الحكومة كي يظل هذا المواطن على قيد الحياة، فالمواطن في الجبل وفي الاقليم وفي بيروت على حافة الجوع، ان لم نقل جاع".

وختم جنبلاط: "ما حدث في عماطور غمامة صيف، ما حدث مع الوطنيين، مع الاحزاب الوطنية، كل الاحزاب الوطنية في عماطور، من رفاق اشتراكيين او شيوعيين او قوميين اجتماعيين، الى كل الاحزاب، لقد تصدينا في الماضي لمؤامرات صهينة الجبل ونجحنا في تثبيت الخط العربي، واليوم هناك زوبعة... وتروح".



وفد الاشتراكية الدولية عند الوزير جنبلاط ويبدا النائب لحود (الى اليمين) والوزير الخليل (الى اليسار). (رمزي مشرفية)

---

● وزير الصحة العامة مروان حمادة سافر امس الى باريس في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها نظيره الفرنسي ويقلد في دار السفارة اللبنانية بعض الشخصيات الفرنسية اوسمة الاستحقاق الصحية اللبنانية تقديراً للعطاءات والجهود التي بذلتها دعماً للقطاع الصحي في لبنان.

وكان حماده استقبل السبت السيد روبير فرانجية.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل السفير الايراني همايون عليزاده، ثم سفير الكويت السابق لدى لبنان احمد غيث عبدالله.

---

## شكر: دقة المرحلة تتطلب مزيداً من اليقظة والحذر

بعلبك – "النهار":

حض وزير الدولة الدكتور فايز شكر على "مزيد من اليقظة والحذر من اجل المحافظة على مسيرة السلم الاهلي التي قطعت شوطاً كبيراً في تكريس الاستقرار والسلام" لافتاً الى "ان دقة المرحلة تتطلب ذلك من الجميع".

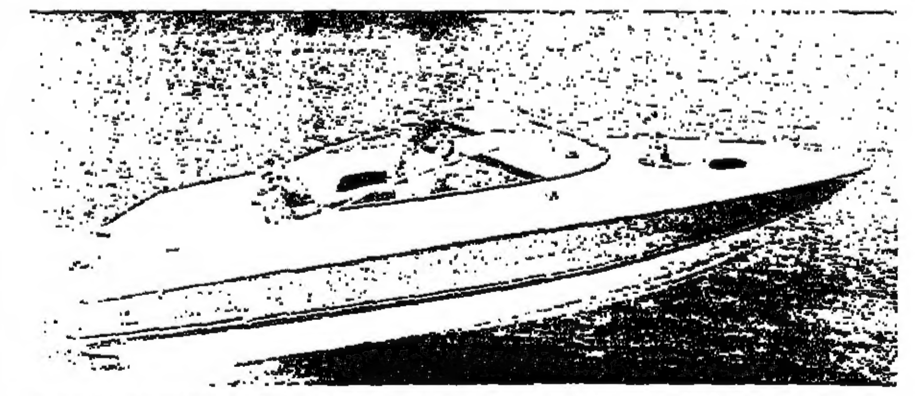
وأكد امام زواره في منزله في النبي شيت "ان المرحلة تدعونا الى الارتقاء الى مستوى عال من المسؤولية من اجل تكريس حال الاستقرار وصون مسيرة السلم التي ننشدها جميعاً".

وشدد على "ان الاستقرار الاجتماعي هو الضمان الاكيد والخطوة المتقدمة على طريق الاستقرار العام في البلاد" منوهاً بخطوة الجيش وقيادته الحكيمة "التي اثبتت انها صمام الأمان لصون السلم الاهلي وحماية المواطن ضماناً اكيداً لحماية الوطن".

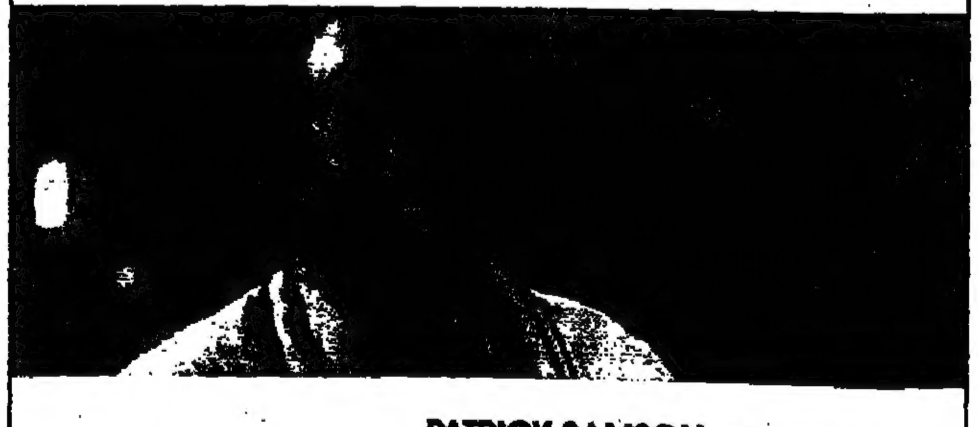














هكذا ورد الأصل

# مسقاوي: ما يجري لم يعد مفهوماً ونحن امام اخطار كبيرة جداً

نبه وزير النقل عمر مسقاوي الى "اننا الآن امام اخطار كبيرة جداً" معتبرا ان ما يجري "لم يعد مفهوما".

وقال في ندوته الصحافية الاسبوعية امس في مكتبه (طرابلس): "انا حتى اليوم لم افهم المواقف التصعيدية لأمور مختلفة، منها ما يتعلق بالسياسة ومنها ما يتعلق بشعارات المعيشة وحقوق العمال. وسبق لي ان قلت اننا اليوم في اجواء ١٩٧٥ او تقريبا. هذا الجدل السياسي الموجود هو اجواء ١٩٧٥، وهذا يعني قلب طاولة الطائف على الجميع. والذين يتحدثون اليوم بلغة السياسة، من السياسيين سواء أكانوا داخل اطار الطائف ام اطار الحكومة ام الحكم ام كانوا خارجه، هؤلاء جميعا يتحدثون بايقاع واحد، هو الايقاع الذي يقلب الطاولة على الجميع بعد الطائف. وهذا شيء باتت معالمه معروفة من تضافر المواقف وتداعيها امام هذا الاستحقاق. وهذا لا يمكن ان يفسر كأمر داخلي وانما كأمر يتعلق بالمنطقة. لهذا احذر من هذه القاعدة التي تبنى عليها المواقف السياسية. ليس كل ما تقوم به الحكومة فوق النقد، لكن ليس هذا هو المجال الذي يمكن من خلاله ان نصوب عمل الحكومة. نحن الآن امام اخطار كبيرة جدا. وما يجري لم يعد مفهوما".

وسئل عن اتهام البعض الرئيس الحريري بمحاولة ضرب العمال بالجيش، فأجاب: "هذا من جملة الشعارات المرفوعة. هذه الصيغ يمكن ان تطرح في كل الاوقات. العمال انسحبوا من اطار التنمية وقوة الانتاج وباتوا يقفون على منابر الحديث السياسي الذي يبدأ بملهاة الشعارات وينتهي بمأساة النتائج. هذا كل ما نحن عليه (...) انا احذر من اننا الآن لا ندري ماذا نفعل. سنقول لهم كما قال السيد المسيح: اغفر لهم يا ابتاه لانهم لا يدرون ماذا يفعلون".

* الى اين مصير البلاد في ظل المواجهة بين العمال والحكومة؟

– لا ارى ان هناك مواجهة بين الحكومة والمعارضة، المعارضة هي شريكة الحكم. والموجود اليوم ليس معارضة، بل مشروعا مطروحا لتغيير مسائل اساسية في البلد. وهذا مفهوم ليست له علاقة بالمعارضة.

اقول هذا الكلام حتى انبه الذين يشعرون انهم حين يتحدثون انما يتحدثون بلغة المعارضة. فالمعارضة لها قانون ولها اسلوب ولها مفهوم حتى في ما يتعلق باطار السياسة واطار النقد العلمي. ونحن الآن امام دولة وامام حكومة تطرح قضية معينة هي الانماء والاعمار. تطرح سياسة انفاق وتطرح سياسة قروض وتطرح سياسة مستقبل وتطرح سياسة استحقاق لعام ٢٠٠٠ و٢٠٠٧ كما هو معروف. فليتفضلوا ويواجهوا به ويناقشوا به. ونحن نعرف ان الحكومة منذ سنة احالت على مجلس النواب خطتها العشرية ويمكن ان تكون مغلوطة او صحيحة، ولكن حتى اليوم لم يهتم مجلس النواب بمناقشتها. اهتم بمناقشة امور تتعلق بالجدل السياسي القائم على مخاطبة الناخب الذي بات اليوم اوعى من السياسيين. وارى ان الناخب لم يعد ينطبق عليه شيء مما يجري اليوم ويشعر بالمخاوف.

انا لا اقول ان منع التجول كان عملا جيدا للحكومة، لكنه لم يكن ايضا عملا جيدا حتى لمن يعارضون الحكومة. لاننا اذا اردنا ان نبني المعارضة علينا ان نبنيها على اسس ثابتة وليس على ارضية مهتزة، لانه عندما تهتز الارض تبتلعنا جميعا ولا نعود نقف على مسار جيد وصحيح بالنسبة الى المستقبل. انا اخاطب في ذلك السياسيين الوطنيين الذين هم في الصف الوطني، اما السياسيون الآخرون الذين لديهم مشروع من خارج البلاد لكي يغيروا مسارها فأنا لا اقدر ان اناقشهم...".

* ما هي العبرة من تكليف الجيش مهمة حفظ الامن لمدة ثلاثة اشهر، هل تتلطى الحكومة وراء الجيش من خلال هذا القرار؟

– ان الحكومة تتلطى وراء الجيش في تكليفها اياه حفظ الامن. الجيش هو احد مقومات الحكومة، لكن الحكومة تقول ان هناك امورا فوق ارادة الجماهير. المخطط افضل من الذي لا يخطط، ولو في شكل بسيط. الحكومة تريد ان تحمي المخططين والمخططات. تكليف الجيش هو شعور بالمخاطر النابعة من خطة مدروسة تستغل واقعا موجودا في البلد. صحيح ان هناك واقعا اجتماعيا، لكن معالجته مبنية على خطة عمل واضحة تتعلق بالتنمية...".

* لماذا اصدار مرسوم دفاتر الشروط للاعلام على رغم المعارضة التي يواجهها؟

– ان قانون الاعلام كان يجب ان يصدر والا فان الحكومة تعتبر مقصرة، لان مجلس النواب هو الذي اقر القانون واعتبره انتصارا. واعتقد ان الحكومة عندما تصدر هذا القانون فانها تنتصر لمجلس النواب.

ونفى اخيرا ما تردد في بعض وسائل الاعلام عن توقعات طرح اسمه لرئاسة حكومة انتقالية قبل الانتخابات.

وانتقد الادارة الاميركية "التي تنصب نفسها شرطيا على المنطقة والعالم" لافتا الى "خطورة ذلك".

## استمرار ردود الفعل على قرار منع التجول:

# "قيادة حكيمة اعادت الامور الى نصابها"

تواصلت ردود الفعل على تدبير قائد الجيش العماد اميل لحود منع التجول في ٢٩ شباط.

### المعلوف

* النائب يوسف المعلوف دعا الى "رص الصف الداخلي وتجنيب البلاد كل ما من شأنه ان يفسد الاستقرار والسلم الاهلي". ورأى ان "تدبير العماد لحود اعاد الامور الى نصابها، وحكمته اعادت فرض هيبة الدولة... وبفضلها، المجال مفتوح امام الجميع لاعتماد الحوار الهادئ والهادف، وايصال القضايا المطلبية الى حيث يجب ان تصل. كذلك من الحكمة درس المطالب العمالية، وخصوصا المحق منها بسرعة ومن دون تسرع لاعطاء كل ذي حق حقه في اطار الواقع والمعقولية وامكانات الدولة...".

واثنى على "التدبير الذي منح الاساتذة معظم مطالبهم، فسلمت السنة الدراسية شرط الا تعمد المدارس الى زيادة الاقساط"، داعيا "القيمين على المدارس الخاصة الى الالتفات الى هذه المسألة على نحو من المسؤولية والمواطنية".

### طرابلسي

* اكد النائب عدنان طرابلسي ان "الجيش هو من الشعب وله، وليس ضده وضد المطالب العمالية وقد اثبت خلال السنوات الماضية قدرته على حفظ الامن وعلى البقاء، بعيدا عن المنازعات السياسية..." وطالب "الحكومة بأن تعيد النظر في سياستها الاجتماعية والمالية، وفي طريقة تعاملها مع القطاعات العمالية والشعبية". وشدد على ضرورة ان نغلب المصلحة العامة على الغايات الضيقة والحسابات الشخصية وان نسعى الى ان يكون الرابح الوطن والمصلحة الوطنية". ونبه الى ان "ما يحدث هو جعل المسألة الاجتماعية المعيشية في المرتبة الثالثة او الرابعة ان لم نقل في آخر لائحة الاهتمام".

* شكر قاضي شرع صيدا الجعفري محمد حسن الامين "قيادة الجيش الحكيمة التي منعت انقلاب السلطة على النظام. فالذي حصل في ٢٩ شباط الماضي كان انقلابا" توافرت كل شروطه... الا ان حكمة هذه القيادة كانت في المرصاد حين افشلت تدبير السلطة من دون ان تتمرد على اوامرها... وقال: "كان يوم ٢٩ شباط، على رغم كل سيئاته يوم التناغم الوطني العميق بين الشعب والجيش في التصدي لمغامرة السلطة ونياتها العدوانية تجاه نظامنا السياسي الديموقراطي... لقد اثبتت مؤسستنا العسكرية انها الضمان الاكبر لركائز هذا النظام وحاميته من المغامرين داخل السلطة وخارجها".

* اكد رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض ان "المؤسسة العسكرية ستبقى الدرع الواقية للشعب وحاميه الاوحد واذا اعتقد الطاقم السياسي انه باستعمال الجيش ينجح في ابعاد الشعب عنه، فان حساباته لا تتوافق مع الحقيقة لان الجيش اقوى من هذه النيات". وقال: "ان ما اكدته الساعات القليلة الماضية هو مدى الافلاس الشعبي الذي تعانيه السلطة الحاكمة بحيث اختبأت، بعدما فشلت في المعالجة، وراء المؤسسة العسكرية وحسنا فعل الاتحاد العمالي العام عندما اعلن التزام قرار منع التجول".

* طلب رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشتف من رئيس الجمهورية "ان يحافظ على مركز الرئاسة ويمارس دور الحكم بين الفرقاء ويحافظ على تطبيق الدستور المؤتمن عليه"، معتبرا ان الحكومة لا تحوز على ثقة المجلس النيابي والشعب، بل تستمر بقوة الدعم الخارجي الذي يعطل اللعبة الديموقراطية مما يستدعي دعوة المجلس النيابي الى ممارسة دوره الديموقراطي في تمثيل الشعب تمثيلا فعليا".

* اشاد رئيس "تجمع صناعيي جبل عامل" حيدر قطيش "بالقرارات الحكيمة التي صدرت عن قيادة الجيش اللبناني يوم ٢٩ شباط الماضي وادت الى عدم حصول صدامات والى حفظ وحدة لبنان". وطالب الحكومة بأن "تعالج الوضع الاقتصادي في شكل جيد وملائم وبأن تدفع عجلة الاقتصاد الى الامام وتهتم بالوضعين الصناعي والانتاجي".

# السفير الايراني تفقد النبطية: أنقل رسالة دعم وتضامن

النبطية – "النهار":

تفقد امس سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزادة منطقة النبطية برفقة نائب المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب السيد عبدالله صفي الدين. وزار امام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق، ثم النائب محمد رعد الذي رحب بزيارة السفير عليزادة لـ"المناطق التي تتحمل معاناة الاعتداءات الاسرائيلية". وقال: "ليس غريبا على الجمهورية الاسلامية ومن خلال سفيرها، ان تعطي هذه المناطق مثل هذه العناية. فقد عودتنا الجمهورية ان تكون في طليعة الدول والقوى الداعمة صمود شعبنا وتخفيف معاناته". ورد السفير عليزادة بكلمة قال فيها: "تشرفت بزيارة المنطقة في ظل العدوان المستمر من العدو الصهيوني. واردت بهذه الزيارة نقل رسالة دعم وتضامن من الشعب الايراني المسلم في الجمهورية الاسلامية الايرانية الى كل الشعب اللبناني وخصوصا ابناء الجنوب وابناء الشهداء والجرحى وعوائلهم الذين يعيشون في هذه المنطقة ويحافظون على كرامتها وعزتها".

اضاف: "ان العدو الصهيوني لن يستطيع ان يخطو خطوة في هذه المنطقة. ووجدنا خلال جولتنا انه ببركة المقاومة استطاع ابناء هذه المنطقة ان يعيشوا نوعا ما في ظل الامن والاستقرار النسبي بعد حرب الايام السبعة وان يتمسكوا باعتقاداتهم وبندقيتهم".

## وفد تركمنستاني في بيروت

وصل الى بيروت مساء امس آتيا من دمشق وفد تركمنستاني قوامه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بوريس شيخ مرادوف وسفير تركمنستان في سوريا والقنصل الفخري في لبنان الدكتور عماد المرعبي، لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول تعزيز العلاقات بين البلدين.

وصرح المرعبي ان الوفد يلتقي اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لدعوتهما الى زيارة تركمنستان في مناسبة افتتاح خطوط السكك الحديدية التي تربط تركمنستان وايران. واوضح "ان اللقاءات مع الرئيسين ستتمحور ايضا حول العلاقات الثنائية ولاسيما منها الديبلوماسية والاقتصادية".

## غيث: "املنا كبير في مستقبل لبنان رغم مظاهر الفساد"

اعرب القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث عن امله الكبير "في هذا البلد ومستقبله المشرق، مادام فيه قضاء نزيه وغير خاضع للمساومات والضغوط".

وقال لدى استقباله زوارا ووفودا في دارته في نيحا: "تؤكد الثبات والرسوخ في مسيرة الحق التي انتهجناها مذ تسلمنا هذه الامانة في هذا الموقع المترفع عن اساليب الفوضى والغوغاء والخضوع لاي مساومات من اي جهة اتت، على رغم ما نشهد من مظاهر الفساد والرشوة وكم الافواه وخنق الحريات وعقد الصفقات والتضييق على اصحاب المواقف والآراء المعترضة على سياسة الحكومة".

## استقبال سفير المغرب في عيد الجلوس

اقام سفير المغرب محمد فرج الدكالي وعقيلته استقبالا مساء امس في فندق "البريستول"، في الذكرى الخامسة والثلاثين لاعتلاء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عرش المملكة.

وحضر الاستقبال الوزير شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية والنائب محمد يوسف بيضون ممثلا رئيس مجلس النواب والوزير فؤاد السنيورة ممثلا رئيس الحكومة وحشد من الوزراء والنواب والشخصيات الاجتماعية والعسكرية والاعلامية.

## منع موكب غيث من التوقف في عماطور

علم ان مشادة حصلت اخيرا بين موكب القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث وجمهرة من اهالي عماطور (الشوف)، حالت دون توقف موكبه المتوجه الى بلدته نيحا، في "دار عماطور" بدعوة من عدد من مؤيديه.

## البعريني: تنفيذ المطالب لتخفيف المعاناة

عكار – "النهار":

طالب النائب وجيه البعريني بتنفيذ المطالب الشعبية "لتخفيف حدة المعاناة عند المواطنين وقطعا الطريق على المستغلين الظروف المعيشية الراهنة ومنعا للمصطادين في المياه العكرة".

وقال في بيان له امس في عكار ان "وزارات الخدمات اجرت دراسات متخصصة على الخدمات في عكار، لكننا لم نر اي شيء على صعيد التنفيذ مما يزيد الامور سوءا وتعقيدا" مشيرا الى ضرورة درس اوضاع المتقاعدين بطريقة تنصفهم وتعدل سلسلة رواتبهم في شكل يحقق لهم حياة كريمة بالحد المعقول.

## عودة شمعون من باريس وواشنطن

عاد الى بيروت رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون من جولة شملت باريس وواشنطن. وكان شارك في اجتماعات "المؤتمر الوطني اللبناني" والتقى شخصيات مقيمة في باريس وشخصيات قريبة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

كذلك التقى في واشنطن شخصيات اميركية تعنى بشؤون الشرق الاوسط ولبنان.

## وصل الى سان باولو تحضيراً لمؤتمر البرلمانيين

# الخطيب: نتمناه حقيقة انسانية

رأى النائب سامي الخطيب ان "انعقاد مؤتمر النواب المتحدرين من اصل لبناني في البرازيل "يشكل تقديرا لجهود الجالية اللبنانية التاريخية في هذا البلد الذي يضم نصف اللبنانيين في العالم"، لافتا الى ان "المؤتمر يشكل في اهميته خير مساعد لبداية استعادة لبنان دوره التاريخي والانساني في العالم".

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام"، ان النائب الخطيب وصل الى سان باولو، يرافقه المدير العام للاعلام في مجلس النواب عبدالله معوض ورئيس دائرة النشر يوسف نيب، من اجل استكمال التحضيرات النهائية للمؤتمر الثاني للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني المقرر عقده في ٧ و٨ و٩ آذار الجاري في برازيليا.

وعقب وصوله الى سان باولو، ادلى الخطيب بتصريح شكر فيه مجلس النواب البرازيلي عموما والنواب المتحدرين من اصل لبناني خصوصا على استضافة المؤتمر، متمنيا ان "تصبح منظمة البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني حقيقة انسانية وحضارية في الايام المقبلة تأكيدا لارادة النواب اللبنانيين والمتحدرين في ان يكون الوجود اللبناني لخير الانسان وحضارته وتقدم شعوبه ومجتمعاته".

واجتمع الخطيب والوفد المرافق له في "نادي جبل لبنان" بعدد من الشخصيات اللبنانية البارزة في البرازيل للتحضير للمؤتمر وابرزها النائب ريكاردو عازار والسفير اللبناني في برازيليا غازي الشدياق والقنصل اللبناني في سان باولو شربل عون والرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج قطوان.

## المرعبي: التوازن ضروري بين اعمار الوطن وبناء الانسان

عكار – "النهار":

اعتبر النائب طلال المرعبي ان لبنان "يمر في مرحلة دقيقة وصعبة تستوجب من المسؤولين الترفع الى مستوى المسؤولية الوطنية في التعاطي مع القضايا العالقة لتجنيب البلاد هزات تذكرنا بظروف صعبة مرت على الوطن".

وقال: "ان ما عانيناه في الماضي يتطلب منا جميعا ان نقف صفا واحدا لمواجهة قضايانا الاجتماعية وايجاد الحلول المناسبة لها، بعيدا عن التشنج الذي لا يخدم المصلحة الوطنية" مشيرا الى "ان قضية الغالب والمغلوب يجب ان نتخطاها لأن لبنان لجميع ابنائه. وعندما تحدث الخسارة لا تستثني احدا. وعلى الحكومة ان تواصل الحوار مع الاتحاد العمالي العام توصلا الى حلول تعطي نتائج ايجابية".

ونوه بالدور "الوطني والحكيم" الذي قام به الجيش اللبناني في ٢٩ شباط لتجنيب البلاد "اخطارا قد تؤدي الى زعزعة الاستقرار".

وشدد على ان مسيرة الاعمار التي انطلقت في لبنان يجب ان تواكبها انجازات على الصعيد المعيشي "لأن التوازن ضروري بين اعمار الوطن وبناء الانسان وتأمين حقوقه الاساسية" مركزا على اهمية اعطاء المعلمين حقوقهم المشروعة.

## رأي

# نحن الامهات نعلن...

"ينبغي القيام بعمل ما للاعتراف باننا قد فكرنا فيه"

(نابوليون بونابرت)

الى كل المشككين، الى كل لبناني عاش وصمد او جُرح او "قتل" على ارض لبنان طوال سبع عشرة سنة من الحرب.

نسمع كثيرا ان مصير بلدنا العزيز معلق على وجود شخص مسؤول واحد في الحكم.

نسمع دائما ان ليرتنا اللبنانية التي نشتري بها خبز اولادنا متعلقة بوجود هذا الشخص المسؤول في الحكم.

ونسمع ايضا ان بدونه "يفرط البلد".

وكان رد هذا المسؤول على عبارة "يفرط البلد بلاه" قائلا: "هذا امر مش طبيعي، بل هذه حالة مرضية غير عادية، وهناك مبالغة شوي، بكرة عندما تترسخ الثقة بالبلد اكثر، اعتقد ان وجودي وعدم وجودي يصبحان متوازيين. واليوم البلد اصبح بصحة ممتازة".

هنيئا لهذا المسؤول بالمشككين الذين جعلوه وحده صخرة خلاص ودعامة وحيدة لوجود لبنان وكيانه.

هنيئا لهذا المسؤول الوحيد لتحمله وجود لبناننا على خريطة العالم.

ليهنأ هذا المسؤول بمعارضيه لانهم قد اعطوه احساسا رائعا بالتفوق والفخر والعظمة لا يوازيه اي شعور آخر.

تصور ايها القارئ العزيز انك تحمل هذا الاحساس الرائع ولو للحظة واحدة في العمر، وهذه اللحظة تعني انك انت الوطن وانت الارض وانت الكيان، وانت سبب بقاء هذا الوطن.

كيف يستطيع هذا الساحر المسؤول تحمل كل هموم الوطن؟ ولماذا عليه وحده تحمل جوع شعب بكامله؟ لماذا عليه وحده تحمل قيامة لبنان؟

انا اعلم انه في كل العصور والازمنة البعيدة والقريبة يوجد رجل مصير، او رجل فكر، او رجل ثورة او رجل بناء او رجل تصحيح، فهل يعقل ان يعمل مثل هذا الرجل في وطني بمفرده وكأن هذا الوطن خلا من الاوفياء لمساندة ذلك الساحر المسؤول. وكأن زمن رجالات الدولة قد انتهى...

وكما تعلمون واعلم انه في الزمن القريب اعطى شعبنا صوته لنوابه لخدمته، ولتخفيف اعباء معيشته وجوعه وتعبه.

ان الشعب اللبناني اعطى صوته وكلمته في الحكم ويعطيهم كل شهر اجورهم، وينفق على عائلاتهم وبيوتهم وسياراتهم ومؤتمراتهم وبعض اخطائهم او كلها. وكما تعلمون واعلم فان الشعب اللبناني اعد ايضا وظائف وفرص عمل جيدة لكل نوابه ووزرائه ورؤسائه الذين اخذوا على عاتقهم قيادة مسيرة النهوض. اين سواعد نوابنا لتبني الاعمار؟ اين سواعد الثلاثة ملايين لبناني المقيمين على ارض الوطن.

وكما نعلم فان الشعب يكدح الآن بل يرزح تحت حمله من الجوع والفقر والعوز، ولا يستجير ولا يستشار ولا يطالب الا هذا المسؤول وكأنه المسؤول الوحيد في لبنان.

عفوا لن استطيع ان اتكلم باسم ثلاثة ملايين لبناني، ولكني، وبكل فخر اسمح لنفسي كمواطنة وام لبنانية عاشت وعانت من الحرب الكثير بأن اتكلم باسم نساء المستقبل وامهاته وشاباته، وحاملات الشهادات الجامعية.

نحن الامهات الصامدات اللواتي تحملن سبع عشرة سنة لحماية جيل المستقبل من الانهيار النفسي والخلقي، نحن الامهات المهرولات طوال سبع عشرة سنة على سلالم الملاجئ مع اطفالنا هربا من الدمار والذعر والخوف، نحن الامهات المتحملات ظلم القذائف العشوائية وانقطاع الماء والكهرباء والخبز والحليب،

نحن نعتبر انفسنا مسؤولات، والوطن يفرط بدون اولادنا كما انه يفرط بدونه هو...

الوطن معلق على وجود اولادنا ايضا. تحملنا السنوات الصعبة الماضية وسنتحمل سنوات البناء الاصعب.

وها نحن الآن نتحمل اعباء معيشة قاسية ومصاريف جامعات وتعليم واستشفاء لا قدرة لنا عليها.

نحن الامهات مع اجيالنا الصاعدة نعلن، انه كان مصير بلدنا معلقا بمسؤول واحد فقط كما يزعمون، فنحن هذا الحاكم ونحن الحكام، نحن البناؤون ونحن الصامدون على بناء وطن افضل لاولادنا ولاحفادنا نعلنها عن حق لنا اكتسبناه غاليا بالتعب والصبر والدموع.

الى كل ام لبنانية حملت جنينا للمستقبل، الى كل ام لبنانية تعبت في حماية فلذة كبدها من الموت والانحراف والسقوط.

الى كل ام لبنانية صبرت على الظلم والقهر واحزان الموت.

اخاطبكم باسم معاناة طالت، وهصرت نصف العمر الغالي.

استحلفكن بالايمان بالله والوطن ومستقبل اولادنا واحفادنا من بعدنا في وطنهم الجميل، علينا القيام بعمل ما للاعتراف باننا قد فكرنا فيه. هلا فكرنا ان حربا طويلة جرت على ارضنا وقتل فيها مئتا الف لبناني وهاجر وتهجر الوف الى الاقاصي البعيدة. ولم "يفرط البلد".

هلا فكرنا اننا بالامس القريب كنا على ادراج بعلبك وادراج مسرح البيكاديللي نردد اغاني الحب والوطن مع فيروز ووديع: عمرها بسواعد عمرها بأيدين عمرها بمحبة وسقيها بريف العين...

ومع نصري، الايد البتعمر الله يحميها، ويعطيها قوة ويبارك فيها...

رشا نجار

# رحمنا الله وأطال عمرك

قبل أربعين، انطفأت شمعة صيدا – قالها أحد ابناء المدينة عند عبور نعشك شوارعها – وتعامل اهلها مع دفنتك بتسامح عزّ نظيره، وأنت من علّمهم فضيلة التسامح، على ما قال آخر.

ألأنك عشت انجيلك بينهم دونما تحريف، فكنت سراجاً لا تحت مكيال؟ ام لأن صيدا والوفاء توأمان منذ القدم؟ أم الحالتان معاً؟

وبعد أربعين، تغلبت مشقّة صمت وألم، وحسرة وانقباض، فأراني بحاجة لمخاطبتك حيث أنت، وتلمس اجابة قد لا تأتي:

يا صاحب السيادة!

مشاهد أيام فراقك الاوائل لوحات لا تمحى، وتفسيراتها لا شافية. فمن يكتب مثقل بضعف بشري، لا كمن كتبه وقت مسجى في عليائك، توحي لكلّ ناظر ما عزّ عليه.

فتاج على رأسك، لماذا؟ ألأفهام عظمة رسالة سخّرت لها سنيّ حياتك كلّها، وما استرحت حتى أرحت؟ وجبين مكشوف لم ينل منه شحوب الموت، ألأنه عايشك في أدق وأصعب مراحل عمرك وظروفها؟ فما انحنى ولا لموت اعتبرته بلاماً لا انعداماً، بل انبعاثاً لحياة طالما عملت لها، تفرض فيها عليك سعادة، عنفُ تمزيك منها على الارض؟

الصليب بين يديك، وقد شق انتزاعه على منتزعيه في آخر لحظات وجودك الجسدي بيننا، هل كنت مصراً على حمله لاكثر من واحد وسبعين؟ ألم يكفك ما أصابك منه وله على هذه الفانية؟

لماذا مرّ الألوف من ابناء الابرشية وغيرهم للتبرك منك؟ ألأن الميرون المقدس الذي تقبلته عبق به كل جسدك الطاهر والى الابد؟

لماذا رافقتك هذه الجموع كلها في ترحالك خاشعة دامعة؟ ألأن سلاح المحبة والتجرد الذي تمنطقته كان الافعل والامضى عند هبوب العواصف كما في ركودها؟

ودير القمر التي اقفلت وسارت، هل وراء نعشك سارت أم وراء من كان دائماً في الملمات بين أهلها مشاركاً، وفي سيدة التلة مصلياً، فأودعوك ذراعيها عند مفترق معبدها المقدس؟

وأن من شكك بالروح القدس عند ارتقائك، هل بقي صامداً على ما هو عليه عند انتقالك؟ فليسأل رفيق عمرك، أول فاقديك، ويخلص الى ما قل ودل، أو يلجأ الى عين الدلب، ويطلب عن "سيدنا" فيأتيه الجواب، نصفه عن "سيدنا" والنصف الآخر عن "ابونا ابرهيم"، فيندهش!

أما بيت الدين، تلك المشبعة برفات رجالات دين ودنيا، أما زالت بحاجة لتزيد كبرها، فتحرم وادي جزين طيب ثراك، وعظام الوالدين والشقيقين شوق لقياك؟

وادي جزين هذه لن تنساك ابداً، ولن يحرم رذاذ شلالاتها ونسيمات احراجها عطر شذاك.

ستتذكرك كلّ متصف من آب، طائفاً في طرقاتها بصورة شفيعتها السيدة العذراء، مصلياً مرتلاً مع ابنائها، وفي كنيستها مبتهلاً، طالباً ومن اعماق القلب، لأجيالها شفاعة، ولموتاها راحة ورحمة.

وادي جزين لن تنسى لك سؤال شفاعة سيدة الوادي ورحمة ابنها.

أما نحن، عائلتك الصغيرة، فبماذا يعزي بعضنا بعضاً؟ لن تبقى حسرتك في عيوننا، وذكرك في عقولنا، ومحبتك في قلوبنا، وبركتك في بيوتنا، وتعاليك في عيالنا، وشفاعتك في حياتنا؟

أم لن يرحمنا الله ويطيل عمرك؟

عن عائلتك

جان حلو

مبادرة الهراوي استوجبت لقاء في "دار الندوة"

# الحص: فكرة المرحلتين جائرة على الناخب والمرشح والدائرة الواحدة مشروع غير جاهز فوراً

كتبت رلى موفق:

"يوم سياسي طويل" في "دار الندوة" السبت في اطار تجديد الحياة السياسية في لبنان واستنهاض قوى التوحيد والتغيير وتجميعها. الدعوة مشتركة من "ندوة العمل الوطني" و"اللقاء اللبناني الوحدوي". وما حدا على "هذا اللقاء الفكري" كما وصفه الرئيس سليم الحص وهو "ما طرأ على صعيد مبادرة رئيس الجمهورية الى طرح فكرة محددة لتكون محور قانون الانتخاب المنتظر، وهي فكرة الانتخاب على مرحلتين: على مستوى القضاء في المرحلة الاولى ثم على مستوى لبنان كله في المرحلة الثانية".

دار النقاش على اي "نظام انتخابي نريد للبنان في المرحلة الحاضرة"، وهو سؤال طرحه الرئيس الحص في كلمة الافتتاح "لعل المناقشات تستطيع ان تساهم ولو بقسط يسير في صوغ فكرة ناجعة لقانون انتخاب جديد تجرى على اساسه الانتخابات النيابية المقبلة".

وسعى المشاركون الى طرح افكار ارادوها ان تكون "عملية" وقابلة للتنفيذ واجمعوا على رفض اقتراح الرئيس الهراوي واعتباره "جائرا وغير قابل للتطبيق وقد يدفع الى المقاطعة مجددا"، لكنهم لم يخرجوا بفكرة موحدة غير ان قاسمهم المشترك كان ضرورة ألا يؤدي القانون الى المقاطعة من جديد، ولو جاء جائرا، فلا بد من المشاركة التي تحرك الحياة السياسية".

وبدت الافكار العملية الممكنة هي اجراء الانتخابات على اساس المحافظات الحالية او اعادة تقسيمها كما اقترح النائب السابق بطرس حرب بحيث تكون ما بين القضاء والمحافظة المعتمدين حاليا، اذ ان القضاء شوائب، والمحافظة في حجمها الحالي شوائب ايضا. ووجد الدكتور بول سالم ان الانتخابات على اساس القضاء كما نص قانون ١٩٦٠ او على اساس المحافظة تبقى افضل مما هو مطروح حاليا.

على ان فكرة النائب عصام نعمان بعقد مؤتمر وطني لاطلاق تيار وطني شمولي قد لاقت صدى واسعا، كما لاقى اعلان منسق البرامج في المركز اللبناني للدراسات زياد ماجد العمل على تأسيس جمعية من اهدافها مراقبة الانتخابات اهتمام الحاضرين. وكان تأكيد مشترك بضرورة ان يحمل هذا اللقاء الفكري مبادرة ضمنا او علنا لوضع أسس معالجة الاسباب التي دفعت بفئة من اللبنانيين الى المقاطعة في الانتخابات الماضية.

واتفق المشاركون على تأليف لجنة صياغة لوضع مبادئ عامة لقانون انتخابي مستقبلي قد لا يكون هو المعتمد في انتخابات صيف ١٩٩٦. على ان تتألف هذه اللجنة من ثلاثة اعضاء تختارهم "ندوة العمل الوطني" وثلاثة آخرين يختارهم "اللقاء اللبناني الوحدوي". وربما جاء هذا الاختيار تعبيرا عن رغبة بعض الحاضرين في توحيد الندوة واللقاء، لكن الرئيس الحص حدد المسافة حين قال "لا نغالي عندما نقول ان ما يجمع بين اللقاء والندوة من المنطلقات القومية والقيم الاجتماعية والانسانية والتطلعات الوطنية يجعل منهما تجسيدا لخط واحد في هيئتين تتكاملان في النشاط والرؤى".

## الحص لأوسع مشاركة

الرئيس الحص فند في كلمة الافتتاح مبادرة رئيس الجمهورية، فرأى ان "التحفظ او الرفض اللذين غلبا على هذه المبادرة يعودان الى جملة اعتبارات اهمها:

– ان المرحلة الاولى قد تفتح الباب امام تصعيد الخطاب الطائفي والمذهبي وافراز مرشحين متطرفين في توجهاتهم، كون المرحلة الاولى تقوم على الدائرة الصغرى، القضاء، وهي غالبا ما تكون ذات لون فئوي معين. وقد يكون هذا الواقع سببا لنشوء مفارقات ديموقراطية في الحالات التي يفوز فيها مرشحون بأكثريات ساحقة على مستوى القضاء بسبب تطرفهم ثم يسقطون على مستوى لبنان كله للسبب نفسه. بذلك يكتسب المرشح شرعية دامغة على المستوى المحلي ليعود فيفقدها على مستوى الوطن. ولا يخفى ما قد يستثير مثل هذه المفارقات من سلبيات سياسية قد تنعكس مباشرة على واقع الوحدة الوطنية.

اما في المرحلة الثانية فالمسألة هي هل يعتمد نظام القائمة المفتوحة، بمعنى انه سيكون جائزا للناخبين اختيار مرشحيهم من القوائم المتنافسة، ام يعتمد مبدأ القائمة المقفلة بمعنى ان الناخب سيكون ملزما الاقتراع لاحدى القوائم المتنافسة في كليتها دون تشطيب؟ علما انه في حال اعتماد القوائم المفتوحة، سيواجه الناخب مشكلة الاختيار بين اسماء لا يعرف اصحابها من بين المرشحين، وعليه في سياق ذلك ان يراعي التوزيع الطائفي والمذهبي والمناطقي المقاعد النيابية في كل لبنان. وفي ذلك تحميل للناخب اكثر من طاقته. ثم ان الجهد المطلوب من المرشحين لتعريف انفسهم من الناخبين في كل لبنان يتطلب من الامكانات المادية بطبيعة الحال ما لا يتيسر في غياب الاحزاب الا للقلة الموسرة".

وخلص الى "ان فكرة المرحلتين تبدو جائرة على الناخب كما على المرشح. انها جائرة على الناخب، في حال اعتماد القائمة المفتوحة، اذ هي تقتضي منه ان يشكل قائمته الخاصة المؤلفة من ١٢٨ اسما من اصل ضعفي هذا العدد او ثلاثة اضعافه من الذين تأهلوا في المرحلة الاولى لخوض المعركة في المرحلة الثانية، مع مراعاة التوزيع الطائفي والمذهبي والمناطقي للمرشحين. وهذا ما قد لا يستطيعه اكثر الناخبين. وهي جائرة على المرشح لأنها تحمله نفقات حملتين انتخابيتين متتاليتين وربما ثلاثاً علما ان المرشحين كثيرا ما يتأذون بأعباء حملة انتخابية واحدة، مما قد يجعل الترشيح، في غياب الاحزاب، وقفا على الاثرياء. اما في حال اعتماد مبدأ القائمة المقفلة فان الامر لا يستقيم اطلاقا من دون الاخذ بمبدأ التمثيل النسبي الذي يضمن سلامة التمثيل ويمنع نشوء حالات تلغي الاكثرية فيها الاقلية. ولكن المسألة هنا هي في ان تطبيق قاعدة التمثيل النسبي في ظل وجود تعدد فئوي، الى جانب التوزيع المناطقي المقاعد النيابية، عملية بالغة التعقيد، ان لم تكن مستحيلة.

انا من المحبذين مبدئيا لفكرة اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، لكننا نعتبر ان الفكرة هدف مستقبلي ينبغي العمل على تحقيقه لا مشروع جاهز للتطبيق الفوري، ومن مقومات نجاح الفكرة وجود احزاب ذات امتداد وطني تتشكل في اطارها او في اطار الائتلاف في ما بينها القوائم المتنافسة في المرحلة الثانية (...) ليس من الطبيعي ان يكون لكل دورة انتخابية نيابية تجريبها في لبنان قانونها، بل يفترض ان يكون للبنان قانون انتخابات ثابت نسبيا".

وختم "ان اي نظام انتخابي يعتمد في الوقت الحاضر يجب ان يكون من اولوية اهدافه تأمين اوسع مشاركة ممكنة في العملية الانتخابية. بذلك فقط يمكن ان تؤدي دورة الانتخابات المقبلة الدور المزدوج المنتظر منها وهو، من جهة، تجديد الوفاق الوطني، ومن جهة اخرى تجديد الحياة السياسية في لبنان".

وادار الجلسات النائب بشارة مرهج الذي اعتبر "ان النظام القائم يستغل عجز المؤسسات اللبنانية عن القيام بواجباتها الكاملة في ظل الاوضاع والمعطيات الاقليمية الراهنة ليقولب الوضع في لبنان وفق تصوراته الضيقة ومصالحه الخاصة. وفي المقابل تعمد الاكثرية من خلال الانتخابات الى التعبير عن نفسها ديموقراطيا وتعيد تشكيل السلطة بما يضمن ترسيخ السلم الاهلي واستيعاب النفر القائمة وتطوير النظام وتحسين سمعة لبنان ومتابعة مسيرة التحرير والانماء والاعمار(...) والاقرار بالدائرة الموسعة وربطها بالدائرة الطائفية بحجة الحفاظ على نقاوة التمثيل وصولا الى اعتماد خطوط التماس خطوطا للتقسيم الانتخابي في بيروت يثير التخوف والرفض لدى الاكثرية التي تريد للانتخابات ان تكون منطلقا لترسيخ وحدة العاصمة والبلاد وليس سبيلا الى تقسيم بيروت وتفتيت الوطن من جديد".

## الصلح والضمانات

المحاضرة الاولى كانت للسيد منح الصلح خصصها للحديث عن "الضمانات السياسية الانتخابات"، فرأى ان الضمان الاول للنظام الديموقراطي هو الاستمرار في الانتخابات، والضمان الثاني هو شمول الانتخابات فلا يستغنى فيها عن حماسة الطوائف والمناطق والبيئات المتعددة. ذلك ان الانتخابات اما ان تكون شمولية وجدية بالنسبة الى الجميع او تفقد جديتها في نظر الجميع(...).

ان من الضمانات الجوهرية لجدوى الانتخابات المقبلة والتزامها معالجة مسألة الاعلام القائم في البلد من حق المرشحين ان يتعامل معهم الإعلام بحد معقول من العدل، فتكون في التلفزيونات والاذاعات والصحف مساحات اعلامية للمرشحين توزع عليهم بشكل لائق، فلا تكون الاجهزة الاعلامية كلها لانواع معينة من المرشحين دون آخرين.

اما عنصر المال في الانتخابات فهو مشكلة المشكلات، ويخشى ان يزداد دوره في الانتخابات المقبلة. ولا بد من ان نفكر هنا في ضمان يحمي ارادة الناخب الاصلية من الضغوط. يجب ان يكون لانفاق كل مرشح سقف لا يجوز ان يتجاوزه. وما يسمى الماكينة الانتخابية ينبغي ان لا يكون مقراً او ممراً لعمليات الاغراء والرشوة الناس. ويجب ان لا نغرق في مأساة الفساد التي يحترق فيها حاليا العالم الثالث، فندعها تكتسح الانتخابات.

ان دور المال لم يكن حاسماً حتى الآن في معظم المناطق اللبنانية، وان كان بحجم اكبر مما يجوز استمراره. وللقضاء دور فاعل في مثل هذا الموضوع يجب ان يؤديه.

وفي هذا المجال ندعو منذ الآن الى عقد حلقات متخصصة تضم القانونيين واصحاب خبرة البحث في الوسائل والآليات الكفيلة بمعالجة قضيتي الاعلام والمال في الانتخابات المقبلة". وطالب بالمكننة. ودعا الى "اقامة مجلسين: واحد ينتخب على غرار المجلس الحالي في لبنان، وآخر ينتخب من منطلق اعتبار لبنان كله دائرة واحدة وطوائف لبنان ومقاميه شعباً واحداً". واعتبر ان شيئاً آخر لا بد من الاخذ به ولا مبرر لتأجيله هو مبدأ الفصل بين الوزارة والنيابة. فالاستيزار يعطل مهمة النائب التشريعية والرقابية والاستنواب يفسد اجراءات الوزير واتجاهه ولا مفر من ان نفصل بين الامرين كما هو معمول به عند فيرنك والمسؤول يخير بين ان يستمر نائباً او يصبح وزيراً، والعكس".

## سالم والاقتراح المركب

الدكتور بول سالم حاضر عن قانون الانتخاب فاعتبر ان هدف قانون الانتخاب "ان يؤدي الى التمثيل الصحيح وان يفسح في المجال امام الناس لتبني خيارات سياسية والا يختاروا اناساً بل برامج سياسية، غير ان هذا صعب في ظل غياب الاحزاب. ولكن اذا كبرنا الدوائر الانتخابية وسمحنا بالتمثيل النسبي عندها يمكن ان تتشكل ثلاث او اربع لوائح لا تكون من خلالها تنتخب اشخاصاً انما تختار بين نمط ونمط آخر.

كما ان من أهمية الدوائر الكبرى انها توصل كتلاً نيابية الى المجلس وليس افراداً. فالمجموعات قادرة على التشريع والرقابة اكثر من الافراد الذين قد يكونون مستفردين".

واكد ضرورة ان تكون العملية الانتخابية اداة للوفاق الوطني وان يتم اصلاح الخلل في التمثيل الذي حصل من جراء انتخابات ١٩٩٢.

وفصّل اقتراح رئيس الجمهورية فرأى انه قد يكون ايجابياً شكلاً اذ يتضمن تمثيلاً محلياً وآخر وطنياً، لكنه من حيث المبدأ ينطلق من مبدأ خاطئ اذ ان كل القوانين الانتخابية في العالم عندما تعتمد الدائرة الانتخابية الواحدة ترفقه بالتمثيل النسبي. اما التمثيل الاكثري في الدوائر الكبرى فيؤدي الى تهميش اكثر من ٦٠ الى ٧٠ في المئة من الناخبين(...).

وقال، "ان اقتراح الانتخابات على اساس القضاء مرحلة اولى ومن ثم المحافظة مرحلة ثانية قد يكون الافضل وان لم يكن مثالياً. كما ان الانتخابات على اساس المحافظة هي افضل من الاقتراح المطروح حالياً".

وحبذ الاقتراح المركب "اي انتخاب عدد من النواب على اساس دوائر مغرى بالتمثيل الاكثري وانتخاب عدد آخر من النواب على اساس دائرة انتخابية بالتمثيل النسبي وبلوائح مقفلة ونكون بذلك قد مثلنا المناطق والطوائف".

## نعمان والتيار الشمولي

وتحدث في الجلسة الثانية النائب عصام نعمان عن "صيغة لتفعيل قوى التوحيد والتغيير في الانتخابات" فرأى في تشخيص للازمة" اننا تجاوزنا الطائفية الى ما هو اسوأ منها، اي المذهبية، ورافق هذه الظاهرة او ربما نجم عنها تطور آخر بالغ الاهمية هو ان اتفاق الطائف توقف عن ان يكون في وعي الناس حلاً للازمة ودافعاً للاصلاح وملهماً التجديد، ولعله تجمد عند ادق ما وصف به غداة اعلانه، وهو انه مجرد مدخل لوقف الحرب".

وشكك في ان يكون اتفاق الطائف قد تمكن من انهاء حال الحرب سائلاً كيف تنتهي ولم تنته بعد رموزها وادواتها ولغتها ومنطقها؟ واعتبر ان شبح الحرب المذهبية ما زال ماثلاً، وخلص الى القول ان اتفاق الطائف اخفق.

وفي رسم اطر المعالجة النوعية رأى نعمان ان هذه المعالجة "لا تصح بالمسكنات والتسويات الظرفية ويقتضي اتخاذ اجراءات نوعية لتجاوز نظام الطوائفية السياسية والطاقم السياسي المترهل، وذلك عن طريق تطعيم هذا الطاقم دورياً بقوى وعناصر ديموقراطية ولاطائفية، كما يقتضي ايجاد آلية سياسية وطنية على مستوى البلاد ترتقي بالعمل السياسي من دهاليز الطوائفية وأزقة المذهبية وشرور المصالح المحلية الضيقة الى مستوى الوطنية الجامعة والتفكير بعقل الجماعة وبصيغة المستقبل".

وخلص الى اعتبار ان "صيغة العمل الافضل، في الحاضر والمستقبل المنظور، هي في تنظيم مؤتمر وطني يكون أعلى من لقاء وادنى من جبهة، تتوافق فيه القوى الحية على وضع برنامج عمل للنهوض والخروج مما نحن فيه على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية".

أبي نادر صلى للبنان الحرية والسيادة

# مار يوحنا مارون البطريرك الاول: كنيسة اولى باسمه في التحويطة

مار يوحنا مارون، البطريرك الماروني الاول، كان له يوم السبت وضع حجر الاساس لكنيسة هي الاولى تحمل اسمه في محلة تحويطة فرن الشباك.

ترأس الاحتفال رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، وحضره رئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل واعضاء مجلس الرابطة المارونية جورج حايك وانطوان بركات واميل ابي نادر وكهنة ابرشية بيروت وحشد من ابناء المنطقة.

بعد الانجيل القى المطران ابي نادر العظة الآتية:

"اليك، يا من رسالتك في التاريخ: المحبة لا تسقط!

في القرن السابع، اشتد الاضطهاد من شيع مسيحية شقيقة، هجر مار يوحنا مارون، بطريركنا الاول، وفريقاً من موارنته سوريا الى شمال لبنان، وتتالت الهجرة، فوجاً بعد فوج، حتى القرن العاشر، واستقروا في لبنان امة شعار بطريركها وشعارها في التاريخ: صلاة وحرية وحكم ذاتي وتعبد لارض لهم مقدسة. كانت هذي الارض انطاكية وقورش والعاصي، فأصبحت بهم القلب من لبنان، من كفرحي وقنوبين حتى بكركي، حتى كل قرية، لعيلة واحدة هي لبنان.

وللذكرى، في يومنا، انه كان للموارنة والمسيحيين كافة في لبنان، في الزمن نفسه، على عهد العباسيين، نصير مخلص الامام الاوزاعي. ولانك لبنان منذ البدء: يوحنا مارون والاوزاعي. منهما البركة ابناء ابرهيم كافة، وبالرؤية الوطنية الجامعة لمستقبل ابداً خفاق العلم من ارزة الرب الى ارزة الباروك، الى كل اقليم من لبنان، ارضاً وسياها.

يا مار يوحنا مارون، كنت لنا فخر انطاكية الاخير، فاصبحت، هنا، مجد لبنان الاول. وانتصر بك الايمان. ونحن لك الابناء الصادقون. احببت الزهد والنسك، مقتفياً خطى قديسنا العظيم مارون. اباً وراعياً لكنيستك المارونية، حفظت، طوال العصور، القطيع الصغير. امددنا بعونك، في جهاد يبقينا لك شعباً خاصاً، محافظاً على الوديعة الايمانية التي سلمتناها، وأياه انا قديسين، منهم مار شربل، وبطاركة لنا وطنيين موحدين، منهم اليوم مار نصرالله بطرس صفير. بروحك، تقاوم البدع شتى في لبنان ونريدها لوحدة ايمان به، بشفاعتك، هادية خطانا، نقتدي بك، نستمع اليك، نتورك، ومار مارون صخرتنا في التاريخ، تشدان ازرنا بصوت واحد، ان تألمتم من اجل البر ومن اجل لبنان، طوبى لكم. لا تقابلوا الشر بشر. كونوا جميعاً، وغيركم، في الوطنية في سبيل لبنان الواحد، لاخوة صادقة مثلي بالفعل لا بالقول، وكم يطيب الترنم، عند ذلك: لا تخف ايها القطيع الصغير.

فيا مار يوحنا مارون، ومجنا بنورك، اضرم قلوبنا بمحبتك فنقتدي بك ونحفظ، كما انت، بالمحبة وصليا انجيلنا المقدس. تقبل منا، اليوم في عيدك، هدية: هذا الحجر الاساس لكنيسة كبيرة، جميلة، نشيدها على اسمك، وهي الاولى في تاريخ الموارنة تقام لك، بطريركنا الاول، على ارض لبنان، ويا للعجب! ويبقى، وانت الكلي القدرة، ان تلم الموارنة والمسيحيين كافة، في لبنان والمهاجر، فيتبرعوا، بفلس ارملة او بتقدمة سخية، وتعلو باسرع وقت المداميك، لكأن كل مؤمن من ابنائك حجر من حجارات هذا البناء المقدس.

ويا بطريركنا الاول، شفيع لبنان، بارك انت حجر الاساس هذا لكنيستك. فيها نصلي للبنان المحبة والحرية والوحدة والسيادة والرسالة. واخيراً، انا صوتك منشداً، المحبة، ابداً لا تسقط. فاسعوا بأثرها، وبمواهب الروح تغايروا. آمين".

## كفرحي

وللمناسبة نفسها، اقيم في دير مار يوحنا مارون في كفرحي – البترون المقر الاول للبطركة الموارنة قداس احتفالي ترأسه النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة وعاونه المونسنيور اميل شاهين والخوري سلمي الخوري في حضور لفيف من كهنة رعايا الابرشية وحشد من المصلين.

بعد الانجيل القى المطران سعادة عظة تحدث فيها عن صاحب العيد وعن دير مار يوحنا مارون الذي "يروي لنا قصة البطولة للحق والايمان الراسخ والاستشهاد اليومي لشعب اختار العيش الصعب للحفاظ على معتقده وحريته واستشهد في سبيل قيمه ومثله". واشار الى بدء ترميم الدير رسمياً اواخر الربيع المقبل باحتفال يترأسه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "رمز كنيستنا".

وقال: "في هذه الايام المصيرية حيث يعيش اللبنانيون اياماً صعبة على الصعيدين الداخلي والخارجي، عشناها اول من امس، من قلق وخوف ان تعود لغة العنف الى الظهور، قلق وخوف على الحركة العمالية التي تنادي بالعمل والافساح في المجال امام اللبنانيين لئلا يهاجروا الى البلدان البعيدة، قلق وخوف على الديموقراطية التي امتاز بها لبنان عن جيرانه من الدول، قلق وخوف على الحرية في لبنان. ونأمل في ان لا يصل تنظيم الاعلام الى خنق الحرية بحجة هذا التنظيم، كأن صرخة آباء السينودس التي اطلقوها في النداء الاخير – الرسالة، ذهبت في واد".

وخلص الى انه "لن يكتب للبنان النجاح الا اذا حافظ ابناؤه على الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان، فلبنان الذي هو وطن الانسان هو رسالة حضارة وقيم للشرق والغرب".

## يكن ينبه الى "مؤامرات" لتقسيم دول المنطقة

طرابلس "النهار":

نبه النائب فتحي يكن الى "احتمال لجوء اسرائيل وقوى الضغط العالمية الى خيارات ومؤامرات التقسيم والتفتيت والتجزئة لدول المنطقة بغية اضعافها ومصادرة قرارها وحريتها".

وقال في بيان امس عقب زيارة لمدينة حلب: "ان التركيز في اللقاءات كان على دقة المرحلة التي تمر بها المنطقة والدور الرائد الذي تقوم به سوريا في مواجهة تحديات قوى الاستكبار والصهيونية وخصوصاً على امتداد المسار التفاوضي، كما تركز على ضرورة ارتفاع الجميع الى مستوى المسؤولية وتحصين الجبهة الداخلية وتجذير العلاقة اللبنانية – السورية في مواجهة المصير المشترك، وصولاً الى بروز تيار وطني يستقطب كل القوى الاسلامية والعربية الحرة والمتحررة على امتداد العالم العربي والاسلامي بل العالم اجمع، بهدف اقامة جبهة عالمية تحقق التوازن في مواجهة تفرد النظام الاحادي بالقرار الدولي...".

## رئيس المجلس يطلق اليوم حملة ١٤ آذار
# لوبراني: الانسحاب بانهاء "حزب الله" عسكرياً وضمان الحدوديين

كتبت ريتا شرارة:

يطلق رئيس مجلس النواب نبيه بري اليوم حملته لـ"اليوم اللبناني – العالمي من اجل الجنوب والبقاع الغربي" في ١٤ اذار، وذلك قبل مغادرته لبنان الى البرازيل حيث يشارك في اعمال مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني. ولاحياء هذه الذكرى ينطلق من الاجماع الوطني على المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي اصدره مجلس الامن عقب اجتياح القوات الاسرائيلية الاراضي اللبنانية في ١٤ اذار ١٩٧٨ تحت اسم "عملية الليطاني".

اللجنة التحضيرية التي كلفها بري اعداد نشاطات هذا اليوم تواصل في هذه الاثناء اتصالاتها برئيسي الجمهورية والحكومة والرؤساء الدينيين والنقابات والاتحادات الكشفية والشبابية والاساتذة والطلاب، وقد اعدت العدة اللازمة لاطلاق مشروع هذا اليوم الاعلاني والاعلامي في لبنان والعالم. كذلك، انجزت اتصالاتها بالبعثات الديبلوماسية اللبنانية المعتمدة في الخارج من طريق وزارة الخارجية ووزارة المغتربين والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم لاطلاق حملة نشاطات اغترابية ضاغطة من اجل تسليط الضوء على القرار الدولي الرقم ٤٢٥ والحض على تنفيذه.

وعلم في هذا الاطار ان رئيس مجلس النواب ابرق الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ورؤساء المنظمات الدولية والبابا يوحنا بولس الثاني واركان الكنيسة الكاثوليكية والكرادلة ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي العربي ورؤساء المجالس الشقيقة والصديقة والامين العام للجامعة العربية يطالبهم باحياء هذا اليوم.

### تظاهرة في ١٤ اذار

والنشاطات التي تقررها اللجنة في اجتماع نهائي تعقده اليوم تشمل الجنوب حيث يتوقع ان يشهد في ١٤ اذار تظاهرة وطنية شعبية وطالبية وكشفية وقت تحيي منطقة صور قداسا وتعرض صورا لمراحل الاعتداءات الاسرائيلية ويقوم صيادوها بمسيرة بحرية. اما في الشمال وجبيل فلن يمر هذا اليوم مرور الكرام اذ تعمد عدد من الاندية لاحيائه بنشاطات مختلفة.

### عام اعتداءات آخر

اطلاق بري حملة لبنان الثانية ليوم ١٤ اذار يأتي بعد عام من التنكيل الاسرائيلي بمقدرات الجنوب شعبا وموارد وفي وقت يقف فيه الرأي العام الاسرائيلي والعالمي مذهولا امام الحوادث التي تضرب "قلب" اسرائيل للاسبوع الثاني على التوالي في ثلاث عمليات ضخمة.

واستنادا الى الارقام والاحصاءات المتوافرة، قام الطيران الحربي والمروحي الاسرائيلي العام الماضي بـ٦١ غارة استخدم فيها ١٩٧٣٠ قنبلة فوسفورية ومسمارية وانشطارية اسقطت ١٢١ شهيدا و١٨٥ جريحا ونسفت ٥٨ منزلا، في وقت تضرر ٧١٤ بيتا و٤ مساجد وكنيسة واحدة و٦ مدارس ومركزين صحيين واحرقت ٤٨ سيارة. ولحصي ايضا تضرر ٣١ الف شجرة زيتون وسنديان وكرمة.

وبينما اعتقل الجيش الاسرائيلي ١٥٦ جنوبيا عمدت قواته البحرية الى محاصرة الشواطئ الجنوبية وفتشت ٤٨ باخرة تجارية واخضعتها لدفع الخوة. كذلك منعت الصيادين من ممارسة عملهم واقتادت بعضهم الى الناقورة واسرائيل.

وتأتي هذه الاعتداءات الصارخة على مرأى من الرأي العام العالمي ومسمعه من دون ان يحرك ساكنا لجهة الحض على تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥ الذي يدعو في فقرته الاولى "الى احترام صارم لسلامة الاراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا" ويطلب في فقرته الثانية الى "اسرائيل ان توقف فورا عملها العسكري ضد سلامة الاراضي اللبنانية وتسحب قواتها من كل الاراضي اللبنانية على الفور".

### مأزق القرار ٤٢٥

ولنا كان لبنان يتمسك بهذا القرار ويشهره كلما دار الحديث على المفاوضات والانسحاب، فان الموقف الاسرائيلي ظهر مرارا معارضا لهذا القرار لكونه لا يتناول ما ترمي اليه الدولة العبرية من تطلعات الى اقامة علاقات سلام كاملة مع لبنان وليس فقط سحب قواتها منه ووقف الهجمات ضدها عبر الحدود.

وفي هذا السياق كشفت مصادر ديبلوماسية رفيعة لـ"النهار" ان اجتماعا للديبلوماسيين عقد في تل ابيب يوم ٢٠ ايلول ١٩٩٥ قال فيه منسق الانشطة الاسرائيلية مع لبنان اوري لوبراني "ان سرورنا سيكون عظيما لو سمحت لنا الظروف بالانسحاب (...) لكننا اذا قررنا تطبيق قرارات مجلس الامن فسنقع في مشكلة كبيرة. اننا نريد ذلك بالطبع ولكنني اتساءل هل نستطيع من دون المجازفة بمواجهة وضع اكثر تفجرا وعنفا في المستقبل؟ علينا ان نتفحص بدقة القرار الرقم ٤٢٥ الذي لم يتخذ لمجرد ان البعض اعتبره محقا، بل لان فئة معينة تمكنت من الحصول على عدد كاف من الاصوات للفوز به".

فهل يأتي السلام من الجنوب؟ ومتى يكون ذلك؟.

لوبراني قال في محاضرته، بحسب المصادر الديبلوماسية نفسها: "اننا سننسحب او سنفكر في ذلك لدى تحقيق شرطين مسبقين فقط.

يجب ان نتأكد من ابادة القدرات العسكرية لـ"حزب الله" والمجموعات الارهابية الاخرى التي تقاتلنا وتدميرها. ولا يكفي ان تعدنا الحكومة اللبنانية بذلك، فنحن على علم بقدرتها على الايفاء بالتزاماتها. يجب ان نرى باعيننا تدمير هذه القدرات العسكرية. وحين يحصل ذلك فسيكون لكل حادث حديث. ولا يتم هذا الا بعد موافقة الحكومة السورية، لان الرئيس اللبناني لا يتخذ مثل هذا القرار من دون دعم سوري.

الشرط الثاني سياسي ولكنه مهم جدا. نطالب بضمان ملموس وعملية تكفل عدم معاقبة او مضايقة اي عنصر من عناصر جيش لبنان الجنوبي او اي مواطن اخر لدى انسحابنا من الحزام الامني (...). اننا مدينون لهذا الشعب الذي وقف معنا وحارب الى جانبنا وضمن سلامة حدودنا الشمالية. لن ننسحب قبل تأمين ذلك. هناك راعيان لعملية السلام" الولايات المتحدة الاميركية وروسيا، وعليهما تأمين تنفيذ الضمان حتى لو اقتضى الامر اصدار قوانين لبنانية في هذا الشأن (...)".

واضاف ان "سوريا لا تواجه اي مشكلة في وقف "حزب الله" عند حده او في احتوائه او تحويل نشاطاته. فالسوريون يسيطرون على لبنان ويعرفون تماما مكان وجود مقاتليه ومخابئ الاسلحة والقادة، وفي استطاعتهم القبض على مافيا "حزب الله" وزجهم في السجن دفعة واحدة. ولكنهم لن يفعلوا ذلك ما دامت مصالحهم غير مؤمنة في المسار السوري – الاسرائيلي المفاوضات (...) في اي حال هناك امر ثابت: اذا تخلينا عن الحزام الامني لن نعود اليه ابدا".

## "حزب الله": اجراءات الحكومة ادخلت البلاد نفقاً مظلماً

النبطية – "النهار":

اتهم "حزب الله" الحكومة بأنها ادخلت البلاد "من خلال اجراءاتها الاخيرة نفقا مظلما ومأزقا خطيرا" وذلك في احتفال تأبيني اقامه امس في ذكرى اسبوع المقاومين احمد ملحم شحرور واحمد محمد حريري في حسينية النبطية في حضور النواب محمد رعد وعماد جابر ومحمد برجاوي وعبد اللطيف الزين والسفير الايراني همايون عليزادة والنائب السابق رفيق شاهين وفاعليات.

بعد كلمة لامام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق، القى النائب رعد كلمة باسم الحزب. ومما قال: "لقد كان للآخرين مشروع مصالحة مع العدو. وحين خابت آمالهم في قرب تحقق هذا المشروع بدأوا يتخذون القرارات والاجراءات العشوائية غير المدروسة التي من شأنها ان تعيد الاحباط الى الداخل وان تحرض مؤسسة الجيش ضد أهله وان تحرض المقاومة ضد مؤسسة الجيش. ان الحكومة كانت تراهن على قرب تحقق مشروع الصلح مع اسرائيل. وحين خاب املها ورأت ان مشروع المقاومة هو المنتصر، راحت تتخذ مثل هذه الاجراءات".

واضاف: "لقد أدخلت الحكومة البلاد، من خلال اجراءاتها الاخيرة، نفقا مظلما ومأزقا خطيرا. تحملنا مسؤولياتنا، نحن الذين دعمنا مطالب الفئات المستضعفة وايدناها بقوة ودعونا قطاعاتنا النقابية الى المشاركة في التحرك السلمي الهادف الى اسماع العالم صوت الجياع في لبنان. وهربت الحكومة من مسؤولياتها ولجأت الى الجيش وحشرته في الزاوية. والقت الكرة في ملعبه له يصادم جمهوره وأهله، لكن كان قرار منع التجول.

وتحركنا قبيل المأزق وقبيل اللحظة التصادمية وقبيل النفق الاخير المظلم على المستوى النيابي والنقابي لانقاذ البلاد مما جرتها اليه الحكومة من مأزق لتلافي الصدام الذي لا نريد والذي لا تزال وسائل اعلام السلطة تحرض عليه وتدعو اليه. تحركنا من اجل ان نتلافى الصدام ومن اجل ان نقنع الاتحاد العمالي العام بخطورة المأزق الذي نحن مقبلون عليه ومن اجل ان نقنع الحكومة بخطورة المأزق الذي دفعت الناس اليه. لكن فوجئنا بان الحكومة نفسها هي التي رفضت مبادرتنا ورفضت محاولتنا لنزع فتيل الانفجار توهما منها اننا نريد ان ننتزع سلطتها التنفيذية وندفعها الى مجلس النواب ليحل محلها. ان سلطة تحكم بهذه العقلية لا يمكن ان تؤمن استقرارا للبلاد. هي مشروع فتيل دائم للتوتر (...) ونحن اذ نرحب الآن بعودة الحوار بين الحكومة والاتحاد العمالي العام، لا نجد مناصا من ان تستجيب الحكومة مطالب الفئات المستضعفة ...".

● أقام "حزب الله" احتفالا في بلدة باريش (قضاء صور) احياء لذكرى اسبوع المقاوم علي يحيى الخليل. وتحدث في الاحتفال عضو شورى الحزب السيد هاشم صفي الدين.

● التقى النائب السيد ابرهيم امين السيد وفدا من الكنيسة الانجيلية الالمانية وعرض له "نشاطات الحزب الانسانية الرامية الى رفع الحرمان عن الناس". وقال ان "علاقة الحزب برجال الدين المسيحيين في لبنان ممتازة وقد حصلت اجتماعات مشتركة نوقشت في اثنائها كل الامور".

## "الديموقراطية" ختمت احتفالاتها
## ندعو السلطات اللبنانية لاقرار حقوقنا

ختمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" احتفالاتها في الذكرى السابعة والعشرين لانطلاقتها في مهرجان اقامته امس في مخيم برج البراجنة، حضره النائب حبيب صادق وسفير كوبا روبرتو بلانكو وممثلون لاحزاب وفصائل.

بعد كلمة لعريف الاحتفال جهاد كموش، تحدث النائب صادق، فاعتبر "ان التعجيل في عقد المجلس الوطني الفلسطيني هو مطلب اسرائيلي بهدف اجراء تعديل على الميثاق الوطني الفلسطيني انجازا لتعهد عرفات وتنفيذا لما نصت عليه اتفاقات اوسلو". ودعا المسؤولين الى "الحرص على العلاقة الاخوة بين الشعبين والالتزام الدقيق لاحكام الاتفاقات القانونية في كل ما يتعلق بشؤون الفلسطينيين في لبنان وبحرياتهم العامة".

ثم تحدث السفير بلانكو فأكد "دعم بلاده لشعب فلسطين وقضيته العادلة"، مشيدا بـ"الدور العالي للجبهة الديموقراطية والشعب الفلسطيني في تضامنهما مع كوبا في وجه الحصار الاميركي".

واشار عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي مهدي شحادة الى "ان عرفات لم يتنكر لاشقائه العرب بل تنكر للقضية الفلسطينية وتحول مجرد دمية يحركها ضابط امن اسرائيلي".

واعتبر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي خالد حدادة "ان حق المقاومة للشعب الفلسطيني هو حق مشروع قبل السلطة الفلسطينية وبعدها حتى تثبيت اسس الدولة المستقلة".

ودعا "ابوفادي" راجي باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الى "حوار وطني سياسي وشعبي يستند الى رؤية علمية ترفض ما هو قائما من استسلام، وعلى التمسك بالثوابت الوطنية في اقامة الدولة المستقلة".

وحيا عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" "ابومحمد" خدرج الشعب الفلسطيني "على عملياته البطولية ضد العدو الصهيوني" معتبرا "ان وظيفة السلطة الفلسطينية هي حماية الاحتلال وضرب المعارضة الفلسطينية".

وختاما تكلم صالح زيدان باسم "الجبهة الديموقراطية"، ومما قال: "ان انتخابات الحكم الاداري الذاتي لم تكن حرة او نزيهة او ديموقراطية، وقد انتجت مجلسا لا يستمد صلاحياته من الشعب بل من اتفاق اوسلو. فقد انفق على حملة الانتخابات ما يزيد عن ٣٠ مليون دولار بينما تتفاقم الازمة المعيشية وتتلوى اسر الشهداء بالمخصصات الهزيلة، وفوق كل ذلك جاء المجلس المنتخب محمولا على اعمدة التزوير والتلاعب".

وبعدما رفض عقد المجلس الوطني من اجل تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني او الغائه، توقف عند الوضع الفلسطيني في لبنان فرأى "ان السياسة الرسمية اللبنانية لا تصب فعليا في مجرى مقاومة التوطين والتهجير، بل هي اضافة الى اجراءات شطب الوف المغادرين من سجلات مديرية شؤون اللاجئين، تؤدي الى اشاعة اجواء من عدم الاطمئنان وتعزز ميول البحث عن حلول افرادية التماسا للخلاص من حال القلق وعدم الاستقرار وتضييق سبل العيش امام اوسع الفئات". وجدد الدعوة السلطات اللبنانية الى "اقرار الحقوق الانسانية والاقتصادية لشعبنا وفي ذلك تدعيما لصمود شعبنا في وجه انعكاسات اتفاق اوسلو".

### عنده حصانة!

علمت "النهار" ان نائبا دخل احد المستشفيات في بيروت وتلاسن مع احدى الممرضات العاملات فيه بسبب احد المرضى.

وتطور التلاسن الى اقدام النائب على شتم الممرضة وصفعها على مرأى من عدد من الزائرين وانصرف!

## القومي – المجلس الاعلى احيا ذكرى سعادة
# رعد: الازمة لا تحل بانزال الجيش

احيت منفذيات الجبل في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ذكرى مولد مؤسس الحزب انطون سعادة في استقبال اقامته في فندق "الجبيلي" في عاليه حضره ممثل محافظ جبل لبنان انور شقير وقائمقام عاليه بديع ابو مراد وممثلون للاحزاب والفصائل الفلسطينية وشخصيات.

بعد كلمة عصمت العريضي باسم منفذيات الجبل القى رئيس الحزب انعام رعد كلمة جاء فيها: "ان حل المشكلة الاجتماعية المعيشية لا يكون بقرار انزال الجيش الذي تصرفت قيادته بمنتهى الحكمة والوطنية فحالت دون الاصطدام بالشعب، وكل جرمه انه يئن من وطأة الازمة الاجتماعية المعيشية. لقد اعلنت حالة الطوارئ مرات في الماضي لدواع امنية، اما بسبب حرب او ثورة. اما ان تعلن لمنع تظاهرة مطلبية فهذا جديد لبنان.

ان الازمة الاجتماعية لم تزل مفتوحة وكم كنا نود لو عالجتها الحكومة وتحملت مسؤولياتها التي حملها اياها الدستور والواجب الوطني. فنحن لا نريد قتل الناطور، بل ان يأكل الشعب العنب، لكن الحكومة كما تبين منذ اعوام لا تملك، بل لا تريد ان تملك برنامجا اجتماعيا، وتصر على ان تفلت وحش الاحتكار حرا من كل قيد ليلتهم قوت العيال والمساكين.

ان مطلب الاتحاد العمالي العام لا تحل المشكلة الاجتماعية لان الرواتب مهما اضيف اليها يلتهمها في سرعة جنون الاسعار ووحش الاحتكار.

ان المطلوب ان تبدل الدولة اولوياتها. فلا يمكن ان يتقدم بناء قصر المؤتمرات على موازنة الجامعة اللبنانية، ولا على تفعيل البرنامج الموحد للتربية، ولا على النهوض بالمدرسة الرسمية لمجموع الشعب.

ولا يمكن ان يستمر الاهدار بالمليارات. اوقفوا الاهدار واوقفوا فوائد الديون فتجدون ما يسد رمق العاملين والعمال والمعلمين والاجراء.

ان زيادة الانتاج لا تكون باقتصاد المضاربات بل باقتصاد الانماء الزراعي والصناعي، ولا يمكن ان يتقدم على تأمين الامن الغذائي اي مطلب آخر. فتنشيط الزراعة ورعايتها هو الذي يوجد عملا لابناء الريف ويحقق الانماء المتوازن قبل الطموح الى بناء الكازينو والمطعم الاوروبي والاميركي على شواطئ بيروت.

ان احياء الزراعة مرتبط بمخطط مائي لتحقيق الحد المطلوب من الري بدلا من ان تذهب مياه الليطاني الى البحر ويستمر التلوث يفتك بمياهنا من نهر ابرهيم شمالا الى نهر الليطاني جنوبا. ان العدو يفتح ملف المياه في المنطقة، فهلا اعرنا امننا المائي والغذائي الاولوية التي يستحق؟".

## القومي (عبد المسيح) انتقد قانون الاعلام:
# مادامت الطائفية معياراً "فمطرحك يا واقف"

احتفل امس الحزب السوري القومي الاجتماعي – جناح جورج عبد المسيح بذكرى الاول من اذار مولد سعادة في مطعم "قصر الصنوبر" بين مستديرتي شاتيلا والشياح.

وتعاقب على الكلام حسن الحسن معرفا وموسى بشير باسم منفذية بيروت العامة وهادي سليمان باسم مديرية "دلمس بيروت" وعلي بشير باسم "مديرية الواجب". وبعدما القت فداء قاسم قصيدة باسم مديرية برج البراجنة، وكلمة لعميد الثقافة في الحزب نايف معتوق، وقصيدة لاحمد عياش باسم مديرية الاشرفية تحدث رئيس الحزب الدكتور انطوان ابي حيدر فرأى "ان التباعد اصبح كبيرا بين من آل اليهم القرار السياسي وفئات كثيرة من الشعب بعضها منتظم في نقابات وبعضها في احزاب ذات توجهات سياسية متعددة واغراض سياسية مختلفة، احيانا، وبعضها من هواة ركوب مد سياسي مرتبط بظرف معين ومكان معين ملائمين".

وتناول "قانون الاعلام" فقال: "اما ان يكون الاعلام في حاجة الى ضبط وتنظيم فالكل تقريبا موافقون على ذلك ولكنهم غير متوافقين على طريقة الضبط والتنظيم واسلوبهما لان كلا يريده لهدف خاص به، يرتبط بمنطلقاته ومفاهيمه ونظرته الخاصة الى الامور، المهم في تنظيم الاعلام، تحديد مضمونه مع مسيرة الوفاق الحقيقي الموحد للشعب اكثر من تحديد عدد الوسائل وهذا يطاول كل انواع الاعلام مسموعا ومرئيا ومكتوبا ومنشودا ومقروءا. ان الحل في العمق يكمن في وضع قواعد النظام نفسه على الاسس الصحيحة فعوض ان يكون اساس بناء النظام التعايش الطائفي فيكون الشعب مجرد طوائف تتعايش وتتقاسم المصالح ويكون التمثيل في الحكم تمثيلا طائفيا للاشخاص والمصالح، يجب ان يبنى النظام على اساس وحدة الشعب وجودا ومصلحة ومصيرا، فتضحي كل المؤسسات على تعدد ماهيتها وحقول اختصاصها في خدمة تحقيق المصلحة الواحدة لاعلاء شأن حياة الشعب بكليتها".

واضاف: "لا يشذ عن هذا الوضع ما يطرح من قوانين بهدف تنظيم العملية الانتخابية. فهي لا تعدو كونها صادرة عن فساد الاسس التي يرتكز عليها النظام ابيه بتركيبته الطائفية الهشة فأيا تكن مساحة الدائرة المعتمدة، واحدة شاملة ام متعددة، على مرحلة واحدة او اكثر. فما دام المرتكز الطائفي هو الاساس، او مكانة المرشح في علاقته اوحية او فريقه وبالمجمل مكانته في طائفته ايا يكن نوع الدائرة التي على اساسها وضمن معطياتها يجري التمثيل والاختيار "فمطرحك يا واقف" لان شيئا لا يتغير تحت كل الظروف في الوضع القائم".

## احتفال للقومي في البقاع:
# لاعودة الى ما قبل الطائف

في بلدة النبي عثمان (بعلبك) اقام الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالا في ذكرى مولد انطون سعادة تحدث فيه باسم مديريات الحزب في البقاع محمد نزهة ثم المنفذ العام للحزب في البقاع الشمالي والهرمل الياس النوم. ختاما تحدث عميد الاذاعة والاعلام في الحزب حنا الناشف باسم قيادة الحزب ومما قاله: "وراء التظاهرات التي كانت ستقام اهداف سياسية وهذه الاهداف ابعد من اسقاط الحكومة وهي تهدف الى تغيير النظام. نحن نعلم ان الحكومات تأتي وتذهب، ولكننا ارتضينا الطائف نهاية للحرب. لن نقبل العودة الى ما قبل الطائف، الى حكم الهيمنة الطائفية، مع تأكيد الحزب انه مع صفوف الناس في عيشهم عيشا كريما".

واضاف: "ان مطالب السينودس والدعوة الى التظاهر انما هي دعوة الى تغيير الحكم تحت شعار الديموقراطية والحرية، وقد رأينا بالامس حريتهم. ان آثار اسواطهم لا تزال واضحة معالمها على اجسادنا".

عن موضوع تنظيم الاعلام قال: "قبل الاحداث كان هناك تلفزيون واحد واذاعة واحدة، وكان هناك ديموقراطية، والآن هناك اربعون محطة تلفزيون، ومئتان وثمانون محطة اذاعية، والكثير منها لا يغطي المناطق اللبنانية كافة، والاتفاقات الدولية تقول بأربع محطات، ويقول بعض المغرضين ان الحكومة هي التي وضعت دفتر الشروط. ولقول ان من وضع قانون الاعلام هم ممثلون في مجلس النواب. ليس هناك دولة في العالم لم تنظم الاعلام، وعندما تكون هناك فوضى وتفلت، من يمنع تلفزيون ما عن التحريض الطائفي؟ من يفرض على التلفزيونات ضرائب؟ من يعلم مداخيل التلفزيونات؟ ولماذا تخطئ الحكومة قبل ان نرى النتائج؟ هل يحق لنا ان ندفع الانسان الى المجهول؟ أؤكد ان اي شيء لا يحكمه قانون يتداعى ويخلق السلبية والفوضى. والفوضى هي التي تطاول الحرية، لان هناك تعديا على حقوق الآخرين".

وعن العلاقات اللبنانية – السورية قال: "البعض يهاجم الاتفاقات بيننا وبين الجمهورية العربية السورية، ويسألون لماذا هذه الاتفاقات؟ ونحن نسأل لماذا لم تكن هناك اتفاقات من قبل؟ وهل تقف بعض الاعمدة الحديدية مانعا من التحالف مع دمشق؟ ان اقل الايمان هو الاتفاق بين لبنان ودمشق، لان مصيرنا واحد ومصالحنا السياسية والاقتصادية واحدة".

### قوى اشادت بعملية القدس

اشادت قوى بالعملية الانتحارية التي نفذتها حركة "حماس" امس:

● المعاون السياسي الامين العام لـ"حزب الله" حسين الخليل قال: "هذه العمليات البطولية تؤكد الادارة الاميركية ولكل من يعنيهم الامر، ان الاتفاقات المفروضة لا تستطيع ان تحول الباطل حقا ولن تتمكن من شرعنة الاغتصاب او الاحتلال مهما طال عليهما الزمن".

● "الجبهة الشعبية – القيادة العامة": "هذه العملية تؤكد رفض الشعب الفلسطيني لاتفاقات الخيانة والاستسلام، وقدرته على تنفيذ ارادته والوصول الى اهدافه رغم الاجراءات الصهيونية الشاملة والاعتقالات الكيفية التي تقوم بها سلطة الحكم الذاتي المحدود ضد المجاهدين وانصارهم، بالتنسيق بين الاجهزة المختصة لدى الطرفين".

● عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود: "هذه العملية تؤكد ان ما سمي اتفاقات الحكم الذاتي لا يمثل الشعب" فيما يمثل هذا الشعب مئات الالوف الذين شيعوا يحيى عياش".

### التقدمي: مشاع عيتات حق مصان لاهاليها

عاليه – "النهار":

شدد الحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة عاليه الثانية على ان مشاع بلدة عيتات "هو حق مصان للبلدة".

واكد في بيان اصدره على اثر تحرك لاهالي بلدة عيتات في شأن استثمار مشاع بلدتهم وتحويله مقالع وكسارات ما يأتي:

"١– ان موضوع المشاع هو حق مصان للبلدة واهاليها. والحزب لن يفرط بهذه الحقوق ولن يسمح بالمساس بها.

٢– ان موضوع المصنع والكسارات يلحق الضرر بالبيئة والمصلحة العامة وقام الحزب باتصالات مع الجهات المعنية لوقف هذا الضرر وخصوصا مع وزارة البيئة ومحافظ جبل لبنان.

٣– يهم الحزب ان يؤكد انه مع عيتات ومع مصالح الاهالي، ولن يفرط بالدماء التي قدمت دفاعا عنها او يساوم عليها".

# من رسائل القراء

### ديموقراطية ام تفكك نظام؟

يحار المراقب كيف يفسر الاحداث التي تتوالى على الوضع الداخلي. يسأل نفسه، هل الذي يجري ظاهرة صحية ام هو انعكاس لازمة خانقة تكاد تهدد النظام السياسي اللبناني؟ وهل التحرك العمالي العام واستقالة الجامعة اللبنانية والنقاش حول قانون الانتخابات وتطبيق قانون الاعلام وقانون الايجار وقضايا اخرى عالقة تصب في خانة التجاذب الديموقراطي بين الحكومة والمعارضة، ام انه استقطاب يعرض الوضع الداخلي لشتى الاحتمالات؟

من ثوابت النظام الديموقراطي الحر اعتماد مبدأ التسوية في فض الخلافات والنزاعات السياسية والاجتماعية. اعتماد التسوية، اي التوصل الى الحلول الوسط، يمنع الاحتقان وبالتالي يتفادى الحكم وقوع الانفجار واندلاع العنف فهل تتوصل "العبقرية اللبنانية" الى ولوج باب الحلول الناجعة لتدارك وقوع المحظور؟ من ثوابت النظام الديموقراطي ايضا عدم السماح لتراكم القضايا الاساسية المتنازع حولها دفعة واحدة بحيث يصاب النظام السياسي بالشلل والحكم بالارتباك. لكن نظرة سريعة الى مجمل الوضع الداخلي تكفي لترشدنا الى ان قضايا اساسية عدة تراكمت على مر الشهور بحيث باتت تشكل برميل بارود يمكن ان ينفجر في اي لحظة. فعوضا عن معالجة القضايا العالقة الواحدة بعد الاخرى، سمح الحكم لنفسه بأن يؤجل هذه الحلول، بغض النظر عما اذا كان هذا التأجيل عن قصد وسوء نية ام عن ضعف وعدم جدارة. مهما كان السبب، فقد وصل الوضع الى نقطة الخطر بحيث بات من الضروري معالجة الاوضاع بصورة جذرية وحازمة قبل فوات الاوان.

ان القضية ليست قضية مصير حكومة فقط بل قضية مصير النظام السياسي اللبناني برمته. ولخطاء الديموقراطية على فداحتها في بعض الاحيان، تبقى نقطة في بحر اخطاء التفرد بالحكم باسم الديموقراطية. لذا نتطلع بملء الثقة ان تلج المعارضة والحكومة باب الحلول الوسط في القضايا موضوع الخلاف فتسلم الحكومة ويتعزز النظام الديموقراطي ويتحاشى الوطن الوقوع في المحظور.

فضيل ابو النصر

### الى وزير الزراعة

مركز الاحراج في راشيا الوادي يضم افضل العناصر بسبب محبتهم وحرصهم على الطبيعة في منطقة راشيا. وراشيا الوادي ومنطقتها تتمتعان بمزايا مناخية مميزة وذات طبيعة جميلة جدا. وللمحافظة على هذه الخصائص يجب تفعيل دور مأموري الاحراج لضبط كل مخالفة تلحق بالبيئة والطبيعة، ولكن للاسف فان مركز احراج راشيا يفتقد الى وسيلة نقل تمكن المأمورين من التوجه الى الجبال والاماكن المزروعة الوعرة للاشراف عليها في شكل منتظم، فعملهم يقتصر على الاماكن التي تصل اليها سياراتهم الخاصة، والمنطقة وعرة وفي حاجة الى سيارة جيب حديثة مزودة وسائل تقنية لملاحقة المخالفين اينما كانوا. نتوجه الى معاليكم بطلب تزويد هذا المركز سيارة جيب تستجيب متطلبات المأمورين لكي يتمكنوا من اداء واجبهم الوطني، ونحن نعلم كم معاليكم حريص على قلعة الاستقلال وكل لبنان.

شوقي دلال
مدير "محترف الفن التشكيلي"، راشيا الوادي

### الفئات الحاكمة وكيف وصلت

لو نظرنا بتجرد الى واقعنا السياسي في لبنان لوجدنا امامنا خمس فئات من السياسيين. فئة اولى اتت من طريق الوراثة، وثانية اتت من طريق المال، وثالثة اتت عبر النفوذ الخارجي، ورابعة اتت من الميليشيات، وخامسة اتت عن طريق الكفاية السياسية وحبها للشعب.

فئة الوراثة جاءت الى الحكم كما هو معروف تاريخيا عبر النفوذ العثماني والانتداب الفرنسي. وقد عمقت جذورها سياسيا بالخدمات الخاصة التي قدمتها الى محاسيبها وازلامها. فجمعت حولها على مر الاعوام شعبية مدينة لها لقاء الخدمات الخاصة. الزعيم يهتم بقومه وولاء القوم للزعيم لا للدولة، والزعامة تنتقل من الاب الى الابن الى الحفيد او الى الوارث وهكذا اصبح لبنان مجموعة مزارع موزعة على المناطق. وغياب دولة المؤسسات كرس هذه الحال التي لا يمكن ازالتها الا بتغيير اساليب الحكم، فتحل الدولة من خلال مؤسساتها محل الزعامات المتوارثة وتقدم للمواطن الخدمات التي يحتاج اليها ضمن القوانين، فيحصل على حقه العادل بدون واسطة النائب او الوزير او زعيم القبيلة او الطائفة.

اما الفئة التي اتت عبر المال فهي اثنتان: فئة تسللت الى الحكم بما دفعته من اموال طائلة الى رئيس اللائحة الانتخابية وما تيسر بشراء ضمائر الناس. والاخرى بدأت حياتها السياسية بتبذير الكثير من مالها على المحليا والرشى والاعمال الخيرية والنشاطات الاجتماعية والدعايات في الصحف والظهور في محطات التلفزة، وما اعطته الناس بيد اخذته باليد الاخرى اضعافا بعد الوصول الى المراكز السياسية العليا. وعطاؤهم بلا معنى انساني سليم؟ انه ليس فعل محبة وتضحية. ومن يريد ان يعطي بيد ليأخذ باليد الاخرى لا يصلح لان يحكم الشعب، وخصوصا اذا كانوا جمعوا ثرواتهم بالتهريب او الصفقات المشبوهة و"البرطيل". اما الذين جمعوا ثرواتهم بعرق جبينهم فتبرعاتهم مقدسة، بشرط ان تبقى في الخفاء بدون ضجيج او تبجح، لئلا تنقلب في النهاية عملية تجارية بحتة. فمن يعلن اعماله الخيرية في الصحف ومحطات التلفزة لا يستحق اي اجر عند الله. اما قرأتم لقول السيد المسيح "احترزوا من ان تصنعوا صدقتكم قدام الناس لكي ينظروكم والا فليس لكم اجر عند ابيكم الذي في السماوات. فمتى صنعت صدقة فلا تصوت بالبوق كما يفعل المراؤون في الازقة لكي يمجدوا من الناس. واذا صنعت صدقة فلا تعرف شمالك ما تفعل يمينك لكي تكون صدقتك في الخفاء فابوك الذي يرى في الخفاء هو يجازيك علانية".

هذه الفئة يمكن غربلتها عبر اعطاء القضاء الاستقلالية التامة ومن خلال تطبيق قانون من اين لك هذا، والطلب الى كل من يريد تعاطي الشأن العام، لكل يطمح ليكون رئيسيا او وزيرا او نائبا، ان يصرح قبل تعيينه او ترشيح نفسه لاي منصب سياسي عن ثروته ومصادرها.

اما الفئة الثالثة التي اتت من خلال النفوذ الخارجي فيمكن ازالتها بسهولة بعد ان تستعيد الدولة السيادة على كل اراضي الوطن واجراء انتخابات ديموقراطية نزيهة. فالسيادة هي مطلب الجميع والقرار الحر غايتهم، وبناء الوطن لن يتم الا اذا نسينا احقادنا وتخلينا عن مصالحنا الشخصية وتوصلنا الى الوفاق الوطني الصحيح. اما الفئة الرابعة التي وصلت الى الحكم عن طريق الميليشيات فهي عابرة اتت نتيجة التسويات الاقليمية، ويمكن غربلتها بسهولة بعد ان تستعيد الدولة هيبتها وكل سيادتها على كل تراب الوطن، بحيث يتمكن الشعب من الادلاء بصوته بتجرد ومن دون خوف من احد.

واما الفئة الخامسة التي وصلت عبر الاخلاقيات السياسية والكفاية وحبهما للوطن وحب الشعب لها فهي مع الاسف الشديد قليلة العدد ولا تؤثر في مجرى الاحداث.

– وهذا هو لبنان الحاضر، شئنا ام ابينا.

المهندس مخائيل شاهين
(الكويت)

### المرأة والثقافة في التعددية

كثر ترداد كلمة التعددية في المدة الاخيرة بعد نداء "السينودس"، وفهمنا من رد الفعل، سلبا وايجابا، ان التعددية حصرت في الثقافة والعلوم وحرية الاختيار في ما بيننا.

لكن هناك تعددية اخرى ولا احد يأتي لذكرها، وهي التعددية المجتمعية، اي التعددية في مصير اللبناني والعائلة وتحديدا المرأة اللبنانية، علما ان هذه السنة هي سنة المرأة وحقوق الانسان.

سألتني مرة سيدة اجنبية عن المرأة اللبنانية والعائلة واوضاعها انطلاقا من القول: اذا اردت ان تعرف رقي الشعوب فانظر الى المرأة.

ارتبكت وسألت اية امرأة تعنين؟ في لبنان ١٧ طائفة وكل طائفة لها قوانينها الشخصية والمدنية، وكل فرد مرهون مصيره بطائفته التي تقرر.

مثلا على ذلك في حال فشل زواج كاثوليكية او مارونية فشلا ذريعا لان الزوج ليس جديرا بتحمل مسؤولية الزواج والعائلة او بالعكس، بحيث يكون الطلاق المنقذ الوحيد لكلا الزوجين والاطفال باعطائهم الامل في بناء حياة جديدة افضل لم نجد ان الطلاق ممنوع منعا باتا لدى الكنيسة. وهكذا تكون هذه العائلة محكومة بالعذاب النفسي والجسدي، واحيانا يكون عدم الطلاق دافعا الى ارتكاب الخطيئة.

وفي حال مماثلة للمرأة الارثوذكسية او البروتستنتية مثلا نجد ان هناك املا في الطلاق الخاضع لشروط الكنيسة. فيتغير وضع العائلة والاطفال ومصيرهم. اما المسلمة فغالبا يكون طلاقها بيد الرجل، وسهلا اذا طبق التزاماته المتفق عليها سابقا، من تعويض مادي وغير ذلك. وكذلك الارث يتغير من مذهب الى آخر.

اما اذا ارادت الزوجة ان تتمرد وترفض حياتها معه اذا كانت مأساوية، او بوجود امرأة ثانية او غير ذلك، فللزوج الحق في استرجاعها الى بيت الطاعة. وليس لها الا الخضوع والاستكانة. فالمرأة هي المرأة من اي طائفة كانت، تجمعها الامومة والشفافية والكرامة. هناك ايضا سلاح، لست ادري اذا كان لا يزال ساري المفعول، هو سلاح الحرم او النبذ لكل من يشذ او يتمرد على بعض آراء زعماء الطوائف بحجة انه يخالف الدين والتقاليد. وهذا السلاح الخفي يكبل الانطلاق الفكري والمعنوي عند الفرد. وهذه التناقضات بين الطوائف لها اكبر مفعول في انكاء الولاء للطائفة اكثر منه للدين واكثر منه للوطن.

فمشكلتنا هنا ليست في تعدد الطوائف، وهي ميزة جميلة جدا. ففي كل البلاد الراقية طوائف تفوق كثيرا عدد الطوائف التي عندنا، ولكن هناك قانون واحد يخضع له الجميع بدون تمييز، وهو قانون العلمنة الاجتماعية، وهذا ما نطالبه ليطبق في بلدنا على الاقل اسوة بجيراننا قبرص وتركيا وتونس.

اما مسألة التعددية الثقافية التي ذكرتها في البدء فهي رأسمالنا الوحيد الذي نفاخر به وما قيمة الانسان بدون الثقافة المنفتحة على كل العالم؟ وما يثير العجب ان معظم الذين هاجموا التعددية، لو سألتهم من المحروسين ابنائهم لاجابوك بكل فخر واعتزاز: واحد في جامعة السوربون في فرنسا، والآخر يتخصص في جامعة كولومبيا في اميركا. والى آخره. وطبعهم ما شاء الله، اي الذين في الخارج يحتلون ارفع المراكز وهم مدعاة فخر لوطنهم. فهل يوافقون ضمنا على توحيد الثقافة من لغة وتاريخ وآداب وعلوم وتفاصيل اخرى، لانهم لم يتجرأون وراء التيار لكثر؟ على اثر موقف سياسي معين من الغرب حيال العرب، (وذلك من زمان) قامت القيامة في بعض البلدان العربية، وفي لبنان بدأت التظاهرات من فج وعميق ضد الامبريالية والاستعمار وانتقاما لذلك كانت ان تغلق المدارس الاجنبية في بعض البلدان العربية. اما في لبنان فبقيت مستمرة رغم الالحاح، لمقاطعتها، ولكن هياج الشعب والتظاهرات بقي على اشده. ومر احد الاشخاص المهمين بقرب تظاهرة طلابية في لبنان، وكان الجمهور يحملون شابا على اكتافهم ويهتفون: "عاش الطالب الوطني، عاش الطالب البطل المكافح ضد الاستعمار والامبريالية" و"بالروح والدم نفديك"، الى آخره. فسأل الرجل المهم: "وماذا فعل هذا الشاب ليحملوه على الاكتاف ويهتفوا له؟".

فاجابوا جميعا: "اخذ صفر بالفرنساوي".

اميلي الراسي

## قاسم أصبح "ليلى" وعامر "ميرفت":
# سلام فكلام فلقاء... وفضيحة

اوقف رجال الامن الشاب المخنث قاسم م. ب. (٣٨ عاما) الذي يتنكر بزي فتاة ويغطي وجهه بالمساحيق واحمر الشفاه وينتحل اسم ليلى.

وكان قاسم يعمل "راقصة" في علب الليل في بيروت وجونيه والمعاملتين ويجالس الرجال ويقيم معهم علاقات جنسية شاذة ويتعاطى الكوكايين.

ولم يكتف بهذا الحد من "النشاط" بل راح يسهل الدعارة السرية "الساقيات في الملاهي والبارات مع بعض روادها، الى ان افتضح امره عندما رافق الشاب الطوني محب. الى شقته لمعاشرته على انه "ليلى". وحاول خداع هذا الشاب بايهامه انه فتاة غالية. وراح يصب له الخمرة في كأسه ويكثر منها بقصد اسكاره وافقاده وعيه توصلا الى المأمول دون كشف حقيقة امره. الا ان الشاب احبط محاولته وكشف امره بعدما تبين له خلال ملامسات حميمة انه شاب مخنث.

ولدى التحقيق مع قاسم اعترف بانه سمى نفسه "ليلى" وانه اعتاد خداع الرجال ومعاشرتهم والاستيلاء على اموالهم بعد ان يقدم اليهم الكوكايين.

كذلك اعترف بانه سهل الدعارة السرية لرفيقات له يعملن معه في علب الليل في مقابل مئتي دولار من كل زبون، اضافة الى تعاطيه الشذوذ الجنسي.

واودع النيابة العامة في جبل لبنان بجرم انتحال هوية كاذبة وممارسة الجنس وتسهيل الدعارة السرية.

● افاد فتحي ح. أ. (٤١ عاما) انه كان تزوج من ميرفت ع.م. (٢٢ عاما) بعد حب جارف وانه بعد مضي ثلاثة ايام على هذا الزواج اكتشف انه وقع ضحية احتيال وخداع وان ميرفت التي تزوجها لم تكن سوى رجل يدعى عامر ع.ج. واضاف ان ميرفت كانت تتهرب في ليلة الدخلة من ممارسة الجنس معه وتنتحل شتى الاعذار وترفض مشاركته في المخدع الزوجي، الى ان دخلت الحمام فاسترق النظر اليها من ثقب الباب واكتشف انها رجل.

اوقف عامر. وتبين في اثناء التحقيق معه انه يمارس صيد الرجال بهذه الطرق ويبتز اموالهم ويهرب بعد ان يكون اوهمهم بانه "ميرفت". واشار الى انه سبق ان تزوج ثلاثة رجال بطريقة الاحتيال قبل ان يفتضح امره.

واودع "ميرفت" النيابة العامة في جبل لبنان التي وجهت اليه تهمة الاحتيال وانتحال صفة مغايرة للحقيقة وممارسة الجنس خلافا للطبيعة وسرقة اموال وساعات واشياء ثمينة اخرى.

● قبض رجال الامن على خالد ح. س. ص. وحسين ع. ج. وخضر ع. ك. وعلي ج. ر. ومحمد ع. أ. لاقدامهم على استدراج القاصر سامي ص. (١٥ عاما) الى شقة في الضاحية الجنوبية لبيروت والتناوب على اغتصابه.

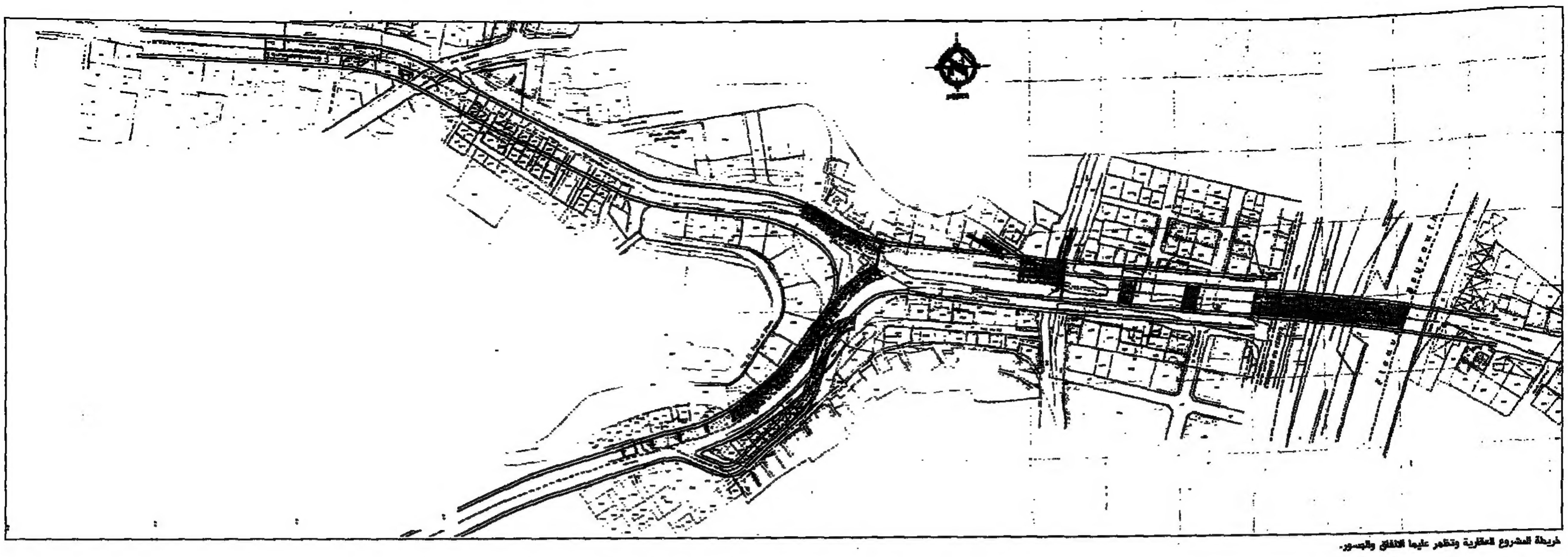
وسلّم المدعى عليهم الى قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد، فيما نقل سامي الى المستشفى.

● ادعت نجوى ف. و. (٤٥ عاما) انها ضبطت زوجها امين ش. م. (٤٦ عاما) عاريا مع خادمه النيجيري كيمالا س. ك. (٢٢ عاما).

اوقف امين وكيمالا واودعا النيابة العامة في جبل لبنان التي احالتهما على قاضي التحقيق عوني رمضان، وباستجوابهما اعترف الزوج بأن من مولياته تعاطي الجنس سلبا وايجابا وانه وجد في خادمه النيجيري المفتول العضلات ضالته المنشودة. وكان خادمه يعاشره منذ عام تقريبا يوميا مرة او مرتين بناء على طلبه وفي غفلة من زوجته نجوى حتى ضبطتهما بالجرم المشهود.

واعترف الخادم بممارسة الجنس مع مخدومه امين بناء على طلبه والحاحه. وكان يتجاوب مع رغبته فيهبه في نهاية كل شهر علاوات راوحت بين الف والفي دولار، فضلا عن الهدايا كالالبسة والخواتم والسلاسل الذهب، كما اشترى له سيارة بنحو سبعة آلاف دولار.

واصدر قاضي التحقيق مذكرتين بتوقيف امين وخادمه كيمالا بجرم تعاطي الشذوذ الجنسي.



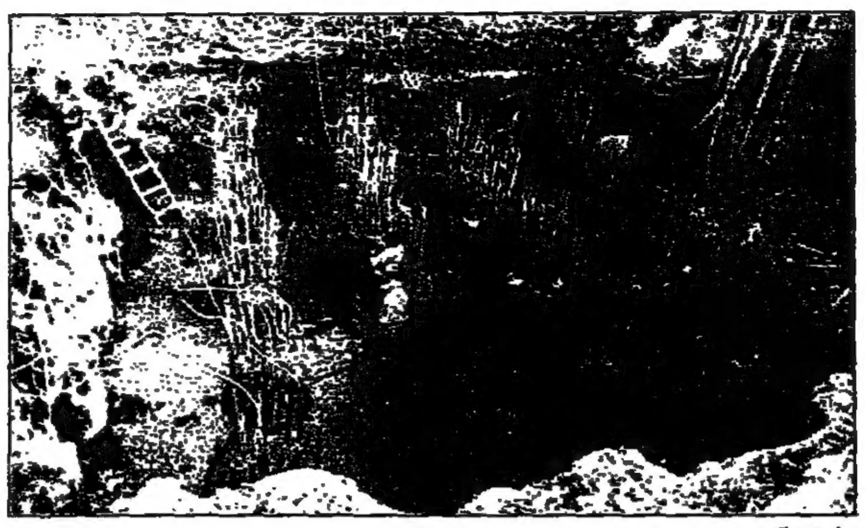
خريطة المشروع العقارية وتظهر عليها الانفاق والجسور.

خطط لها في الـ ٧٤ وبدأت في الـ ٩٤ وتنتهي بنهاية الـ ٩٦

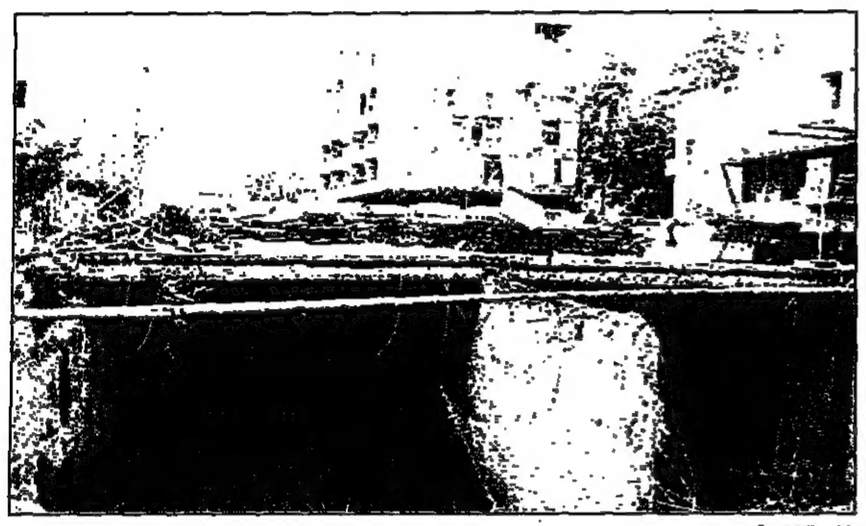
# وصلة الاشرفية - كورنيش النهر - سن الفيل لمَ الابطاء؟
# ورشة عميقة عمق مشكلاتها، الحرب أجلتها وفحوص التربة أخرّتها



ماذا يجري؟



عمل تحت الارض.



شارع الخازنين؟

عمل وضجيج، جرافات وحفارات، عمال ومشرفون، خرائط وتنفيذ، سيارات تحاول المرور، لكن الوحول تسارع الى لف عجلاتها و"تزميطها"، مواطنون يطالبون "بشطف" الطريق، وآخرون يشتمون الساعة التي بدأت فيها الورشة.

ماذا يجري في كرم الزيتون؟ لم الابطاء في العمل؟ عام ونصف عام ولم يظهر شيء فوق الارض، فمتى يكون موعد الانتهاء؟ تساؤلات وتعليقات يومية يطرحها المواطنون الذين يجهلون فعلا ماذا يجري... تحت الارض!

ما يظهر للعيان هو ما رأيناه، اما المشروع الحقيقي هو ما يبدأ على عمق ٣٨ مترا لينتهي بجسر طوله ٩٥٠ متراً".

## المشروع

تعتبر وصلة الاشرفية - كورنيش النهر - سن الفيل من اهم المشاريع التي يتولاها حاليا مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، الاستشاري هو "تيم انترناشونال سعود كونسلت"، والمتعهد شركة ابناء عبدالله عبد المحسن الخضري، تمثلها في لبنان شركة سنام.

هذه الوصلة جزء من المخطط التوجيهي العام لتطوير شبكة الطرق في العاصمة، وتهدف الى تخفيف ازمة السير وتسهيل حركة المرور، تقع في الجهة الشمالية الشرقية وتربط فرعيها، ساحة ساسين وشارع الحكمة، بمنطقة سن الفيل، فوق كورنيش بيار الجميل ولوتوستراد النهر، مجتازة نهر بيروت.

## "شو القصة؟"

المهندس الفني المشرف فيليب ابو طارة روى القصة، "بدأ التخطيط عام ١٩٧٤، وكان التزمه مكتب رياض سلمون لكن العمل توقف بعد اندلاع الحرب، ثم عادت اليه الحياة في ١٩٩٤/٦/١٤ فتسلمناه. ومن تاريخه ولغاية ١٩٩٥/٥/١٥، لم ينفذ الا جزء بسيط اذ كان علينا التأكد من صحة الدراسات القديمة، وبعد الدراسة التي اجريناها، تبين لنا ان المنطقة تتميز بطوبوغرافية معقدة ومتباينة جدا في الارتفاعات، اذ تتجاوز فروقات الارتفاعات فيما ٦٠ متراً، مشكلة ميولا شديدة الانحدار، تجاورها هضاب مرتفعة ادت الى ضرورة انشاء جدران ساندة عالية لحمايتها من الانهيارات ولدعم المباني الكثيرة المؤسسة عليها. كذلك تتميز المنطقة بطبيعة جيولوجية شديدة التعقيد بسبب وقوعها على فالق جيولوجي وفوق وديان قديمة مجاورة لنهر بيروت. ولهذا نجد فيها كل التشكيلات الممكنة من التربة التي هي في معظمها من الرسوبيات".

واوضح ان "هذا الموقع الجيولوجي المعقد ادى الى صعوبات هائلة في تصميم اساسات المنشآت الضخمة وتنفيذها، اذ تطلب استخدام تكنولوجيا حديثة وآليات ضخمة ومعقدة لم تدخل الا حديثا الى السوق اللبنانية. كما ان مرور المشروع بين المناطق السكنية خلق ظروفا معقدة للتنفيذ، اهمها ضرورة تأمين عمل الشبكات المختلفة، اضافة الى ما تطلبه من قص وازالة عند الباس به من المباني واعادة ترميمها لتبقى صالحة للسكن".

## في التفاصيل

وعن وصف المشروع وتفاصيله: "تتألف الاعمال الاساسية من الهدم الكامل او الجزئي، واعادة بناء واجهات جديدة للمباني القائمة التي يشملها التخطيط اضافة الى تأمين مداخل المباني القائمة المحاذية للمشروع. ويشمل ٣٦ بناء مختلفا نفذ ٣٣ منها والعمل جار لمعالجة المباني المتبقية التي تحتاج الى جدران ساندة عالية تصل الى ١١ مترا ارتفاعاً.

– تحويل تمديدات مياه الشرب التي تغذي منطقة بيروت. ويشمل العمل المطلوب تمديد ٦٥٠ مترا من القساطل عدل مسارها مرات عدة بسبب معوقات في الموقع، نفذ من هذا الخط حوالي ٤٠٠ متر ويستمر التنفيذ لاستكماله بحسب التسلسل التكنولوجي لاعمال المنشآت الواقعة في المسار.

– تنفيذ اعمال سبر غور لطبقية التربة، اذ قامت الشركة بتنفيذ ٧٢٥ مترا من السبور لمختلف اجزاء المشروع، مع اجراء التجارب المخبرية على العينات المستخرجة. وبينت النتائج اختلافا جذريا عن المعطيات السابقة التي كانت التعليم الاساسية للمشروع قد بنيت عليها فاضافة الى اختلاف نوع التربة، تبين ضعف قدرة تحملها، وتاليا كانت الحاجة الى تعديل الاساسات، سواء في الابعاد او في النوع، فتقرر اجراء معظمها على اوتاد مسلحة مصبوبة بقطر ٨٠ سم واعماق وصلت الى ٣٨ متراً، نفذت تقريبا بكاملها، حيث زجت الشركة بثلاث آليات ضخمة لحفر الاوتاد دورقيا، تابعة لشركتي Baker وEdrafor العالميتين.

– تدعيم جوانب الحفريات والمباني وتقويتها، فالمشروع يتضمن عددا كبيرا من الجدران الساندة يصل طولها الاجمالي الى ٨٠٠ متر، وبارتفاعات مختلفة تصل الى ٢٠ متراً، اهمها جدار الخازنين العالي الذي يعتبر لوحده مشروعا "معقداً" وهو بطول ١٨ متراً وبارتفاع يصل الى ٢٠ متراً. ومهمته دعم التربة والمباني العالية، وتنفيذ جدار ملاصق من الاسمنت المسلح.

يشمل العمل ايضا استكمال تنفيذ نفق مار لويس بطول ١٢٥ متراً وبعرض ٢٠ متراً. نفذ القسم الاكبر من النفق وسيستكمل التنفيذ فور انهاء تمديد خط قساطل مياه الشرب وازالة الخط القائم.

– تنفيذ طرق اسفلتية بطول ١٥٠٠ متر وبعرض يراوح بين ٢،٨ امتار و١٠ امتار، وتنفيذ جسر شارع المطران مسرة بطول ٢٠٠ متر.

– تنفيذ جسر فوق الكورنيش والاوتوستراد ونهر بيروت وجسر السكة الحديد.

– اعمال التربة المسلحة، اذ تم بحسب التعاليم المعدلة، استبدال بعض الجسور الممتدة من السكة الحديد وحتى الكورنيش وكذلك عدد من الجدران الاستنادية بجدران وركائز جانبية من التربة المسلحة.

– تنفيذ شبكات لتصريف مياه الامطار والمياه المستعملة ومياه الشرب. لقد عانى المشروع وجود عدد كبير من المجاري والاقنية التي لا توجد حولها معلومات دقيقة او حتى انها مجهولة المواقع، وهذا الامر اقتضى في شكل شبه دائم اجراء تحويرات واصلاحات عليها لاستمرار عملها ريثما يتم تنفيذ الشبكات الجديدة.

– تنفيذ اعمال الانارة والاشارات الضوئية وشبكات الهاتف، بالاضافة الى اعمال تعبيد الطرق.

وقد صممت الانشاءات لتحمل الهزات الارضية بتسارع ٧ درجات على مقياس ريختر. كذلك يتضح ان المشروع متعدد الجوانب وليس من المبالغة القول بانه يتضمن نوعيا كل ما يمكن مصادفته في اعمال الطرق والجسور والهندسة المدنية".

## لم التأخير؟

المشكلات والمعوقات التي واجهت تنفيذ المشروع، حدثنا عنها المهندس المشرف محمد ابو طوق فاعتبر انه "في ضوء تقارير فحوصات التربة التي اجريت للتدقيق في بداية العمل بالمشروع وبعد قيام المشرفين بمراجعتها، تبين ان هناك اختلافا كبيرا في نوعية التربة بين موقع وآخر، اضافة الى ضعف مقدرة تحملها. فكان من المتوجب مراجعة التصاميم الخاصة بأساسات كل الانشاءات واجراء فحوصات اضافية".

من المعوقات الكبرى ايضا، لفت الى "مرور خط المياه الرئيسي وقطره ١٠٠٠ (م، والعائد لمصلحة مياه بيروت، في معظم مواقع المشروع. ويستحيل ازالته قبل تنفيذ البديل، علما انه يغذي مدينة بيروت بالمياه".

واضاف: "ظهرت في المشروع متطلبات خاصة لمصلحة السكة الحديد، يجب الاخذ بها. فالخط يتقاطع مع مسار المشروع، الامر الذي يتطلب منشآت اضافية وتعديلات على الاساسية منها. وتدعو الحاجة الى ايقاف العمل بقواعد الجسور لانهاء التنسيق مع مكتب دار الهندسة، في ما يتعلق بامتداد المشروع من جهة سن الفيل. ولوحظ اختلاف الواقع الطوبوغرافي للمشروع عما كان ملحوظا في الخرائط الاساسية، بسبب ما استجد في موقع المشروع نتيجة الاحداث".

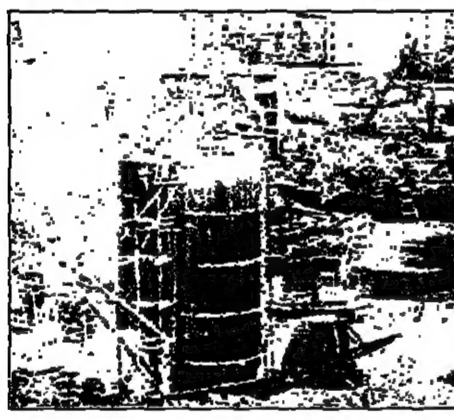
اما بالنسبة الى اعادة تصميم اساسات المنشآت والجدران الساندة، وخصوصا جدار الخازنين العالي فلفت الى "ان هذا العمل نفذ في ضوء نتائج تقارير اختبارات التربة، واستخدمت الاوتاد المصبوبة، واعيد تصميم خط مياه الشرب، واعتمدنا استخدام التربة المسلحة في جزء المشروع الواقع بين السكة الحديد والكورنيش، وغيرنا التصاميم الخاصة باعمدة الجسور والبلاطات، بالاضافة الى تعديل مسارات شبكات الصرف الصحي ومياه الامطار وتصميماتها، لتنسجم مع الواقع الجديد للمنشآت والمشروع".

## اعتقدوا اننا نبطئ

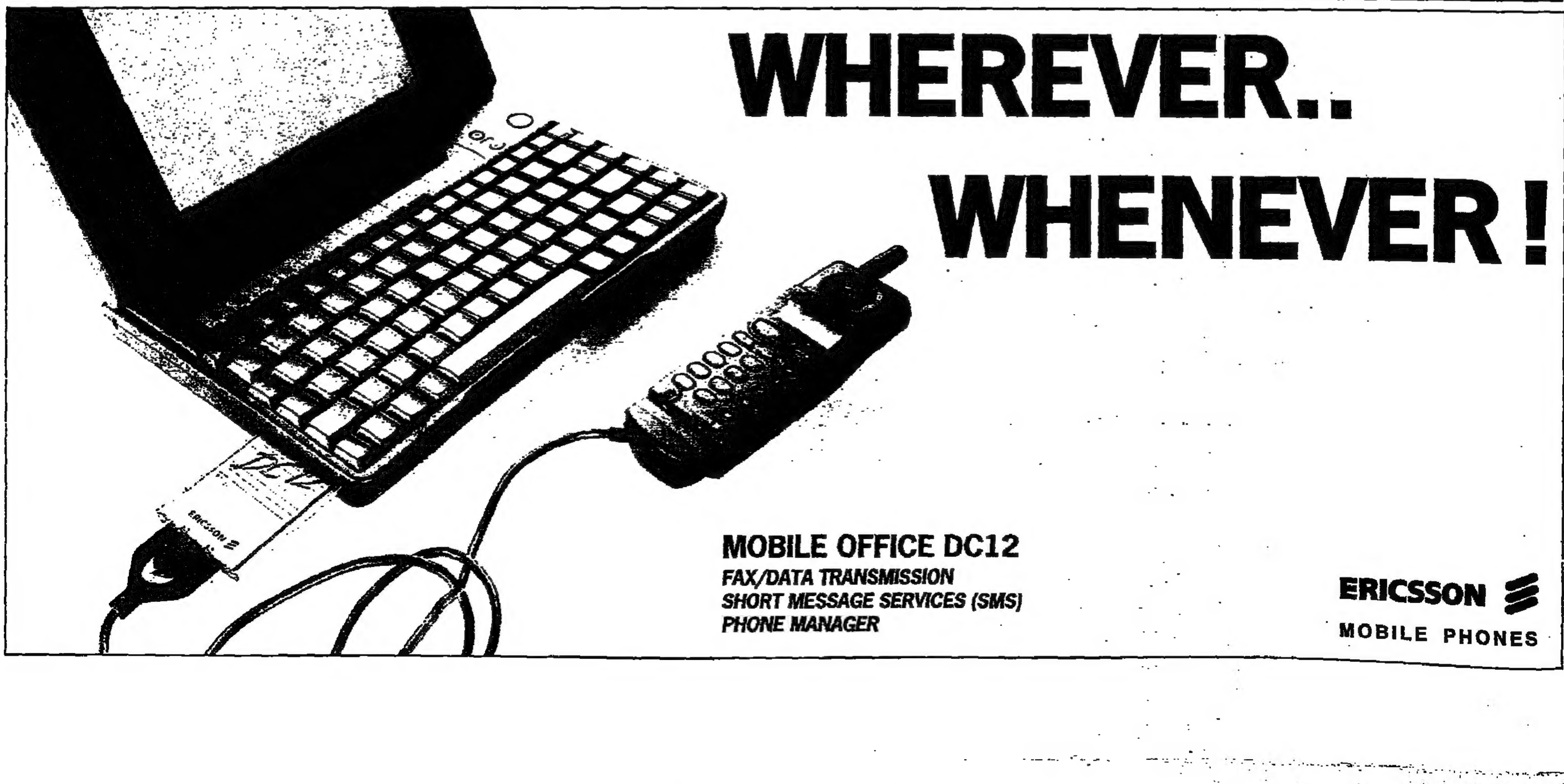
واضاف ابو طوق: "لا يعلم الناس ماذا يجري في الواقع، بل يحكمون على ما يشاهدون، والى الآن لم يروا انجازات ظاهرة فوق الارض، لم يروا جسرا ولا اسفلتا. كل ما رأوه هو عمل وحفريات تحت الارض فاعتقدوا اننا نبطئ لانهم يجهلون حقيقة الصعاب التي واجهتنا وساهمت في تأخيرنا. اما سكان المنطقة التي تحولت ورشة "فالله يساعدهم"، ونحن لا نلومهم على الشكوى، فما ان نفضوا غبار الحرب عنهم، حتى جاءت ورش الاعمار، وورشة كرم الزيتون احدها، فتسببت لهم بقطع بعض الطرق الفرعية التي توصل الى منازلهم او ربما تعطيل اعمالهم احيانا، كما ادت الى انتشار الغبار والضجيج والوحول فتضايقوا، انما هذه هي طبيعة العمل، وما ان ينتهي حتى تعود المنطقة احسن مما كانت عليه بكثير، والوقت كفيل اثبات ذلك".

اما الانجاز النهائي ففي نهاية السنة الحالية، فكل عام و"المشاريع" بالف خير.

ماري زعرب



منطقة "ب".




هكذا من الأصل

### الاستثمار العقاري في لبنان ٣ مليارات دولار اميركي عام ١٩٩٥

# المتن ٢٣,٤٪، بيروت ٢٠,٥٪، كسروان ١٥,٧، بعبدا ١٠,٧٪

# الدوائر العقارية انجزت ٨٨٧٥٣ معاملة استوفت عليها ١٣٩,٥ مليون دولار

كتب ميشال مرقص:

لا يزال العقار في لبنان "الكنز" الذي لا يفقد قيمته. فالبلد الخارج من دمار الحروب، حافظ خلالها على قيمة الارض واستمر في المحافظة عليها، على رغم العرض الوافر والطلب المحدود والمحدود بذوي القدرة المالية.

عام ١٩٩٥، حققت حركة البيوعات العقارية، مبنية وغير مبنية، نشاطا ملموسا. وسجلت الدوائر العقارية انجاز ٨٨٧٥٣ معاملة مختلفة، منها ٣٨٩٢٤ معاملة بيع للبنانيين، و٤١١ معاملة بيع لغير اللبنانيين، اي بزيادة اجمالية مقدارها ٣٩٦٤ معاملة بيع ونسبتها ١١,٢٠ في المئة.

وبلغت الاثمان المعلنة في صكوك البيع ١٦٦٧ مليون دولار اميركي، في مقابل ١٢٩٠ مليون دولار اميركي عام ١٩٩٤، اي بزيادة مقدارها ٣٧٧ مليون دولار ونسبتها ٢٩,٢٢ في المئة.

وارتفع المعدل الوسطي لسعر العقار الواحد من ٣٦٤٩١ دولارا، الى ٤٢٣٩٠ دولارا. وبلغت الديون التأمينية ٨٦١ مليون دولار، في مقابل ٧٦٣ مليون دولار عام ١٩٩٤. وكانت النشاطات العقارية بحسب المكاتب، كالآتي:

**• بيروت:**

بلغ عدد المعاملات العقارية في بيروت ٨٣٧٢ معاملة، منها ٢٧٦٠ معاملة بيع بين اللبنانيين و٣٢ معاملة بيع لغير اللبنانيين نسبتها ٧,١٠ في المئة من مجموع معاملات البيع، في حين مثلت اثمانها ٢٠,٤٩ في المئة، آخذة حصة كبرى من الاثمان الاجمالية نظرا الى ارتفاع اسعار العقارات في العاصمة، اذ بلغ مجموع الاثمان المعلنة ٣٤١,٥ مليون دولار، بمعدل وسطي ١٢٣,٣ الف دولار العقار الواحد، واستوفي عليها ٢٢,٩ مليون دولار رسوما، وبلغت الديون التأمينية ١٨١ مليون دولار.

**• المتن الشمالي:**

سجلت معاملات بيع العقارات في قضاء المتن الشمالي اعلى نسبة اذ بلغت ٦٣٠٢ معاملة (٦١ لغير اللبنانيين) نسبتها ١٦,٠٢ في المئة، من اصل ١٤١٥٥ معاملة عقارية مختلفة. كما سجلت اثمانها نسبة (٢٣,٤) في المئة، اذ بلغت ٣٩٠ مليون دولار. وارتفاع النسبة هنا عائد الى الكثرة العددية للبيوعات وليس الى ارتفاع اسعار العقارات، ذلك ان المعدل الوسطي للعملية الواحدة ٦٢ الف دولار. واستوفي عن البيوعات مبلغ ٢٤,٦ مليون دولار رسوما، وبلغ حجم الديون التأمينية ١٨٤,٥ مليون دولار.

**• بعبدا:**

سجلت في قضاء بعبدا ٣٤٦١ معاملة بيع بين اللبنانيين و٦٧ معاملة بيع لغير اللبنانيين، نسبتها ٨,٩٧ في المئة من عمليات البيع الاجمالية. وبلغ عدد المعاملات الاخرى ٤٩١٠ معاملات. وبلغت اثمان العقارات ١٧٨ مليون دولار، نسبتها ١٠,٦٩ في المئة من مجموع الاثمان، وكان المعدل الوسطي لسعر العقار الواحد ٥٠,٥ الف دولار. اما حجم الديون التأمينية فبلغ ٩٥ مليون دولار، والرسوم المستوفاة على البيوعات ١٤,٩ مليون دولار.

**• عاليه:**

في عاليه سجلت ٢١٩٨ معاملة بيع نسبتها ٥,٥٩ في المئة، منها ٨٢ لغير اللبنانيين. وتضاف اليها ٣١٠٢ معاملة مختلفة. وبلغت الاثمان المعلنة ١٥٩ مليون دولار، بمعدل وسطي ٧٢,٣ الف دولار للعقار الواحد. واستوفي مبلغ ٧,٨ ملايين دولار رسوما، في حين بلغت الديون التأمينية ٤١,٥ مليون دولار.

**• الشوف:**

سجلت في الشوف ١٥٨٦ معاملة بيع بين اللبنانيين و٣٣ عملية بيع لغير اللبنانيين، اي ما نسبته ٤,١٢ في المئة من البيوعات الاجمالية في مقابل ١,٧٨ في المئة للاثمان التي بلغت ٢٩,٦ مليون دولار، بمعدل وسطي مقداره ١٨,٣ الف دولار للعقار الواحد. واستوفي عنها مليونا دولار رسوما، وبلغت الديون التأمينية ٤ ملايين دولار.

**• كسروان:**

احتلت عمليات البيع العقارية في كسروان المركز الرابع بعد بعبدا، والبقاع والشمال، وبلغت ٣٥٨٨ معاملة بيع بين اللبنانيين و٤٩ معاملة بيع لغير اللبنانيين ونسبتها الاجمالية ٩,٢٥ في المئة في مقابل ١٥,٦٧ للاثمان التي بلغت ٢٦١ مليون دولار، اي بمعدل وسطي للعقار الواحد مقداره ٧١,٨ الف دولار. وقد استوفي ١٣,٤ مليون دولار رسوما. وبلغ حجم الديون التأمينية ١١٧,٥ مليون دولار.

**• جبيل:**

في قضاء جبيل سجلت ١٣٩٣ معاملة بيع منها خمس لغير اللبنانيين، ومثلت هذه العمليات نسبة ٣,٥٤ في المئة، في مقابل ٢,٣٣ في المئة لاثمانها التي بلغت ٣٨,٨ مليون دولار، وبلغ معدل السعر الوسطي للعقار ٢٧,٨ الف دولار. واستوفي ٢,٥ مليونا دولار رسوما، وبلغت الديون التأمينية ١٧,١ مليون دولار.

**• الشمال - ١:**

تضم عكار وطرابلس وقضاءهما، وسجلت فيها ٣٤٧٢ معاملة بيع بين اللبنانيين وخمس لغير اللبنانيين، مثلت نسبة ٨,٨٤ في المئة من البيوعات الاجمالية. وبلغت اثمانها ٧٥,٠ مليون دولار نسبتها ٤,٥٠ في المئة. وقدر المعدل الوسطي للعقار الواحد بـ٢١,٥ الف دولار. واستوفي مبلغ ٦,٧ ملايين دولار رسوما، وبلغ حجم الديون التأمينية ٥٢,٨ مليون دولار.

**• الشمال - ٢:**

تضم سائر اقضية محافظة الشمال، وسجلت فيها ٣٨٤٢ معاملة بيع، ليست فيها اي عملية لغير اللبنانيين. نسبة هذه العمليات ٩,٧٧ في المئة، وقد احتلت المركز الثالث، في حين مثلت اثمانها نسبة ٣,٠٤ في المئة وبلغت ٥٠,٧ مليون دولار بمعدل وسطي مقداره ١٣,٢ الف دولار العقار الواحد. واستوفي عن البيوعات مبلغ ٨,٠ ملايين دولار رسوما، وبلغ حجم الديون التأمينية ٧٣,٥ مليون دولار.

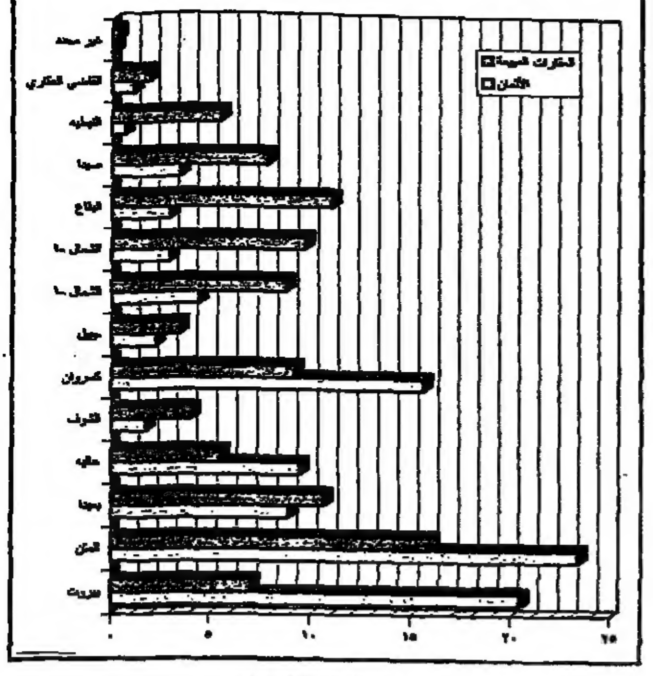
**• البقاع:**

احتل عدد العقارات المبيعة في محافظة البقاع المرتبة الثانية وبلغت ٤٣٧٠ معاملات منها ٢٣ لغير اللبنانيين، نسبتها (١١,١١ في المئة، في مقابل ٣,٠١ في المئة للاثمان التي بلغت ٥٠,١ مليون دولار، بمعدل ١١,٤ الف دولار للعقار الواحد. واستوفي عنها ٣,٤ ملايين دولار رسوما، وبلغت الديون التأمينية ٣٤,٧ مليون دولار.

**• صيدا:**

في محافظة الجنوب ومركزها صيدا سجلت ٣١٠٢ معاملات بيع، منها ٤٧ لغير اللبنانيين. ومثلت هذه المبيعات نسبة ٧,٨٩ في المئة، في مقابل ٣,٥٣ في المئة للاثمان التي بلغت ٥٩ مليون دولار، بمعدل ١٩ الف دولار للعقار الواحد. اما الرسوم على المبيعات فبلغت ٤,٤ ملايين دولار، والديون التأمينية ٣٦,١ مليون دولار.

### مقارنة بين العقارات المبيعة والاثمان (٪)




**• محافظة النبطية:**

سجلت فيها ٢١٨٦ معاملة بيع، منها عمليتان لغير اللبنانيين، نسبتها ٥,٥٦ في المئة من البيوعات الاجمالية، في مقابل ٠,٧٠ في المئة للاثمان التي بلغت ١١,٧ مليون دولار، بمعدل ٥,٣ الاف دولار للعقار الواحد. وبلغت الرسوم المستوفاة عنها ١,٨ مليون دولار، والديون التأمينية ١٣,٨ مليون دولار.

وبذلك يكون حجم الاستثمار في القطاع العقاري ٢,٤ ملياري دولار اميركي، في مقابل ملياري دولار عام ١٩٩٤. وتقديرا، يرتفع حجم الاستثمارات الى ثلاثة مليارات دولار. وقد استوفت الخزينة ما يوازي ١٣٩,٦ مليون دولار اميركي اي ٢٢٥,٥ مليار ليرة، منها ١١٤ مليونا عن البيوعات.

## المعاملات العقارية في لبنان ١٩٩٥

| نوع النشاط العقاري | بيروت | المتن | بعبدا | عاليه | الشوف | كسروان | جبيل | الشمال-١ | الشمال - ٢ | البقاع | صيدا | النبطية | القاضي العقاري | غيرها غير محدد | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | (ألف ليرة) | | | | | | | | | | | | | | |
| العقارات المبيعة | ٢.٧٦٠ | ٦.٢٤١ | ٣.٤٦١ | ٢.١١٩ | ١.٥٨٦ | ٣.٥٨٨ | ١.٣٨٨ | ٣.٤٧٢ | ٣.٨٤٢ | ٤.٣٤٧ | ٣.٠٥٦ | ٢.١٨٤ | ٧٧٥ | ١٠٨ | ٣٨.٩٢٤ |
| بيوعات الأجانب | ٣٢ | ٦١ | ٦٧ | ٨٢ | ٣٣ | ٤٩ | ٥ | ٥ | ٠ | ٢٣ | ٤٧ | ٢ | ٢ | ٣ | ٤١١ |
| المعاملات العقارية الأخرى | ٥.٥٨٠ | ٧.٨٥٣ | ٤.٩١٠ | ٣.١٠٢ | ١.٩٠١ | ٥.١٨٨ | ٦٦٤ | ٣.٥٨٤ | ٣.٥٨٣ | ٥.١٢٥ | ٤.٤٤٣ | ٢.٣٦١ | ١.٠١٧ | ١٠٧ | ٤٩.٤١٨ |
| مجموع المعاملات العقارية | ٨.٣٧٢ | ١٤.١٥٥ | ٨.٤٣٨ | ٥.٣٠٠ | ٣.٥٢٠ | ٨.٨٠٧ | ٢.٠٧٥ | ٧.٠٦١ | ٧.٤٢٥ | ٩.٤٩٥ | ٧.٥٤٦ | ٤.٥٤٧ | ١.٧٩٤ | ٢١٨ | ٨٨.٧٥٣ |
| الرسوم الأساسية | ٤٥.١٢٤.٨٤٠ | ٥٢.٨٤٠.٦٠٠ | ٢٩.٨٩٦.١٤٨ | ١٥.٨٧٨.٢٠٠ | ٤.٠١٦.٥٣٢ | ٢٦.٤٤٨.١٩٣ | ٤.٧٨٣.٣٧٧ | ٨.٧٨٦.٣٤١ | ٧.٧٠٧.٤٦١ | ٦.٧٤٢.٤٥١ | ٩.٠٤٤.٧٩٩ | ٢.٢٨٨.٥٠٢ | ١.١١٣.٥٣٩ | ٤٦٠.٧١٧ | ٢١٥.١٣١.٧٠٠ |
| أثمان عقود البيع كما هي مذكورة | ٥٥١.٩٦٠.٠٠٠ | ٦٣٠.٧٨٧.٨٠٠ | ٢٨٨.١٠٧.٦١٠ | ٢٥٦.٩٠٢.٥٠٠ | ٤٧.٩٤٠.٣٩٠ | ٤٢٢.٢٩٣.٠٥٠ | ٦٢.٧٢٨.٥٥٠ | ١٢١.٣٠١.٨٠٠ | ٨١.٩٥٠.٩٢٠ | ٨١.٠٠٧.٤٧٠ | ٩٥.١٩١.١٦٠ | ١٨.٩٦١.٠١٠ | ٣٠.١١٧.١٧٠ | ٤.٩٢٩.٥٧٠ | ٢.٦٩٤.١٧٩.٠٠٠ |
| الرسوم المستوفاة على عقود البيع | ٣٧.١٤٣.٤٦٠ | ٣٩.٨٩٥.٨٩٠ | ٢٤.١٤٧.٨٦٤ | ١٢.٦٧٢.٦٦٠ | ٣.٣٥٠.٢٣٦ | ٢١.٦٦٥.٣٠٤ | ٤.٠٦٤.٦١٩ | ١٠.٩٤١.٠٨٠ | ١٢.٠٢٥.٦١٠ | ٥.٥٦٦.٦٢٨ | ٧.١٤٩.٨٨٥ | ٣.٠٢٨.٧٥٢ | ٩٥٩.٧١١ | ٤١٠.٨٠٤ | ١٨٤.٠٢٩.٥٠٠ |
| الديون التأمينية | ٢٩٣.١٨٦.٨٠٠ | ٢٩٨.١٨٨.٤٠٠ | ١٥٣.٨٣٩.٠٩٢ | ٦٧.١٣٠.٩٢٠ | ٦.٥١٣.١٨٨ | ١٨٩.٩١٩.٠٣٠ | ٢٧.٧٩٠.٢٧٠ | ٨٥.٣٤٩.١٢٠ | ١١٨.٨٦٤.٩٠٠ | ٥٦.١٥٨.٣١٠ | ٥٨.٣٦١.٩٥٠ | ٢٢.٣٧١.٧٤٠ | ١٢.٢٦٧.٨٤٠ | ١.١٨٧.٤٤٠ | ١.٣٩١.١٢٩.٠٠٠ |
| الديون التي فك تأمينها | ٢٠.٤٩٠.٦٥٠ | ٢٠.٥٠٣.٢٢٠ | ١٢.٩١٩.٦٢٥ | ٤٠.٣٠١.٥١٠ | ٥٧٨.٩٩٥ | ٩.٤٢٧.٠٤٧ | ١.٦٢٢.٠٦٣ | ١٢.٧٤٣.٥٤٠ | ٣.٧٤١.٨٩٣ | ٧.٥٢١.٠٤٤ | ٣.٣٧٤.٤٢٧ | ٢.٩٦٠.٣٢١ | ٢٧٦.٣٨٧ | -٢٦٢.٤٢٢ | ١٣٦.١٩٥.٣٠٠ |
| الرسوم الإضافية | ٢.٣٠٥.٧٦٩ | ٢.٥٢٨.٤٨٩ | ٧٨٧.٥٨٧ | ١١٠.٦٨٢ | ٦٢٣.٤٦١ | ١.٠٦٣.٥٨٨ | ٧١٣.٩٤٧ | ١.٦٧١.١٢٠ | ٧.٤٤١ | ٤٢١.٤٦٨ | ١٦٩.٩٨٨ | ٩.١٥٥ | ٢٩.١٠٨ | -٢ | ١٠.٤٤١.٨٠٠ |
| الرسوم الإجمالية المستوفاة | ٤٧.٤٣٠.٦١٠ | ٥٥.٣٦٩.٠٩٠ | ٣٠.٦٨٣.٧٢٦ | ١٥.٩٨٨.٨٩٠ | ٤.٦٣٩.٩٩٤ | ٢٧.٥١١.٦٧٦ | ٥.٤٩٧.٤٢٤ | ١٠.٤٥٧.٤٦٠ | ٧.٧١٤.٩٠٢ | ٧.١٦٣.٩١٩ | ٩.٢١٤.٧٨٦ | ٢.٢٩٧.٦٥٧ | ١.١٤٢.٦٤٦ | ٤٦٠.٧٢٠ | ٢٢٥.٥٧٣.٥٠٠ |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | (١٠٠٠ $) | | | | | | | | | | | | | | |
| الرسوم الأساسية | ٢٧.٩٢٦,١٢ | ٣٢.٧٠١,١٢ | ١٨.٥٠١,٦٤ | ٩.٨٢٦,٤٤ | ٢.٤٨٥,٦٩ | ١٦.٣٦٧,٨٢ | ٢.٩٦٠,٢٦ | ٥.٤٣٧,٥٥ | ٤.٧٦٩,٨٧ | ٤.١٧٢,٦٦ | ٥.٥٩٧,٥٠ | ١.٤١٦,٢٧ | ٦٨٩,١٢ | ٢٨٥,١٢ | ١٣٣.١٣٧,١٨ |
| أثمان عقود البيع كما هي مذكورة | ٣٤١.٥٨٧,٩٦ | ٣٩٠.٣٧١,٦٢ | ١٧٨.٢٩٩,٣٢ | ١٥٨.٩٨٧,٩١ | ٢٩.٦٦٨,٥٦ | ٢٦١.٣٤١,٨٠ | ٣٨.٨٢٠,٤٢ | ٧٥.٠٦٩,٢٧ | ٥٠.٧١٦,٤٤ | ٥٠.١٣٢,٥٨ | ٥٨.٩١٠,٣٤ | ١١.٧٣٤,٢٨ | ١٨.٦٣٨,٤٢ | ٣.٠٥٠,٧٣ | ١.٦٦٧.٣٢٩,٣٤ |
| الرسوم المستوفاة على عقود البيع | ٢٢.٩٨٦,٧٤ | ٢٤.٦٩٠,١١ | ١٤.٩٤٤,٢٣ | ٧.٨٤٢,٦٥ | ٢.٠٧٣,٣٤ | ١٣.٤٠٧,٨٧ | ٢.٥١٥,٤٤ | ٦.٧٧١,٠٤ | ٨.٠٦١,٠٨ | ٣.٤٤٤,٩٨ | ٤.٤٢٤,٩٥ | ١.٨٨٠,٥٧ | ٥٩٣,٩٣ | ٢٥٤,٢٣ | ١١٣.٨٨٩,١٦ |
| الديون التأمينية | ١٨١.٤٤٢,٦٤ | ١٨٤.٥٣٧,٩٥ | ٩٥.٢٠٥,٤٢ | ٤١.٥٤٤,٨٨ | ٤.٠٣٠,٧٨ | ١١٧.٥٣٣,٩٨ | ١٧.١٩٨,٣٩ | ٥٢.٨١٩,٤٩ | ٧٣.٥٦١,١٦ | ٣٤.٧٥٤,٣٣ | ٣٦.١١٨,٠٩ | ١٣.٨٤٥,٠٦ | ٧.٥٩٢,١٢ | ٧٣٤,٨٦ | ٨٦٠.٩١٩,١٢ |
| الديون التي فك تأمينها | ١٢.٦٨٠,٩٢ | ١٢.٦٨٨,٧٠ | ٧.٩٩٣,٦٣ | ٢٤.٩٤١,١٤ | ٣٥٨,٣٢ | ٥.٨٣٤,٠٦ | ١.٠٠٣,٨٤ | ٧.٨٨٦,٥١ | ٢.٣١٥,٧٧ | ٤.٦٥٤,٥٠ | ٢.٠٨٨,٣١ | ١.٨٣٢,٠٣ | ١٧١,٠٥ | -١٦٢,٤٠ | ٨٤.٢٨٦,٣٢ |
| الرسوم الإضافية | ١.٤٢٦,٩٦ | ١.٥٦٤,٧٩ | ٤٨٧,٤١ | ٦٨,٥٠ | ٣٨٥,٨٤ | ٦٥٨,٢٢ | ٤٤١,٨٤ | ١.٠٣٤,٢٠ | ٤,٦٠ | ٢٦٠,٨٣ | ١٠٥,٢٠ | ٥,٦٧ | ١٨,٠١ | ٠,٠٠ | ٦.٤٦٢,٠٥ |
| الرسوم الإجمالية المستوفاة | ٢٩.٣٥٣,٠٨ | ٣٤.٢٦٥,٩١ | ١٨.٩٨٩,٠٤ | ٩.٨٩٤,٩٤ | ٢.٨٧١,٥٢ | ١٧.٠٢٥,٩٨ | ٣.٤٠٢,١٦ | ٦.٤٧١,٧٤ | ٤.٧٧٤,٤٧ | ٤.٤٣٣,٤٩ | ٥.٧٠٢,٧٠ | ١.٤٢١,٩٤ | ٧٠٧,١٤ | ٢٨٥,١٢ | ١٣٩.٥٩٩,٢٣ |
| متوسط سعر العقار | ١٢٣,٣٥ | ٦١,٩٤ | ٥٠,٥٤ | ٧٢,٣٣ | ١٨,٣٣ | ٧١,٨٦ | ٢٧,٨٧ | ٢١,٥٩ | ١٣,٢٠ | ١١,٤٧ | ١٨,٩٨ | ٥,٣٧ | ٢٣,٩٩ | ٢٧,٤٨ | ٤٢,٣٩ |
| % نسبة رسم البيع من الأثمان | ٦,٧٣ | ٦,٣٢ | ٨,٣٨ | ٤,٩٣ | ٦,٩٩ | ٥,١٣ | ٦,٤٨ | ٩,٠٢ | ١٥,٨٩ | ٦,٨٧ | ٧,٥١ | ١٦,٠٣ | ٣,١٩ | ٨,٣٣ | ٦,٨٣ |
| % نسبة الديون التأمينية من الأثمان | ٥٣,١٢ | ٤٧,٢٧ | ٥٣,٤٠ | ٢٦,١٣ | ١٣,٥٩ | ٤٤,٩٧ | ٤٤,٣٠ | ٧٠,٣٦ | ١٤٥,٠٤ | ٦٩,٣٢ | ٦١,٣١ | ١١٧,٩٩ | ٤٠,٧٣ | ٢٤,٠٩ | ٥١,٦٣ |
| % الديون التي فك تأمينها من الديون | ٦,٩٩ | ٦,٨٨ | ٨,٤٠ | ٦٠,٠٣ | ٨,٨٩ | ٤,٩٦ | ٥,٨٤ | ١٤,٩٣ | ٣,١٥ | ١٣,٣٩ | ٥,٧٨ | ١٣,٢٣ | ٢,٢٥ | -٢٢,١٠ | ٩,٧٩ |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| العقارات الإجمالية المبيعة | ٢٧٩٢ | ٦٣٠٢ | ٣٥٢٨ | ٢١٩٨ | ١٦١٩ | ٣٦٣٧ | ١٣٩٣ | ٣٤٧٧ | ٣٨٤٢ | ٤٣٧٠ | ٣١٠٣ | ٢١٨٦ | ٧٧٧ | ١١١ | ٣٩٣٣٥ |
| نسبة العقارات المبيعة في كل منطقة % | ٧,١٠ | ١٦,٠٢ | ٨,٩٧ | ٥,٥٩ | ٤,١٢ | ٩,٢٥ | ٣,٥٤ | ٨,٨٤ | ٩,٧٧ | ١١,١١ | ٧,٨٩ | ٥,٥٦ | ١,٩٨ | ٠,٢٨ | ١٠٠,٠٠ |
| نسبة الأثمان حسب كل منطقة % | ٢٠,٤٩ | ٢٣,٤١ | ١٠,٦٩ | ٩,٥٤ | ١,٧٨ | ١٥,٦٧ | ٢,٣٣ | ٤,٥٠ | ٣,٠٤ | ٣,٠١ | ٣,٥٣ | ٠,٧٠ | ١,١٢ | ٠,١٨ | ١٠٠,٠٠ |

يستند هذا الجدول الى الاحصاءات الشهرية التي يصدرها باسم شاهر في مديرية الشؤون العقارية، وهذا الجدول والجداول المرفقة هي من اعدادنا الشخصي.

# الحكم على مطرجي وطوق وآخرين بـ"تسليح اللبنانيين والاتجار بالاسلحة"

اصدرت السبت المحكمة العسكرية الدائمة، برئاسة العميد عبد الحميد خربطلي وحضور ممثل النيابة العامة ميسر شكر، حكمها في دعوى غسان مطرجي وآخرين بتهمة "الحض على تسليح اللبنانيين والاتجار بالاسلحة". وقضى الحكم وجاهيا بسجن مطرجي تسعة اشهر لجهة الاتجار بالاسلحة واعلان براءته من جرائم اخرى. كذلك قضى غيابيا بسجن فوزي طوق وعفيف النصولي ونوبار صوفايان ثلاث سنوات بتهمة الاتجار بالاسلحة.

كذلك برأت المحكمة الشاهدين محمود اسماعيل ونور الدين الذهبي من تهمة الافادة الكاذبة، ودانت الشاهد محمد الحمصي بالتهمة، ولكنها اعفته من العقوبة.

وكانت هيئة المحكمة استجوبت اولا الشهود الثلاثة بتهمة الادلاء بأقوال كاذبة تناقض افاداتهم السابقة في ما يتعلق بغسان مطرجي. فعادوا وتراجعوا عن اقوالهم مؤيدين افاداتهم الاولى. وهم محمد الحمصي ونور الدين الذهبي ومحمود اسماعيل الذي قال: "كنت في حال نفسية متضعضعة لدى استجوابي هنا. ولم اسمع جيدا ما طرح علي من اسئلة".

ثم انتقلت المحكمة الى متابعة الدعوى الاساسية المتهم فيها مطرجي مع ثلاثة يحاكمون غيابيا، هم نوبار صوفايان وعفيف النصولي وفوزي طوق، بتهمة الاتجار بالاسلحة والحض على الاقتتال في الحرب الاهلية.

بدءا سأل المحامي منيف حمدان، بوكالته عن مطرجي، موكله عن الاشخاص الذين انقذ حياتهم في اثناء الحرب فأجاب: "الضابط في الجيش رشدي رشيد وحاكم مصرف لبنان السابق ميشال الخوري عندما تعرض لحادث خطف والطيار ريمون معلوف".

ثم نودي على الشاهدين محرز بطرس وعبد الحفيظ عيتاني، فتبين انهما لم يمثلا فتقرر صرف النظر عن الاستماع اليهما. فيما حضر الشاهد منذر اسعد حرب، وهو عامل بحري في شركة "لانكو" ونفى معرفته بغسان مطرجي وعلاقته بفوزي طوق.

وسأله ممثل النيابة العامة العسكرية عن واقعة رؤيته عناصر أمنية لدى دهم معمل عرق خاصة فوزي في الدورة ومصادرة اسلحة فقال الشاهد: "نتيجة ذلك الحادث اوقفت وسجنت سنة من دون ان اعرف السبب. ورأيت مسدسات تنقل الى شاحنة الدرك في عملية الدهم".

وقدم القاضي ميسر شكر مطالعة ذكر فيها بفصول الحرب و"الاعتداءات التي توالت آنذاك على لبنان في صور متنوعة الاشكال والاساليب". وقال: "ان الذين يحاكمون هم نموذج اسهم في اثارة الحرب بعد اتفاق المدعى عليهم على استيراد سلاح وتسليمه الى الفئات المتقاتلة على اثر اندلاع الشرارة الاولى. فاستقدموا عام ١٩٧٦ شحنات اولى أفرغ قسم منها في المرفأ وسلم الى الجبهة اللبنانية بواسطة فوزي طوق، وقسم آخر أفرغ في مستودعات في غرب العاصمة ووزع على "الحركة الوطنية" بواسطة غسان مطرجي. وتوالى نشاط المدعى عليهم بتفريغ الاسلحة. وصدروا بعضها الى الخارج وبينها شحنات الى السودان واريتريا. وضبطت كمية مرسلة الى الولايات المتحدة الاميركية في احد مرافئ المكسيك استنادا الى محضر الانتربول. وتمادت هذه الافعال عام ١٩٩٢، عندما ضبطت اسلحة في معمل "عرق ابي سعدى" لفوزي طوق، وعام ١٩٩٥ في محاولة لم تتم".

واعتبر ان الوقائع ثابتة في حق المتهمين ومقترنة بأدلة بالاستناد الى اقوال غسان والشهود، مفندا ايلها. واعتبر "ان مراقبة الاجهزة الامنية للمتهمين" قبل توقيفهم "هو عمل مشروع يدخل في نطاق واجب هذه الاجهزة منعا لوقوع جرائم".

وبعدما توقف عند ما احدثه استعمال انواع السلاح من ذعر في نفوس المواطنين ووضع حد للحياة، طلب القاضي شكر تطبيق مواد الاتهام بحق كل من المدعى عليهم، في حين طلب اعفاء الشهود الثلاثة من تهمة الادلاء بأقوال كاذبة لتراجعهم عنها.

ووجه المحامي منيف حمدان في مرافعته، وكيلا عن مطرجي، انتقادا لم يخل من الحدة ولم يوفر ما أثاره ممثل النيابة العامة العسكرية في كلامه على موكله. وبنى مرافعته على ثلاث نقاط مبتدئا باسناد الاتهام الى اقوال مخبرين واستغرب "ان يبقى مخبر مدعى عليه اشهرا ليتحول في لحظة مخبرا". وقال في سياق نفيه اقوال شهود موقوفين في دعاوى اخرى امام القضاء العادي "لا يجوز ان نقطع رأس انسان على السمع".

ثم ركز على ما ورد في الملف من ذكر لاتجار موكله بشحنات اسلحة. ولاحظ ان الشحنات المذكورة تقول بمسدسات من دون بقية انواع الاسلحة. وقال: "ان المسدسات ليست اسلحة حربية في منطوق انواع الاسلحة التي استعملت في الحرب او في اثارة الاقتتال الطائفي في لبنان". واعتبر ان "تراجع الشهود المتهمين عن اقوالهم امام المحكمة كان في سبيل الحقيقة وهي المكان الوحيد الذي يقيم فيه الشاهد اليمين القانونية في جميع مراحل الافادات التي يدلي بها في الملف".

واشار الى ان الموقوفين نتيجة دهم معمل العرق خاصة فوزي طوق عام ١٩٩٣ ومصادرة اسلحة لوحقوا بجنحة المادة ٧٢ من قانون السلاح، فيما تم الادعاء على موكله بمثل هذه الافعال بمقتضى جناية المادة الثانية من قانون ١٩٥٨/١/١١.

وانتقد ايضا مجريات التحقيق أوليا بتوقيف موكله مدة زادت على المهلة المحددة قانونا واستنطاقا لدى استجوابه ساعات متواصلة. وانتهى الى طلب اعلان براءته مما اسند اليه وكف التعقبات الجارية بحقه.

أخيرا ترافع المحامي محمود مخيش وكيل الشاهدين المدعى عليهما نور الدين الذهبي ومحمود اسماعيل بتهمة الادلاء بافادة كاذبة امام المحكمة. وطلب لهما البراءة. كذلك كان طلب مماثل من المحامي العسكري بوكالته عن الشاهد الثالث محمد الحمصي.

وختمت المحاكمة، ثم تذاكرت هيئة المحكمة واصدرت الحكم.

## الجيش يوقف مسلحين فرا من عين الحلوة

صيدا - "النهار":

اوقف الجيش في محلة الحسبة في صيدا امس كلا من عصام محمد رمضان وعبداللطيف شمص وفي حوزتهما رشاشان.

وتبين انهما تمكنا من الفرار من مكان كان احتجزهما فيه قبل يوم انصار رئيس حركة "فتح لتحرير كل فلسطين" العقيد منير المقدح بتهمة الاتجار بالمخدرات.

## جثة في عكار

اورد تقرير امني انه عُثر الجمعة الماضي على جثة احمد عبدالكريم محمد (٤٥ عاما) في محلة البحصة على طريق عام العبدة - حلبا في عكار.

## "جبهة تحرير لبنان" توقيفات واعتقالات لعشرات المعارضين

اتهمت "الجبهة العالمية لتحرير لبنان" الحكومة باعتقال "العشرات من كوادر الاحزاب المعارضة التي شاركت في مؤتمر باريس والتحقيق معهم في اتهامات باطلة وتحت ستار ذرائع واهية، بينها الاعداد لاحداث شغب خلال الاضراب الاخير الذي دعا اليه الاتحاد العمالي والقيام بعمليات عسكرية ضد المواقع السورية في لبنان".

وجاء في بيان لـ"الجبهة" امس: "منذ الدعوة الى المؤتمر الوطني في باريس خلال شباط الماضي باشرت الاجهزة حملة استدعاءات واسعة وتوقيفات للعشرات من كوادر الاحزاب المعارضة في مناطق الحدث وبعبدا وعين الرمانة والمتن الشمالي وكسروان والبترون، للتحقيق معهم في اتهامات مزعومة في شأن القيام بعمليات عسكرية ضد المواقع السورية في لبنان والتحضير لاعمال شغب خلال الاضراب الاخير الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام يوم ٢٩ شباط الماضي.

وارفقت الحكومة هذا الامر بموجة من التهديدات بكسر عظام المعارضين وتحطيم رؤوسهم اذا حاولوا القيام بأي تحرك شعبي.

تعلن الجبهة العالمية لتحرير لبنان انها في صدد تحضير ملف كامل عن هذا الموضوع وما رافقه من انتهاكات لحرمة منازل اللبنانيين وكرامتهم الشخصية، لرفعه الى الدوائر المعنية، وخصوصا في وزارة الخارجية الاميركية قبيل اعلان تقريرها السنوي عن حقوق الانسان في دول العالم ومنها لبنان والى وزارة الخارجية الفرنسية لمناسبة زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت. وتؤكد الجبهة ان اصدقاء لبنان الحر في الادارتين الاميركية والفرنسية لن يوفروا جهدا في فضح ممارسات الحكم اللبناني وانتهاكاته لحقوق الانسان في لبنان(...)".

## اعتقال ممثل مجلس الجنوب في الشريط

صور - "النهار":

ذكر وافدون من الشريط الحدودي المحتل ان الاسرائيليين اقدموا على اعتقال المهندس الفني المشرف على اعمال مجلس الجنوب في المنطقة الحدودية عماد الدين مطلق دياب (٤٩ عاما) من منزله في الزلوطية بين يارين ومروحين، واقتادوه الى سجن الخيام.

واشاروا الى ان المواطن ابو ابرهيم سرور من شمع (صور) اعتقل ايضا.

## ادعاءان على "نداء الوطن" و"الديار" وطلب عقوبتي السجن والغرامة

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد على جريدتي "نداء الوطن" و"الديار". واحال الادعاءين على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الذي حدد غدا الثلثاء موعدا المدعى عليهم.

بالنسبة الى "نداء الوطن"، ادعى ابو مراد على مديرها المسؤول الزميل الياس شاهين وعلى كاتب المقال السيد روني الفا وشركة جريدة "نداء الوطن" بشخص صاحبها السيد هنري صفير، بتهمة نشر مقال عنوانه "رأس قسطا" معتبرا انه تضمن "تعرضا لاحدى الديانات المعترف بها في البلاد واثارة للنعرات الطائفية وتعكير السلام العام" سندا الى المادة ٥ من القانون الرقم ١٩٩٤/٣٣٠ والمادة ٢٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٧٧/١٠٤.

وبالنسبة الى جريدة "الديار"، ادعى ابو مراد على المدير المسؤول الزميل يوسف الحويك وعلى "شركة النهضة" بشخص صاحبها السيد شارل ايوب بتهمة نشر الجريدة مقالا عنوانه "هل تحول رئيس الجمهورية منقذا لدى رئيس الحكومة؟" معتبرا ان المقال تضمن "تحقيرا وقدحا وذما ومسا بكرامة رئيسي الجمهورية والحكومة" سندا الى المواد ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٧٧/١٠٤.

## محامو جعجع يستغربون رفض تسليمه كتابين حقوقيين بالفرنسية

اصدر محامو الدكتور سمير جعجع مساء امس البيان الآتي:

"قدّرنا علنا اكثر من مرة علم حضرة المدعي العام التمييزي الاستاذ عدنان عضوم وجرأته ونزاهته، ولا نزال. لم نستغرب رفض سجان حبس الدكتور جعجع تسليمه كتابين علميين. ولكننا استغربنا رفض الاستاذ عضوم طلب تسلم موكلنا الكتابين المذكورين، وقد صدرا قبل الاحداث عن عالمين اشتغلا عميقا في حقل القانون الدستوري وحقل علم السياسة هما العلامة ادمون رباط الاستاذ سابقا في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية والعلامة الراحل مارسيل برلو الاستاذ سابقا في كلية الحقوق في جامعة باريس. الكتابان كلاهما بالفرنسية ويدوران حول تاريخ لبنان ودستوره ومؤسساته.

ولا بد من ان نورد واقعة حصلت في الخارج يمكن ان تكون مصدر تذكير ووحي. قبل اسبوعين تقريبا سمعنا على القناة الفرنسية الثانية خبرا مفاده ان احد الشبان قتل في بداية الثمانينات رجل امن فحكم عليه بالاعدام. وبعد صدور الحكم في بداية عهد الرئيس الراحل فرنسوا ميتران الغيت عقوبة الاعدام من القوانين الفرنسية فتحول الاعدام الى المؤبد. وفي اليوم السابق للخبر الذي سمعناه ناقش ذلك المحكوم اطروحة دولة في علم التاريخ ونجح بتفوق مع تهنئة اللجنة الفاحصة وكان قد نال الاجازة قبل الدكتوراه، علما ان الدكتوراه في علم التاريخ هي من ارفع الشهادات الفرنسية. والتحضير الاجازة والدكتوراه كم من كتب ومراجع قرأها ذلك الدكتور السجين واطلع عليها وكم من استاذ تداول معه طوال ساعات. لبنان اينك يا لبنان؟".

## الطقس اليوم متقلب الى ماطر

توقعت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم متقلبا مع امطار متفرقة واحتمال تساقط الثلج ابتداء من ١٥٠٠ متر. الرياح السطحية تكون جنوبية غربية معتدلة الى ناشطة احيانا. الحرارة المتوقعة على الساحل من ٩ درجات الى ١٥ درجة وعلى ارتفاع الف متر من ٣ الى ١٠ وفي البقاع من ٢ الى ٨.

وقد سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٤٨ الساعة المنتهية في الساعة السادسة من مساء امس بلغت ٢٣ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٥٥٢ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٦٦٤ ملم. اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا التاريخ فهو ٧٣٥ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٣ ملم زئبقا، ودرجة الرطوبة ٧٥ في المئة والحرارة ١٥.

### طي صفحة مغادرة المقاتلين وازدياد الضغوط

# تخوف من احداث في عين الحلوة تعيد طرح مسألة دخول المخيم

كتب احمد منتش:

اجمعت مصادر فلسطينية متعددة الاتجاه على ان صفحة السماح لمقاتلين من حركة "فتح" بالانتقال من المخيمات الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني قد طويت، رغم انها كانت وضعت على نار حامية في الشهرين الاخيرين.

واكدت ان هذا الموضوع لن يعاود البحث فيه قبل موعد الانتخابات الاسرائيلية اواخر ايار المقبل، علماً ان العمليات الانتحارية الاخيرة جعلت متعذراً دخول اي فلسطيني الى مناطق الحكم الذاتي.

هذه الاجواء انعكست قلقاً وارباكاً على الساحة الفلسطينية الجنوبية التي تضم الغالبية المؤيدة لحركة "فتح" مع ازدياد الضغوط عليها واستشراء الازمات المالية والسياسية والاجتماعية والنفسية. فعلى الصعيد المالي تراجعت الموازنة المخصصة لـ"فتح" في لبنان بنسبة كبيرة جداً. فبينما كانت قبل اتفاق اوسلو تصل الى قرابة ثلاثة ملايين دولار شهريا باتت حاليا لا تتجاوز نصف مليون دولار. وتالياً تراجع معها راتب العنصر من ٣٠٠ الف ليرة شهريا واكثر الى حدود ٣٠ الف ليرة، فيما المسؤولون وبعض الكوادر ينعمون بالجزء الاكبر، كذلك تقلّصت التقديمات الصحية والتربوية والاجتماعية. وتظهر الازمة جلية في ما اقدمت عليه اخيراً مؤسسة "الهلال الاحمر الفلسطيني" بطردها ٧٥ عاملا لديها بسبب الضائقة المالية التي تعانيها. علماً ان هذه المؤسسة باتت شبه مشلولة وعاجزة عن القيام بالدور الحيوي على الصعيد الفلسطيني، والذي كانت تتمتع به سابقاً.

اما على الصعيد السياسي فقد باتت معروفة للجميع العزلة الخانقة التي تطوق الموالين للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في لبنان منذ قيام اتفاق اوسلو، اضافة الى ما تعرض له كثيرون من قادة "فتح" من اغتيالات او محاولات اغتيال او اعتقال. وتمكن عدد منهم من مغادرة الاراضي اللبنانية هرباً من الاجواء المشحونة التي كانت تواجههم.

وتتوقع مصادر مطلعة عودة الاضطراب الى الساحة الفلسطينية مع اتجاه الوضع الفلسطيني في الاراضي المحتلة الى مزيد من التصعيد. واللافت في هذا الصدد اقدام قيادة "فتح" في لبنان على تأليف لجنة خاصة اوكلت اليها مهمة ابلاغ القائد السابق لميليشيا الحركة المنشق العقيد منير المقدح عزمها على استرجاع سائر المكاتب والمقار التابعة لها في مخيم عين الحلوة والتي كان استولى عليها تدريجاً بعد توقيع اتفاق اوسلو، ويزيد عددها عن ٢٠ مقراً ومكتباً. وتقول المصادر ان المقدح رفض مقابلة اعضاء اللجنة وابلغ المعنيين بالواسطة رفضه المطلق تسليم اي مقر او مكتب بذريعة ان الكثير منها تم تحويله مؤسسات صحية واجتماعية. الا ان الجانب الآخر لا يزال يصر على استعادة كل المقار بناء على اوامر من القيادة خارج لبنان.

وتشير المصادر الى ان من شأن اندلاع اي صراع، وخصوصاً داخل عين الحلوة، دفع القوى اللبنانية الشرعية الى اقتحام المخيم من اجل جمع السلاح وتوقيف جميع المطلوبين للقضاء وفي مقدمهم امير "عصبة الانصار" احمد عبد الكريم السعدي "ابو محجن" المتهم الرئيسي باغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي والذي لا يزال في المخيم.

## جدول الصندوق لتعويضات الترميم والاعمار

اذاع الصندوق المركزي للمهجرين جدولا بتعويضات الترميم والاعمار للاسبوع الجاري كالآتي:

- الثلثاء ٣/٥: المريجات والجعيتاوي وكفرنيس ومجد المعوش والفوارة في مركز الصندوق - الصنائع.
- الاربعاء ٣/٦: سلفايا (في البلدة)، بلدات قضاء عاليه في مركز الصندوق.
- الخميس ٣/٧: فالوغا (في البلدة)، بلدات قضاء بعبدا في مركز الصندوق.
- الجمعة ٣/٨: سبنيه والرميلة في مركز الصندوق.

## اطلاق عناصر "المؤتمر الشعبي"

استجوب، يوم السبت، المحامي العام الاستئنافي في بيروت نديم عبد الملك خمسة من انصار "المؤتمر الشعبي اللبناني" كانوا اوقفوا بتهمة توزيع مناشير تتضمن عبارات مناوئة للحكومة، وهم محمد دوغان وخليل السحمراني وعلي صالح وكمال ثلجي واحمد العلي. وقرر تركهم بسندات اقامة.

## عندما لا يكون الحوار لمصلحة المتحاورين

ما يلفت في اطار ٢٩ شباط ان جميع الافرقاء تنادوا الى الحوار، كل على طريقته. واللافت اكثر في التصريحات ان الحكومة متضامنة مع العمال وتقف معهم في صف واحد.

فوزير الاعلام فريد مكاري صرح اثر جلسة مجلس الوزراء الاربعاء الماضي، ان الحكومة "تؤكد تضامنها مع العمال والمعنيين ووقوفها معهم في صف واحد في سبيل مجتمع افضل" وان مجلس الوزراء "اكد استمرار البحث مع الجهات المعنية على رغم المواقف السلبية التي تتخذها والتي لا تخدم في شكل من الاشكال المصلحة العامة ولاسيما مصلحة شركاء الانتاج".

والتضامن يعني تأييد المطالب، سواء كانت على صواب او على خطأ. اما الوقوف في صف واحد "في سبيل مجتمع افضل"، فيعني ان المطالب محقة وان التضامن المعلن يجب ان يكون بالفعل وليس بالقول.

لكن يبدو ان رئيس الوزراء وبعض الوزراء الذين ادلوا بتصريحات بعد ٢٩ شباط، يتضامنون مع مطالب الاتحاد العمالي العام بدعوته الى الحوار مع ارباب العمل الذين سماهم بيان مجلس الوزراء "شركاء الانتاج".

فالرئيس رفيق الحريري قال "ان الحوار مع الاتحاد العمالي العام لن ينقطع، الا ان المطلوب ان يتحاور الاتحاد مع الفاعليات والهيئات الاقتصادية الاخرى".

ووزير الداخلية ميشال المر شدد على "ضرورة الحوار الهادئ، وبمقدار ما تعالج الامور بالحوار المجدي والبناء نتوصل الى حل". واعتبر "ان زيادة الاجور في حاجة الى اتصالات بارباب العمل وبالتالي هل يمكن الحكومة ان تقرر زيادة ٧٠ او ٧٦ في المئة من دون العودة الى ارباب العمل؟".

ووزير الدفاع محسن دلول رأى ان الحكومة "لا تقدر ان تفاوض عن ارباب العمل، والمفروض في ارباب العمل ان يتحاوروا ويتفاوضوا مع الاتحاد العمالي العام في اشراف الحكومة ورعايتها".

ومستشار وزير العمل ابلغ الى الاتحاد العمالي رغبة الوزير في "استئناف الحوار".

وتتوالى سلسلة التصريحات سواء لوسائل الاعلام او في "دردشات" خاصة في موضوع الحوار الذي يرغب الجميع في استمراره، لكن احدا لا يسعى الى تقريب وجهات النظر. فالتضامن الذي اعلنه مجلس الوزراء تحول دعوة الى الحوار على السنة رئيس الوزراء والوزراء والوقوف في صف واحد في سبيل مجتمع افضل، صار حيادا ووساطة من الحكومة بين العمال وارباب العمل. علما ان رئيس الاتحاد العمالي العام اعلن "مضيه في الحوار" ولكن مع "الحكومة".

* * *

في كل مرة كانت الحكومة تزيد اجور القطاع العام ورواتبه على اساس الزيادات التي كان يحصل عليها القطاع الخاص.

حاليا تتضمن سلسلة الرتب والرواتب المحالة على مجلس النواب لاقرارها، رفع الحد الادنى لاجراء الدرجة السابعة من الفئة الخامسة من ٢٥٠ الفا الى ٣٥٠ الف ليرة، ورفع اجر لاجراء الدرجة السادسة من الفئة الاولى من ٥٧٦ الفا الى مليونين و٣٠٠ الف ليرة، اي ان الزيادة بلغت ٥٠ في المئة و٢٩٩،٣ في المئة على التوالي.

ترى الا يستحق القطاع الخاص زيادات مثلها، ما دام شريكا في دفع الضرائب، ان لم يكن معظم الضرائب منه، وتقررها الحكومة عنه؟!

ميشال مرقص

## مصرف لبنان في نهاية شباط
## الموجودات ارتفعت ١٨،٥ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان السبت عن وضعه في نهاية شباط مقارنا بما كان منتصفه، تراجعا في ارقام بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و"سلفات القطاع العام" و"موجودات مختلفة اخرى"، وتراجعا في بند "ديون على القطاع الخاص" واستقرارا في بند "محفظة السندات المالية" في باب الموجودات. وفي المقابل، تراجعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و"ودائع القطاع العام تحت الطلب" و"فروقات قطع الذهب" و"تعهدات مقابل قيم وسندات" و"الاموال الخاصة" و"مطلوبات اخرى مختلفة"، وارتفعت ارقام بنود "ودائع المصارف" و"ودائع القطاع العام المجمدة" و"فروقات قطع عملات اجنبية" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص"، في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٨٣ مليارا و٥٦ مليون ليرة، اذ بلغ آخر شباط ١٤٠٨٨ مليارا و٨٨ مليون ليرة في مقابل ١٤١٧١ مليارا و٩٦٧ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١ – تراجعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٣٩ مليارا و٨٥١ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٨٩،٠٠ الى ١٥٨٨،٠٠ ليرة في النصف الثاني من شباط وسعر اونصة الذهب من ٤٠٤،٦٥ الى ٤٠٠،٥٠ دولار في الفترة نفسها. الا ان موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية ارتفعت نحو ١٨،٥٠ مليون دولار، اذ بلغ مجموعها في نهاية شباط نحو ٤ مليارات و٧١٩،٦ مليون دولار في مقابل نحو ٤ مليارات و٧٠١،١ مليون دولار منتصفه، وذلك نتيجة مضيه في التدخل في سوق القطع مشتريا الدولار حفاظا على توازن المبادلات والاستقرار النقدي في البلاد.

٢ – تراجعت ارقام بند "سلفات القطاع العام" نحو ٦٢،٦٧ مليون ليرة لاسترداد مصرف لبنان قسما من تسليفاته للخزينة.

٣ – ارتفعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ٢٢،٧٣ مليون ليرة نتيجة تسهيلات اعطيت لمصارف متعسرة.

٤ – تراجعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ٤٣ مليارا و١٦٤ مليون ليرة، نتيجة فروقات حسابات التسوية مع فروع مصرف لبنان.

٥ – لم يطرأ اي تغيير على بند "محفظة السندات المالية"، في اشارة الى عدم اقدام مصرف لبنان على اي عملية لا بيعا ولا شراء على سندات الخزينة.

● في باب المطلوبات:

٦ – تراجعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ٤ مليارات و١٩٤ مليون ليرة، على رغم ضخه مزيدا من السيولة في السوق اخر الشهر في اطار دفع الرواتب والاجور العاملين في القطاع العام، ما يشير الى عودة ما سبق له ان ضخه من سيولة آخر كانون الثاني اليه وبوتيرة اعلى مما ضخه اخر شباط.

٧ – ارتفعت ارقام بند "ودائع المصارف" نحو ١٠٩ مليارات و٨١٨ مليون ليرة لايثار بعض المودعين الاحتفاظ بسيولة تحسبا للتطورات السياسية والاجتماعية التي شغلت الرأي العام طوال الشهر الماضي.

٨ – في بند "تعهدات تجاه القطاع العام" تراجعت "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ١٣٨ مليارا و٢٥٣ مليون ليرة نتيجة تزايد الانفاق العام، في حين ارتفعت "ودائع القطاع العام المجمدة" – وهي في معظمها من العملات الاجنبية – نحو ١٣٠،٨٤ مليار ليرة، في اشارة الى تعزيز هذا الحساب بمشتريات او بايداعات عملات اجنبية. اما "فروقات القطع"، فقد تراجعت بشق "الذهب" نحو ٦٤ مليارا و٥٠٩ ملايين ليرة لتراجع سعر اونصة الذهب من ٤٠٤،٦٥ الى ٤٠٠،٥٠ دولار في النصف الثاني من شباط، فيما ارتفعت بشق "العملات الاجنبية" نحو ٥ مليارات و٨٤٦ مليون ليرة، على رغم تراجع سعر صرف الدولار في هذه الفترة من ١٥٨٩،٠٠ الى ١٥٨٨،٠٠ ليرة نتيجة زيادة احتياط القطع لدى مصرف لبنان.

٩ – ارتفعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو ١٩١،٦٤ مليون ليرة لعودة بعض المصارف الى الايداع لاجل لدى مصرف لبنان.

١٠ – تراجعت ارقام بند "تعهدات مقابل قيم وسندات" نحو ٦ مليارات ليرة نتيجة تسديد شهادات ايداع سبق لمصرف لبنان ان اصدرها.

١١ – تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ١٠٠ مليون ليرة نتيجة تسوية هذا الحساب بعد توزيع ارباح القطع العام الماضي بين الخزينة ومصرف لبنان.

١٢ – تراجعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ٦ مليارات و٦٩٦ مليون ليرة، نتيجة تسوية حسابات الخزينة والمصارف مع مصرف لبنان.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

| الموجودات | في تاريخ ١٩٩٦/٠٢/١٥ | في تاريخ ١٩٩٦/٠٢/١٥ |
|---|---|---|
| ١- موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١) | ١٢,٣٦٠,١٢١,٠٧٥ | ١٢,٣٩٩,٩٧٢,١٦٤ |
| ٢- سلفات للقطاع العام (٢) | ٩٩,٥٢٥,٤٧٩ | ٩٩,٥٨٨,١٥٢ |
| ٣- ديون على القطاع الخاص | ٢٧٦,١٠١,٧٦٦ | ٢٧٦,٠٧٩,٠٢٨ |
| ٤- موجودات مختلفة اخرى | ٢٦١,٦٢٠,٠٥٥ | ٢٠٤,٧٩٤,٨٨١ |
| ٥- محفظة السندات المالية | ٩١,٥٢٣,٤٢٧ | ٩١,٥٢٣,٤٢٧ |
| المجموع ل.ل. | ١٤,٠٨٨,٩١١,٨٠٢ | ١٤,١٧١,٩٦٧,٦٦٢ |
| **المطلوبات** | | |
| ١- النقد المتداول خارج مصرف لبنان | ١,١٢١,٢٤٢,٥٩٦ | ١,١٢٥,٤٣٦,٥٠٦ |
| ٢- ودائع المصارف | ٢,٦٧٤,٠٢٧,٢٥٥ | ٢,٥٦٤,٢٠٩,٧٢٢ |
| ٣- تعهدات تجاه القطاع العام | | |
| أ- ودائع القطاع العام تحت الطلب | ١,٨٣٢,٤١٢,٩٨٦ | ١,٩٧٠,٦٦٦,٧٧٥ |
| ب- ودائع القطاع العام المجمدة | ٣٥٦,٨٤١,٧٢٧ | ٢٢٦,٠٠١,٤٨٧ |
| ج- فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت.) | | |
| ١) فروقات قطع ذهب | ٥,٨٦٤,٣١٣,٩٩ | ٥,٩٢٨,٨٢١,٩٩٦ |
| ٢) فروقات قطع عملات اجنبية | ٤٨,٧٤٨,٦١٨ | ٤٢,٩٠٢,٤٨٧ |
| ٤- تعهدات تجاه القطاع الخاص | ٧١,٦٨٥,٦٠٨ | ٧١,٤٩٣,٩٦٨ |
| ٥- تعهدات مقابل قيم وسندات | ٢٧١,٠٠٠,٠٠٠ | ٢٧٧,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٦- الاموال الخاصة | ٢٩٢,٩١٠,١١١ | ٢٩٣,٠١٠,١١١ |
| ٧- مطلوبات أخرى مختلفة | ٤٥٥,٧٢٨,٦٩٢ | ٤٦٢,٠٤٢٤,٦١٠ |
| المجموع ل.ل. | ١٤,٠٨٨,٩١١,٨٠٢ | ١٤,١٧١,٩٦٧,٦٦٢ |

١- يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
٢- يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة.

## حردان يبدأ اليوم حوارا ثلاثياً
## فيلتقي الاتحاد العمالي ويجمعه بأرباب العمل

هل تبدأ مرحلة الحوار الجدي بين افرقاء الانتاج والعمل من اليوم والى حين التوصل الى ضمانات الحد الادنى المطلوبة والممكن تلبيتها؟ هذا ما سيحمله مطلع الاسبوع الاول بعد ٢٩ شباط، على رغم ان آخر الاسبوع الماضي وان يكن افسح للدعوات الى الحوار، الا انه ظل على تشنج.

ففي الثالثة بعد ظهر اليوم يلتقي وزير العمل اسعد حردان اركان الاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق، في محاولة لمتابعة الحوار، وهذه المحاولة تبدو جدية لانها تضمنت للمرة الاولى دعوة ارباب العمل الى الاجتماع مع اركان الاتحاد في حضور الوزير بعد ان ينتهي اللقاء الاول. وهكذا تعود الحكومة الى الاضطلاع بدور الوسيط بين الفريقين، على ان تكون النتائج برضاهما ومباركتهما.

وقبل ظهر غد الثلثاء، ينعقد المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام في جلسة استثنائية للنظر في توصية هيئة مكتب الاتحاد التي اتخذها السبت واحالها عليه. وصدر عن الهيئة البيان الآتي:

"اولا: تتوجه هيئة المكتب من عمال لبنان والمواطنين والهيئات النقابية والديموقراطية الحرة كافة بأصدق التحيات لتلبيتهم دعوة الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية والنقابة الوطني لتنفيذ الاضراب الوطني العام في ٢٩ شباط في كل المناطق اللبنانية، بما فيها المناطق التي لم يشملها قرار منع التجول، والتي اكد اللبنانيون فيها قرارهم الحر بالدفاع عن حقوقهم ومصالحهم وحرياتهم، ورفضهم السياسات الظالمة التي تنتهجها الحكومة، وتعتبر ان تكليف الجيش مهمات حفظ الامن وقرار منع التجول اكدا خوف الحكومة من تنظيم التظاهرات السلمية التي شكل منعها استفتاء حقيقيا وواضحا على تلك السياسات وعلى صحة التوجهات ومواقف الاتحاد العمالي العام والهيئات المتضامنة معه. وفي هذا المجال تؤكد هيئة المكتب ان التهويل باختلال الامن لم يكن سوى ذريعة لتغطي الحكومة خلف حجج واسباب لا علاقة لها بالواقع وتخفي غايات وابعادا تتجاوز موضوع التظاهرات السلمية المشروعة الى خنق كل اشكال الحريات في لبنان. وفي هذا المجال ايضا فان الاتحاد العمالي العام الذي اكد تحمله المسؤولية في دعوة المواطنين الى التزام قرار منع التجول في ٢٩ شباط حرصا على عدم الصدام مع الجيش الذي زج به في مواجهة مواطنيه بقرار لا مبرر له من الحكومة، يؤكد تمسكه بحق الاضراب والتظاهر واصراره على ممارستها اذا لم يستجب لمطالبه المحقة.

ثانيا: ان قرار الحكومة تكليف الجيش حفظ الامن ومنع التظاهر قرار لا موجب امنيا له وهذا القرار يفضح مجددا موقف الحكومة المعادي للحريات ونياتها المبيتة لخنقها على كل الصعد، كما يخفي مشاريعها اللاحقة لكم الافواه وتمرير المشاريع المعادية لهذه الحريات كما جرى امس مع تشريع خنق الحريات الاعلام المرئي والمسموع بحجة تنظيمها في عملية تحد سافر للرأي العام اللبناني. وانطلاقا من ذلك نطلب من الحكومة العودة الفورية عن هذا القرار.

ثالثا: ان الاتحاد العمالي العام يعلن اصراره على حق الشعب اللبناني في حرياته المكرسة في الدستور والقوانين وتمسكه بمذكرته المطلبية ومطالب الهيئات المكونة للجنة التنسيق النقابية كافة، وانطلاقا من ذلك يعلن مضيه في الحوار مع الحكومة على قاعدة هذه المطالب، وعلى قاعدة الحوار الجدي والعملي، الشفاف والهادف.

رابعا: ان مجلس النواب مطالب بأخذ دوره في حماية الحريات التي كفلها الدستور وفي سلامة التشريعات واقرار القوانين المتعلقة بمطالب العمال ومحاسبة الحكومة على مجمل سلوكها وسياساتها.

خامسا: ان الحكومة ما كانت لتفاوض المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية او تلبي بعض مطالبهم او مطالب السائقين، او تقدم على تنفيذ بعض المطالب وتطلق بعض الوعود لولا تحرك الاتحاد العمالي العام والهيئات المعنية بهذه المطالب، ما يؤكد صحة توجه الاتحاد في سياسة الضغط من اجل فتح الحوار وتحقيق المطالب.

سادسا: توصي هيئة المكتب المجلس التنفيذي للاتحاد باقرار الاضراب والتظاهر يومين متتاليين في مهلة اقصاها اخر شهر اذار الجاري في حال عدم استجابة الحكومة لمطالبه الاساسية.

اخيرا "تتوجه هيئة المكتب من الهيئات النقابية العربية والدولية كافة بالتحية وبالشكر لتضامنها ومساندتها لموقف الاتحاد العمالي العام وتحركه".

● نصح رئيس الاتحاد العام للنقابات القطاعية في لبنان انطوان بشارة الحركة النقابية عموما "ان تبقى لغة الحوار السبيل الوحيد لحل المشاكل لان شد الحبال في الظروف الراهنة سوف ينعكس سلبا على الاقتصاد ونمو البلاد وعلى عملية اعمار البلاد".

● دعا رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي الاتحاد العمالي العام الى الحوار وسلوك طريق الحوار العقلاني والبناء مع الهيئات الاقتصادية.

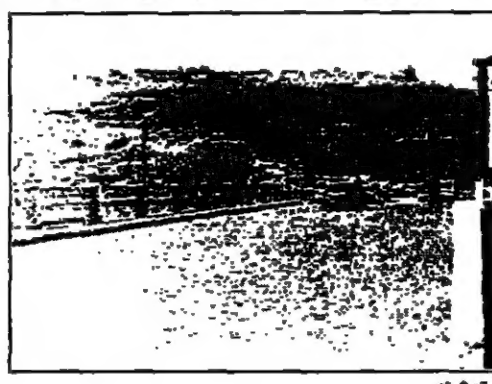
● دعا مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع الى استكمال الحوار الصادق والمثمر بين الحكومة والاتحاد العمالي العام.

## جابر الى القاهرة على رأس وفد
## لاجتماعات اللجنة اللبنانية – المصرية

سافر مساء امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الى القاهرة على رأس الجانب اللبناني في اللجنة المشتركة اللبنانية – المصرية التي تعقد اجتماعاتها ابتداء من غد، على ان يشارك الوزير في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته الـ٥٧ والذي ينعقد الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ آذار الجاري على مستوى الوزراء في مقر جامعة الدول العربية.

وكان جابر رأس السبت اجتماعا اخيرا للجانب اللبناني، وحضر عن الوزارات والادارات الممثلة فيها كل من عضو المجلس الاعلى للجمارك جابر سكر ورئيس مصلحة الدراسات في المديرية العامة للصناعة جورج خوري ورئيس دائرة الثروة الزراعية في وزارة الزراعة المهندس فخر الدين تكروب ورئيس مصلحة التجارة في وزارة الاقتصاد هيثم بواب ورئيس دائرة التجارة الخارجية مالك علمي واحمد كبارة وماجدة الخليل وسعد الدين العويني ووجيه البزري عن جمعية الصناعيين اللبنانيين ورفيق قباني عن غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت والفرد عازوري عن غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا ولبنان الجنوبي. ودرست القوائم السلعية للصادرات الزراعية والصناعية لكلا البلدين وحجم التبادل بالنسبة الى هذه القوائم. وقدمت جمعية الصناعيين لوائح بالمنتجات الصناعية القابلة للتطوير.

## حراجلي دشن جسر نهر العاصي
## وتفقد مشروع القلعة – رأس العين



جسر نهر العاصي بعد تدشينه.



الوزير حراجلي متفقداً اشغال اوتوستراد القلعة – منتزه رأس العين. (رامز اسماعيل)

الهرمل – "النهار":

دشن السبت وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي انجاز العمل في جسر نهر العاصي الذي يربط البقاع بالهرمل والشمال والذي كان تهدم في ١٥ تشرين الاول ١٩٨٧ جراء السيول وتداعت اجزاء من الجسر الجديد قبل تدشينه بثلاثة اشهر في ١٩ تموز ١٩٩٥ وبلغت كلفته الاجمالية ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية. وحضر وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب ابرهيم امين السيد وخضر طليس وعلي طه وسعود روفايل وابرهيم بيان والوزير السابق محمد يسلم مرتضى ومحافظ البقاع فريد القرم وقائمقام الهرمل مانع المقداد والموظفون الكبار في وزارة الاشغال العامة وضباط لبنانيون وسوريون وشخصيات.

وازاح الوزير حراجلي الستار عن اللوحة التذكارية لانجاز المشروع والتي تحمل اسم جسر باسل الاسد.

وفي مأدبة تلت الاحتفال في مطعم "السمكة" المجاور، القيت كلمات سبقها ارتفاع اصوات من الهرمل مطالبة الدولة بالاهتمام و"وصلنا بالجرد المحروم من خلال الطرق كما وصلتنا الدولة من خلال الجسر بالبقاع". وشكر النائب السيد لوزير الاشغال انجاز الجسر "الذي يمثل همزة الوصل والاتصال الاول بين الدولة والاهالي ونأمل في النظر بعين الرعاية والاهتمام الى بعلبك – الهرمل على مستوى الحاجات والضروريات". وخص الاسراع في انجاز اوتوستراد بعلبك – رياق وطريق القلعة – منتزه رأس العين والاوتوستراد العربي من المصنع حتى القاع وارسال لجنة لتقصي الحقائق عن الهدر وسوء التنفيذ في اوتوستراد بعلبك – الحالية.

وبعد كلمة للسيد عبد الحميد مستيكة باسم شركة الطرق الحديثة للمقاولات، تكلم الوزير حراجلي فقال ان "كلفة بناء هذا الجسر كانت عادلة وليس هناك هدر (...) آمل ان يكون هذا الانجاز فاتحة خير بالنسبة الى منطقة الهرمل ستتبعه بانجاز تحسين الطريق العام على طرفي الجسر واتصالا بمجاز الهرمل حيث انتهت الحفريات والتمديدات اخيرا ما يمكننا من تعبيد الطريق كاملا لما فيه خير المنطقة، كذلك آمل ان نباشر في القريب العاجل في تحقيق المستشفى الحكومي بعدد اسرته الستين والذي هو في صدد التلزيم لدى مجلس الانماء والاعمار بعد تأمين تمويله من الصندوق السعودي بكلفة تناهز ٧،٥ ملايين دولار اميركي. كذلك وتبعا للانتهاء من ترميم المدارس هناك مشروع لانشاء المدرسة الزراعية والتي تقوم وزارة التعليم المهني والتقني بالتنسيق مع مجلس الانماء والاعمار بتحقيقها. اما بالنسبة الى المبنى الحكومي في الهرمل – السرايا فيسعدني ان اؤكد ان دراساته الفنية قد شارفت الانتهاء، وان من المقرر اجراء مناقصة لتنفيذه خلال السنة الجارية وسأعمل جهدي لتتوافر الاعتمادات اللازمة للبدء بتنفيذ هذا المبنى الذي طالما انتظرته الهرمل. وآمل ان تكون الوزارات الاخرى المعنية بالخدمات كوزارة الموارد المائية والكهربائية ووزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية هي ايضا في صدد تنفيذ مشاريع البنية التحتية وفقا من الحكومة لاهدافها المعلنة بالانماء المتوازن تحقيقا للانصهار الوطني ولوحدة الشعب والارض (...)".

واعلن "بالتنسيق والتعاون الوثيق مع وزارة الزراعة اننا في صدد تحضير دفتر شروط فنية وتعهدية يتم على اساسه طرح مناقصات لاختيار متعهدين غب الطلب لتشجير جوانب الطرق في مختلف المناطق وعلى كل اراضي الجمهورية اللبنانية (...)".

وتفقد حراجلي امس الاحد ورشة العمل في انجاز مشروع اوتوستراد القلعة – منتزه رأس العين في بعلبك يرافقه المدير العام للوزارة بطرس جرمانوس ومدير الطرق سماح مكارم ومدير المباني عصام بكداش ومدير الدراسات غازي فران والمدير الاقليمي في البقاع احمد الرفاعي وموظفون. وتخلل الجولة الميدانية اجتماع عمل في منزل النائب ابرهيم امين السيد في حضور النائبين طليس وبيان للبحث في حاجات المنطقة.

### نقيب الصيادلة زار دمشق

عاد امس من دمشق نقيب صيادلة لبنان الدكتور غسان الامين حيث قابل وزير الصحة السوري الدكتور احمد اياد الشطي وعضو القيادة القطرية لحزب البعث توفيق صالحة ورئيس اتحاد الصيادلة العرب الدكتور احمد سمير التوري وبحث معهم في الجهود التي تبذلها نقابتا سوريا ولبنان لتحسين مستوى مهنة الصيدلة في البلدين.

### اهمية البورصة في اعادة الاعمار

يلقي نائب رئيس لجنة بورصة بيروت الدكتور نديم منلا محاضرة عن اهمية البورصة والاسواق المالية في اعادة اعمار لبنان، بدعوة من النادي الثقافي العربي، الجمعة ٨ آذار الخامسة مساء في قاعة النادي في شارع عبد العزيز بناية بارد.

### اختتام اسبوع شجرة الزيتون

البقاع الغربي – "النهار":

حضر امس وزير الزراعة شوقي فاخوري في القرعون لاختتام الاسبوع السوري الثاني لشجرة الزيتون في لبنان الذي كان دعا اليه المدير العام للمركز العربي "أكساد" التابع لجامعة الدول العربية الدكتور حسن سعود ومدير مشروع تحسين شجرة الزيتون في وزارة الزراعة الدكتور فؤاد سعد، واختتم بلقاء مع مزارعين من منطقتي راشيا والبقاع الغربي في قاعة النادي الثقافي الاجتماعي الرياضي في بلدة القرعون.

وحضر ايضا المسؤولون الكبار في الوزارة والقائمقام البقاع الغربي عمر ياسين.

وسبقت ذلك لقاءات في بلدة جبشيت – النبطية، وفي بلدة مزبود في اقليم الخروب، وفي بلدة الشيخ طابا في عكار، حاضر فيها عدد من الاختصاصيين عن اهمية شجرة الزيتون، واستخدام التقنيات الحديثة في زراعتها.

### الجسر حاضر عن مشروع الاعمار

طرابلس – "النهار":

حاضر رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر، مساء السبت، في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس عن "الانماء والاعمار – المنطلقات، الانجازات والآفاق" ملبيا دعوة جمعية متخرجي الجامعة الاميركية – فرع لبنان الشمالي. وحضر وزير النقل عمر مسقاوي والنائب اسعد هرموش ورجال اعمال ومهتمون.

وعرض في محاضرته استراتيجية الحكومة اللبنانية في مجال الاعمار، وتناول الانجازات التي تحققت في القطاعات الانشائية الاجتماعية، وقدم عرض لخطة السنة ٢٠٠٠، موضحا حصة الشمال من الانجازات والمشاريع المستقبلية.

## الليرة تجاوزت الضغوط والتشنجات
## فتراجع الدولار ٠،٠٦ في المئة

كتب ايلي قهوجي:

الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة بتكليف الجيش اللبناني مهمة حفظ الامن في البلاد ومنع التظاهر وما اثارته من مخاوف بعد اعلان الاتحاد العمالي العام المضي في قراره الاضراب والتظاهر "في وجه الظلم" يوم ٢٩ شباط، تحسبا لمواجهة في الشارع بين القوى الامنية والمتظاهرين، كانت من ابرز العوامل التي تفاعلت معها سوق القطع في بيروت منذ مطلع الاسبوع الماضي اذ ساد جو من القلق والتشاؤم كان يمكن ان ينعكس سلبا على سعر صرف الليرة، لولا مسارعة قيادة الجيش الى فرض منع التجول في ذلك اليوم وتجاوب الاتحاد العمالي مع هذا الاجراء، الذي علق بعد ساعات من نفاذه. فكان ان عاد الهدوء الى أجواء السوق عشية عطلة نهاية الاسبوع، وتنامت مشاعر الارتياح في اوساط المتعاملين، ما ترجم عودة تدريجا الى التخلي عن الدولار الاميركي الجمعة الماضي بعد الاقبال عليه قبل يومين، ولا سيما عشية موعد ٢٩ شباط الذي مر بسلام، وجاء الحديث عن عقد "طاولة مستديرة" بين طرفي الانتاج، اي الاتحاد العمالي العام وهيئات اصحاب العمل، في رعاية الحكومة لايجاد مخرج للأزمة المعيشية المشكو منها، لينفس كثيرا من الاحتقان على صعيد القضية الاجتماعية تمهيدا لفصلها عن القضايا السياسية الاخرى التي تداخلت فيها، ان في معرض تنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع او في معرض الامور الاخرى المتنازع عليها بين الحكومة والمعارضين والتي تعود الى مجلس النواب معالجتها بالطرق البرلمانية.

وهكذا خيم الهدوء مجددا على سوق القطع في ظل مواكبة مصرف لبنان لتحركات الناشطين من المتعاملين فيه في هذا الاتجاه او ذلك، في اطار سياسته الهادفة الى تعزيز أسس الاستقرار النقدي في البلاد. وبالفعل لم تلحظ اية ممارسات غير اعتيادية مطلع الاسبوع ضد الليرة بصرف النظر عن تحول البعض الى الدولار على سبيل الحيطة منتصفه، كما ان رد فعل السوق على احتواء الوضع المتوتر في البلاد لم يتعد في نهايته عودة من تخل عن الليرة قبل ايام اليها دونما اخلال بتوازن المبادلات وبأسعار الصرف.

وما ساعد ايضا على بقاء السوق في دائرة المراقبة، الاجراءات التي يتبعها مصرف لبنان منذ مدة في ضبط تطور الكتلة النقدية بتعقيم القسم الاكبر من السيولة الجاهزة وبتعزيز احتياط القطع لديه الذي قد يكون تجاوز الـ٣،٥٠ مليارات دولار في نهاية شباط. لذا لم يكن مستغربا بقاء السوق بمنأى عن المضاربات الحادة التي كانت تطفى عليها في مناسبات وظروف مماثلة، فجاء تطور الدولار رتيبا وفي الاتجاه التراجعي ذاته ليقفل الجمعة اول آذار بـ١٥٨٧،٥٠ ليرة في مقابل ١٥٨٨،٥٠ ليرة الجمعة ٢٣ شباط، اي بانخفاض مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠،٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مستقرا على ١٥٨٨،٥٠ ليرة على رغم أجواء الحذر والقلق التي سادت البلاد مع اقتراب موعد ٢٩ شباط وانحسار الآمال في التوصل الى تسوية بين الحكومة والاتحاد العمالي العام في شأن ما يطرحه الاخير من مطالب اجتماعية وسياسية. ولم يكن لخفض مصرف لبنان سقف تدخله الى ١٥٨٨،٠٠ ليرة الثلثاء، اي تأثير في تخفيف حدة الاحتقان في السوق التي بدت اكثر تشوشا بعد قرار الحكومة تكليف الجيش اللبناني حفظ الامن في البلاد ومنع التظاهر مع اصرار الاتحاد العمالي العام على المضي في التصعيد وفي التحضير للتظاهرات. ولاحظ اقبال لافت على الدولار الاربعاء تصدى له مصرف لبنان بائعا بسعر تدخله المعلن اساسا للشراء ليبقيه على ١٥٨٨،٠٠ ليرة. وبعد توقف العمل في السوق للخميس بسبب قرار الجيش منع التجول وما لقيه هذا التدبير من تجاوب من الاوساط المختلفة استدعى تعليقه بعد ساعات من نفاذه، بدت اجواء السوق اكثر ارتياحا لدى معاودتها العمل طبيعيا الجمعة، فتنامى عرض الدولار طلبا لليرة، ما حمل مصرف لبنان على خفض سقف تدخله مشتريا الى ١٥٨٧،٥٠ ليرة، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع، على امل ان تفضي المعالجات القائمة الى ما من شأنه اعادة الهدوء والاستقرار الى البلاد.

### عودة الاهتمام بالدولار في الخارج

في الخارج، عاد الدولار مجددا الى دائرة الاهتمام ليستقطب الاسبوع الماضي الرساميل الاجنبية الباحثة عن توظيفات مجدية، وخصوصا مع تزايد احتمالات النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة واستبعاد البعض خفض معدلات الفائدة فيها تحسبا لتنامي مظاهر التضخم. وبالفعل طغت هذه العوامل على ما عداها ورجحت الطلب عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها المارك الالماني والين الياباني.

وكان لاعلان وزارة العمل الاميركية الاربعاء الماضي ان مؤشر اسعار الاستهلاك ارتفع في كانون الثاني بنسبة ٠،٤ في المئة في مقابل ٠،٢ في المئة في كانون الاول، وهي الاعلى منذ تشرين الاول ١٩٩٣، اثره في زيادة الطلب على الدولار لما عكسه من مظاهر تضخمية تحول دون اقدام الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعدما تبين ان الاقتصاد الاميركي ينمو بوتيرة جيدة، بدليل ان الصادرات الاميركية شهدت تحسنا ملحوظا العام الماضي عكسته نتائج الميزان التجاري على مدار ١٩٩٥ وان ارتفع العجز فيه في تلك الفترة بنسبة ٤،٥ في المئة الى ١١١،٠٤ مليار دولار في مقابل ١٠٦،٢١ مليارات دولار عام ١٩٩٤، ولا سيما بعدما ظهر ان العجز التجاري في كانون الاول جاء دون التوقعات ولم يتعد ٦،٧٨ مليارات دولار في مقابل ٦،٧١ مليارات دولار في تشرين الثاني. كما شكل اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مخزون المصانع تراجع بنسبة ٠،٥ في المئة في كانون الاول وان مبيعاتها من هذا المخزون ارتفعت بنسبة واحد في المئة، في اشارة الى تحسن تصريف الانتاج الصناعي، عاملا داعما للدولار، وخصوصا بعد صدور احصاءات تفيد ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الاسبوع ما قبل الاخير من شباط تراجع نحو ٢٣،٠٠٠ شخص، ما يؤكد ايجاد فرص عمل جديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي نتيجة عودة النشاط الى الاقتصاد، ما يستبعد اي خفض محتمل في معدلات الفائدة الاميركية تحفيزا له على الانتعاش.

وكان سبق ذلك اعلان هيئة الـ"Conference Board" ان مؤشرها الشهري لقياس ثقة المستهلكين في الولايات المتحدة (Consumer Confidence Index) ارتفع الى ٩٧،٠٠ نقطة في شباط في مقابل ٨٨،٤ نقطة في كانون الثاني، ما يستبعد هو ايضا اي تخفيف لقيود التسليف.

لذا لم يكن مستغربا ألا تتفاعل السوق مع الارتفاع المعتدل لأسعار الانتاج الذي جاء في حدود ٠،٣ في المئة في كانون الثاني في مقابل ٠،٦ في المئة في كانون الاول، ولا مع تراجع مبيعات المفرق بنسبة ٠،٣ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠،٦ في المئة في الفترة نفسها، ولا حتى مع اعلان مديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Purchasing Managers) ان مؤشرهم الشهري لم يرتفع الى اكثر من ٤٥،٢ نقطة في شباط في مقابل ٤٤،٢ نقطة في كانون الثاني، علما ان بقاءه دون عتبة الـ٥٠ نقطة يعني ان الاقتصاد لم ينتعش بعد. وعليه، مضى المتعاملون في طلب الدولار حتى نهاية الاسبوع متجاهلين ايضا ما اعلنته جامعة ميتشيغن من ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين تراجع من ٨٩،٣ نقطة في كانون الثاني الى ٨٨،٥ نقطة في شباط، وكذلك قرار "البوندسبنك" ابقاء معدلات الفائدة الالمانية من دون تغيير، فيما كان يتوقع خفضها بعد اعلان انحسار نمو الكتلة النقدية الالمانية (M3) الى ٨،٤ في المئة في كانون الثاني بدل ٩ الى ١٠ في المئة بحسب التوقعات.

ورأى المتعاملون في كثافة تدخل "بنك اليابان" دعما للدولار ازاء الين والذي تبين انه بلغ نحو ١٥،٣ مليار دولار الشهر الماضي، عاملا محبطا للمضاربات على تراجعه دون عتبة الـ١٠٥ ين، في ظل حديث عن مصاعب بالغة يواجهها النظام المالي في اليابان نتيجة تعثر الانتاج الصناعي والمشاكل التي تعانيها مصارف التسليف العقاري والشكوك المحيطة باقرار مشروع القانون الذي ينظم الرهونات العقارية في البرلمان الياباني هذا الاسبوع.

وقد تضافرت العوامل الداعمة للدولار لتطغى على ما عداها حتى عشية عطلة نهاية الاسبوع، فأقفل الجمعة اول آذار في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٢٣ شباط بارتفاع ملحوظ كالآتي:

– ١،٥٣٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٤٣٠، اي بنسبة ٠،٩٥ في المئة.

– ١،٤٧٥٥ مارك الماني في مقابل ١،٤٤٧٠، اي بنسبة ١،٩٧ في المئة.

– ١،٢٠٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١،١٧٦٠، اي بنسبة ٢،٣٤ في المئة.

– ٥،٠٦٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤،٩٧١٥، اي بنسبة ١،٨٥ في المئة.

– ١٥٦٣،٠٠ ليرة ايطالي في مقابل ١٥٥٨،٠٠، اي بنسبة ٠،٣٢ في المئة.

– ١٠٥،٣٠ ين ياباني في مقابل ١٠٤،٨٥، اي بنسبة ٠،٤٣ في المئة.

### تعثر ارتفاع الذهب والفضة

لم تتمكن المعادن الثمينة من متابعة الارتفاع الذي بدأته مطلع الاسبوع ودفعها الى تجاوز عتبتي الـ٤٠٠،٠٠ دولار للذهب والـ٥،٥٠ دولارات للفضة منتصفه، بعدما نشطت عمليات تحقيق الارباح عليها في نهايته وتحول صناديق الاستثمار الى تعزيز أصولها بالدولار على حسابها. وعليه، اقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة اول آذار بـ٣٩٨،٩٠ دولارا في مقابل ٣٩٨،٤٠ دولارا الجمعة ٢٣ شباط، بتحسن طفيف نسبته ٠،١٢ في المئة، فيما اقفلت اونصة الفضة في الفترة نفسها بـ٥،٤٩٥٠ دولارات في مقابل ٥،٤٥٢٠ دولارات اي بارتفاع نسبته ٠،٧٩ في المئة فقط.

### العملات في بيروت

مع تغير اتجاه الدولار في الخارج من التراجع الى الارتفاع، تحسنت اسعار صرف الليرة اللبنانية في بيروت ازاء العملات الاوروبية والين الياباني الاسبوع الماضي في موازاة هذا التطور، ولا سيما في ظل استمرار الدولار في تراجعه البطيء محليا (الجدول).

### تطور العملات في بيروت

| العملة | ١٩٩٦/٢/٢٣ | ١٩٩٦/٣/١ | الفارق (%) |
|---|---|---|---|
| الدولار الاميركي | ١٥٨٨،٥٠ | ١٥٨٧،٥٠ | – ٠،٠٦ |
| المارك الالماني | ١٠٩٠،٤٠ | ١٠٧٢،٨٥ | – ١،٦١ |
| الفرنك السويسري | ١٣٣٩،٨٢ | ١٣١٥،٥٧ | – ١،٨١ |
| الفرنك الفرنسي | ٣١٧،٣٠ | ٣١٣،١٢ | – ١١،٣٢ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٤٤٣،٥٩ | ٢٤٢١،٧٣ | – ٠،٨٩ |
| الين الياباني | ١٥،١٠ | ١٥،٠٢ | – ٠،٥٣ |
| الفلورين الهولندي | ٩٧٣،٤٦ | ٩٥٨،٤٦ | – ١،٥٤ |
| الدولار الكندي | ١١٥٥،٤٤ | ١١٦٠،٢٠ | + ٠،٤١ |
| الليرة الايطالي | ١،٠١١ | ١،٠٢ | + ٠،٨٩ |
| الكورون الاسوجي | ٢٢٤،٩٠ | ٢٢٤،٧٧ | – ٠،٠٥ |
| الفرنك البلجيكي | ٥٢،٩٩ | ٥٢،١٩ | – ١،٥١ |

## عقدان لانشاء ٨ مراكز صحية
## وقعها الصندوق الكويتي للتنمية



صورة نموذج للمراكز الصحية التي وقع عقدها.

وقع السبت في مقر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عقدان لانشاء مراكز صحية في لبنان بين المدير العام للصندوق بدر مشاري الحميضي والمدير العام لشركة الخالد للهندسة والمقاولات مشاري الخالد، في حضور سفير دولة الكويت عبد الرزاق الكندري وممثل الصندوق في لبنان بسام العثمان.

ويشمل العقد الاول اربعة مراكز صحية في عرسال ودير الاحمر وشمسطار والنبي شيت، وتبلغ قيمته ١،٦٧٠،٤٨٠ دولارا اميركيا، بينما يشمل العقد الثاني ثلاثة مراكز صحية في قرطبا وحمانا وعكار العتيقة وتبلغ قيمته ١،٥٤٥،٣٦٠ دولارا اميركيا.

وقد سلمت مواقع العقد الاول الى المقاول الخميس ٢٢ شباط ١٩٩٦، ومواقع العقد الثاني الاثنين ٢٦ منه، على ان يبدأ العمل في كل المواقع الاثنين ١٨ آذار. ويسلم المشروع، مفتاحا في اليد، الى وزارة الصحة العامة في ١٧ آذار ١٩٩٧.

والمراكز السبعة هي جزء من مشروع متكامل يمول من المنحة التي قدمتها دولة الكويت والبالغة قيمتها ٢٥ مليون دولار اميركي مساهمة في اعمار المنشآت الصحية في لبنان. ويتضمن المشروع انشاء مستشفى سعة ٧٠ سريرا وتجهيزه في النبطية، وثلاثة مستشفيات سعة ٤٠ سريرا في كل من راشيا وتنورين وسير الضنية، وثمانية مراكز صحية في كل من عكار العتيقة وبرالياس ودير الاحمر وعرسال وشمسطار وقرطبا وحمانا والنبي شيت، الى استحداث برنامج للطوارئ والاسعاف يغطي كل الاراضي اللبنانية.

ولزمت حتى الآن مستشفيات النبطية وراشيا وتنورين وبدأ التنفيذ فيها في آب وتشرين الاول ١٩٩٥ على التوالي، لينتهي العمل في كانون الثاني ١٩٩٧. كذلك وقع عقد دراسة المخطط التوجيهي لبرنامج الطوارئ والاسعاف، وتجرى حاليا مراجعة مسودة التقرير النهائي للدراسة على ان ينتهي العمل في البرنامج آخر ١٩٩٦. اما مستشفى سير الضنية فسيلزم حال تخصيص الارض التي سيقام عليها.



هكذا من الأصل

**سوبر ماركت في صيدا**
يطلب الوظائف التالية: موظف ستاند – معلم اجبان – امين مستودع ومساعد امين مستودع ومدخل بيانات للكمبيوتر.
الخبرة ضرورية الاتصال بالرقم ٠٧/٧٢٢٦١٣.
يومياً من التاسعة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.

**شبكة مطاعم مأكولات سريعة تطلب:**

١– مدراء ومساعدي مدراء مطاعم:
- خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في هذا المجال
- العمر لا يتجاوز ٣٢ سنة، لغة إنكليزي
- الأفضلية لحائزي شهادة في الفندقية

٢– موظفي مطبخ وصالة:
- العمر لا يتجاوز ٢٥ سنة، إلمام باللغة الإنكليزية

**مطلوب للعمل في الكويت**

مطلوب كوفيرات برميرا للعمل في الكويت براتب مغر.
السكن خاص مؤمن بمستوى جيد جداً.
الاتصال برقم الهاتف الخليوي 03/748883.
بيروت من السبت ١٩٩٦/٣/٢ حتى الجمعة ١٩٩٦/٣/٨.

**International organization has a vacancy for a dynamic Interior designer having the following qualifications:**

- Holder of an interior design diploma.
- Field worker, creative, ambitious, less than 40 years old.
- At least 5 years experience with a perfect command of sketching and drawing perspectives.

Interested male single candidates have to forward their C.V. along with a sample work portfolio to P.O. Box No.165811, Ashrafieh, Beirut — LEBANON.

**هل تطمح لمستقبل افضل؟**
إذا كنت لبنانياً، فوق ٢٨ سنة، حائزاً على شهادة البكالوريا، مقداماً، تتمتع بشخصية محببة، ايجابي التفكير ولديك طموحات كبيرة وتبحث عن الدخل الذي تستحق.
**إن الفرصة تبدأ عندنا!!**
سنعمل جنباً الى جنب مع الافضل والاكثر تجدداً وابداعاً في جو حماسي وتنافسي مشحون بعوامل النجاح. سترسم اهدافك وتحدد مستويات دخلك بنفسك وتقوم بالعمل الذي طالما حلمت به.
**إذا كانت رسالتنا هذه تحرك فيك الـ "أنت"**
أينما كنت في لبنان اتصل بنا: ٣٤٤٢٠٩ (٠٣)

**LEADING COMPANY Located in Dekwaneh Has Vacancies for:**

Accountant:
- University Graduate B.A
- Min. 2 years exp. in a reputed Co.
- English Language
- Computer Knowledge

Service / Customer Manager:
- Min. 5 years exp. in a reputed car Co.
- Mechanic / Elect. experience
- Englih Language - French an asset
- Experience abroad counts

Please Fax your Resume or Call on 888381 - 884070
Att: Human Resources Manager

**UNIFIL - NAQOURA**
Sale of scrap

UNIFIL has scrap vehicles, trucks & other surplus equipments for sale.
The items may be viewed at the scrapyard in normaintcoy, Tibnine - South Lebanon on:
6, 7 & 8 March 1996
between 09:00 -12:00 hours
Bids must be received by 14 March 1996 at 15:00 hours.
*Detailed list of each lot containing bidding terms & procedures* are available at:
- UNIFIL house, Beirut (tel: 821450 /123 or 424117/119)
- UNIFIL headquarters, Naqoura ( claims office )
- The scrapyard, Normaintcoy, Tibnine, during viewing hours.

**SEEKS**

☑ SYSTEMS MANAGER
- DEGREE IN COMPUTER SCIENCES
- MBA / MS IN MANAGEMENT - A PLUS
- AGE BETWEEN 25 - 35 MAX.
- GULF EXPOSURE - A PLUS
- PACKAGE CONSISTS OF BASIC + HOUSING ALLOWANCE + TRANSPORT ALLOWANCE + ANNUAL BONUS

INTERESTED CANDIDATES ARE REQUESTED TO CALL:
SKEES s.a.r.l.
Tel.: 01.393951 - Tel / Fax : 01.382323 From 8:30 AM to 2:00 PM

## وظائف

### مطلوب

مطلوب آنسة تجيد الدكتيلو الدوام ٢–٨ بعظ. ت ٣٣٩٠٩٢

مطلوب للعمل في نيجيريا Foreman (فورمن) وميكانيكي مع خبرة ٠١/٦٤٣٩٧٦

اوتيل ميديتيرانيه ****A مطلوب عاملات هاتف تتقن الفرنسية والانكليزية، الخبرة ضرورية، وموظف استقبال ذو خبرة. الاتصال ٨٠٧٠١٤ – ٨٠٧٠١٥ – ٦٠٣٠١٥

Bureau d'Ingénieur à Achrafieh demande: Ingénieur civil ou architecte plein temps avec 3 à 5 ans d'expérience pour supervision de chantier. Tél.: 01/217382 - 200156 de 10h à 13h.

Prime pictures/ film distribution Co. needs: 1- Administrative Assistant: AUB/BUC graduate - computer literate - dynamic. 2- Secretary: 3 years experience - computer literate - fluent in English. Please drop your CV and photo at: Piccadilly center - Hamra - suite 310 Tél.: 01/342996

شركة نموذجية تطلب خريجين لوظائف ثابتة في حقلي المبيعات و التسويق. التلفون ٠١/٣٧٠٥١٣

مطلوب لمؤسسة م. عزت جلاد واولاده مهندس كهربائي او بائع ذو خبرة بتسويق المولدات الكهربائية. – بائع ذو خبرة بتسويق الرافعات الشوكية والضاغطات الصناعية اتقان الانكليزية ضروري للاتصال ٩٠١٥٢٣ – ٠٩/٩١٧٩٢١ (الآنسة ريما صفير)

مطلوب لمؤسسة م. عزت جلاد واولاده – شاب ذو خبرة للمراسلات مع المصانع وتحضير العروض. اتقان الانكليزية ضروري، راتب وعوائد اخرى. للاتصال ٩٠١٥٢٣– ٠٩/٩١٧٩٢١ (الآنسة ريما صفير)

يلزمنا خطاط اختصاصه تلزيق التيل والسكوتش لايت على الارمات. التلفون ٢٨٩٦٤٠–٢٩٣٤٧١

**مستشفى هارون**
٨٩٧٣٠٠ ،٤١٤٢٤٣
تطلب
صيدلي مجاز

**IMPORTANTE SOCIETE DE TELECOMMUNICATION ET D'ELECTRICITE**
Cherche
– Responsable Commercial pour prospection et suivi clientèle de profil ingénieur ou école de commerce.
Arabe / Francais / Anglais + min. 3 ans expérience professionelle.
Envoyez ou déposer C.V. au 2ème étage, imm. Freij (OPEL) près magasin Bosch - Dora, Beyrouth.
Tel 01/898914
03/257500
Fax 01/883970
Att. Mr. Ramia

## إعلانات مبوبة

Bijouterie Garo dem. opératrice d'ord 8-12/13-18h 5j/sem. im. Bnq Audi Bourj Hamoud 268478 - 447017

مطلوب صيدلي قانوني للعمل في جمهورية افريقيا الوسطى تقدم الطلبات شارع مار الياس محل ليشولر مبنى فرنسينك ٦٠٣٣٨١

Ouverture Centre informatique à jdeidé word6 - excel - inf. Gen-win-fox Tel 01/461612 - 898292 - 03/690085

*Demandons déléguées médicales* Tel: 448645

Wanted Recptionist typist 25-35 years old. Good typing and English skills required - French and computer knowledge an asset. Good salary & benefits. For interview, send C.V., photo & phone no. to P.O.B. 70790 Antellias.

مطلوب لمطعم في شارع المكحول عشي غربي درجة اولى وشيف دوران الخبرة ضرورية الهاتف ٣٤١٩٠١ – ٠٣/٢٨٤٦٧٧

آنسات عدد ٢ لتسويق ادوات التجميل ذات خبرة، تتقن الانكليزية والفرنسية المراجعة الثلاثاء من الساعة ١٠ الى ٦ مساء ت ٠٩/٨٣٠٨٨٤ – ٠٣/٦٨٦٥٠٢

آنسات عدد ٢ خبرة في فن التجميل تتقن الانكليزية والفرنسية ت ٠٩/٨٣٠٨٨٤ – ٠٣/٦٨٦٥٠٢ – المراجعة الثلاثاء من الساعة ١٠ الى ٦ مساء.

مطلوب سكرتيرات بمستوى عالي ومستوى جيد مع خبرة والمام بالكومبيوتر الاتصال ٣٦٣٩٢٢ – ٣٧٣٦٤٤

مطلوب سائق منزل عمر ٣٠ – ٤٠ سنة مع خبرة للمراجعة الاتصال ٠٣/٢٤٧٧٤٤

Ecole (Ouest) demande une dame ou demoiselle avec exp. pour la langue Française. Classe Sec. et. prem. (12HS). Tél.: 308274 - 819772

Required sales engineers, electrical or mechanical to market construction machinery, générators and equipment generous package including salary and commission experience is a plus. Pls contact 03/347744 for appt.

Leading architecture group, is seeking for: 1 Civil engineer, structural design eng., min. 5 yrs. exp. 1 Site engineer: 3 yrs. exp. 1 Architect (Auto-Cad): 2 yrs. exp. 1 Computer Cad operator. 1 Quantity surveyor. Please contact Mrs. Rita at: 01/200911 - 326505

مطلوب مندوبون للعمل ضمن منطقة الشمال لنشر العلم والمعرفة والثقافة معاش مغر + دورة تربيبة. المراجعة الاتصال ٠٦/٦١٠٢٦٨ – تحويل ١٥٩

An international corporation requires an auditor university graduate, two years experience with an accredited auditing firm. Travel is required, English is mandatory. Age 25-30 for appointment/ inter view, 01/406791/161 - 521211

مكتب هندسة يطلب رساما معماريا وسكرتيرة. الاتصال بالرقم ٠٣/٣١٣٦٦٦ لتحديد موعد.

صالون حلاقة الرجال يطلب مزينا درجة اولى وآنسة للشامبو. الهاتف ٣٤١٨٤٤ – ٣٥٣٧٤٠/٧

مؤسسة تجارية في رأس النبع في حاجة الى: – سكرتيرة تجيد الطباعة والمراسلة بالانكليزية – موظف اوفيس بوي مع رخصة قيادة راتب جيد حسب الكفاءة. الاتصال ٦٣١٩٠٦

Société d'Ameublement à Mekalless cherche réceptioniste trilingue jeune et présentable. Tél.: 284000

Dentiste à Sioufi cher. assis. possédant fr. pr. trav. plein temps exp. nom requise. Tél.: 03/664826

مطلوب سائق دراجة نارية لمنطقة الطيلس وضواحيها. التلفون ٠٣/٦٦٣٦٣٧

مطلوب آنسة للعمل على الكومبيوتر تتقن جيدا اللغة الانكليزية خريجة جامعية او معهد عال. الهاتف ٣١٢٥٣٠ – ٣١٩٩٢٥

مسؤولة مبيعات ومندوبات مبيعات دواما كاملا او دواما حرا وموظفة استقبال معاش مغر مطر جينيور بيروت الحمراء بناية الدورادو ط٦ مكتب ٦٠٢ ت ٠٣/٢٥١٢٣٥٠

مطلوب مدير تسويق في مجال السكاكر والشوكولا ذو خبرة عالية ومندوبو مبيعات خبرة بالسكاكر والشوكولا ومطسب قدير للسفر الى موسكو ٦٤٤٨٩٣/٩٤ – ٨٦٩٦٧٥

شركة تجارية صناعية تطلب مندوبي مبيعات مع وبدون سيارة الاتصال بالتلفون ٣٥١٠٢٥ – ٣٤١٦١٨ – ٠٣/٣٣١١١٩

## عقارات

محل تجاري مساحة ١٠٠م٢ في منطقة الدورة الشارع العام ارتفاع ٦ امتار يصلح لان يكون ٣ طوابق ٠٣/٦٣٦١٧٧

شقة في زوق مصبح ٢ نوم موقع مميز التسليم في تموز ٩٦ نقدا وبالتقسيط. ت ٠٣/٣٢١٤٣٣

للبيع المباشر بشاملون المدارس الفاردن سيتي عقار مميز ١٠٧٣م٢ وسط المركز واجهات لا تحجب على حدائق عامة وبحر خلدة ٨١١٥٠٧

للبيع ارض مساحة ٢٠٠٠م٢ مار شعيا – المزكي ٥٢٠٠$ للمتر الواحد. ت ٠١/٤١٣٦١٣ – ٠٣/٧٠١٠٠٧

مكتب مفروش ١٥٠م٢ مع خطا هاتف ومستودع ١٠٠م٢ نيو جديدة. التلفون ٠٤/٩٦١٧٠٢/٣ – ٠١/٨٩٩٤٤٤ ق.ظ.

**سنتر الغبيري**
للبيع محلات ومكاتب مع مواقف سيارات مساحات متنوعة واسعار مدروسة مع تسهيلات في الدفع. (مصعدان كهربائيان ومولد كهربائي وبئر ماء ارتوازي).
سنتر الغبيري – المشرفية الطريق العام.
للاتصال ٠٣/٣١٠٣١٣/١٤
٠١/٣١٧٧٦٠

**للبيع بداعي السفر**
بناء منجز ٩٠٪ مؤلف من ٨ طوابق يحتوي على ٢٤ شقة + طابقان سفلي + ٥ محلات تجارية ارضي مع ٤ مواقف قرب المدينة الرياضية – خلف مستشفى دار العجزة.
المراجعة: ٦٥٠٥٢٧
٠٣/٣٣٤٣٠٥ – ٦٤٦٣١٧

**A VENDRE**
Occasion à ne pas rater
151, Rue SURSOCK
Vue Imprenable
Duplex 9ème et 10ème ét.
750m2
Très grand luxe
3 parkings, 2 Grandes Caves
Prix définitif: 850,000$
Intermédiaire s'abstenir
Tél: 09-910014/ 832102
938207

**A VENDRE**
Occasion à ne pas rater
En plein centre d'Achrafieh,
Rue Sassine,
Centre NOBHILL
Magasin 340m2
Aménagé. Pouvant servir de:
Salle d'expo, Galerie,
Bur R/C
Prix définitif: 400,000$
Intermédiaire s'abstenir
Facilités de paiements.
Lignes tél. disponibles.
Possibilités de Parkings en s/sol.
Tél: 09-910014/832102
938207

صالة عرض تجاري مساحة ٤٠٠م٢ صالحة لمعمل صناعي واجهة ٢٥ مترا على طول اوتوستراد الدورة مفرق سوق السمك اللبناني. التلفون ٠٣/٦٣٦١٧٧

الزعرور Sur Neige شاليه ٢ نوم او دولوكس للبيع او الايجار تسهيلات في الدفع التلفون ٠٣/٣٠٨٧٧١ – ٠٣/٣٣٣٤٣٣

Incroyable mais vrai devenez propriétaire d'un chalet super luxe à Zaarour centre de ski pour seulement 1500$/mois. tel.: 03/742525 - 01/426020

للبيع محل واجهتان على طريق ضبيه الداخلية قرب ABC مساحة نحو ١٥٠م٢ مكيف + ديكور + خط هاتف + مواقف السيارات. المراجعة ٠٣/٢٧٤٢٠٠/٣٠٠–٠١/٤٠٤٢٠٠/٣٠٠

للبيع ارض ٢٢٠٠ م٢ واجهة طريق ٩٠ م٢ بيت الككو طريق عام بكفيا ت ٠٣/٢٧٤٤٠٦ – ٠٣/٨٧٥٨٧٩

Roumieh - Gorgeous 150m2 appt. + 150m2 garden/ terrasse, bbq., bar... $ 85 .000 Tél: 01/582645/6 office hours.

محل طابقان ديكور ومكيف المساحة ١٠٠م٢ شارع مار الياس جانب مالوبتي $ ٤٥٠,٠٠٠ للمراجعة ٣١٩١٤٩ – ٣٠٠٦٣٥

للبيع ارض في الحدث بيروت ٩٠٠٠ متر على مقربة من الاوتوستراد العربي والدلقري. الهاتف ٠٤/٩٢٣٧٩٨ صباحا ومساء

للبيع مكتبان سنتر سيلكو – الدورة. المراجعة الهاتف ٠١/٨٨٣٣١٦ – ٠١/٨٩٩١٦٠ بلا وسيط.

للبيع خلو محل في بدارو. الاتصال بالتلفون ٢٠٠١١٠ – ٣٣٥١٤٨ – ٠٣/٦٣١٤١٨ المراجعة السيدة خياط.

للبيع فيلا مع ارض في شملان + ارض في بشامون ١٠٠٠ م٢ ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٣٠٨٩٤٠

للبيع ارض في ادما تحت Bel Horizon ١٤٠٠م٢ + بلونة ٨٠٠م٢ ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٣٠٨٩٤٠

### للبيع او للايجار

البيع او الايجار شقة في الاشرفية قرب اوتيل الكسندر ٢١٠م٢ ت ٠١/٣٨٨٩٢٤ – ٠٣/٦٦٤٤٣٧

للبيع او المشاركة صالة ٦٠٠م٢ شتورة – مكسي بناية الدسوقي المراجعة الهاتف ٠٣/٣٣٥٠٠٠

### للايجار

عرض مميز بوتيك حديثة – تقع في سنتر فوبور سان جان (الحازمية طريق الشام) ايجار لمدة ٢٥ عاما بـ١١٠٠ دولار شهريا ديكور فخم تجهيزات مناسبة لمحل مجوهرات وميداليا. الهاتف ٠٣/٢٨٥٨٣٨ بين ٩.٣٠ ق.ظ و٥.٣٠ ب.ظ.

A louer appt. meublé Jounieh. Haret Sakr 120m2 chauf. ind. 7000$/an Tél.: 09/835472 - 03/225525

للايجار شقة جديدة مواصفات عالية جدا ٤٧٠م٢ هاتف دولي ٢ مواقف A/C، صالونان فسيحة مطعم كوري Noshie ٠١/٣٥٤٧١٣

للايجار شقة جديدة فخمة مطلة على البحر والجبل ٢٤٠م٢، ٣ نوم غرفة خادمة، ٤ حمامات، موقف A/C ٢٥ الف $ قرب Gefinor ٠١/٣٥٠٩٨٥

للايجار شقة جديدة ١٩٠م٢ ٣ نوم، صالون، سفرة، موقف A/C شرحة جدا. ش. ليون ١٨ الف $ Noshie ٠١/٣٥٤٤٣٤

للايجار شقة جديدة ١٩٠م٢ ٣ نوم، صالون، سفرة، موقف A/C شرحة جدا قرب B.U.C ١٨ الف $ سنويا Noshie ٠١/٣٥٤٧١٣

للايجار شقة جديدة ١٤٠م٢ ٣ نوم صالون، سفرة ٣ حمامات، موقف A/C، كليمنصو ١٥ الف $ سنويا Noshie ٠١/٣٥٤٧١٣

للايجار عيادتان مشتركتان شارع مار الياس بناية مندرين 2 قرب Red Shoes المراجعة من ٩– ١ ظهرا الهاتف ٠٣/٢٨٦٣٤٦

للايجار شقة جديدة ٢٣٠م٢ ومكتب ١٦٠م٢ حرج ثابت مع تدفئة وتبريد ت ٠١/٥٠٢٩٠٠

الايجار صالة عرض بباب واحد ٣٥٠م٢ مكيفة + مستودع ١٠٠م٢ مع مولد كهربائي مستقل + ديكور انطلياس الطريق العام، للمراجعة الاتصال بالسيد بسام ٠١/٤١٥٤٠٥

الاستثمار في عين الرمانة مكتب تجاري وعيادة المساحة حسب الطلب مع امكان تأجير غرفة مستقلة. مولد كهربائي مؤمن مع تسهيلات في الدفع ٢٨٧١٥٤ – ٠١/٢٨٦٣١٨

الاستثمار في المكلس مساحة فوق الالفي م٢ صالحة لصناعة وتجارة الالبسة ومشتقاتها ٢٨٧١٥٤ – ٠١/٢٨٦٣١٨

الاستثمار في عين الرمانة محل في مشروع Moricelli Stores دون اي كلفة فقط عمولة على البيع المساحة ابتداء من ١٥م٢ ٢٨٧١٥٤ – ٠١/٢٨٦٣١٨

Clinique bien equipée bonnes conditions - *Hazmieh medical center* Hazmieh rue principale. Tél.: 03/616452 - 03/838754

## سيارات

For sale collector's 1976 Mercedes 450 SLC. Fully loaded, excellent condition, silver exterior. Please Call 03/217911

للبيع Jaguar م ١٩٦٦ حال جيدة ت ٤٤٧٥٤٦ – ٠٣/٧١٦٧٦٧

## مفروشات

للبيع بيانو 3/4 de queue المانى غربي حفر موغانو المزرعة طلعة محمصة الطبي محل عجوز للبيانو ٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

لاجل السفر فرش مصري ستيل وموبرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بزي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

## متفرقات

- SERIEUX
- EFFICACE
- RAPIDE

**ABPID**
SERVICE PUBILICITÉ
**BOUERI PRESS**
ZOUK MIKAEL - KASLIK
09/210660
09/ 210657

## اعلانات رسمية

**اعلان**

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد مهلة تقديم العروض العائدة لـ:
١) استدراج العروض الرقم C4D-922 تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٦ العائدة لبيع سيارات قديمة.
٢) استدراج العروض الرقم C4D-871 تاريخ ١٩٩٥/١٢/٦ العائدة لشراء رافعة شوكية.
٣) استقصاء اسعار الرقم C4D-29 تاريخ ١٩٩٦/١/١٣ العائدة لشراء تجهيزات لمد وسحب الكابلات.
يمكن للراغبين الاشتراك باستدراج العروض واستقصاء الاسعار المذكورين اعلاه الحصول على دفاتر الشروط من مصلحة الديوان، الطابق الثالث عشر، مبنى مؤسسة كهرباء لبنان، طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره:
البند ١ اعلاه من دون اي مقابل
البند ٢ اعلاه مئة الف ليرة لبنانية
البند ٣ اعلاه مئة الف ليرة لبنانية
ان آخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ١٩٩٦/٣/١٦ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٦/٢/٢٧
المدير العام
محيب عيتاني
التكليف ٥٠١

**WEDGE BANK**
MIDDLE EAST S.A.L.

WEDGE BANK MIDDLE EAST S.A.L. is seeking Branch Managers for its Branches in Great Beirut, Holding a degree in Business Administration or Economics, Fluent in French and English with minimum 10 years of Banking Experience.

Interested candidates to send full C.V. to P.O.Box : 16-5852 Beirut to the Attention of the General Manager.

Applications will be treated in strict confidence.

**IMPORTANTE SOCIETE INDUSTRIELLE D'AMEUBLEMENT A MKALLESS - DEMANDE**

DIRECTEUR D'USINE

**FORMATION :**
- Ingénieur Mécanicien ou Electricien (ESIB, A.U.B ou Equivalent).

**EXPERIENCE :**
- 5 ans d'expérience à la tête d'une unité de production industrielle.
- Age requis entre 30 et 40 ans.

**APTITUDES :**
**LE CANDIDAT DEVRA ETRE :**
- Soucieux des exigences de production et surtout de leurs composantes économiques et conscient des contraintes de qualité.
- Doté de l'esprit d'initiative et capable d'exiger la discipline à ses subordonnés.

POUR R.V. CONTACTER : 424349 - 284000 - M.V. Chammas

**REQUIRED YOUNG GRADUATES**

- Electrical Engineers
- Mechanical Engineers

with 1 to 4 years experience in supervision of complex buildings. Qualified candidates should apply by fax to:
Personnel Manager, Fax: 353459

**A LEADING INSURANCE COMPANY REQUIRES**

1- Branch Managers for TRIPOLI, ZAHLE and SAIDA. Applicants should have a University Degree, of good reputation and efficient contact in their area and a minimum of five years experience in Insurance.
2- Sales representatives - LIFE and GENERAL ACCIDENT. Applicants should be dynamics, self motivated and keen to develop a life career. Preference is given to University Graduates, sales experience is an asset.
3- Intensive training courses attractive fixed salary and fringe benefits.

*For interview please call Mr. K. Katrib:*
*Tel. nos. 457875/6 - 457939, cellular: (03) 216862*
*or send C.V. to P.O. Box: 11/6515 Beirut*

**إعــلان**
**أشغال تزفيت وتأهيل حفر وطرقات وباحات في مرفأ بيروت**

تطرح إدارة واستثمار مرفأ بيروت قيد المناقصة العمومية أشغال تزفيت حفر وتاهيل طرقات وباحات في مرفأ بيروت.

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة من المتعهدين المصنفين في وزارة الأشغال العامة فئة أولى طرق، الاتصال بامانة سر المديرية العامة في مرفأ بيروت إبتداءً من يوم الاثنين في ١١ آذار ١٩٩٦ للحصول على ملف المناقصة لقاء مبلغ وقدره مليون ليرة لبنانية.

تسلم العروض باليد قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٩ آذار ١٩٩٦ في أمانة سر المديرية العامة في مرفأ بيروت، ويرفض كل عرض يأتي بعد هذا التاريخ.

الرئيس المدير العام
انطوان الريس

الاسطورة والامبراطورية والدولة اليهودية



بقلم محمد حسنين هيكل

## القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية

# منذ محمد علي الخطط والعبارات نفسها رغم مرور السنين

تنشر "النهار" اليوم الحلقة الثانية من ثلاثية الكاتب المصري محمد حسنين هيكل "القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية"، التي اصدرها الشهر الماضي بالانكليزية في لندن في كتاب واحد.

هذه الحلقة تمثل الفصل الثاني من الكتاب الاول "الاسطورة والامبراطورية والدولة اليهودية"، وهي عن السياسة الانكليزية التي اقتفت آثار نابوليون بونابرت في سياسة الشرق الاوسطية الرامية الى اقامة عازل غير عربي وغير اسلامي بين مصر وسوريا يكون دولة لليهود.

"النهار" تنشر الثلاثية كاملة في ثلاث حلقات كل اسبوع (الاثنين والخميس والسبت) بترتيب خاص مع "دار الشروق".

–٢–

"تحدثت اليه عن آلام اليهود فلم يسمعني، وحدثته عن مصالح بريطانيا فترك كأس البراندي الذي كان في يده ولمعت عيناه وبدأ يسمعني".

(اللورد "شافتسبري" في وصف حديث له مع بالمرستون رئيس وزراء بريطانيا).

كان نابوليون بونابرت، يعتقد، بدراسة الجغرافيا والتاريخ، ان مصر هي اهم بلد في العالم، وقد اصبح مؤمنا بعد دراسته الاستراتيجيات الامبراطورية بان الاعتقاد الذي توصل اليه في شأن اهمية مصر حقيقة لا تقبل الشك، وقد كرر التعبير عن هذا الاعتقاد والايمان كثيرا في تقاريره ومذكراته واحاديثه، حتى تلك التي اجراها في المنفى وهو بعيد في جزيرة سانت هيلانة معزول بمحيطات وبحار عن السياسة وعن الحرب وعن الدنيا بأسرها.

كان الموقع المصري في تقديره فريدا:

● معبر مطل على البحر الابيض النافذ من جبل طارق الى الاطلسي متناهيا الى العالم الجديد في اميركا، ثم هو مطل على البحر الاحمر الذي يمكن وصله بالبحر الابيض – في احلامه – والذي يتدفق بمياهه جنوبا حتى يدخل الى بحر العرب عند عدن، ويمتد الى المحيط الهندي ثم الى المحيط الهادئ.



محمد علي

● ثم هو بلد مستقر قرب رأس افريقيا مستند في الوقت نفسه الى كتف آسيا.

● ثم هو ارض تصلح بطبيعتها السهلة ومواردها الزراعية لان تكون قاعدة مأمونة لجيش كبير يأكل ويسكن ويستعد في امان.

● واخيرا فإنه موقع حاكم على طرق التوسع الامبراطوري خصوصا الى الهند وما حولها وما وراءها، وبالتالي فالحصول عليه مقدمة ضرورية لأي قوة تريد ان تتحدى ابريطانيا وتريد ان تتحدى سيطرتها على التجارة وعلى البحار.

لكن نابليون لم يكن ينظر الى مصر وحدها، وانما كان يراها في اتصال غير قابل للانفصال مع السهل السوري الذي يشكل معها زاوية قائمة تحوط بالشاطئ الشرقي – الجنوبي للبحر الابيض، وهذه الزاوية القائمة بضلعها الجنوبي في مصر تمد تأثيرها بالعرض الى كل الساحل الشمالي لافريقيا، وبالطول الى الجنوب حتى منابع النيل، ثم انها بضلعها الشمالي في سوريا تلامس حدود بلاد ما بين النهرين (العراق) وشبه الجزيرة العربية والخليج، وحتى طرق الاقتراب البري والبحري الى فارس والهند.

وهكذا فان نابليون شأنه شأن من سبقوه من الفاتحين – لم يكد يستقر في مصر حتى راح يمد بصره الى سوريا وحتى تكون الزاوية الجنوبية لشرق البحر الابيض تحت سيطرته بالكامل. وكان ذلك بالضبط ما فعله فراعنة مصر وأباطرة الاغريق وقياصرة الرومان وأكاسرة الفرس، وهو نفسه ما قام به الخلفاء المسلمون في اعقاب عصر النبوة، ثم تواصل بعدهم بامراء المؤمنين من الامويين والعباسيين، ثم حفظ دروسه في ما بعد كل حاكم تولى امر مصر ابتداء من احمد بن طولون وصلاح الدين وحتى مماليك مصر العظام من امثال الظاهر بيبرس وقلاوون.

اي انه، وعلى طول العصور، كان لا بد ان تكتمل الزاوية الجنوبية الشرقية للبحر الابيض لتدخل في اطار سياسي واحد يجعل كل ضلع منها تأمينا للضلع الثاني – ضرورة جغرافيا وعبرة تاريخ!

لكن المعضلة في ظن نابوليون ان سوريا قريبة اكثر مما ينبغي من مقر الخلافة في تركيا، وقد يكون ممكنا في يوم من الايام – طبقا لتقديراته – ان تتصدى دولة الخلافة لمشروعه وتقاتله في ولايتيها السورية، وتجد في ذلك عونا من امبراطوريات اخرى منافسة له، كالامبراطورية البريطانية.

اضافة الى ذلك ان نابوليون مع اعتقاده ويقينه بأهمية الزاوية التي لا بديل منها – كان يخشى الى جانب الخطر الخارجي ان الاسلام والعروبة في كل من مصر وسوريا، ضلعي الزاوية، يقدران في يوم من الايام، كما حدث من قبل خلال الحروب الصليبية، على صنع قوة ذاتية تتشجع على الانفلات من قبضته، وقد تواجهه بما لا يتحسب له او يريده!

وكان لافتا انه على امتداد التاريخ كان كل من ضلعي الزاوية الاستراتيجية الحيوية في حالة بحث مستمر عن الآخر بصرف النظر عن متغيرات الظروف، واوصاف العصور وصراعاتها فرعونية او رومانية، بيزنطية او اسلامية، صليبية او استعمارية!

ومن هذه الحقائق الجغرافية والتاريخية تبلورت الرؤية الاستراتيجية لـ"نابوليون بونابرت"، وتجلت من خلالها "الورقة اليهودية".

وبذلك فان احلام نابليون" في غزو العالم – تجلت في اول خطوة لها على النحو الآتي:

١ – عليه ان يسيطر على الضلع الجنوبي لزاوية البحر الابيض الشرقية – وهو مصر – وقد نزلت جيوشه اليها.

٢ – وعليه ان يؤمن سوريا لتكون زاوية جنوب شرق البحر الابيض تحت سلطته – وهو الآن يزحف اليها.

٣ – ولكي يضمن عدم التقاء الضلعين عربيا واسلاميا فانه يزرع عند نقطة التقائهما، اي عند مركز الزاوية، شيئا آخر لا هو عربي ولا هو اسلامي، لكن هذا الزرع لا يمكن خلقه من العدم، بل يحتاج خلقه الى بذور حتى وأن كانت من جينات حفريات الانثروبولوجيا بحيث يمكن غرسها في التربة، فاذا جرى ريها واورق بعضها فحينئذ قد يصعب التمييز بين الاصيل والدخيل، وبين الطبيعي والهجين.

وهكذا تجيء ورقة نابليون اليهودية تصورا للمستقبل ورؤية – ربما لا تتحقق في سرعة – لكنها قابلة للتحقيق في مستقبل الايام – وقد ينشأ بها وطن يهودي يكون ضمانا اضافيا اذا امكن، ويكون عازلا اذا اقتضت الضرورات وفي صياغتها استخدم صاحبها مطالب الامبراطورية ودروس التاريخ واساطير الاديان القديمة وحولها الى استراتيجيا، والثابت ان نابليون لم يتخل عن تقديراته الاستراتيجية حتى بعد ان اضطر الى التسلل ليلا من مصر والعودة الى فرنسا، وراح يواصل من باريس صراعه للسيطرة على اوروبا والى حيث تحمله جيوشه وتصل مرامي مدافعه!

وعندما اصبح نابوليون امبراطورا لفرنسا فان مصر كانت لا تزال في حساباته اهم بلد في العالم، وكانت فكرة الوطن اليهودي العازل بعدها مستولية عليه، وهكذا فانه دعا عام ١٨٠٧، الى عقد مجمع يهودي (سانهدرين) يحضره جميع يهود اوروبا ممثلين في رؤساء طوائفهم الى جانب مشاهير حاخاماتهم ليلم "شمل الامة اليهودية" على حد قوله، ثم كان لافتا ان يكون القرار الذي يحمل الرقم ٣ من قرارات المجمع – قرار يتحدث بالنص عن:

– "ضرورة ايقاظ وعي اليهود الى حاجتهم الى التدريب العسكري لكي يتمكنوا من اداء واجبهم المقدس الذي يحتاج اليه دينهم".

ولعل ذلك هو الذي اوحى الى مفكر سياسي شهير مثل دولاجار ان يكتب كتابه اللافت: نابوليون والعسكرية اليهودية".

□

ان عجلة التاريخ لم يتوقف دورانها، واستطاعت بريطانيا سحر خطط نابليون، واكمل الدوق ولنغتون ما بدأه الاميرال نلسون: اولهما ختم بتدمير جيوش الامبراطور نابليون على سهول بلجيكا (معركة واترلو)، وثانيهما استفتح بتدمير اسطول الجنرال نابوليون عند مصب النيل (معركة ابو قير). لكن الرؤى الاستراتيجية الواسعة للفاتحين الكبار لا تموت بموتهم، بل تبقى في حافظة التاريخ بعدهم تنتظر غيرهم ممن يجدون الجرأة والجسارة على استعادتها مجددا جزئيا او كليا.

وهكذا فإنه بعد سنوات قليلة من الفوضى والارتباك استقر حلم جمع الزاوية الشرقية الجنوبية البحر الابيض بضلعيها المصري والسوري في يد محمد علي والي مصر الكبير. والظاهر ان محمد علي بعد استقرار الامر له في مصر، توصل بحسه الى الضرورات التي تجمع بينها وبين سوريا، ومن المحتمل ان الفكرة وصلت اليه بوحي مباشر او غير مباشر من سليمان باشا الفرنساوي الذي كان احد ضباط نابوليون، ثم اصبح في ما بعد رئيسا الاركان حرب ابرهيم (باشا) ابن محمد علي وقائد جيوشها!

وربما ان الذي اضافته تجربة محمد علي الى الرؤية الاستراتيجية العامة للزاوية الحيوية – مصر وسوريا – هي ان محمد علي نجح في تأسيس دولة مصرية مصرية وعربية قادرة على اسباب القوة، وقادرة على اسباب الوحدة في العالم العربي.

والواقع ان محمد علي لم يدخل سوريا غازيا، بل دخلها وسط علامات نهضة وطنية سورية تلاقت طموحاتها مع نموذج محمد علي، ودفعتها قوة الاشياء – وبينها التاريخ – الى وضع العلاقة بين مصر وسوريا في وضع متميز. وربما ان مصر الوطنية الذي حاول نابليون ان يستغله لحل المسألة الشرقية بالمسألة اليهودية، كان فاعلا على الناحية الاسلامية العربية من دون حاجة الى تلفيقات لامبراطور فرنسي يقود جيوشا غريبة توجهها خطط امبراطورية مسلحة.

□

لقد اخذ رئيس وزراء بريطانيا اللورد بالمرستون من امبراطور فرنسا نابوليون وتعلم منه، وكانت تلك دائما ميزة بريطانيا في فترة صعودها، تحفظ الدرس من اعدائها وتطبق تقافته بأفضل منهم.

كانت البرتغال هي السابقة على الطرق البحرية بين القارات، وجرت بريطانيا وراءها ولحقتها وسبقتها، وكانت اسبانيا هي السابقة الى استعمار العالم الجديد في اميركا، وجرت بريطانيا وراءها ولحقتها وسبقتها!

وكانت فرنسا – نابوليون هي السابقة نحو مصر والواعية في العصر الاستعماري، لاهمية الزاوية الاستراتيجية التي تجمعها مع سوريا وجرت بريطانيا وراءها ولحقتها وسبقتها!

ويمكن القول ان بالمرستون تبنى بالكامل رؤى نابليون، وامسك اكثر بامكاناتها، وراح يمهد الارض لتحقيقها الحقا بالعدو الفرنسي وسابقا له.

كان بالمرستون، شأنه شأن سياسة جيله في ذلك الوقت، يعرف ما فيه الكفاية عن المسألة اليهودية، وبالطبع فانه كوزير لخارجية بريطانيا ثم رئيسا لوزرائها كان مشغولا بالمسألة الشرقية، لكن اوراقه لا تظهر انه ربط بين المسألتين الا بعد ان قام به نابوليون.

ويبدو ان بالمرستون اكتشف ذلك الوقت بهزيمة الخطط الفرنسية واطمأن، وان كانت فكرة الوطن القومي لليهود قد طرحتها عليه بعض البروتستانت الذين رأوا فيها تحقيقا لنبوءة العهد القديم.

واذا كانت هذه الدعاوى التبشيرية قد وصلت الى سمع بالمرستون، فليس مؤكدا انها وصلت الى عقله. وكانت تلك هي المهمة التي يجب ان يتولاها احد، وبالفعل تولاها اللورد شافتسبري.

كان اللورد شافتسبري صهرا قريبا لـ بالمرستون، وفي الوقت نفسه صديقا مقربا من اللورد روتشيلد وعائلته، وهو بين اكثر يهود الغرب الاغنياء والمتزوين من موجات هجرة يهود الشرق الى غرب اوروبا، واشدهم حماسة للعمل على "تصدير الفائض" منهم الى فلسطين. وقد بدأ شافتسبري محاولاته لاقناع بالمرستون بالدعاوى المقدسة، ثم وجد ان الاساطير القديمة عاجزة فبدأ يضيف اليها ذرائع سياسية يستطيع رئيس وزراء بريطانيا ان يتفهمها ويستوعبها.

وكتب شافتسبري في يومياته ١٤ حزيران ١٨٣٨، ما نصه:

"امس تناولت العشاء مع بالمرستون، ورحت بعد العشاء احدثه عن مأساة اليهود وعذابهم، وكان يستمع الي وعيناه نصف مغمضتان يمسك بيده كأس براندي يرشف منها ما بين وقت وآخر.

وعندما تركت حديث المأساة اليهودية ورحت احدثه عن المصالح والمزايا التجارية والمالية التي تنتظر بريطانيا في الشرق، لمعت عيناه وتبدى اهتمامه وترك كأس البراندي على المائدة الى جانبه وراح يسمعني".

□

ان الوثائق البريطانية في تلك الفترة حافلة بالشواهد على تطور فكر رئيس وزراء بريطانيا حتى وصل الى تحديد ثلاثة اهداف للسياسة البريطانية في الشرق الاوسط، وحتى راح يبني وراء هذا الفكر تحالفا من القوى الاوروبية الكبرى تؤيده قبل ان يضيع ارث الخلافة على الجميع.

كانت الاهداف الثلاثة، وهي ظاهرة بجلاء في الوثائق البريطانية من ذلك العصر – على النحو الآتي:

١ – اخراج محمد علي من سوريا لفك ضلعي الزاوية المصرية – السورية.

٢ – حصر محمد علي داخل الحدود المصرية وراء صحراء سيناء، وتحويل هذه الصحراء الى نوع من "سدادة القنين" تقفل عنق الزجاجة المصرية التي يمثلها وادي النيل (والتشبيه من خطاب لروتشيلد موجه الى بالمرستون في تاريخ ٢١ ايار ١٨٣٩).

٣ – قبول وجهة النظر القائلة بفتح ابواب فلسطين لهجرة اليهود اليها وتشجيعهم على انشاء شبكة من المستعمرات الاستيطانية فيها ليكون منها ذات يوم عازلا يحجز مصر عن سوريا، ويمنع لقاءهما في الزاوية الاستراتيجية الحاكمة!

وكانت اهداف بالمرستون تلقى تأييدا ومساندة من اللورد ولينغتون قائد الجيوش البريطانية وقاهر نابوليون في واترلو. ومن الملاحظ ان كثيرا من التقارير في الوثائق البريطانية تشير الى ان ولينغتون هو صاحب نظرية مواجهة محمد علي على ثلاثة مراحل، لاخراجه من سوريا، واحتوائه في مصر، وانشاء عازل حاجز بين البلدين.

### محمد علي "اليمامة عشها والثعلب كهفه"

(الشاعر البريطاني اللورد بايرون في احدى اغنياته العبرية)

مع بداية القرن التاسع عشر كانت الاجواء في بريطانيا معبأة لمعركة تصفية الخلافة العثمانية. فقد بدا ان هذه تركة حان موعد ارثها. ومضت السياسة تبلور خططها، والقيادات العسكرية ترسم خرائطها، وحتى الادب والشعر دخلا ساحة المعركة من دون ان يعني ذلك ان اوامر صدرت للادباء والشعراء بأن يدخلوا، وانما الذي يحدث عادة ان المناخ العام السائد في اي بلد من البلدان في لحظة معينة من حياته يمد تأثيره على كل شيء من المدفع الى المسرح، ومن القنبلة الى القصيدة!

ان معركة الهجوم على دولة الخلافة بدأت – وكان ذلك منطقيا – بهجمات متواصلة على الممتلكات الاوروبية للدولة العلية بمطلب تحرير المسيحيين من اسر الخليفة العثماني المسلم. وفجأة دخلت الورقة اليهودية، بريطانية هذه المرة بعدما كانت فرنسية. وبما ان اليهود كانوا يعيشون في سلام باستمرار تحت حكم السلطان العثماني متفرقين في ممتلكاته

وقد آوت كثيرين منهم بعد الخروج من الاندلس سويا مع المسلمين، فان تحرير بلد يهودي لم يكن واردا. ولكنه في مناخ بدايات القرن التاسع عشر راحت فكرة انشاء وطن قومي لليهود تأخذ حيزا يزيد كل يوم. وبالنسبة الى شاعر مثل بايرون فان قصائده عن اليونان ما لبثت ان افسحت طريقا في الهامه لمجموعة القصائد التي سماها "الاغاني العبرية"، واولها قصيدته المعروفة:

"اليمامة عشها، والثعلب كهفه
ولكل شعب ارضه – الا اليهودي
فليس عنده غير قبره"

لم يكن الشعر حتى عند بايرون بعيدا من السياسة فالسياسة (توسعية عسكرية، او اقتصادية او مالية، او استيطانية عنصرية في هذا العصر) كانت ملء الاجواء. ومن الطبيعي ان الشواغل العامة لا يمكن ان تكون بعيدة عن الهام الشعر، حتى وان كان اقتراب هذا الالهام من السياسة غير مباشر، وبالشعور من دون التفكير المقصود والمنظم.

ان الزعيم الصهيوني ناحوم سوكولوف، رفيق هيرتزل في فكرة تأسيس الدولة، كتب في مذكراته يقول انه فكر طويلا وتأمل في الاسباب التي دعت انكلترا الى التحمس للمشروع الصهيوني في فلسطين ومساندته. وقال في مقدمة هذه المذكرات:

"اني سألت نفسي كثيرا عن اسباب تأييد انكلترا لحركتنا وتوصلت الى اربعة اسباب ارتبها كما يأتي:

١– الطابع الانجيلي الشعب الانكليزي.

٢– تأثير الانجيل في الادب الانكليزي.

٣– محبة فلسطين عند الانكليز.

٤– السياسة الانكليزية في الشرق الادنى طوال القرن التاسع عشر.

ومن البديهي ان الاسباب الثلاثة الاولى تنتمي الى عالم التأليف والانشاء، واما السبب الرابع فهو وحده السبب الذي ينتمي الى عالم الحقائق والمصالح.

وكانت اهم مصالح انكلترا في ذلك الوقت هي ضرب محمد علي باخراجه من سوريا، واحتوائه في مصر، وخلق عازل حاجز بين مصر وسوريا.

□

في نهاية عام ١٨٣٨ كتب قائد الجيوش البريطانية، وقاهر نابوليون، اللورد ولنغتون تقريرا الى اللورد بالمرستون يقول فيه ملخصا احوال الشرق الادنى كما يأتي:

"في هذا العام نشبت ازمة خطيرة بين مصر وتركيا نتيجة لتناقضات وصراعات سببها والي مصر. فقد استطاع محمد علي في عشر سنوات ان ينشئ اسطولا وجيشا يفوقان كل ما يحتاجه الضرورات الشرعية لحكومته. واستطاع بتصرفات متسمة بالطغيان والاضطهاد ضد شعبه ان ينشئ جيشا في حجم ليس له ما يبرره. فقد جند مئة الف رجل وحشدهم ضد سيده الخليفة العثماني، ورمى جانبا قناع الولاء الذي يتظاهر به، واعلن امام قناصل الدول في مصر انه يريد اعلان استقلال مصر، كما انه يطالب بضم سوريا. ونجح محمد علي فعلا في ان يشن حربا ناجحة ضد الخلافة، وتقدم بجيوشه حتى نصيبين على الحدود التركية – السورية. ولم تقتصر قوة محمد علي على جيشه البري، بل تمكن اسطوله ايضا من هزيمة الاسطول التركي. وخاف قائد الاسطول التركي بعد هزيمته ان يعود الى اسطنبول ويلقى عقابه، وهكذا قرر بعمل من اعمال الخيانة ان ينضم بجيشه الى ديكتاتور مصر المنتصر، واخذ اسطوله الى الاسكندرية ووضع سفنه وعليها ٢٠ الف بحار، بتصرف محمد علي. ان هذه الاوضاع تتطلب تصرفا سريعا من الحكومة الانكليزية كما تتطلب تدخلا عاجلا يتكفل اعادة "الباشا" الذي يتصور نفسه لا يقهر الى عقله والى الخضوع والطاعة للسلطان".

لم يكن بالمرستون يحتاج الى اكثر من هذا لكي يقتنع بضرورة العمل وفي اسرع ما يمكن امام القوة الجديدة البازغة في مصر. وكان اكثر ما ضايقه ان محمد علي باسطوله المصري الاصلي، والاسطول التركي الذي انضم اليه، يمكن ان يصبح قوة مؤثرة في البحر الابيض وحول شواطئه، فهو يستطيع انشاء دولة عربية قوية في مصر، او يستطيع ان يزحف الى اسطنبول لتجديد شباب الخلافة العثمانية، وفي الحالتين يخلق قوة تتصدى للمحاولات الاوروبية لاقتسام تركة العثمانيين – وهذه كلها امور لم تكن السياسة الانكليزية على استعداد لقبولها. وهكذا نشط بالمرستون يحشد تحالفا ضد محمد علي تنضم فيه الى انكلترا كل من روسيا والنمسا وبروسيا. وكان ان اعلن هذا التحالف فرض حصار على الموانئ المصرية وعلى موانئ الشام. وفي اجواء الحصار بدأ العملاء السريون لبريطانيا يثيرون الفتن بين الطوائف والاقليات في الشام مستغلين الظروف الاقتصادية التي نتجت من الحصار، وخصوصا ان اسطول محمد علي (المصري والتركي) تعرض لغارة بحرية ساحقة في خليج نافارينو. وكانت الخطوة التالية هي قيام الاساطيل الانكليزية والروسية والنمسوية والبروسية بتركيز مدافعها على مواقع وطرق مواصلات لجيوش محمد علي في الشام، حتى يضطر الى التراجع او تنقطع قواته في الشام عن قواعدها في مصر!

□

في هذه الظروف بدت هزيمة محمد علي محققة، واصبح محتما عليه ان ينسحب من سوريا ويدعم موقعه في مصر اذا استطاع (٢). وكان الموقف في الشرق الادنى كله معقدا، وكانت ورقة نابليون اليهودية تطرح نفسها بالحاح مستمر على



بالمرستون

السياسة الانكليزية في هذه المنطقة الواقعة في قلب العالم، وتداخلت العناصر والاعتبارات حتى اصبحت معضلة، فبالمرستون لا يريد موت الرجل المريض الآن، كما انه لا يريد له العافية في الوقت نفسه. ويلخص الزعيم الصهيوني ناحوم سوكولوف هذه المعضلة في مذكراته على النحو الآتي، بالنص:

١– ان السلطان وحده وبغير مساعدة لا يملك القوة الكافية الاحتفاظ بسوريا.

٢– ان مصر لا حق لها في سوريا الا اذا خشيت خطراً يجيء اليها من طريق تركيا.

٣– ان مصر لها الحق في الاستقلال اذا استطاعت ان تحصل عليه.

٤– ولكن عودة سوريا لتكون جزءاً من تركيا سوف تظل باستمرار تهديدا لمصر.

٥– واذا ظلت سوريا جزءا من مصر فذلك سوف يجعل تركيا غير آمنة.

٦– واذا احست تركيا عدم الامان فسوف يهدد ذلك السلام في اوروبا، ونتيجة لذلك فمن الضروري انشاء كيان عازل يفصل بين مصر وتركيا ويبقي كلا منهما في مكانه ويمنع ايهما من ان يصبح اقوى مما ينبغي.

ويستطرد سوكولوف من هذا السياق الى ان تلك كانت الفرصة الذهبية أمام الحركة اليهودية لكي تملأ هذا الفراغ وتطالب "ببعث اسرائيل من جديد"، فهذا هو الحل للمشكلة اليهودية، وجزء من الحل بالنسبة الى المسألة الشرقية لأنه يؤجل طرح مسألة خلافة الدولة العثمانية الى موعد لاحق يكون الجميع قد استعدوا له!

وكان ذلك تقريبا هو المنطق الذي تبناه رئيس وزراء بريطانيا اللورد بالمرستون. ففي ١١ آب ١٨٤٠ كتب الى سفيره في اسطنبول اللورد بونسونبي تعليمات جاء فيها:

"عليك ان تقنع السلطان وحاشيته أن الحكومة الانكليزية ترى أن الوقت اصبح مناسبا لفتح ابواب فلسطين امام هجرة اليهود اليها. لقد حان الوقت لكي يعود هذا الشعب المشرد الى ارضه التاريخية. ان السلطان وحاشيته قد لا يقتنعون بهذا المنطق الاخلاقي، ولذلك عليك أن تجعلهم يدركون ان اليهود في العالم يملكون ثروات ضخمة ولديهم كنوزاً من المال وفيرة. واذا حصلوا على حماية السلطان فسوف يكون في مقدوره ان يقنعهم بمساعدته، وهم بلا شك سوف يقدرون عطفه عليهم. عليك ان تذكر السلطان وحاشيته بأنه يقوم الآن بين اليهود المبعثرين في كل أوروبا شعور قوي بأن فرصتهم في العودة الى فلسطين آخذة في الاقتراب. ومن المعروف جيدا ان يهود اوروبا يمتلكون ثروات كبيرة، ومن المؤكد ان اي قطر يختاره اليهود ليستوطنوا فيه سوف يحصل على فوائد عظيمة من ثروات هؤلاء اليهود. فاذا عاد الشعب اليهودي تحت حماية ومباركة من السلطان الى فلسطين فسوف يكون ذلك مصدر ثراء له، كما أنه سوف يكون حائلا بين محمد علي او اي شخص آخر يخلفه، وبين تحقيق خطته الشريرة في الجمع بين مصر وسوريا وتهديد الدولة العلية.

وحتى اذا لم يؤد هذا التشجيع الذي يمنحه السلطان لليهود الى استيطان اعداد كبيرة منهم في فلسطين، فان اصدار قانون يعطيهم حق الاستيطان سوف يعمل على نشر روح من الصداقة تجاه السلطان بين جميع يهود أوروبا، وسوف ترى الحكومة التركية على الفور أنها كسبت اصدقاء اقوياء ومفيدين بقانون واحد من هذا النوع".

وفي رسالة تالية في تاريخ اول كانون الثاني ١٨٤٠ يكتب بالمرستون الى سفيره في اسطنبول "أن يسعى لاقناع حاشية السلطان والسلطان نفسه بأن محمد علي قد يحاول مرة أخرى، واذا تركت له الفرصة فانه سوف يعود مرة أخرى الى دمشق ويعلن فيها تأسيس خلافة جديدة تعيد ذكريات الخلافة الاموية، ويدعو العرب منها الى انشاء امبراطورية كبيرة تجمعهم وتؤثر في الموازين في الشرق الادنى والبحر الابيض، وسوف تتكفل هذه الامبراطورية اذا قامت بتهديد تركيا وربما انهاء وجودها كدولة. والحل السريع الممكن هو اقامة عازل بين الدولة العثمانية وبين طموحات محمد علي او خلفائه، وعلى السلطان وحاشيته ان يدركوا ان مطامع محمد علي لا تقتصر على شرق البحر الابيض فحسب، بل تمتد مطامعه ايضا الى البحر الاحمر وحتى عدن لكي يؤكد سيطرته الامبراطورية. إن العازل الذي يمكن التفكير فيه هو توطين اليهود في فلسطين، لأن ذلك يجعل منهم شوكة في خاصرة محمد علي تمنعه من تهديد تركيا من ناحية، كما تردعه عن العربدة في البحرالاحمر كما يحلم. ان الحكومة الانكليزية سوف تكون مستعدة اذا قبل السلطان بمشورتها ان تضع المستعمرات اليهودية في فلسطين تحت حمايتها لكي يكون ذلك تحذيرا دائما الى محمد علي حتى يرتدع عن تهديد الدولة العلية".

ثم يعود بالمرستون بعد شهرين فيكتب الى سفيره في تركيا: "عليك ان تلح على السلطان انه سوف يستفيد فائدة كبرى اذا قام باغراء وتشجيع اليهود المبعثرين في أوروبا على النهاب والتوطن في فلسطين. ان السلطان سوف يدرك ان اليهود في فلسطين سوف يطلبون نوعا من الأمان الحقيقي والملموس، ولا ترى الحكومة الانكليزية مطالبته بأن يتحمل عبء هذا الأمان، ولذلك فنحن نقترح ان يكون في استطاعة مؤلاء اليهود ان يعتمدوا على حماية انكلترا، وان يكون من حقهم ان ينقلوا شكاواهم الى الباب العالي من طريق السلطات الانكليزية".

ومن المثير للتأمل أن عدد اليهود في فلسطين في ذلك الوقت كان ٣٢٠٠ نسمة.

كانت لندن تمشي على خطى باريس، وكان بالمرستون يقتفي اثر نابوليون.

ومن سوء الحظ ان من يعنيهم الامر في المنطقة لم يكونوا واعين ما يدبر لهم.

بالمرستون

"بريطانيا تريد جمهورية يهودية، وفرنسا يجب ان تصر على مملكة مسيحية عاصمتها القدس". (الشاعر الفرنسي الفونس دي لامارتين في خطاب أمام مجلس النواب الفرنسي).

فرضت القوى الاوروبية على محمد علي (باشا) بعد هزيمة عام ١٨٤٠ معاهدتين، اولاهما خاصة بحقه في ولاية مصر ووراثتها في خلفائه من بعده، وكانت أهم بنودها ثلاثة بالترتيب الآتي:

١– وقف عملية التصنيع الكبيرة التي كان مندفعا اليها.

٢– تقليص حجم الجيش المصري الى الحد الكافي لحفظ الأمن داخل مصر.

٣– فتح مصر للتجارة الدولية من دون عوائق او قيود.

وأما المعاهدة الثانية التي فرضت عليه فقد كان غريبا ان يكون عنوانها "معاهدة لندن لتهدئة الاحوال (pacification) في سوريا، وكان ظاهر نصوصها تحقيق خروج محمد علي من سوريا. وفي حقيقة الامر فقد كانت هذه هي المعاهدة التي تمهد المسرح لهجرة يهودية واسعة الى فلسطين، ولتحقيق المطلب الاساسي في إرث ممتلكات الخلافة العثمانية في الشرق، وبالتحديد في تلك الزاوية الاستراتيجية المهمة المحيطة في شرق البحر الابيض والتي تمثلها مصر وسوريا.

وفي هذه المرحلة فإن المذكرات الشخصية للساسة في خلوتهم تكشف من الحقائق اكثر مما تكشفه اوامرهم الى سفرائهم ووزرائهم، وربما ان مذكرات اللورد شافتسبري، صهر رئيس الوزراء بالمرستون واقرب الاصدقاء اليه، هي في ذلك الوقت من اكثر الوثائق تعبيرا عن النيات والخطط والتحركات. ويوم ٢٤ آب ١٨٤٠ كتب اللورد شافتسبري في مذكراته ما يأتي:

"افتتاحية جريدة التايمس" التي فرغت من قراءتها الآن تثير مخاوفي كما أنها تسعدني في الوقت نفسه، تقلقني لانها قد تكون كشفا مبكرا عما نريد تحقيقه، وقد يكون في ذلك ما يستدعي قوى وعناصر كثيرة ضد المشروع في وقت لا يزال فيه هذا المشروع يحتاج الى جهد كبير لتعزيز الامكان والفرصة لتنفيذه. لكنها تسعدني من ناحية اخرى لانها تتحدث بصراحة عن أن معاهدة لندن لتهدئة الاحوال في سوريا انما تمهد الطريق لعودة اليهود الى وطنهم في فلسطين، وهذا انتصار لأفكار وخطط ناقشناها واقتنعنا بها.

قال لي بالمرستون انه كتب الى اللورد بونسونبي سفيرنا في اسطنبول يطلب اليه ان يفتح خطا مباشرا مع رشيد باشا لكي يبذل جهده مع السلطان لاقناعه بتشجيع هجرة اليهود الى فلسطين، وفي طمأنته الى قدرتنا على حمايته هناك".

وفي يوم ٢٥ ايلول ١٨٤٠ كتب اللورد شافتسبري في مذكراته:

"بدأت في اعداد مذكرة الى بالمرستون عن مشروعنا. لاحظت انني استعملت كلمة "استدعاء (recall) اليهود الى وطنهم"، ويخطر لي ان كلمة "استدعاء" قد تكون قوية بأكثر مما هو لازم، ومن الافضل تغييرها الى كلمة "السماح" (permission). ان من المهم جدا ان يكون لدى رئيس الوزراء مخطط واضح للعمل.

مقالة "التايمس" اليوم ممتازة، فهي تتحدث عن مشروعنا لزرع الشعب اليهودي في ارض آبائه تحت حماية القوى العظمى الخمس".

□

وفي ٥ تشرين الاول ١٨٤٠ يكتب اللورد شافتسبري في مذكراته:

"نحتاج الى معلومات أكثر حول عدد من المسائل المهمة في ما يتعلق بعودة اليهود الى فلسطين:

١– ما هو شعور اليهودي العادي تجاه مسألة العودة الى الاراضي المقدسة؟

٢– هل يمكن ان يعود الى فلسطين هؤلاء اليهود الذين يملكون ثروات وعقارات، وهل سوف يحملونها معهم الى هناك؟ وكيف يتصورون امكان تحقيق الحماية لهذه الاموال والممتلكات؟

٣– في أي مدى زمني يستطيع اليهود ان يعودوا الى فلسطين؟

٤– هل يعودون على نفقتهم من دون حاجة الى اي شيء آخر سوى حماية الاشخاص والممتلكات؟

٥– هل يرضون ان يعيشوا تحت قوانين الدولة التي تحكم في الارض المقدسة كما يجدونها مع تأمين ضمان دولي لهم تقدمه الدول الاوروبية؟

اننا نحتاج الى اجابات عن هذه الاسئلة لكي نستطيع ان نمشي في مشروعنا بخطى واقعية ثابتة".

كان مجمل الظروف في اوروبا تلك الوقت يجيب في الواقع عن كل الاسئلة التي طرحها اللورد شافتسبري في يومياته. وقد تعرض لها اللورد ليندساي في مذكراته عن رحلاته الى مصر والاراضي المقدسة. ويمكن استخلاص ما توصل اليه في استنتاجات عدة تظهر واضحة في تقرير بعث به الى رئيس الوزراء بالمرستون، ويمكن ترتيبها على النحو الآتي:

١ – ان الارض المقدسة ليست فيها قاعدة يهودية كافية تستطيع ان تتحمل عبء هجرة يهودية مؤثرة، اذا افترضنا ان هذه الهجرة كانت جاهزة.

٢ – ان يهود الشرق (يهود مصر وسوريا وتركيا بالدرجة الاولى) ليسوا متحمسين للعودة الى فلسطين، ويخشون ان كثرة الحديث عن هذه العودة سوف تعرضهم حيث هم لمشكلات لا قبل لهم بها.

٣ – ان غالبية بين اليهود لا تريد ان تذهب الى فلسطين لكي تجد نفسها تحت حكم اسلامي يتمثل في دولة الخلافة التي استعادت الحكم في سوريا بعد هزيمة محمد علي.

٤ – ان الاستعداد للهجرة يمكن ان يقتنع به يهود الشرق (شرق اوروبا)، ولكن اقتصار الهجرة عليهم سوف يجعل من فلسطين "منبذا" آخر (اي حارة او حي يهودي آخر) من اليهود الشرقيين تحت حكم اسطنبول.

٥ – ان اليهود الاقرب الى تقبل فكرة الهجرة هم من الشيوخ الذين اتيحت لهم قراءة التلمود ودراسته، واما شباب اليهود فان اتجاههم ينزع عموما الى الاندماج في المجتمعات التي يعيشون فيها الآن، وحيث الفوا معيشتهم وحيث يأملون ان يؤدي اندماجهم في هذه المجتمعات الى ممارسة حياتهم مستقبلا من دون تمييز ضدهم او اضطهاد.

٦ – ان اليهود عموما، شيوخا وشبابا، لا يعرفون ما فيه



لامارتين

الكفاية عن فلسطين، وليسوا واثقين ان أحوالها تسمح لهم باستيطانها، وهم في غالبهم يعتبرون ان ارض صهيون الجديدة هي اميركا وليست فلسطين.

٧– انه لاحظ ان كثيرين من حاخامات اليهود أنفسهم، على عكس أغنياء اليهود في اوروبا، ليسوا متحمسين لعودة اليهود الى فلسطين. ومن منظورهم التوراتي فان هذه العودة لا يمكن ان تبدأ الا بظهور المسيح المخلص الذي يتولى قيادة شعبه الى هناك، وهذا المسيح لم يظهر بعد.

٨– انه يخشى ان كثرة الحديث عن العودة الآن قد تنبه اطرافا في دولة الخلافة، وتدعوها الى مقاومة المشروع في وقت لم يستكمل فيه اسباب قوته.

٩– انه من ناحية عملية لا يوجد تنظيم يهودي جاهز يستطيع ان يقود شعبه الى هذه العودة. وبالتالي فقد يكون من الافضل لنجاح المشروع ان ينتظر ظروفا افضل من الظروف الحالية ويكون اليهود فيها قد انشأوا تنظيمهم ومؤسساتهم التي تتحمل بمسؤولية عملية العودة.

ومن المفارقات ان تعليق رئيس الوزراء البريطاني على هذا التقرير كان قوله – طبقا للورد شافتسبري:

يظهر انه من السهل ان نقتلع اليهود من "المنبذ" (حارة اليهود) ولكن ليس من السهل ان نقتلع الـ"المنبذ" من اليهود".

□

وكانت فرنسا تتابع عن بعد مشروعات بالمرستون وخططه. فباريس حتى بعد هزيمة نابليون ما زالت تجتر بعض خططه في المشرق، على الاقل في كلامها، كما انها في مرحلة من المراحل وقفت وراء محمد علي وأيدته. وربما أخطر من ذلك فان فرنسا لم تكن نسيت كل أحلام الحروب الصليبية. لكنها وهي تتابع جنحت مشاعر كثيرين فيها ولو بمجرد العداء لبريطانيا ولكل شيء تقوم به، الى سياسة مختلفة. وكتب السفير الانكليزي في باريس الى رئيس الوزراء بالمرستون خطابا يقول له فيه:

"هناك مشاعر بالشك تتزايد في باريس ازاء مشروعات انكلترا في الشرق الادنى. وشهد مجلس النواب الفرنسي مناقشات حادة حول هذا الموضوع. ومن بين الذين تكلموا فيه المسيو لامارتين (يقصد الشاعر الشهير الفونس دي لامارتين)، (وكان في ذلك الوقت عضوا في مجلس النواب الفرنسي). ان المسيو لامارتين وقف يقول "انه من الاولى لفرنسا ان تفكر في اقامة دولة مسيحية على منابع الاردن شاملة لجبل لبنان بشرط ان تكون القدس عاصمتها. واذا استطاعت فرنسا ان تحقق هذا الحلم فان ذلك يكفيها مجدا وعظمة عن اي بقعة اخرى في الارض. ان اللورد بالمرستون يفكر في اقامة جمهورية يهودية، فلنطلب اليه ان يختار مكانا آخر يحقق فيه ما يحلم به. ولكن فرنسا يتحتم عليها أن تسعى وان تصمم على قيام مملكة مسيحية عاصمتها القدس".

كانت هذه التصورات كلها بذورا تحملها الرياح الى منطقة سواحل شرق البحر الابيض ووديانه وسهوله، وشعوبه وممالكه.

● من ناحية كانت هذه بذور استراتيجيات امبراطورية، اقتصادية سياسية عسكرية، استخدمت كل شيء حتى الاساطير الدينية.

● ومن ناحية اخرى كانت هذه بذور "مقدسات"، محرمات سوف تنشأ يوما اذا استيقظت المنطقة وعادت طرفا في صنع التاريخ، وليس لعبة في يد هؤلاء الذين يعطون للثروة حقا وحيدا في صنعها!

ان أهل المنطقة المعنية، مصر وسوريا وفلسطين، لم يتصل بهم أحد في ذلك الوقت ولا سمع رأيهم، ولم يفاوضهم طرف او يشركهم في رسم الخرائط وتخطيط الحدود.

فالرياح في العادة لا تسأل الارض التي تلقي عليها أحمالها من البذور، او غيرها مما تحمله، عن شعورها او فكرها او مطالبها، بل هي قوة واحدة عاتية ترمي بما عندها، وأرض رخوة موحلة تتلقاه، سواء أرادت ام لم ترد!

وكانت تلك هي البداية لاستراتيجيا عظمى، شديدة البأس، بعيدة النظر، ترسم لنفسها ما يناسب هواها!

**الحلقة المقبلة: التاريخ ليس مؤامرة**

(٢) بعد نحو قرن ونصف قرن من الزمان كان جمال عبدالناصر امام تجربة مشابهة في خطوطها العامة لذلك الموقف الذي واجهه محمد علي، وذلك عندما تكاتفت قوى عدة دولية واقليمية على ضرب تجربة الوحدة المصرية – السورية عام ١٩٦١.

هكذا من الأصل

## هدنة مع ثوار في جنوب السودان

# البشير اطلع الاسد على جهود الخرطوم للتعامل مع طلب تسليم المصريين الثلاثة



الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير في مطار دمشق السبت. (سانا)

سعياً الى فك العزلة الدولية التي تعانيها الخرطوم، زار الرئيس السوداني عمرحسن احمد البشير دمشق حيث اجرى محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد، في خطوة تزامنت مع اعلان السلطات السودانية هدنة في حربها ضد الثوار في جنوب البلاد قبل ثلاثة ايام من الانتخابات الرئاسية.

وعقد الاسد والبشير الذي وصل الى دمشق السبت اجتماعاً في قصر تشرين حضره من الجانب السوري نائبا الرئيس عبد الحليم خدام ومحمد زهير مشارقة ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الدولة للشؤون الخارجية ناصر قدور ومن الجانب السوداني الوفد المرافق للبشير. وتلت الاجتماع خلوة للرئيسين في قصر الشعب. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الحديث "دار على الاوضاع والعلاقات العربية والوضع في القرن الافريقي والبحر الاحمر والعلاقات الثنائية".

وامس زار الاسد الرئيس السوداني في مقر اقامته في قصر تشرين وعقدا خلوة اخرى استكملا فيها مناقشة المواضيع التي تطرقا اليها السبت. وغادر الرئيس السوداني دمشق لاحقاً.

وبثت الاذاعة السودانية في وقت سابق ان البشير سيطلع الاسد على جهود الخرطوم للتعامل مع قرار مجلس الامن الرقم ١٠٤٤ ( الذي امهل الخرطوم ٦٠ يوماً ليبلغ اليه نتائج جهوده لتسليم ثلاثة مصريين اتهموا بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا العام الماضي، والا واجهت احتمالات فرض الامم المتحدة عقوبات عليها.

وزار البشير حتى الآن نيجيريا وكينيا في اطار ما وصفته الاذاعة السودانية بمسعى "سياسي وديبلوماسي لشرح ظروف القرار ١٠٤٤ وابعاده".

### وقف النار

وفي خطوة اخرى، اعلن الناطق باسم الجيش السوداني اللواء محمدعبد القادر ان الحكومة السودانية قررت السبت وقفاً للنار اعتباراً من الساعة ٢٤،٠٠ بالتوقيت المحلي (٢٢،٠٠ بتوقيت غرينيتش) في الحرب الدائرة بين الجيش والثوار في الجنوب. واشار الى ان القرار يأتي "رداً على وقف النار الذي اعلنته ميليشيا ريك ماشار" التي يطلق عليها "الحركة من أجل استقلال جنوب السودان" المنشقة عن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه العقيد جون غارانغ.

ولم يحدد عبد القادر مدة وقف النار، الا انه امل ان "تشكل هذه المبادرة اشارة حسنة للتوصل الى سلام شامل" في الحرب المستمرة منذ عام ١٩٨٣ بين القوات الحكومية والثوار. وأكد ان الخرطوم تضمر "نيات طيبة" وتريد "التوصل الى السلام واعادة استقرار السودان الموحد".

وكان الناطق باسم "الحركة من اجل استقلال جنوب السودان" ديفيد دوشقاد اكد السبت ان ماشار اصدر الخميس اوامر الى مقاتليه بوقف العمليات العسكرية وعدم استخدام السلاح الا في حالات الدفاع عن النفس.

في غضون ذلك، نشرت الصحف السودانية امس ان عشرة من المرشحين للانتخابات الرئاسية السودانية طلبوا من المحكمة العليا تأجيل الانتخابات المقرر تنظيمها بين ٦ آذار و١٧ منه مؤكدين ان على البشير ان يستقيل قبل خوض الحملة الانتخابية. وقالت صحيفة "الرأي الآخر" المستقلة ان عشرة من اصل ٤٠ من منافسي البشير طلبوا السبت من المحكمة العليا تعليق الانتخابات للبحث في دستورية القوانين الانتخابية. واضافت ان المرشحين اكدوا في دعواهم ان الهيئة العامة للانتخابات ليست "محايدة"، مطالبين البشير بالاستقالة من منصبه رئيساً للدولة وقائداً اعلى للقوات المسلحة خلال الحملة الانتخابية. كذلك طالبوا باعادة النظر في القوائم الانتخابية لكي تتضمن اسماء السودانيين المقيمين في الخارج، وبتمديد الحملة ثلاثين يوماً.

* في طهران نقلت الاذاعة الايرانية عن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني بعد اجتماع مع الامين العام للمؤتمر الوطني السوداني غازي صلاح الدين العطباني، ان "على الدول المسلمة مساعدة السودان على التغلب على الصعوبات التي يواجهها بسبب مؤامرات الاستكبار العالمي".

(رويتر، و ص ف، سانا)

## بعد ساعات على التقرير الاميركي للمخدرات

# سوريا تنتقد ابقاءها على لائحة الارهاب وتتهم واشنطن بابتزازها في السلام

بعد ساعات على اعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون فرض عقوبات على ست دول لعدم تعاونها على نحو كاف في مكافحة المخدرات، صدرت صحيفة "الثورة" السورية السبت وفي صفحتها الاولى افتتاحية عنوانها "الارهاب... والابتزاز والضغط" اعتبرت فيها ان ادراج اسم سوريا على اللائحة الاميركية للدول الراعية للارهاب هو محاولة لابتزازها لتقبل بالشروط الاسرائيلية في عملية السلام.

وتعليقا على تأكيدات مسؤولين اميركيين في الاسابيع الاخيرة ان سوريا باقية على اللائحة في التقرير الذي يصدر قريبا، تساءلت: "اليس ادراج اسم سوريا اخيرا في القائمة التي تدعم الارهاب كما فعلت الخارجية الاميركية، محاولة لابتزازنا؟ الا يدعو ذلك الى الدهشة حقا؟ اليس في ذلك مفارقة منطقية حادة لا تجد تفسيرا سياسيا لما يستقيم مع المنطق العام سوى الرغبة في تلبية الشروط الاسرائيلية التي ترى ان مثل هذا التصنيف الآن ضد سوريا قد يكون وسيلة لابتزازها والضغط عليها بما يضعفها في مواجهة الشروط الاسرائيلية، فتضطر الى التراجع ومن ثم التخلي عن بعض حقوقها الوطنية والقومية، او المساومة على بعض ثوابتها في عملية السلام؟". واعتبرت ان "المفارقة الحادة(...) تتصل مباشرة بوحدة الادارة والقرار في اميركا، بمعنى انه كيف يمكن ان تكون سوريا دولة ارهابية وتدعم الارهاب، وفي الوقت نفسه دولة مفتاحية، لا سلام من دونها وهي مفتاح السلام الشامل في المنطقة، في التوصيف الاميركي لها؟ والسلام مع سوريا يعني السلام مع اثنتين وعشرين دولة عربية كما يقولون هم. واذا تحقق السلام مع الجميع من دون سوريا فهذا لا يشكل سلاما... والرئيس الاميركي كلينتون لا يفتأ يراسل ويتصل ويعلن ان سوريا مفتاح السلام الشامل وان اميركا ملتزمة تحقيق السلام على المسار السوري الاسرائيلي". واضافت: "هذا الامر هو الذي يشكل المفارقة الحادة المشار اليها. كيف يمكن التوفيق بين موقفين متناقضين تماما بين مؤسسة الرئاسة والرئيس، وادارة الخارجية، بحيث يرى كل منهما الامر من وجهة مختلفة تماما؟ وكيف يفتقد هذا التنسيق في مسألة كهذه ذات بعد دولي مهم؟ أم ان الامر يفتقر بدوره الى معايير واحدة يقاس اليها وعليها في عملية التصنيف، فيختلف المصنفان على المصنفين؟ وهكذا تستخدم الحالة وسيلة ابتزاز وضغط لتمرير مواقف وسياسات، ولعله هو الذي يحصل حاليا".

# الحسن الثاني يتعهد اصلاحات دستورية وينتقد الجزائر في موضوع الصحراء الغربية

تعهد الملك الحسن الثاني إجراء إصلاحات دستورية تسمح للشعب المغربي بالمشاركة بمزيد من الفاعلية في الحياة السياسية، وانتقد الجزائر على نحو غير مباشر لدعمها جبهة "البوليساريو"، مؤكدا انه لا يمكن تقرير مصير الصحراء الغربية الا باجراء استفتاء في اشراف الامم المتحدة، وطمأن مواطنيه الى انه تعافى من مرض ألمّ به في الفترة الاخيرة.

واوضح، في كلمة بثتها الاذاعة والتلفزيون في الذكرى الـ٣٥ لاعتلائه العرش، انه سيطرح هذه السنة، في ختام الدورة الثانية لمجلس النواب، برنامج تعديل دستوري يهدف الى انشاء برلمان من مجلسين. ويجرى حالياً انتخاب ثلثي النواب الـ٣٣٣ بالاقتراع العام المباشر والثلث الاخير بالاقتراع غير المباشر. ومن المتوقع ان يؤدي مشروع التعديل الى انشاء مجلس للنواب المنتخبين جميعا بالاقتراع العام المباشر كما تطالب المعارضة منذ زمن بعيد وانشاء مجلس شيوخ يضم خصوصا ممثلي الهيئات المهنية.

وتطرق في كلمته التي استغرقت نحو ٥٠ دقيقة الى حملة مكافحة الفساد في البلاد التي بدأت قبل شهرين مشدداً على ان لا مكان للتعرف في المغرب.

وعلى عادته في خطاب العرش، عرض السياسة الخارجية للمملكة، مؤكدا خصوصا طلب المملكة تعليقاً محدوداً لنشاط اتحاد المغرب العربي الى ان تعيد الدول الاعضاء النظر في مواقفها من الاتحاد. واوضح ان سياسة بلاده تقوم على اساس التسوية السلمية للنزاعات الاقليمية من طريق التعاون الدولي، وانه يثق تماما بعزم مجلس الامن على التزام تنفيذ قراراته الخاصة باجراء استفتاء لتقرير مصير الصحراء الغربية. وقال، في اشارة الى الجزائر، ان مشكلة الصحراء لم تكن لتدوم لو التزم كل اعضاء الاتحاد المغاربي العربي مبادئه.

وكانت الجزائر انتقدت أواخر العام الماضي مقترحات الامم المتحدة للتعجيل في اجراء الاستفتاء بدعوى انها ليست عادلة بالنسبة الى "البوليساريو".

من جهة اخرى، استقبل العاهل المغربي امس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام التقى خلالها عددا من المسؤولين المغاربة الكبار.

(رويتر، و ص ف)

# مقتل مسؤول في التلفزيون الجزائري وجبهة التحرير تقر بشرعية زروال

بث التلفزيون الجزائري مساء السبت ان مسلحين يشتبه في انهم متشددون اسلاميون خطفوا المسؤول في محطة تلفزيون قسنطينة بلقاسم السعدي (٤٠ عاما) وقتلوه والقوا جثته المشوهة في غابة في شرق الجزائر.

واوضح ان السعدي، وهو مدير قسم التصوير في سكيكدة في شرق البلاد، خطف قبل ايام في ظروف غامضة. واضاف انه لن يعرض صورا لمكان الجريمة ليجنب زوجة السعدي واطفاله الخمسة مرارة مشاهدة الجثة المشوهة بشدة.

وبمقتله يرتفع الى ٥٢ عدد الصحافيين الذين قتلوا في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ في اعتداءات نسبت الى المجموعات الاسلامية المسلحة.

### جبهة التحرير

من جهة اخرى، بات "الاصلاحيون" في حزب جبهة التحرير الوطني غالبية في المكتب السياسي، في ختام دورة اجتماعات اللجنة المركزية، اذ حصلوا على ١١ مقعداً من ١٥. لكن البيان الختامي حافظ على التوازن بين "الاصلاحيين" و"المحافظين". وقررت اللجنة المركزية ايضا عدم تغيير موعد المؤتمر المقبل في ١٧ ايار و١٨ منه على رغم محاولة الامين العام بوعلام بن حموده، وهو من المحافظين، ارجاءه بدعوى قصر مدة التحضير.

واعترف البيان الختامي بشرعية الرئيس اليمين زروال الذي انتخب في ١٦ تشرين الثاني. وجاء فيه ان اللجنة المركزية تعتبر ان انتخابات الرئاسة التي اجريت المرة الاولى في اطار تعدد حزبي خولت المؤسسة العليا في البلاد شرعية كفيلة باطلاق المبادرات السياسية. واضاف ان الترحيب الذي قابل به المواطنون الانتخابات يعبر بوضوح عن تمسك المواطن بحقه الاساسي في ممارسة سيادته الشعبية على صعوبة الظروف.

وندد البيان بالعنف وسيلة لفرض الرأي وكل ما يتمخض عنه من قتل وتدمير وتخريب لانجازات البلاد وممتلكات المواطنين ومساس بسلطة الدولة في الداخل والخارج. وخلص الى ان الحوار الجاد وحده يمكن ان يؤدي الى حل سياسي ينهي الازمة في البلاد.

### صناعة الطاقة

من جهة اخرى، صرح وزير الطاقة الجزائري عمار مخلوفي السبت ان بلاده تسعى الى جذب مستثمرين اجانب لتطوير صناعتها البيتروكيميائية واستغلال احتياطها المؤكد من الغاز وزيادة معدلات الاستخراج من حقول النفط القائمة وايجاد حقول جديدة.

وقال في حديث صحافي: "من المسلم به الآن ان لدى الجزائر الخبرة والصدقية (...) الجزائر تقع قرب السوق والجميع مهتمون نظرا الى انخفاض التكاليف".

ووقعت الجزائر، وهي عضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك"، اتفاقات بلغت قيمتها اكثر من خمسة مليارات دولار في الاشهر الثلاثة الاخيرة مع شركة "بريتيش بتروليوم" ومجموعة "توتال" الفرنسية وشركة "اركو" الاميركية لتنمية حقول الغاز والنفط في جنوب البلاد وتطويرها.

(و ص ف، رويتر)

## المتهم بقتل رابين لائق طبياً ويمكن محاكمته

تل ابيب – رويتر – قال غابي شاحار محامي يغال عمير المتهم بقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين ان الاطباء النفسيين الذين فحصوا عمير خلصوا الى انه "لائق طبيا ويمكن محاكمته".

واوضح ان القضاة الذين ينظرون في القضية سلموا محامي الدفاع نتائج الفحص الطبي النفسي الذي اجراه ثلاثة اطباء اختارتهم الحكومة.

وكان محامو عمير قالوا الشهر الماضي انهم قد يدفعون بانه كان مضطربا نفسيا لدى اطلاقه الرصاص على رابين من اجل تخفيف الحكم عليه. واذا دين عمير بالقتل عمدا فقد توقع عليه اقصى عقوبة وهي السجن المؤبد.

واشار شاحار الى انه ومحامي الدفاع الآخرين يفكرون في اخضاع عمير لفحص اطباء نفسيين لا تعينهم الحكومة و"نحن نحاول العثور على اطباء مستعدين لفحصه. لكن الامر ليس سهلا. فليس هناك من يريد التورط في هذا الموضوع".

## اجتماعات تنسيق للمعارضة العراقية في دمشق

# الملك حسين أكد انه لن يرتاح قبل حصول تغيير في بغداد

اكد الملك حسين في محاضرة القاها في مدرسة الاعمال في جامعة لندن الجمعة انه لن يهدأ له بال الى ان يرى تغييرا في بغداد.

ونقلت عنه الصحف الاردنية: "لن نستريح حتى نرى التغيير ونرى العراق حرا من هذا الطغيان(...) من واجبنا جميعا في هذا العالم والمنطقة ان نفعل ما في وسعنا لانقاذ العراق ومنحه فرصة (...) العراق قضية تشغل تفكيرنا وهي قضية تهم كل الاردنيين وتهم الكثيرين في المنطقة والعالم. فهذا بلد سجين من الخارج معذب من الداخل. بلد يعاني فقدان الديموقراطية وعدم احترام حقوق الانسان. بلد يختنق شعبه ويتوق الى استعادة حقه في العيش. بلد يعاني كثيرا وترتكب فيه الفظائع وتتواصل فيه اراقة الدماء بمرور الوقت في وجود قيادة لا تعرف الرحمة (...) ويحزنني جدا استمرار الكابوس الذي طال، وادراكي بمرور الوقت مدى معاناة الشعب العراقي والصور التي نشاهدها تعكس الحقيقة التي لا يتصورها أحد اما يمكن ان يعانيه بلد على يد قيادته".

واعتبر ان تصفية المنشقين العراقيين حسين كامل حسن المجيد وشقيقه صدام كامل صهري الرئيس العراقي صدام حسين بعد عودتهما اواخر شباط الماضي الى العراق من لجوء استغرق ستة اشهر في الاردن، يجعل من واجبه مواصلة حملته السياسية المساعدة على احداث تغيير عاجل في العراق.

ويقوم العاهل الاردني بزيارة خاصة للندن قبل سفره الى واشنطن هذا الاسبوع لمقابلة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اطار سعيه الى حشد التأييد الغربي لسياسته المناهضة للعراق والتي اتسعت قاعدتها في شباط بعدما عين عبدالكريم الكباريتي المعروف بانتقاداته لصدام رئيسا للوزراء.

وسمح الكباريتي لحركة "الوفاق الوطني العراقي" المعارضة في شباط بفتح مكتب لها في عمان لشن حملة "اعلامية وسياسية" على العراق.

### اجتماع دمشق

* في دمشق اعلن الناطق باسم "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" المعارض بيان جبر ان التيارين الاسلامي والقومي في المعارضة العراقية انهيا اجتماعاتهما في العاصمة السورية.

وقال ان لجنة التنسيق والمتابعة التيارين بحثت في "الطرق الكفيلة بايصال الدواء والغذاء الى كل ابناء الشعب العراقي حيث الوضع مأسوي وخطير" وفي "السبل الكفيلة بتوحيد جهود المعارضة العراقية". واوضح ان المجتمعين شددوا على "وحدة العراق ارضا وشعبا وسيادة" وعلى اهمية "العمل الميداني داخل العراق باعتباره الحل الامثل لاسقاط النظام العراقي".

والى جبر، شارك في اجتماعات دمشق التي بدأت الاربعاء الماضي مهدي العبيدي عن حزب البعث العراقي المنشق عن الحزب الحاكم في العراق واحمد الموسوي عن مكتب العمل الوطني وجواد المالكي عن حزب الدعوة.

واتهمت "اللجنة الاستشارية العراقية"، وهي حزب عراقي معارض يضم كتابا واساتذة جامعات ووزراء سابقين تتخذ فيينا مقرا لها، الولايات المتحدة باستخدام نظام صدام لترهيب دول الخليج ودفعها الى شراء اسلحة اميركية.

* في المنامة قال مسؤول من الامم المتحدة انه لا يزال امام العراق "طريق طويلة جدا" من اجل طمأنة مفتشي الامم المتحدة الى انه قضى على برنامجه للاسلحة البيولوجية.

وكان الاميركي ريتشارد سبيرتزل الذي يترأس وفدا من خبراء الامم المتحدة في الاسلحة البيولوجية وصل الاحد الى المنامة التي تشكل القاعدة الخلفية لمهمات الامم المتحدة بعدما امضى اسبوعا في العراق.

وصرح انه "لا يزال هناك طريق طويلة يجب قطعها قبل اعطاء إعلان كامل ونهائي من البرنامج البيولوجي" العراق.

* في الجزائر افاد مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري اليمين زروال استقبل امس نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الذي وصل السبت الى الجزائر العاصمة بصفة كونه مبعوثا خاصا لصدام، في حضور وزير الشؤون الخارجية الجزائري احمد عطاف والوزير المنتدب لدى الرئاسة مقداد سيفي ومستشار الرئيس للشؤون الدولية والتعاون عبد القادر طافر.

وتأتي زيارة رمضان للجزائر في إطار مهمة في دول المغرب العربي.

(و ص ف، رويتر، اب)

## الصباح: القطري المطلوب ليس في الكويت

# باريس والدوحة توثقان العلاقات

وصل قائد الاسطول الفرنسي في المحيط الهندي الاميرال الان بيرو الى الدوحة امس ومعه سفينتان حربيتان تأكيدا لدعم بلاده الحكومة القطرية، علما ان مصدرا ديبلوماسيا فرنسيا في قطر نفى وجود اي "رابط مباشر" بين وصول السفينتين ومحاولة الانقلاب التي اعلنت السلطات احباطها اخيرا ونسبتها الى الامير السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

وبعد وصول السفينتين "انكيتيل" و"جول فيرن" الى ميناء الدوحة، اجتمع الاميرال بيرو بوزير الدولة القطري لشؤون الدفاع الشيخ حمد بن عبدالله آل ثاني وبحث معه "في العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين وسبل تطويرها وخصوصا في المجالات العسكرية". واكد مصدر ديبلوماسي فرنسي ان قدوم السفينتين "يندرج في اطار اتفاق دفاعي" بين البلدين.

وكان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اعرب السبت عن امله في توطيد العلاقات مع فرنسا ولقاء الرئيس جاك شيراك "قريبا"، وعبر عن "تقديره العميق" لفرنسا على "موقفها البناء" بعد المحاولة الانقلابية.

* في الكويت اعلن وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح السبت ان بلاده تلقت من قطر طلبا لتسليمها احد افراد العائلة الحاكمة القطرية اتهمته بالتآمر في محاولة الانقلاب. واكد ان الشخص المطلوب "ليس في الكويت" وان هذا كان الرد على الطلب.

واشار الصباح الى ان "بلاده لا تمانع في عقد اجتماع وزاري طارئ لمجلس التعاون (الخليجي) بناء على طلب قطري، لكنها تشترط موافقة الدول الاعضاء على ذلك"، علما ان اجتماعا مقرر في ١٦ آذار و"تتمنى ان يكون الاجتماع عاديا للبحث في كل الامور".

من جهة اخرى، التقى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح السبت العاهل السعودي الملك فهد اثناء زيارته للمملكة لاداء مناسك العمرة.

(و ص ف، رويتر)

## اخبار عربية قصيرة

### الرئيس اليمني يتخذ خطوات لضرب الفساد

صنعاء – رويتر، و ص ف – اتخذ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح خطوات لمواجهة الفساد في اطار برنامج اصلاحي وامر "بفصل عدد من المسؤولين والموظفين في وزارة المال والمؤسسات التابعة لها واحالتهم على النيابة العامة بتهمة الفساد المالي والاداري والاخلال بوظائفهم العامة واختراق القانون".

ولم يوضح التلفزيون اليمني الذي بث النبأ مساء السبت عدد هؤلاء. واضاف ان الرئيس قرر ايضا انشاء محكمة خاصة في غضون اسابيع "تكون مهمتها النظر في جرائم الاموال العامة وغيرها من القضايا المرتبطة بالفساد والاخلال بأمانة الواجب في الوظيفة العامة". واعطى تعليماته لاجراء "حركة تنقلات شاملة في مختلف المواقع الوظيفية وانشاء وحدات مراقبة داخلية في كل الاجهزة والمرافق والمؤسسات والمصالح الحكومية".

وهذه المرة الثانية منذ مطلع السنة يحيل علي صالح موظفين اداريين على المحاكمة، اذ سبق له ان فعل ذلك في حق مئات من موظفي عشر وزارات بينها الداخلية والدفاع في الرابع من شباط.

وتأتي هذه الاجراءات في وقت تعمدت صنعاء خفض عدد الموظفين الاداريين في اطار برنامج اصلاحات بالتعاون مع صندوق النقد الدولي.

### القذافي يشن حملة على السوق السوداء

طرابلس – أب – هدد الزعيم الليبي معمر القذافي في خطاب طويل بثه التلفزيون السبت في الذكرى العشرين لـ"المؤتمر الشعبي"، باغلاق السفارات والشركات التي تتجاوز المصرف المركزي في تعاملاتها المالية وتلجأ الى السوق السوداء للحصول على الدولار وباعدام المواطنين الذين يخرقون قانون العملات الاجنبية. وقال: "اعتبارا من الآن، علينا استعمال الدينار الليبي فقط وأي استعمال للعملة الاجنبية هو خيانة كبرى (...) فالدولار عملة عدونا".

وطالب السفارات والشركات بايداع عملاتها الاجنبية المصرف المركزي وحذرها قائلا: "يمكن اقفال السفارات اذا ما تجاوزت القانون. نستطيع العمل من دونها. سنوجه تحذيرا الى الشركات الاجنبية والسفارات".

وبالنسبة الى المواطنين العاملين في الخارج فان عليهم تبديل اموالهم عبر المصرف المركزي وليس في السوق السوداء والا "حوكموا وعرضوا انفسهم لعقوبة الاعدام".

وانتقد القذافي الغرب لمحاولته تركيع ليبيا بواسطة العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة عليها منذ عام ١٩٩٢.

### صورة قاتمة لحقوق الانسان في الاردن

عمان – و ص ف – عرضت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن صورة قاتمة لوضع الحريات العامة في المملكة عام ١٩٩٥ معتبرة ان العام الماضي شهد "تطورا نوعيا خطيرا في التوجه نحو علنية استعمال القوة والعنف الجسدي (...) ووضع تشريعات متشددة".

وقال نائب رئيس مجلس ادارة المنظمة لبيب قمحاوي في مؤتمر صحافي عقده السبت لاعلان التقرير السنوي ان المنظمة رصدت "تحدثرا ملموسا كماً ونوعاً في الانتهاكات الرسمية وشبه الرسمية لحقوق الانسان في الاردن (...) وتزايدا في استعمال العنف الجسدي مع المواطنين مما تسبب في ايذاءات وتشوهات جسدية". وحذر الحكومة من ان المنظمة ستلجأ، في حال استمرار "انتهاكات" الحريات العامة، الى تأليف "لجنة عربية لتقصي الحقائق" بعضوية ممثلين لهيئات اقليمية مشابهة لاصدار "نداء عاجل".

ويذكر ان رئيس وزراء الاردن عبد الكريم الكباريتي، الذي تولى منصبه في الرابع من شباط الماضي، تعهد "تعميق الحوار مع كل الاحزاب والمؤسسات المنتخبة واحترام حقوق الانسان وحرية الصحافة".

### ولي عهد البحرين الى لندن وواشنطن

المنامة – رويتر – افادت وكالة "انباء الخليج" امس ان ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة غادر المنامة متوجها الى لندن والولايات المتحدة في زيارة رسمية. واضافت ان ولي العهد سيجري محادثات مع المسؤولين في شأن آخر التطورات في المنطقة.

ويضم الوفد المرافق له وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

# بعد عملية انتحارية جديدة في القدس اوقعت ١٩ قتيلاً و١٠ جرحى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

و"الجهاد الاسلامي في فلسطين".

وهذا التأزم اقلق زعماء العالم ولاسيما منهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي ندد بالعملية ودعا الى العمل على صون السلام.

ماذا حدث في القدس امس؟

قرابة الساعة السادسة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي (٤،٣٠ بتوقيت غرينيتش) وقع انفجار هائل قرب البريد المركزي والمقر العام للشرطة في القدس واستهدف اوتوبيسا مكتظا بالركاب يسير على الخط ١٨، وهو الخط ذاته الذي استهدفته الاحد الماضي عملية مماثلة. وقذف عصف الانفجار بسقف الاوتوبيس مسافة ثلاثة امتار ودمر واجهات المحال التجارية القريبة وترك المكان ساحة تغطيها الاشلاء البشرية وبرك الدم وحطام الزجاج والقطع المعدنية وسط هطول امطار غزيرة.

وسارع رجال الانقاذ وافراد مؤسسات دفن الموتى الى المكان الذي طوقته الشرطة باعداد كبيرة، لرفع الجثث والمصابين والاشلاء البشرية، فيما كان عدد من سكان الحي ينظرون بخوف وصدمة الى المشهد. وقالت احداهن: "اننا نغرق في الرعب". وصرخت اخرى بشكل هستيري: "ما زلنا في فترة الحداد وها نحن نستعد من جديد لدفن الموتى (...) الى متى يستمر ذلك؟". وقال قائد شرطة القدس ارييه عميت ان "كمية كبيرة من المتفجرات" استخدمت في العملية. واشار الى ان "الخط الرقم ١٨ خاضع مبدئياً لمراقبة متشددة" بعد عملية الاحد الماضي ونظراً الى حلول عيد "بوريم" اليهودي الذي يبدأ هذا الاسبوع وتجرى فيه كرنفالات شعبية في الشوارع.

واكدت مصادر الشرطة ان عدد ضحايا الانفجار بلغ في حصيلة اولية ١٩ قتيلا بينهم الانتحاري الفلسطيني الذي نفذ الهجوم، وعشرة جرحى بينهم سبعة في حال الخطر. واشارت الى ان بين القتلى جنديين هما الرقيب اول يوني ليفي (٢١ عاما) والرقيب حاييم اماذي (١٩ عاما) وسبعة عمال رومانيين. وتمكن الاطباء في معهد ابو كبير الطبي الشرعي من تحديد هويات القتلى.

وكشفت الشرطة لاحقاً ان المهاجم هو فلسطيني يعرف باسم اسلام محمد عبدو (٢٤ عاما). واوضحت انه طالب في جامعة بيرزيت ويعيش في مدينة الخليل وانه اختفى من منزله قبل اسبوع.

### "خلايا عياش"

وقبل ذلك اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم "خلايا الشهيد المهندس يحيى عياش – التلاميذ الجدد – فلسطين" مسؤوليتها عن الهجوم في بيان وزع عبر الفاكس على الوكالات العالمية للانباء وجاء فيه: "(...) تأتي هذه العملية المباركة وفاء منا لدماء الشهيد المهندس يحيى عياش وخاتمة انتقامنا العنيف ضد ارهاب حكومة اسرائيل المنظم. وما نود ان نؤكد عليه في هذا البيان ما يلي:

أ– الى حكومة اسرائيل:

١– بهذه العملية ننهي ردنا على استشهاد "المهندس" وسنوقف ابتداء من هذا الصباح نشاطاتنا المسلحة من اجل اعطاء حكومة اسرائيل وقيادة حماس السياسية في الداخل فرصة للتوصل الى هدنة عبر السلطة الوطنية الفلسطينية وذلك خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

٢– اننا سنغرق هذا التوقف فورا في حال قيام رجال الـ"شاباك" (جهاز الامن العام) المزيل بالمس بحركة حماس او مطاردي القسام الابطال في الضفة الغربية والقطاع.

٣– ان الطوق الامني وكل الاجراءات الامنية لن تمنعنا من الضرب وقتما نشاء وفي اي مكان نريد. فقد ابلغناكم في بيان انطلاقتنا الاول ان لدينا قاعدة صلبة وتركيبة قوية تمكننا من دفعكم للعيش في عالم الاشباح الى ان تقوم الساعة.

ب – الى الشعب الاسرائيلي:

اننا نقول لكم باعصاب هادئة لا حزب العمل ولا الليكود سيوفران لكم الامن ما دامت حكومتكم تتبنى الارهاب وتستمر في اعتقال شعبنا، واننا حريصون اكثر من اي جهة كانت على اي قطرة دم تسيل منا ومنكم، فادفعوا حكومتكم للتعاطي مع مبادرتنا هذه وعندها سيتم الاستقرار والهدوء في ارجاء فلسطين.

ج– الى المعنيين كافة:

تنبه الاخوة الذين انزلوا البيان الموقع باسم كتائب القسام ويتحدثون من خلاله، الى ضرورة التوقف فورا عن انزال اي بيان. فنحن لدينا برنامج واضح وسنلتزم امام العالم كل كلمة نتفوه بها.

د– الى الاخوة في سلطتنا الفلسطينية الوطنية:

لا داعي لاستمرار حملات الاعتقال والتعذيب بحق ابناء حماس فنحن نعمل من داخل الكيان المغتصب فلا تسمحوا لرجال الـ"شاباك" بتحويلكم الى شماعة لفشلهم وسذاجتهم(...)".

وكانت هذه الخلايا التي تحمل اسم خبير المتفجرات في "حماس" الذي اغتيل في كانون الثاني، اعلنت عن نفسها للمرة الاولى الاحد الماضي عندما تبنت انفجاري القدس وعسقلان. ويتناقض ما جاء في بيانها مع عرض الهدنة التي كانت قدمته "كتائب عزالدين القسام" الجناح العسكري لـ"حماس" الخميس الماضي لوقف عملياتها العسكرية في مقابل توقف اسرائيل عن ملاحقة ناشطيها والافراج عن معتقليها وامهلت الدولة العبرية حتى الجمعة المقبل.

وفسر بعض المراقبين هذا التناقض بانه عنوان لانشقاق داخل "حماس" وخصوصا في جناحها العسكري. واكد مسؤولون فلسطينيون وجود مثل هذا الانشقاق واوضح بعضهم ان "الجناح العسكري لحماس اضطر الى انشاء جهاز آخر مواز له في الضفة الغربية يكون بعيدا عن السلطة الفلسطينية في قطاع غزة" وان هذا الجهاز الذي قاده عياش حتى اغتياله "كان على خلاف مع القيادة العسكرية في غزة التي بدأت اخيرا تميل الى توجه القيادة السياسية لحماس نحو تجميد عملها العسكري". واضافوا ان هذا الجهاز وجد في اغتيال قائده فرصة لاظهار نفسه وتنفيذ عمليات مسلحة خاصة به.

### "بيريس استقل"

في أي حال، للهجوم الجديد وقع الصاعقة على الاسرائيليين الذين نزل المئات منهم الى الشوارع وصبوا جام غضبهم على حكومتهم ورئيسها. فقد استقبل هؤلاء بيريس لدى وصوله الى مكان الانفجار بالشتائم وصيحات الاستنكار وهتفوا و"بيريس استقل" "وبيريس اصعد الى الاوتوبيس" و"بيريس انت التالي على اللائحة"، في اشارة الى اغتيال سلفه اسحق رابين على يد متطرف يهودي في تشرين الثاني. وقال احد المتظاهرين: "ان من يدير شؤوننا ليس حكومة وانما عصابة من العجزة". واكد آخر ان لديه "الحل" لوقف الهجمات وهو "بايجاز: جرف غزة بالدبابات". ولم يبق بيريس الذي كان يرافقه رئيس جهاز الامن العام "شين بيت" عامي ايالون طويلا في المكان.

وتجددت التظاهرات بعد الظهر وفي المساء واصطدم المتظاهرون برجال الشرطة الذين منعوهم من الوصول الى القدس القديمة، وهتف هؤلاء: "الانتقام الانتقام" و"الموت للعرب" ورشقوا السيارات المسجلة في الاراضي الفلسطينية بالحجارة ورفعوا اعلاما سودا منددين بالحكومة.

الى ذلك، ارتفعت الاصوات المطالبة بوقف المفاوضات مع الفلسطينيين داخل الحكومة الاسرائيلية وخارجها. ومن ابرز الذين دعوا الى ذلك الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الذي اتصل بكل من بيريس وزعيم تكتل "ليكود" اليميني المعارض بنيامين نتنياهو وزعيم حركة تسوميت" اليمينية رفائيل ايتان ودعاهم الى الوحدة الوطنية لشن "حرب على الارهاب". ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عنه اقتراحه على وزير الخارجية ايهود باراك وقف المفاوضات على المسارين الفلسطيني والسوري. واقترح على بيريس مطالبة عرفات بان يعلن فورا الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني من دون انتظار انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، واقترح ايضا تأجيل اعادة الانتشار في الخليل.

كذلك دعا وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر الى وقف المفاوضات، واعتبر ان على الجيش الاسرائيلي ان يقوم بعمليات بنفسه في اراضي الحكم الذاتي "ضد المخربين" لأن السلطة الفلسطينية" تحاربهم فعلا. واستبعد فكرة تأليف حكومة اتحاد وطني في الوقت الحاضر.

وطالب نتنياهو من جهته بـ"حرية العمل" لقوى الامن الاسرائيلية داخل الاراضي الفلسطينية. وكرر نتنياهو الذي تساوي استطلاعات الرأي بين شعبيته وشعبية بيريس، دعوته الى ضبط النفس كما سبق له ان فعل الاسبوع الماضي بعد الهجومين السابقين، واكد دعمه للحكومة العمالية "اذا لاحقت المخربين حتى قواعدهم اينما كانت".

### "حرب شاملة"

وكان نتنياهو عقد اجتماعا مع بيريس عقب الهجوم ناقشا فيه الخطوات الامنية الواجب اتخاذها. ثم ترأس بيريس جلسة لمجلس الوزراء اقرت فيها الحكومة سلسلة من التدابير والاجراءات هي كما وردت في نص البيان الرسمي:

"١– في بداية الجلسة وقف اعضاء الحكومة دقيقة صمت تحية لذكرى ضحايا الهجوم الارهابي (...).

٢– اعلن مجلس الوزراء ان اسرائيل تخوض حربا شاملة على حماس والجماعات التخريبية الاخرى ودعا السلطة الفلسطينية وكل الدول العربية وكل الشركاء في عملية السلام الى المشاركة في هذه الحرب مع استخدام كل ما في حوزتها من وسائل والعمل بعزم وتصميم ضد الارهاب.

٣– قرر مجلس الوزراء التعزيز الفوري لقوى الامن العاملة في القدس، وسيرابط جنود او رجال شرطة في محطات وسائل النقل وغيرها من الاماكن العامة حسب مقتضى الحال. وستعزز جهود الاستخبارات في المدينة.

٤– ستتخذ اجراءات قانونية ضد اسر المخربين الانتحاريين. وستغلق منازل هذه الاسر ثم تهدم. وسيجرى بحث في اتخاذ خطوات اخرى.

٥– وسيبحث ايضا في وسائل العقاب التي يمكن استخدامها ضد اماكن اقامة من يشنون الهجمات ومن يرسلونهم.

٦– ستفكك موارد نشاط حماس مع تكريس جهود خاصة لهذه المهمة في القدس.

٧– سيزاد حجم القوة المسؤولة عن حماية الحافلات زيادة كبيرة الى ٨٠٠ حارس سيستقدمون من ذوي الخبرة في الوحدات القتالية.

٨– من اجل ايجاد واقع من التعايش في امن وسلام بين اسرائيل والفلسطينيين قرر مجلس الوزراء العمل على الفصل بين السكان الاسرائيليين والسكان الفلسطينيين في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة.

٩– وعلى طول مناطق الفصل ومن اجل الاشراف والسيطرة على حركة مرور السيارات والمشاة والسلع من يهودا والسامرة وغزة الى اسرائيل والعكس ستقام نقاط عبور منتظمة. وستضمن السلطات طريقة مناسبة لانتقال السيارات والسلع باسلوب يخضع للاشراف والاذن.

١٠– وسيمنع الدخول غير المشروع للسيارات والاشخاص من المناطق خلال نقاط العبور. وسيعاقب من يخالفون القانون في هذا الخصوص اشد العقاب.

١١– واقرت الموازنة التكميلية لتغطية تكاليف هذا القرار وتبلغ ٢٨٧ مليون شيقل (٩٦ مليون دولار) مدى سنتين (بما في ذلك ٤٠ مليون شيقل لحماية وسائل النقل العام كما هو منصوص عليه في البند ٧). وسيقرر رئيس الوزراء ووزيرا المال والامن الداخلي مصادر هذا التمويل.

١٢– سينفذ القرار المذكور عاليه مع التزام الاتفاقات الدولية التي وقعتها اسرائيل بما في ذلك اتفاقات اوسلو".

الى ذلك طالب بيريس عرفات بتنفيذ ثلاثة "شروط جازمة لن نتنازل عنها":

"١– اعتبار حركتي حماس والجهاد الاسلامي خارجتين على القانون.

٢– تجريد المخربين من السلاح.

٣– اعتقال زعماء المنظمات التخريبية".

وهدد بعدم بدء المفاوضات النهائية في ايار قائلا: "اذا كانت المعطيات في مثلها اليوم، فما من مصلحة للبدء بالمفاوضات في شأن الوضع النهائي مع الفلسطينيين. واذا تغيرت هذه المعطيات سنعلن موقفنا".

### قرارات عرفات

وتحرك عرفات بسرعة لاستجابة مطالب بيريس خوفا من رد اسرائيلي عنيف قد يعرض عملية السلام للخطر. فعقد جلسة طارئة للسلطة الفلسطينية بمشاركة مسؤولي الاجهزة الامنية قرر على اثرها حظرنشاط كل المنظمات شبه العسكرية مثل "صقور فتح" و"الفهد الاسود" التابعتين لحركة "فتح" و"كتائب عز الدين القسام" التابعة لـ"حماس" و"قسم" التابعة لـ"الجهاد الاسلامي" و"النجم الاحمر" التابعة لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"النسر الاحمر" التابعة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين". واكد قرار جمع الاسلحة غير المرخص لها واحالة المخالفين "افرادا وجماعات" على النيابة العامة.

وصرح قائد الشرطة الفلسطينية اللواء نصر يوسف ان قواته "ستلاحق كل اعضاء المنظمات التي يثبت تورطهم في التخطيط للعمليات الارهابية". وشوهدت مصفحات تابعة للشرطة في شوارع مدينة غزة.

واصدرت السلطة الفلسطينية بيانا رسميا قالت فيه ان "الجريمة النكراء التي وقعت صباح اليوم (امس) ليست موجهة ضد عملية السلام والاسرائيليين فحسب بل موجهة اساسا ضد الشعب الفلسطيني وضد تجربته الوطنية وسلطته الوطنية". واكدت انها "لن تقف مكتوفة تجاه المؤامرة الخارجية الموجهة من اعداء الشعب الفلسطيني".

ودعت حركة "فتح" الموالية لعرفات الى تظاهرة في غزة الثلثاء "ضد العنف" ومن اجل مواصلة عملية السلام.

### كلينتون

وأثارت عملية القدس ردود فعل منددة من الدول الغربية والاوروبية وبعض الدول العربية. واصدر الرئيس الاميركي بيانا اعرب فيه عن غضبه من هذه "الجريمة الارهابية". وقال: "من الواجب القيام بكل ما هو ممكن لضمان عدم تكرار مثل هذه المشاهد المأسوية. لا بد من ان يتحلى صانعو السلام بالعزيمة مثلهم مثل مخربي السلام في اجرائهم الآن لمواجهة هذا الارهاب". واضاف: "اتعهد لرئيس الوزراء بيريس والرئيس عرفات ان تقف الولايات المتحدة معهما ومع جميع الاسرائيليين والفلسطينيين الذين يؤيدون السلام وهما يواجهان هذا التحدي".

وسئل هل تفعل الزعامة الفلسطينية ما يكفي لمنع وقوع الهجمات، فأجاب: "انا واثق من ان الرئيس عرفات يبذل جهودا وانه سيبذل المزيد".

ودعا كلينتون الى عقد اجتماع مساء اليوم لمستشاريه الكبار في شؤون الشرق الاوسط لتقويم الوضع.

وطلب وزير خارجيته وارن كريستوفر من كل الدول "بما فيها المجاورة لاسرائيل توحيد الجهود لاسكات المجموعات الارهابية".

وصدرت بيانات تنديد عن البابا يوحنا بولس الثاني، وعن ايطاليا بصفة كونها رئيسة الاتحاد الاوروبي، والرئيس الفرنسي جاك شيراك، والامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي، وعن وزارات الخارجية في كل من روسيا وبريطانيا والمانيا والدانمارك ونروج ورومانيا واسبانيا واسوج وهولندا وحلف شمال الاطلسي.

كذلك ندد الملك حسين بالعملية التي اعتبرها "استفزازا" لوقف عملية السلام. وقال: "اشعر بالاشمئزاز من هذه الجريمة الجبانة غير الانسانية". ونددت مصر ايضا بالهجوم داعية الى عدم وقف عملية السلام.

في المقابل، اعتبرت طهران العملية "دليلا على قوة المجموعات الاسلامية الفلسطينية وفشل عملية السلام". ووصفت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية العملية بأنها "استشهادية" نفذها "ثوار جيل الغضب".

### سوريا

اما في سوريا فتوقع وزير الاعلام محمد سلمان ان "يستمر الوضع المتوتر في المنطقة ما لم تبرم اتفاقات ترسي أسسها العدالة وتحقق الامن والطمأنينة والسيادة لدول المنطقة". وصرح رئيس الوفد السوري المفاوض وليد المعلم "ان السلام هو الرد الوحيد على هذه العمليات".

("النهار"، و ص ف، رويتر، أب)

# اسبانيا تنتقل الى احضان اليمين بعد هزيمة الاشتراكيين في الانتخابات



زعيم حزب الشعب المحافظ خوسيه ماريا أسنار وزوجته انا بوتيلا – في اسفل اليمين – وحولهما رجال الاعلام قبل ادلائهما بصوتيهما في الانتخابات. (أ ف ب تيليفوتو)

تخلت اسبانيا عن ١٣ سنة من حكم الاشتراكيين واختارت اليمين.

وبعيد البدء بفرز الاصوات للانتخابات العامة التي اجريت امس، اعترف رئيس الوزراء فيليبي غونزاليس بالهزيمة وهنأ منافسه رئيس حزب الشعب المحافظ خوسيه ماريا اسنار (٤٣ عاما).

وتلا الناطق باسم الحكومة الفريدو بيريس بيلثا بعد فرز ٨٤ في المئة من الاصوات بيانا جاء فيه: "اريد ان اهنئ كل الاحزاب التي تمثلت في البرلمان وخصوصا حزب الشعب الذي فاز بأكثرية المقاعد".

واظهرت النتائج الاولية ان الفارق بين الحزبين ضئيل اذ بعد فرز ٢٠ في المئة من الاصوات، كان حزب اسنار حصل على ٣٨,٤ في المئة في مقابل ٣٧,٠٣ في المئة لحزب غونزاليس. وكذلك اظهرت استطلاعات الرأي بعد اقفال مراكز الاقتراع ان حزب اسنار سيفوز لكنه لن يحصل على الغالبية المطلقة في مجلس النواب.

وتوقعت الاستطلاعات الثلاثة لـ"ديموسكوبيا" و"سيغمادوس" و"ايكو كونسالتنغ" ان حزب الشعب سيحصل على ما بين ٤٠,٢ و٤١,١ في المئة من الاصوات وما بين ١٦٠ و١٧٤ مقعدا، اي اقل من المقاعد الـ١٧٦ التي تشكل الغالبية المطلقة، في مقابل حصول الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه رئيس الوزراء فيليبي غونزاليس على ما بين ٣٣,٧ و٣٤,٧ في المئة من الاصوات وما بين ١٢٠ و١٣٥ مقعدا.

واكد امين حزب الشعب ماريانو راخوي للصحافيين ان الحزب فاز في الانتخابات العامة، وقال: "الحقيقة المهمة هي ان حزب الشعب سيحكم اسبانيا في السنوات الاربع المقبلة".

وقد خيم طقس ربيعي منذ الصباح على البلاد التي شهدت سابع انتخابات عامة منذ وفاة الجنراليسيم فرنسيسكو فرانكو عام ١٩٧٥. ودعي نحو ٣٢,٥ مليون ناخب الى انتخاب اعضاء مجلس النواب كافة و٢٠٨ من الاعضاء الـ٢٥٥ في مجلس الشيوخ.

ولم يسجل اي حادث يذكر في انحاء البلاد، على رغم تعليق ناشطين من دعاة الاستقلال في منطقة الباسك في شمال البلاد لافتات وملصقات في عدد من مكاتب الاقتراع تطالب بالافراج عن عدد من سجناء منظمة "إيتا" الانفصالية الباسكية. وتدخلت الشرطة فورا وامرتهم بنزعها. وكانت السلطات جندت اكثر من مئة الف شرطي وحارس مدني للسهر على حسن سير الانتخابات.

واعلن ناطق باسم القصر الملكي ان الملك خوان كارلوس وافراد عائلته امتنعوا عن التصويت على رغم ان القانون لا يحظر على العائلة المالكة المشاركة في الانتخابات، اذ فضلوا الامتناع حرصا على حيادهم. ويشارك الملك وافراد عائلته في الاستفتاءات لانها مثابة تعبير عن رأيهم كمواطنين وليس تأييدا لحزب على حساب الاحزاب الاخرى.

وامضى رؤساء الاحزاب المتنافسة حملة مكثفة، استمرت ١٥ يوما بالتنقل بين الاقاليم المختلفة في محاولة اخيرة يائسة للفوز باصوات المترددين. وطالب اسنار في مهرجانه الحاشد الاخير في مدريد اعوانه بمنحه غالبية ساحقة لتأليف "حكومة قوية لا مشروطة او معرضة لضغوط من آخرين وتأليف حكومة محترمة ستضع حدا للفساد (...) والارهاب والبطالة". وقال امس اثر ادلائه بصوته في احد المراكز في مدريد: "انه يوم عظيم للديموقراطية في اسبانيا".

اما غونزاليس، الذي انهكه استمراره في الحكم ١٣ سنة وسلسلة من فضائح الفساد في صفوف حكومته، فحاول اثارة مخاوف الناخبين بالاشارة الى ان فوز حزب الشعب يعني العودة الى زمن الديكتاتور الراحل فرانكو الذي حكم البلاد بين ١٩٣٩ و١٩٧٥. الا ان الكثير من الناخبين رأى في تلميحاته مبالغة لا مبرر لها. وقال خوسيه برناردو بيريس (٥١ عاما) بعد ادلائه بصوته: "ان حزب الشعب يريد تحسين الاقتصاد عبر خفض الضرائب وايجاد فرص عمل جديدة".

وسبق لأسنار، الذي نجا من محاولة لاغتياله دبرتها منظمة "إيتا"، ان تعهد سحق الانفصاليين الباسك الذين يشنون حملة لاستقلال الاقليم اودت بحياة اكثر من ٨٠٠ شخص منذ ١٩٦٨.

واحتشد الناخبين شارك في المهرجانات فنانون كبار امثال المغني خوليو ايغليسياس ومغني الاوبرا بلاسيدو دومينغو لمصلحة حزب الشعب والممثل انطونيو بانديراس لمصلحة الحزب الاشتراكي.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

# ذكر بأفضاله على صرب البوسنة وكرواتيا

# ميلوسيفيتش مجدداً رئيساً للحزب الحاكم



الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش يحيي المندوبين في المؤتمر الثالث للحزب الاشتراكي وبدا الى اليسار رئيس البرلمان الصربي دراغان توميتش. (رويتر تيليفوتو)

اعتبر الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، الذي اعيد انتخابه رئيسا للحزب الاشتراكي الحاكم (الشيوعي سابقا) ان صرب البوسنة وكرواتيا "مدينون" لجمهورية صربيا.

وتحدث امام المندوبين الذين حضروا المؤتمر الثالث للحزب في بلغراد عن "سنوات المعاناة" التي فرضت خلالها على الصرب عقوبات دولية بسبب "المساعدة المادية والمعنوية" التي قدمت الى الصرب الذين يعيشون خارج جمهوريتهم. ورأى "ان هذا التضامن يجب ان يذكره الشعب الصربي الى الابد (...) انه اجمل سمات انسانية الشعب الصربي". وعلى "جميع اولئك الذين افادوا من هذا التضامن ان يبقى في اعينهم مثالا للكرم ودينا ربما تعين عليهم ان يسددوه لأحد الاجيال في المستقبل (...) لقد ابرم السلام واوقفت العقوبات وسيبدأ اللاجئون بالعودة الى ديارهم وصربيا التي استنفدت اقتصاديا يجب ان تهتم الآن بالتنمية داخلها". واقر بارتكاب "اخطاء" في الماضي، منددا بـ"التجاوزات القومية" من غير ان يحدد ماهيتها.

وبدعوة من ثلاثة احزاب معارضة، تظاهر نحو ٢٠ الف شخص احتجاجا على النظام الحاكم في يوغوسلافيا الفيديرالية التي تضم جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو. ودعا رؤساء الاحزاب الثلاثة الى "اتحاد وتعاون" المعارضة كلها في مواجهة "الانفراد بالسلطة" و"جنون" نظام ميلوسيفيتش وزوجته ميريانا ماركوفيتش التي تتزعم "اليسار اليوغوسلافي الموحد".

من جهة اخرى، افادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء ان المدعي توما فيلا احد محامي الجنرال الصربي جورجي ديوكيتش الذي اتهم الجمعة بارتكاب جرائم حرب، اتهم المدعي العام لمحكمة الجزاء الدولية المكلفة محاكمة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة ريتشارد غولدستون بـ"استغلال المحكمة". وقال بعد عودته السبت الى بلغراد من لاهاي: "ان المدعي العام غولدستون استغل المحكمة باحتجازه اسابيع الجنرال ديوكيتش والكولونيل اليكسا كريسمانوفيتش (الضابط الصربي الآخر) بصفتهما شاهدين، فيما كان يجمع سرا ادلة ضدهما". واوضح ان المدعي العام كان يستدعي "بطريقة سرية" الى لاهاي شهودا من الاتحاد الكرواتي – المسلم.

ووجهت المحكمة الى ديوكيتش تهمة ارتكاب "جرائم ضد البشرية" و"انتهاك الحقوق والاعراف العسكرية".

## انتهت مهمتها

● في زغرب انهت قوة العملية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" مهمتها في يوغوسلافيا السابقة التي دامت اربع سنوات بعد اكثر من شهرين من تولي قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي مهمة حفظ السلام في البوسنة بموجب اتفاق دايتون.

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة في زغرب فيليب ارنولد: "ان مهمة الامم المتحدة انتهت". واضاف ان مغادرة المبعوث الخاص للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة كوفي انان مقر المنظمة الدولية في العاصمة الكرواتية وتوجهه الى نيويورك يكرسان انتهاء مهمة الامم المتحدة في البوسنة.

● في طهران قالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان رئيس الوزراء البوسني حسن مراديفيتش وصل الى ايران لاجراء محادثات تتناول العلاقات بين البلدين. ونقلت عن نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي ان ايران التي ايدت المسلمين في البوسنة في حربهم ضد الصرب ستوسع تعاونها مع الحكومة البوسنية.

واجتمع مراديفيتش مع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، معربا عن امل بلاده في ان تساهم الدول الاسلامية ومنها ايران في جهود اعادة اعمار البوسنة.

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية امس ان الحكومة البوسنية ترسل جنوداً الى ايران لتلقي التدريب.

(و ص ف، رويتر)

# أصيب بنوبة قلبية

# دنكطاش نفى اعترافاً بمقتل ١٦١٩ مفقوداً من القبارصة اليونان

نيقوسيا – و ص ف، اب، رويتر – نقل زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش (٧٢ عاما) الى مستشفى في القسم التركي من نيقوسيا امس وادخل غرفة العناية الفائقة بعد اصابته بنوبة قلبية.

وصرح طبيبه سعيد كنعان ان حاله "مستقرة وسيتضح في غضون ٤٨ ساعة ما اذا كان سيتجاوز حال الخطر". وعزا الازمة القلبية الى "الاجهاد والارهاق" اللذين عاناهما اخيرا.

وكان زعيم القبارصة الاتراك رئيس "الجمهورية التركية لشمال قبرص" التي اعلنت عام ١٩٨٣ ولا تعترف بها سوى تركيا اثار عاصفة سياسية عندما اقر الجمعة للمرة الاولى بأن ١٦١٩ قبرصيا يونانيا مفقودين منذ احتلال الجيش التركي شمال الجزيرة عام ١٩٧٤ قتلهم "مسلحون من القبارصة الاتراك". وسارعت الحكومة اليونانية بلسان الناطق باسمها ديمتريس ريباس الى دعوة الهيئات الدولية الى "مواجهة مأساة المفقودين القبارصة على نحو فعال" والى ايجاد حل للمشكلة القبرصية في اطار الشرعية الدولية.

غير ان دنكطاش نفى السبت ان يكون اعترف بمقتل جميع المفقودين وقال ان "بعضهم ربما وقع ضحية عمليات ثأرية من قبارصة اتراك تعرضت عائلاتهم لمذابح على أيدي القبارصة اليونانيين". ونقلت وكالة الانباء القبرصية التركية عنه ان بين المفقودين الـ١٦١٩ "اشخاصا قتلوا خلال الانقلاب (تموز ١٩٧٤) الذي نفذته اليونان والحرب التي تلته".

# يلماظ وتشيلر قطعا الطريق على الاسلاميين ووقّعا اتفاقاً لرئاسة الحكومة بالتناوب



مصافحة بين مسعود يلماظ وتانسو تشيلر توجت توقيع الاتفاق الذي انهى الازمة السياسية في تركيا. (أب تيليفوتو)

وقع زعيما اليمين في تركيا تانسو تشيلر ومسعود يلماظ امس اتفاقا على تأليف حكومة ائتلافية، فأنهيا ازمة سياسية استمرت عشرة اسابيع. ويقضي الاتفاق بأن يتولى يلماظ رئاسة الوزراء حتى نهاية السنة الجارية، ثم تخلفه تشيلر مدة سنتين، ليعود الى تولي المسؤولية في السنة الرابعة التي ستشهد انتخابات نيابية.

وبعد التوقيع الذي تم في مبنى البرلمان في أنقرة، أعربت تشيلر عن املها في ان "تفضي هذه المصالحة الى اندماج" حزبها الطريق القويم وحزب يلماظ الوطن الأم.

وقطع الاتفاق الطريق على حزب الرفاه الاسلامي الذي خرج فائزا من الانتخابات العامة التي اجريت في ٢٤ كانون الاول الماضي بحصوله على ١٥٨ مقعدا من اصل ٥٥٠ يضمها مجلس النواب. واعتبر زعيم الحزب نجم الدين أربكان الذي لم ينجح في تأليف حكومة بالاتفاق مع يلماظ ان "الائتلاف الجديد سيدمر البلاد" وأكد ان حزبه سيتولى السلطة عاجلا او آجلا.

ويشار الى ان الائتلاف يحتاج الى دعم حزب ثالث في المجلس لانه لا يملك الاكثرية المطلقة اذ حصل الطريق القويم على ١٣٥ مقعدا والوطن الأم على ١٣٦ اي ما مجموعه ٢٦١ مقعداً، في حين تبلغ الاكثرية المطلوبة ٢٧٦ مقعدا.

ويرى المراقبون ان على الحكومة التي ستؤلف في غضون ايام ان تواجه ثلاثة تحديات كبيرة هي الوضع الاقتصادي ومشكلة الاكراد والعلاقة مع اليونان.

ففي المجال الاقتصادي وصل التضخم عام ١٩٩٥ الى ٨٠ في المئة والدين العام الى مئة مليار دولار منها ٧٣ مليارا دينا خارجيا.

وحرص طرفا الائتلاف على ابراز اهتمامهما بالوضع الاقتصادي، فأصدرا بيانا امس رسما فيه ملامح السياسة الاقتصادية التي ستعتمدها الحكومة وتحدثا عن "اتخاذ خطوات سريعة لضمان الاستقرار الاقتصادي وتقليص دور الدولة في الاقتصاد وتحرير اسعار الفائدة والعملة من الرقابة الحكومية ومكافحة التضخم". وشددا على "الاسراع في عملية التخصيص للمشاريع الحكومية التي تعاني خسائر (...) وخفض معدلات الضرائب المرتفعة (...) وتعزيز الامن الاجتماعي".

وسياسيا، تواجه أنقرة التمرد المسلح للانفصاليين الاكراد الذي ادى الى مقتل اكثر من ٢٠ الف شخص منذ ١٩٨٤، علما ان الحكومات المتعاقبة لم تعتمد الا الخيار العسكري في تعاملها مع "حزب العمال الكردستاني" الذي يسعى الى اقامة دولة مستقلة في جنوب شرق الاناضول. وأعلن الحزب منتصف كانون الاول الماضي وقفا للنار من جانب واحد لم يعترف به الجيش ويتوقف مصيره على السياسة التي ستنتهجها الحكومة الجديدة حيال المشكلة الكردية.

وعلى المستوى الدولي عموما والاوروبي خصوصا، يبرز النزاع المتجدد مع اليونان الذي كاد يتحول صداما عسكريا أواخر كانون الثاني الماضي بعد خلاف على السيادة على جزيرة صغيرة في بحر ايجه قرب السواحل التركية. ويضاف الى ذلك التوتر الدائم بين البلدين بسبب الوضع في قبرص التي يحتل الجيش التركي الجزء الشمالي منها منذ عام ١٩٧٤.

وتنعكس الخلافات التركية – اليونانية سلبا على دوريهما في اطار حلف شمال الاطلسي وعلى الاتحاد الاوروبي الذي تسعى تركيا الى ان تصير عضوا كاملا فيه. وقد اعلنت اثينا السبت انها وضعت الاربعاء الماضي فيتو على قرض قيمته ٧٥٠ مليون وحدة حسابية اوروبية (٤٨٥ مليون دولار) قرر الاتحاد الاوروبي تقديمه الى انقرة في اطار اتفاق الاتحاد الجمركي بين الجانبين الذي دخل حيز التنفيذ مطلع كانون الثاني.

(أب، و ص ف، رويتر)

# تجنبت التطرق الى حقوق الانسان

# انتهاء قمة بانكوك الاوروبية – الآسيوية باعلان شركة لتعزيز التجارة والاستثمارات

انتهت السبت اعمال القمة الاوروبية – الآسيوية التي استمرت يومين في بانكوك باعلان "شركة جديدة" بين القارتين، لكن الجانبين تجنبا التطرق الى الخلافات المتعلقة بحقوق الانسان، وركزا على التعاون الاقتصادي والتنسيق السياسي.

واختتم زعماء ٢٥ دولة من الاتحاد الاوروبي وآسيا المحادثات الرسمية بجلسة استمرت ساعتين في حضور الاعضاء كافة، ثم وقفوا لالتقاط الصور التذكارية في مركز الملكة سيريكيت للمؤتمرات.

ومنا النقاط الرئيسية التي وردت في الاعلان الختامي للقمة:

– "من اجل رؤية مشتركة اوروبية – آسيوية، أقر الاجتماع بضرورة العمل حفاظاً على السلام والاستقرار شرطين يسمحان بتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي. وسمح الاجتماع بتحديد اطر شركة شاملة بين أوروبا وآسيا من اجل التعجيل في النمو. وتهدف هذه الشركة الى تعزيز الروابط بين آسيا واوروبا، والى المساهمة في السلام والاستقرار الشامل والازدهار".

– "تعزيز الحوار السياسي، على الحوار ان يجري بين الدول المشاركة على اساس الاحترام المتبادل والمساواة وضمان الحقوق الاساسية طبقاً للقواعد القانون الدولي والمعاهدات (...) من دون تدخل مباشر او غير مباشر في الشؤون الداخلية للآخرين".

– "التمسك بالاعلان العالمي لحقوق الانسان، اعادت القمة تأكيد دعمها الحازم لميثاق الامم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الانسان واعلان عام ١٩٨٦ حول الحق في التنمية واعلان ريو عام ١٩٩٢، من البيئة والتنمية وإعلان فيينا وبرنامج عمل المؤتمر العالمي لحقوق الانسان وبرنامج عمل مؤتمر السكان والتنمية الذي عقد في القاهرة عام ١٩٩٤، وإعلان كوبنهاغن عام ١٩٩٥ عن التنمية الاجتماعية واعلان المؤتمر الدولي الرابع عن المرأة وبرنامج عمله".

– "تعزيز الحد من انتشار الاسلحة ونزع السلاح، اتفقت القمة على ضرورة تعزيز المبادرات دعماً لمراقبة التسلح ونزع السلاح والحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل. واعلنت القمة تالياً حرصها على ضرورة الاسراع في ابرام معاهدة حظر نهائي للتجارب النووية هذه السنة، وشددت على تمسكها بسياسة الحد من انتشار الاسلحة البيولوجية والكيميائية وحظرها".

– "تعزيز التعاون الاقتصادي"، من أجل تشجيع شركة مستقبلية بين اوروبا وآسيا، ابدت القمة رغبتها في زيادة حجم المبادلات بين المنطقتين في المجالات التجارية والمالية. ويجب ان ترتكز هذه الشركة على تمسك مشترك باقتصاد السوق وبأنظمة مفتوحة لا تمارس اي سياسة تفريقية في مجال المبادلات".

– "إسقاط الحواجز الجمركية، تهدف القمة الى الحد من الحواجز الجمركية تجنباً للانعكاسات السلبية على التجارة والى تسهيل الوصول الى الاسواق، وتشجيع تدفق تجاري اكبر بين اوروبا وآسيا. وستتخذ تدابير لتسهيل الاجراءات الجمركية وتبسيطها".

– "تشجيع التعاون، قررت القمة تكثيف المبادلات في مجالات العلوم والتكنولوجيا(...) واعترفت بأهمية مشكلات البيئة مثل ارتفاع حرارة الارض وضرورة حماية الموارد المائية ومكافحة ازالة الغابات والتصحر وحماية الاجناس والبيئة البحرية".

– "يجتمع فريق عمل يضم مسؤولين من الحكومات ومن القطاع الخاص في تايلاند لوضع خطة عمل لتشجيع الاستثمار بين آسيا واوروبا في غضون ستة اشهر تهدف الى تطوير الاستثمار المتبادل".

– "عقد مؤتمر للاستثمار في آسيا، في الاول من نيسان في جنيف".

– "مستقبل التعاون بين اوروبا – آسيا، اقرت القمة بان عملية التعاون الاوروبي – الآسيوي يجب ان تبقى مفتوحة ولن تتطور. من اجل ذلك وتحضيرا للقمة تالية، سيعقد اجتماع لوزراء الخارجية للمرة الاولى سنة ١٩٩٧(...) وسيعقد لقاء لوزراء الاقتصاد في اليابان سنة ١٩٩٧ ومنتدى للأعمال للمرة الاولى في فرنسا سنة ١٩٩٦ (...) وستعقد القمة التالية بعد سنتين في بريطانيا والثالثة في كوريا سنة ٢٠٠٠".

(وص ف، رويتر)

# فوز ساحق للمحافظين في اوستراليا وهوارد رئيساً للوزراء خلفاً لكيتينغ



زعيم التحالف الاوسترالي المحافظ جون هوارد يحيي مناصريه عقب فوزه في الانتخابات. (اب تيليفوتو)

تولى الزعيم الاوسترالي المحافظ جون هوارد السبت رئاسة الوزراء عقب فوزه الساحق في الانتخابات العامة على رئيس الوزراء بول كيتينغ، لينهي حكم العمال الذي استمر ١٣ سنة بينها اربع بزعامة كيتينغ.

وعزا المراقبون الفوز الكبير للاحزاب القومية والليبيرالية الى التصدع في صفوف العمال. ومع ان النتائج النهائية لن تظهر قبل اسابيع ريثما تفرز الاصوات التي ادلى بها الناخبون بالمراسلة، فقد اظهرت النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية، استنادا الى فرز ٨٣ في المئة من الاصوات، ان التحالف المحافظ فاز بـ ٧٩ مقعداً في مقابل ٣٩ فقط لحزب العمال. وتهدف هذه الانتخابات الى اختيار اعضاء البرلمان الـ ١٤٨ لولاية تستمر ثلاث سنوات و٤٠ عضوا من اصل ٧٦ في مجلس الشيوخ.

واقر كيتينغ (٥٢ عاما) بخسارة حزبه وقال انه لن يرشح نفسه مجددا لزعامته. وتمنى التوفيق لهوارد والحكومة المقبلة مشددا على انه "يترك لخلفه بلدا منظما يتمتع بنسبة نمو جيدة". واضاف انه الى عائلته، يحب شيئين حبا جما وهما اوستراليا وحزب العمال الاوسترالي و"انني افخر بأن اعلن اليوم انني اترك المنصب وانا معتز بهما كما كان الحال قبل ٢٦ سنة".

وقال هوارد في خطاب بعد فوزه، "انني اشعر بقلق بالغ ازاء المسؤولية التي القيت على كاهلي وعلى زملائي بناء على القرار الذي اتخذه الشعب الاوسترالي". واكد ان حكومته "لن تكون فقط حكومة الذين انتخبوني وانما ايضا حكومة كل الذين لم يدلوا باصواتهم لمصلحتي". واعرب عن تقديره لزعيم حزب العمال قائلاً "على رغم اننا كنا متنافسين، فانه كان مدافعا عظيما عن قضيته السياسية. وعلى رغم خلافاتنا فان هذا امر ينبغي الاعتراف به".

ورأى مراقبون ان نتائج الانتخابات تمثل هزيمة شخصية لكيتينغ وتكرس، بعد سلسلة من الاخفاقات، انتصار هوارد. ذلك ان خيار الناخبين لم يستند الى رفض سياسة اقتصادية واجتماعية معينة بقدر ما كان موجها ضد كيتينغ شخصيا الذي يعتبره الكثير من الاوستراليين متعجرفا.

اما السياسة الخارجية فكانت شبه غائبة عن الحملة الانتخابية. ففي حين بذل كيتينغ جهودا ناجحة لتحقيق تقارب بين اوستراليا وآسيا والمحيط الهادئ، اعلن هوارد انه سيواصل سياسة سلفه ولكن ليس على حساب علاقات بلاده التقليدية باوروبا والولايات المتحدة. كذلك لم يكن هوارد واضحا في تصوره، على المدى القصير، للوضع الدستوري لاوستراليا في حين تعهد كيتينغ، اذا اعيد انتخابه، تحويل المستعمرة البريطانية السابقة جمهورية عبر اجراء استفتاء.

وهوارد (٥٦ عاما)، وهو محام سابق وسياسي مخضرم، بات رئيس الوزراء الخامس والعشرين لاوستراليا منذ اعلان ولاياتها الست الوحدة الفيديرالية عام ١٩٠١.

(اب، وص ف، رويتر)

# كاسترو يعترف بالمسؤولية عن الطائرتين والاحتجاج البحري للمعارضين مرّ في سلام



طراد اميركي لخفر السواحل يواكب زوارق شاركت في الاحتفال الاحتجاجي قبالة الشواطئ الكوبية. (رويتر تيليفوتو)

اعترف الزعيم الكوبي فيديل كاسترو بمسؤولية بلاده عن اسقاط طائرتين مدنيتين تابعتين لمنظمة معارضة مقرها في الولايات المتحدة، في وقت اقام معارضون مقيمون في المنفى احتفالين السبت في ذكرى مرور اسبوع على الحادث الذي ادى الى مقتل اربعة كوبيين كانوا على متن الطائرتين. ومر الاحتفال الاول الذي اجري قبالة الشواطئ الكوبية في سلام ولم يتخلله اي حادث، فيما اقيم الاحتفال الثاني في مدينة ميامي من ولاية فلوريدا الاميركية.

وحالت رداءة الاحوال الجوية دون تنفيذ البرنامج المقرر للاحتفال الاول تنفيذا كاملا، فانطلق ١٤ زورقا من اصل ٣٥ و١٢ طائرة من اصل ٢٠ من منطقة كي وست في فلوريدا متجهة الى منطقة الحادث على مسافة ٢٤ كيلومترا شمال غرب هافانا. وتولت حمايتها قوة من خفر السواحل الاميركي ضمت ١١ زورقا اضافة الى ثلاث سفن تابعة للبحرية الاميركية ومقاتلات "ف – ١٥" و"ف – ١٦".

وقاد احدى الطائرات المشاركة في الاحتفال خوسيه باسولتو رئيس جماعة "اخوة الى الانقاذ" مالكة الطائرتين اللتين اسقطهما الكوبيون. وهو كان وجه قبل اقلاع طائرته من فلوريدا نداء الى الكوبيين لتشكيل خلايا سرية سلمية من اجل مواجهة نظام فيديل كاسترو.

ورمى المحتفلون باقات من الزهر واكاليل في المياه قبل العودة في زوارقهم وطائراتهم الى فلوريدا.

وفي الاحتفال الثاني الذي اقيم في ملعب "اورانج بول" في ميامي مساء وحضره نحو ٣٥ الف شخص، تعهدت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت ان تبذل واشنطن كل "جهد ديبلوماسي ممكن لتحقيق عملية الانتقال الى الديموقراطية" في كوبا. واكدت ان "الرأي العام العالمي حكم على الرئيس الكوبي فيديل كاسترو ودانه بارتكاب هذه الجريمة البشعة".

واعترف كاسترو، من جهته، بمسؤولية بلاده عن اسقاط الطائرتين وقال في مقابلة اجرتها معه مجلة "تايم" الاميركية تنشرها في ١١ اذار ان جماعة "اخوة الى الانقاذ"، "تحرشت بقواتنا الجوية وانتهكت مجالنا الجوي والقت مناشير فوق عاصمتنا وقامت باعمال استفزازية اخرى". واضاف ان هافانا "ابلغت الى الولايات المتحدة كل انتهاك حصل في احتجاج ديبلوماسي (...) لقد تحلينا بالصبر، لكن للصبر حدودا".

(ا ب، وص ف)

# حركة معارضة تنسحب من الانتخابات الايرانية

طهران – وص ف، رويتر – قررت "حركة تحرير ايران" الليبرالية المعارضة عدم خوض الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في ٨ اذار الجاري بعدما منعتها السلطات من اقامة ثلاثة مهرجانات انتخابية في طهران.

وقال مسؤول في الحركة ان قيادتها قررت امس سحب مرشيحها الاربعة الذين سمح لهم مجلس الرقابة على الدستور بخوض الانتخابات بعد تلقيها رسالة من وزارة الداخلية ترفض فيها اقامة المهرجانات بحجة ان "اي دعاية انتخابية ممنوعة في الاماكن العامة". واكد الامين العام للحركة الوزير السابق ابراهيم يزدي "اننا حرمنا اي فرصة للتواصل مع جمهور الناخبين". و"حركة تحرير ايران" اسسها رئيس الوزراء الاول في ظل الثورة الاسلامية مهدي بازركان، وهي غير شرعية لكن السلطات تغض الطرف عن بعض نشاطاتها.

من جهة اخرى، نقلت صحيفة "كيهان" عن رئيس محكمة طهران آية الله علي رازيني ان حكما بالجلد صدر على مرشح بسبب لصق صوره على اعلانات انتخابية لمرشحين آخرين لضعف امكاناته المادية. ولم تذكر اسم المرشح او عدد الجلدات التي سيتلقاها.

# غراتشيف مستعد للقاء دوداييف

موسكو – ا ب – بث التلفزيون الروسي والوكالات المحلية للانباء ان معارك عنيفة دارت امس بين القوات الروسية والمقاتلين الانفصاليين الشيشان في بلدة سيرنوفودسك على مسافة ٤٥ كيلومترا غرب غروزني عاصمة تشيتشينيا.

وافادت تقارير ميدانية ان الاشتباكات بدأت بعدما دخلت قوات روسية البلدة بحثا عن مخابئ اسلحة وتعرضت لكمينين نصبهما مقاتلون انفصاليون. ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن رئيس اركان القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف ان عددا من القتلى والجرحى سقط في صفوف الجانبين.

وفي موازاة التصعيد الميداني، قال وزير الدفاع الروسي الجنرال بافل غراتشيف لـ"ايتار – تاس" انه مستعد للاجتماع مع الزعيم الانفصالي الشيشاني جوهر دوداييف اذا ابدى الاخير رغبة مماثلة، فاتحا الباب للمرة الاولى منذ اندلاع النزاع المسلح اواخر عام ١٩٩٤ لحوار مباشر مع دوداييف.

وقالت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان غراتشيف يصل اليوم الى غروزني.

# سكالفارو يطلب من الاحزاب "تعهدات صادقة"

بنيفنت (ايطاليا) – وص ف – دعا الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو امس الاحزاب الى قطع "تعهدات صادقة" والى اقتراح "برامج قابلة للتنفيذ" مع بداية الحملة الانتخابية. وقال في احتفال اقيم في مدينة بنيفنت الجنوبية ان "الشعب الايطالي يحتاج الى اقصى حد من الصراحة والوضوح" وحض الاحزاب اليمينية واليسارية على صون "ما توصلت اليه من نقاط تلاق في شأن الاصلاحات الهيكلية".

ويذكر ان ١٨ اذار الجاري حدد موعدا لتقديم اللوائح الانتخابية والترشيحات الفردية للانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في ٢١ نيسان المقبل.

# بنغلادش: رئيسة الوزراء توافق على مطلب للمعارضة

دكا – اب – وافقت رئيسة الوزراء في بنغلادش البيغوم خالدة ضياء امس على طلب المعارضة تأليف حكومة انتقالية تتولى الاشراف على الانتخابات العامة في المستقبل، غير ان المعارضة رفضت الاقتراح وشددت على ضرورة استقالة رئيسة الوزراء.

وقالت البيغوم خالدة ضياء في خطاب بثه التلفزيون والاذاعة الرسميان ان الدستور سيعدل في الجلسة الاولى لمجلس النواب الذي انتخب في ١٥ شباط الماضي لاعتماد نص يقضي بتأليف حكومة انتقالية حيادية تشرف على الانتخابات العامة في كل مرة تجرى فيها. واكدت ان هذا التعديل سيطرح على الشعب في استفتاء.

وتهدد الاحزاب المعارضة التي نفذت سلسلة من الاضرابات، باعلان اضراب مفتوح اذا لم تتنح خالدة ضياء قبل التاسع من اذار وتأمر باجراء انتخابات جديدة في غضون ثلاثة اشهر.

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

# ميلان ابتعد ٧ نقاط وأجاكس امستردام خسر ثانية وبايرن ميونخ تصدر في المانيا

اثبت المهاجم الليبيري جورج وياه، افضل لاعب في العالم عام ١٩٩٥، انه فعلا لاعب مميز، اذ صنع ثلاث اصابات في ١٥ دقيقة كانت كافية لفوز فريقه آسي-ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم على ضيفه فيتشنزا ٤-٠ في المرحلة الـ٢٤.

وصنع وياه، الذي هز الشباك في المباريات الاربع السابقة، الاصابة الاولى للمونتينغري ديان سافيسيفيتش في الدقيقة ٤٦. وبعد خمس دقائق، تخلص من لاعبين ضيفين ومرر الكرة الى ماركو سيموني الذي سجل الاصابة الثانية. واضاف سيموني نفسه الاصابة الثالثة في الدقيقة ٥٨ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت لمصلحة وياه الذي لا يقاوم. وفي الدقيقة ٨٧، سجل باولو دي كانيو بمجهود فردي الاصابة الرابعة. وبدا فيتشنزا ندا لميلان في الشوط الاول وارباك مضيفه على ملعب "سان سيرو" ولم يكن محظوظا في اخذ المبادرة عندما حرم القائم جيامبيرو ماييني اصابة محققة بيد انه انهار في الشوط الثاني بعدما استنفد قواه وطاقاته في الاول، فلمع وياه الذي بدا انه لم يعان كثيرا من حادث اصطدام سيارته الاثنين الماضي.

وتعادل بارما الثالث وضيفه آ.اس.روما ١-١ بعد لقاء شوهه اشتباك بين لاعب بارما ماسيمو كريبا ولاعب روما دانيال فونسيكا اللذين طردا. وكان الاوروغواياني فونسيكا سجل اصابة السبق لروما في الدقيقة الثالثة. وعادل بارما عبر الارجنتيني نستور سنزيني في الدقيقة ٤٥.

وسحق جوفنتوس الرابع مضيفه بادوفا ٥-٠ وسجل اليساندرو دل بييرو الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٨ من ضربة حرة مباشرة. واضاف انتونيو لومباردو الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٢ ودل بييرو الثالثة في الدقيقة ٦٧ بعدما شق طريقه بين الدفاع وراوغ الحارس اندريا بوناوتي وميشال بادوفانو الرابعة والخامسة في الدقيقتين ٧٢ و٩٠. وطرد الحكم في الدقيقة ٨٠ لاعب جوفنتوس ماسيمو كاريرا، وعرج كابتن الفريق جيانلوكا فيالي منتصف الشوط الاول لاصابة في ساقه اليمنى.

ووجه سمبدوريا صفعة قوية الى فيورنتينا الثاني بتعادله واياه ٢-٢ في فلورنسا ليرتفع فارق النقاط مجددا بين آسي-ميلان وفيورنتينا الى سبع. تقدم سمبدوريا الذي لا يزال يسعى الى تحقيق فوزه الاول خارج ارضه هذا الموسم، ٢-٠ في نهاية الشوط الاول سجلهما كابتن الفريق روبرتو مانتشيني والفرنسي كريستيان كارمبو في الدقيقتين ٢٢ و٤٥. وسجل فيورنتينا اصابتي التعادل عبر البرتغالي روي كوستا والتسيلمو روبياتي في الدقيقتين ٤٨ و٧٥. وتوقفت المباراة دقيقتين في الشوط الثاني عندما تلقى احد حكمي التماس علاجا لاصابته في رأسه بقذائف من المدرجات.

وخسر لاتزيو الخامس على ارضه امام انترناسيونالي ميلانو ٠-١ سجلها بنيتو كاربوني في الدقيقة ٥٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

آسي-ميلان ٤ - فيتشنزا ٠
بارما ١ - آ.اس.روما ١
بادوفا ٠ - جوفنتوس ٥
كالياري ٤ - باري ٢
لاتزيو ٠ - انترناسيونالي ١
فيورنتينا ٢ - سمبدوريا ٢
اتالانتا ١ - كريمونيزي ١
تورينو ٢ - اودينيزي ٠
نابولي ٠ - بياتشنزا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- آسي-ميلان ٥٣ نقطة من ٢٤ مباراة (٤١-١٦).
٢- فيورنتينا ٤٦ (٤٠-٢٢).
٣- بارما ٤٣ (٣٤-٢٠).
٤- جوفنتوس ٤٢ (٤١-٢٣).
٥- لاتزيو ٣٩ (٤٥-٢٧).

### اسبانيا

اخفق اتلتيكو مدريد في تعزيز صدارته للائحة الدوري الاسباني والابتعاد ١٠ نقاط عن اقرب منافسيه اذ تعادل امس ومضيفه ديبورتيفو لاكورونيا ٢-٢ امام ٣٩ الف متفرج في المرحلة الـ٢٩. ويتصدر اتلتيكو مدريد اللائحة برصيد ٦٥ نقطة بفارق ثماني نقاط عن برشلونة الذي تعادل واتلتيكو بلباو سلبا ٠-٠ مهدرا فرصة نادرة في تقليص الفارق مع المتصدر.

افتتح اتلتيكو مدريد التسجيل في الدقيقة ٤٢ عندما تخلص البلغاري لوبوسلاف بينيف من مراقبه وتطاول الى الكرة التي رفعها الجناح الصربي ميلينكو بانتيتش من ضربة ركنية وارسلها برأسه الى المرمى. وفي الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني، سجل الاحتياطي الناشئ ديفيد اصابة التعادل لديبورتيفو لاكورونيا الذي تخلف ١-٢ في الدقيقة ٦٣ بعدما سجل بانتيتش اصابة التقدم من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم عقب ايقاع كيكو لارفايز داخل المنطقة. وفي الدقيقة ٨٥، سجل الروسي ديميتري رادتشينكو اصابة التعادل اثر تمريرة رائعة لديفيد.

وتعادل برشلونة ومضيفه اتلتيكو بلباو الباسكي سلبا ٠-٠ في مباراة لم يسدد الفريق الكتالوني كرة خطرة الى مرمى منافسه الا في دقيقتها الستين. وضع مهاجما اتلتيكو بلباو خوان "بولو" الونزو وجوسيبا اتشيبيريا صنع ثلاث فرص خطرة في الدقائق الست الاولى. ومع مرور الوقت، ظهرت سيطرة برشلونة، الا ان لاعبيه عجزوا عن اختراق الدفاع الباسكي المنظم وسدد البرتغالي لويس فيغو كرة قوية في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني عطلها حارس المرمى خورخي ليزكوريتا بسهولة. وقش المدافع اوسكار تابويندا كرة لفيبرمو أمور في الدقيقة ٧١ عن خط مرمى فريقه ريال سوسييداد.

وخسر كومبو ستيلا الثالث امام ريال اوفييدو ١-٣. سجل للفائز توماس كريستيانسن (٢) وكارلوس مونوز في الدقائق ٤ و٦٨ و٩٠، وللخاسر النيجيري كريستوفر اوهين في الدقيقة ١٤.

وسقط فالنسيا الرابع امام ريال بتيس ٠-٣ سجلها خوان سابلس في الدقائق ٥٨ و٦٧ و٧١، واسبانيول برشلونة الخامس على ارضه امام اشبيلية ٠-١ سجلها خوسيه لويس روميرو في الدقيقة ٤٩. واهدر خلفيير غارسيا لاعب اسبانيول برشلونة ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥١.

وسحق ريال مدريد السادس سلمنقة ٥-٠ سجلها راوول غونزاليس والتشيلي ايفان زامورانو (٢) والدانماركي مايكل لاودروب ولويس انريكه مارتينيز في الدقائق ٢٦ و٤١ و٧٨ و٧٤ و٨٨.

وهنا النتائج:

ريال مدريد ٥ - سلمنقة ٠
اتلتيكو بلباو ٠ - برشلونة ٠
ريال فالادوليد ٣ - راسينغ سانتاندر ١
اسبانيول برشلونة ٠ - اشبيلية ١
ميريدا ١ - ريال سوسييداد ٢
رايو فاليكانو ٢ - تينيريف ٤
ريال بتيس ٣ - فالنسيا ٠
ريال سرقسطة ٢ - كومبو ستيلا ١
سلتا فيغو ٠ - سبورتنغ خيخون ٠
ديبورتيفو لاكورونيا ٢ - اتلتيكو مدريد ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اتلتيكو مدريد ٦٥ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٤ - ١٨).
٢- برشلونة ٥٧ (٥١-٢٢).
٣- كومبو ستيلا ٥٣ (٤١-٣٦).
٤- فالنسيا ٥٢ (٥٢-٣٨).
٥- اسبانيول برشلونة ٥١ (٣٩-٢٤).

### البرتغال

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البرتغالي، سحق لفسي بورتو متصدر اللائحة بفارق ١٣ نقطة، ضيفه سبورتنغ براغا ٦-٢ وهي اعلى نتيجة هذا الموسم. سجل للفائز الذي خاض مباراته الـ٥١ على التوالي في الدوري من دون خسارة وهو رقم قياسي، الجناح البرازيلي أدميلسون بيمنتا (٢) والصربي ليوبينكو دروغولوفيتش (٢) وانطونيو فوليا، وللخاسر خوسيه باروسو الذي وقع عقدا مع بورتو للعب معه في الموسم المقبل (٢) اولاهما من ضربة جزاء "بنالتي" ونونو.

وفاز بولفيستا الثاني على فيلغويراش ٤-٠، وبنفيكا الثالث على مضيفه جيل فيشنتي ٢-١. سجل للفائز خوان بنتو والبرازيلي مارتشيلو سيبريانو في الدقيقتين ٦ و٤٥، وطرد الحكم مدافع بنفيكا باولو بنتو في الدقيقة ٥٤ لنيله بطاقة صفراء ثانية.

وهنا النتائج:

استريلا امادورا ١ - سالغويروش ١
جيل فيشنتي ١ - بنفيكا ٢
لفسي. بورتو ٦ - سبورتنغ براغا ٢
فيتوريا غيماريش ٢ - تيرسنزي ١
بيلينينسيس ٤ - ماريتيمو ١
تشافيش ٢ - فارنزي ١
ليكا ٤ - كامبو مايورنزي ١
بولفيستا ٤ - فيلغويراش ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- لفسي. بورتو ٦٤ نقطة من ٢٤ مباراة (٦٨-١١).
٢- بولفيستا ٥١ (٤٥-١٧).
٣- بنفيكا ٥٠ (٣٩-٢٣).
٤- سبورتنغ لشبونة ٤٧ من ٢٣ (٤٧-١٧).
٥- فيتوريا غيمارش ٤٠ (٣٨-٢٧).

### هولندا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الهولندي، تصدر بي.اس.في. ايندهوفن الذي يستعد لملاقاة برشلونة الاسباني في الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي غدا الثلثاء، اللائحة بعدما حقق فوزا مقنعا على رودا جي. سي. كيركراد ٣-٠ امام ٢٥٠٠٠ متفرج. وسجل اصابات المباراة ايكلكامب والبلجيكي ليليس وفان در دوان في الدقائق ٢ و٤٢ و٧١.

ولقي اجاكس امستردام الذي احرز "السوبر كأس" الاوروبية الاربعاء الماضي، خسارته الثانية هذا الموسم وتراجع الى المركز الثاني - علما ان له مباراة مؤجلة - بعدما سقط امام فيتيس ارنهيم ١-٢ امام ١١٤٠٠ متفرج. سجل للفائز لاروس في الدقيقتين ٩ و٦٩، وللخاسر كلويفرت في الدقيقة ٨٧.

وخسر فينورد روتردام الثالث امام مضيفه افسي. غرونتغن ٠-١ سجلها سيون في الدقيقة ٨١.

وهنا النتائج:

بي.اس. في. ايندهوفن ٣ - رودا جي.سي. كيركراد ٠
هيرينفين ٤ - ان.اي.سي. نيماغن ١
غوافيد ايغلز ديفنتر ٢ - فورتونا سيتارد ٠
فيللم ٢ تيلبورغ ١ - فولندام ٠
فيتيس ارنهيم ٢ - اجاكس امستردام ١
سبارتا روتردام ٣ - ان.أي.سي. بريدا ١
افسي. غرونتغن ١ - فينورد روتردام ٠
افسي. اوتريشت ٠ - ارك.سي. فالفيك ٠
لفسي. توتني انشكيده ١ - دوغرافشاب دوتنشيم ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بي.اس. في. ايندهوفن ٥٧ نقطة من ٢٣ مباراة (٧٨-١٣).
٢- اجاكس امستردام ٥٦ من ٢٢ (٧٢-١٤).
٣- فينورد روتردام ٤٠ من ٢٤ (٤٦-٣٠).
٤- سبارتا روتردام ٣٨ من ٢٤ (٣٧-٢٨).
٥- فيللم ٢ تيلبورغ ٣٦ من ٢٢ (٤٠-٢٧).



ماتيوس كابتن بايرن ميونيخ يهدئ حارس المرمى اوليفر كان، بعدما طرده الحكم لخشونته. (أب تيليفوتو)

### فرنسا

حقق باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي فوزا صعبا على مضيفه رين ١-٠ في المرحلة الـ٣٠، وسجل الاصابة البرازيلي راي في الدقيقة ٢٠. ويبتعد باريس سان جيرمان الذي مني بأربع خسارات على التوالي قبل ان يفوز على لنس الثلثاء الماضي، خمس نقاط عن وصيفه اوسير وست عن متز، مع العلم ان اوسير لعب مباراة اقل ومتز ثلاث مباريات.

وفاز اوسير على ضيفه مارتيغ ٤-٠، واظهر صانع العاب اوسير كورنتان مارتنس العائد الى الملاعب بعد ابلاله من اصابة انه لائق بتسجيله ثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ١٦ و٣٢ و٥٩، فيما سجل الرابعة لوبول في الدقيقة ٦١. كذلك على مارتيغ الاخير والمرشح للهبوط الى الدرجة الثانية ايضا رفع البطاقة الصفراء في وجه بعض لاعبيه.

وفاز متز على نيس ٤-٠ سجلها باتريك مبوما (٢) في الدقيقتين ١٨ و٧٣ وفريديريك ارينو وروبير بيريس في الدقيقتين ٤١ و٧٦.

وهنا النتائج:

المافر ١ - باستيا ٠
كان ٣ - غانغان ٠
لنس ٢ - غويون ٠
أوسير ٤ - مارتيغ ٠
متز ٤ - نيس ٠
رين ٠ - باريس سان جيرمان ١
ستراسبور ٢ - ليل ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- باريس سان جيرمان ٥٧ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٢-٢٥).
٢- أوسير ٥٢ من ٢٩ (٤٨-٢٥).
٣- متز ٥١ من ٢٧ (٣٠-١٦).
٤- موناكو ٥٠ من ٢٩ (٤٤-٢٨).
٥- لنس ٤٩ من ٣٠ (٣٤-٢٢).

من جهة اخرى، سحبت امس قرعة مباريات الدور ربع النهائي من كأس فرنسا واسفرت عن الآتي:

مونبلييه (د١) - كان (د٢).
فالنس (د٢) - أوسير (د١).
نيم (د٣) - ستراسبور (د١).
مرسيليا (د٢) - ليل (د١).

وتقام المباريات السبت ١٦ آذار.

### المانيا

انتزع بايرن ميونيخ صدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغا" من بوروشيا دورتموند، اذ فاز على ضيفه ميونيخ ١٨٦٠ ٤-٢ في المرحلة الـ٢١، اما بوروشيا دورتموند الذي صار ثانيا بفارق نقطتين، فتعادل وبوروشيا مونشنغلادباخ ٢-٢ وله مباراة مؤجلة. سجل الاصابات الاربع لبايرن ميونيخ الذي سحق بابير اوردينغن ٦-١ الاسبوع الماضي والذي يستعد للقاء نوتنغهام فوريست الانكليزي غدا الثلثاء في ميونيخ في كأس الاتحاد الاوروبي، يورغن كلينسمان (٢) في الدقيقتين ٧ و٢٦ والكسندر تسيكلر (٢) في الدقيقتين ٩ و٣٠، فيما سجل اصابتي ميونيخ ١٨٦٠ الذي فاز في مباراته الاربع السابقة، اولاف بودن في الدقيقة ٣٢ اثر تمريرة من هورست هيلت وبرنارد فينكلر في الدقيقة ٦٤. وطرد الحكم بودن وحارس مرمى بايرن ميونيخ، اوليفر كان بعدما اندفع الاول بقوة في كرة مشتركة مع الثاني ما حمل الاخير على تسديد لكمة الى وجهه.

وفي المباراة بين بوروشيا مونشنغلادباخ وبوروشيا دورتموند، تقدم الاول عبر الاسوجي مارتن دالين في الدقيقة ٢٤. وعادل كارل هاينس ريدله بديل ماليكو ميرايش الذي دفع دورتموند سبعة ملايين دولار لشرائه من مونشنغلادباخ في نهاية الموسم الماضي، لدورتموند في الدقيقة ٥٧. لكن دالين الذي رفع رصيده الى ١٤ اصابة، سجل الاصابة الثانية لفريقه في الدقيقة ٦٣ قبل ان يحقق يورغن كولر التعادل لدورتموند في الدقيقة ٨٩.

وفاز في. اف. بي. شتوتغارت الثالث بدل مونشنغلادباخ، على اف. سي. كايزرسلاوترن ٢-٠ سجلهما البرازيلي جيوفاني البير وماركو هاير في الدقيقتين ٥٧ و٨٢.

وهنا النتائج:

اينتراخت فرانكفورت ٠ - فرايبورغ ١
بايرن ميونيخ ٤ - ميونيخ ١٨٦٠ ٢
اف. سي. كولونيا ٠ - كارلسروه ١
شالكه ٠٤ ٢ - هامبورغ اس. في. ٠
بوروشيا مونشنغلادباخ ٢ - بوروشيا دورتموند ٢
في. اف. بي. شتوتغارت ٢ - اف سي. كايزرسلاوترن ٠
ملتزا روستوك ٠ - فورتونا دوسلدورف ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ٤٤ نقطة من ٢١ مباراة (٤٨ - ٢٧).
٢ - بوروشيا دورتموند ٤٢ (٤٣ - ٢٦).
٣ - شتوتغارت ٣١ (٤٣ - ٣٦).
٤ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٣١ (٣٠ - ٣٣).
٥ - ملتزا روستوك ٢٩ (٣٠ - ٢٣).

### انكلترا

بدا نوتنغهام فوريست في حال جيدة قبل لقائه بايرن ميونيخ الالماني غدا الثلثاء في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي على الملعب الاولمبي في ميونيخ بعد فوزه على مضيفه شيفيلد ونسداي ٣-١ في المرحلة الـ٢٩. سجل لاعب الوسط ستيفن ستون الاصابة الاولى لنوتنغهام فوريست التاسع في الدقيقة العاشرة، وهي الاولى له هذا الموسم. واضاف بول ماكغريغور الاصابة الثانية بعد دقيقة واحدة، ورد شيفيلد ونسداي بواحدة في الدقيقة ٥٠ عبر ماركو كوفاليوتش. وصنع كريس الن الذي خاض مباراته الاولى مع نوتنغهام فوريست منذ اعارته اياه من اوكسفورد، صنع الاصابة الثالثة للهولندي بريان روي قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق. وهو الفوز الاول منذ تشرين الاول الماضي في الدوري لنوتنغهام فوريست خارج ارضه وهو بات الممثل الوحيد لانكلترا في الكؤوس الاوروبية هذا الموسم.

وفاز توتنهام هوتسبر الخامس على ضيفه ساوثمبتون ١-٠ سجلها جايسون دوزيل في الدقيقة ٦٤.

وتعادل الارسنال السادس بفارق ثلاث نقاط عن جاره اللندني توتنهام هوتسبر، ومضيفه اللندني كوينز بارك رينجرز ١-١. سجل للمضيف كيفن غالين في الدقيقة ١٩ وللضيف الهولندي دنيس برغكامب بقذيفة مباشرة اثر تمريرة من لي ديكسون في الدقيقة ٤٩.

وفاز افرتون الذي خسر في مباراة واحدة من مبارياته العشر الاخيرة، على ميدلسبره ٢-٠ سجلهما طوني غرانت واندي ميشكليف في الدقيقتين ٢٨ و٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي" وهي الخسارة التاسعة لميدلسبره في مبارياته العشر الاخيرة في الدوري.

وامس، حقق ليفربول الثالث نتيجة طيبة بفوزه على استون فيلا الرابع ٣-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "انفيلد" في ليفربول وحضرها ٣٩٥٠٨ متفرجين. وسجل الفريق الاحمر اصاباته في الدقائق الثماني الاولى من المباراة عبر ستيف ماكمانامان وروبي فاولر (٢) في الدقائق ٢ و٥ و٨.

وهنا النتائج:

كوفنتري سيتي ٢ - ويستهام يونايتد ٢
ليدز يونايتد ٠ - بولتون ١
مانشستر سيتي ١ - بلاكبيرن روفرز ١
ميدلسبره ٠ - افرتون ٢
كوينز بارك رينجرز ١ - ارسنال ١
شيفيلد ونسداي ١ - نوتنغهام فوريست ٣
توتنهام هوتسبر ١ - ساوثمبتون ٠
ليفربول ٣ - استون فيلا ٠
نيوكاسل يونايتد - مانشستر يونايتد (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نيوكاسل يونايتد ٦١ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٢ - ٢٥).
٢ - مانشستر يونايتد ٥٧ (٥٥ - ٢٩).
٣ - ليفربول ٥٥ (٥٦ - ٢٤).
٤ - استون فيلا ٤٩ (٣٩ - ٢٤).
٥ - توتنهام هوتسبر ٤٨ (٣٥ - ٢٥).

### اسكوتلندا

حقق السلتيك ثاني لائحة الدوري الاسكوتلندي فوزه الرابع على التوالي هذا الموسم على مضيفه هارتس ٤-٠ في المرحلة الـ٢٨ وشدد ضغطه على متصدر اللائحة الرينجرز. ويذكر ان السلتيك لم يخسر في ٢٥ مباراة على التوالي في المسابقات المحلية. وسجل الاصابات الاربع بول ماكستاي والهولندي بيار فان هويدونك وسايمون دونيللي وبريان ماكلوفلين. واشرك هارتس كريغ نلسون حارسا للمرمى للمرة الاولى منذ خمسة اشهر في غياب الفرنسي جيل روسيه المصاب. وكانت شباك نلسون اهتزت اربع مرات ايضا في المباراة مع السلتيك نفسه في ايلول الماضي. وصرح مدير السلتيك طومي بيرنز ان فريقه قدم عرضا ممتازا في الشوط الاول وسجل ثلاث اصابات جميلة ورفيعة المستوى. واضاف "ان ماكلوفلين الذي نزل في الشوط الثاني اظهر انه لاعب ذو نوعية مميزة".

وفاز ابردين الثالث على كيلما رنوك ٣-٠ سجلها سكوت بوث برأسه في نصف الساعة الاول اثر رمية ركنية رفعها ستيفن غلاس، وهي الاصابة الاولى لبوث منذ منتصف تشرين الاول الماضي، وبوث ايضا الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٠ اثر تمريرة من بيلي دودز وجو ميلر الثالثة في الدقيقة ٧٢.

وامس، احتفظ الرينجرز بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن السلتيك بفوزه على مضيفه هيبرنيان الخامس ٢-٠ سجلهما غراهام ميتشل خطأ في مرمى فريقه والدانماركي بريان لودروب من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣١ و٧٠. وحصل ساعد دفاع الرينجرز الانكليزي بول غاسكوين على بطاقته الصفراء الـ١٢ هذا الموسم، فيما هاجم مشجع استطاع دخول الملعب زميله الذي غوردن حارس المرمى.

ويذكر انها المباراة الـ٣٠٠ للرينجرز في الدوري في قيادة مدربه والتر سميث.

وهنا النتائج:

ابردين٣- كيلمارنوك٠
مذرول١- فالكيرك٠
السلتيك٤- هارتس٠
بارتيك تيسل٠- رايث روفرز٢
هيبرنيان٠- الرينجرز٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- الرينجرز ٦٨ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٣-١٦).
٢- السلتيك ٦٥ (٥٣-١٩).
٣- ابردين ٤٢ (٤١-٣٠).
٤- هارتس ٤٠ (٤٢-٤٤).
٥- هيبرنيان ٣٦ (٣٦-٤٦).

### بلجيكا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البلجيكي، فاز اف سي. بروج متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط على مضيفه لفير ٢-٠، واندرلخت الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي على مضيفه بيفيرين ٢-٠، وليرس الثالث على آلوست ٣-١.

وهنا النتائج:

لفير ٠- اف سي. بروج٢
ماريليك٠- ميشيلين٠
سيركل بروج٠- شارلروا٢
جنت ٠- سان تروندن١
لوميل٠- سورلن١
ليرس٣- آلوست١
ستاندارد لياج٠- ايكيرين٠
مولنبيك٤- فاريغيم١
بيفيرين٠- اندرليخت٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اف سي. بروج ٥٩ نقطة من ٢٥ مباراة (٦٣-٢٣).
٢- اندرليخت ٥٤ (٦٥-٢٥).
٣- ليرس٤١ (٤١-٣١).
٤- مولنبيك ٣٩ (٣١-٢٥).
٥- ستاندارد لياج ٣٧ (٣٥-٢٨).

### سويسرا

في المرحلة الثانية من الدور النهائي للدوري السويسري، تصدر نوشاتيل كزامكس اللائحة بفوزه على مضيفه بال ٢-١، فيما تأجلت مباراة سانت غال وسيون الثاني بسبب رداءة الاحوال الجوية، وتعادل غراسهوبرز زوريخ الثالث وآرو سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

بال١- نوشاتيل كزامكس٢
غراسهوبرز زوريخ٠- آرو٠
لوسيرن٢- سيرفيت جنيف١
سانت غال - سيون (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- نوشاتيل كزامكس ٢٥ نقطة بينها نصف نقاط الدور الاول من مباراتين (٢-١).
٢- سيون ٢٤ من ١ (١-٠).
٣- غراسهوبرز زوريخ ٢٤ (٠-٠).
٤- لوسيرن ٢٣ (٢-٢).
٥- آرو ١٨ (٤-٠).

### اليونان

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري اليوناني، تصدر باناثينايكوس بطل الدوري في الموسم الماضي اللائحة بدلا من ايك اثينا بفوزه على اريس سالونيك ٣-١ امام ثمانية آلاف متفرج. سجل للفائز جيورجوس هجيورجياديس والبولوني كريستوف فارزيتشا في الدقائق ٤٦ و٨٨ و٩٠، وللخاسر ديميتريس ملافرونيديس في الدقيقة ٥٣.

وتعادل ايك اثينا الثاني ومضيفه كالاماتا ٢-٢. سجل للمضيف الغاني سالم جونسون واريان بيلا في الدقيقتين ٣٠ و٩٠، وللضيف الجورجي تيمور كيتسباليا في الدقيقتين ٤٣ و٦٤.

وهنا النتائج:

بانيونيوس١- اوفي كريت٠
باناثينايكوس٣- أريس سالونيك١
اثينايكوس٢- ايديسايكوس١
ايونيكوس١- ايراكليس١
كالاماتا٢- ايك اثينا٢
باتيلياكوس٢- ابولون١
باوك سالونيك٣- باناشايكي١
كسانتي٣- اتريسا١
اولمبياكوس بيرايوس٢- اتيكوس٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- باناثينايكوس ٥٨ نقطة من ٢٣ مباراة (٤٥-١٥).
٢- ايك اثينا ٥٧ (٦١-١٧).
٣- اولمبياكوس بيرايوس ٥٤ (٥٦-١٨).
٤- اوفي كريت ٣٩ (٤٢-٣٥).
٥- ايديسايكوس ٣٣ (٣٥-٣٧).

### تركيا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري التركي، فاز فنربخشة متصدر اللائحة بفارق نقطة على كوكالي سبور ٤-٠، وطرابزون سبور الثاني على مضيفه دنيزلي سبور ٢-٠، وبشيكطاش الثالث على مضيفه اسطنبول سبور ٢-٢.

وهنا النتائج:

سمسون سبور ٢- غلطة سراي٢
اسطنبول سبور٢- بشيكطاش٢
كارسياكا٠- بورسة سبور٢
دنيزلي سبور٠- طرابزون سبور٢
فانسبور٤- انقرة كوجوا
اسكيشيهير سبور٢- غازيانتيب سبور٠
كنجلر برلكي١- قيصري سبور١
انطاليا سبور٢- قطاي١
فنربخشة ٤- كوكالي سبور٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فنربخشة ٥٨ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٠-١٢).
٢- طرابزون سبور ٥٧ (٥٢-١٦).
٣-بشيكطاش ٥٤ (٥٧ - ٢٤).
٤- غلطة سراي ٤٧ (٥١-٢٨).
٥- كوكالي سبور ٣٣ (٣٠-٣٠).

## رقم قياسي في ماراتون ياباني

فاز البرتغالي جواكيم بينيرو في سباق ماراتون بيوايكو ماينيتشي الياباني الدولي الذي اقيم امس في اوميسو قاطعا مسافة ٤٢,١٩٥ كلم في ساعتين وتسع دقائق و٣٣ ثانية وهو رقم قياسي للسباق. والرقم السابق ٢,١٠,٤٩ ساعتان سجله الياباني يوجي تلكاموزا العام الماضي.

واحتل الكيني اريك وانيانيا الذي فقد الصدارة قبل انتهاء السباق بأربعة كيلومترات، المركز الثاني مسجلا ٢,١٠,٣٧ ساعتين، والاثيوبي ليبين ميكونن المركز الثالث مسجلا ٢,١١,٥٥.

وشارك في السباق ١٦٣ عداء بينهم ١١ عداء غير يابانيين.

## كأس العالم للتزلج على الثلج

# لوكا الفان ضمن لقب الانحدار



الايطالية ديبورا كومبانيوني فائزة في سباق التعرج الطويل. (أب تيليفوتو)

احرز الفرنسي لوك الفان كأس العالم للانحدار على رغم ان السباق الذي كان مقررا امس في هاكوبا (اليابان) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج الغي لليوم الثالث على التوالي.

وضمن الفان احراز اللقب نظرا الى ان السباق الاخير للانحدار الذي سيقام في ليلهامر (نروج) هذا الاسبوع لن يغير ترتيب المتسابقين، ذلك ان المتزلج الفرنسي يتصدر كأس العالم للانحدار برصيد ٥٣٢ نقطة بفارق ١٧٣ نقطة عن اقرب منافسيه النمسوي باتريك اورتليب.

وافادت مصادر في الاتحاد الدولي للتزلج ان لا مجال لاضافة سباق ثان للانحدار في ليلهامر.

وكان الايطالي بيتر رونغالدير حقق فوزه الاول في كأس العالم هذا الموسم باحتلاله المركز الاول في سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم امس في هاكوبا قبل الغاء سباق الانحدار واثر مجهود كبير للمنظمين، مسجلا ١,٣٤,٦٠ دقيقة وتلاه النروجي آتلي سكاردال ١,٣٤,٨٨، ثم النمسوي هانس كناوس ١,٣٥,٠٠.

يتصدر سكاردال ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل بعد خمسة سباقات وله ٢٨٠ نقطة، يليه كناوس ٢٦٧، ثم النروجي لاسي كيوس ٢٠٤.

ويتصدر كيوس الترتيب العام لكأس العالم بعد ٣١ سباقا وله ١٠٣٨ نقطة، يليه النمسوي غونتر مادر ٨٧٥، ثم السويسري ميكايل فون غرونيغن ٨٣٨.

### السيدات

واحرزت الايطالية ديبورا كومبانيوني سباق التعرج الطويل الذي اقيم السبت في نارفيك (نروج) مسجلة في مرحلتيه ٥٧,٨٤ + ٥٨,٣٦= ١,٥٦,٢٠ دقيقة لتحقق فوزها السابع في كأس العالم والاول هذا الموسم.

وسيطرت المتزلجات الايطاليات على السباق إذ احتلت سابينا بانزانيني المركز الثاني مسجلة ٥٨,٧٦ + ٥٨,٨٣= ١,٥٧,٥٩ دقيقة، وايسولدي كوستنر المركز الثالث مسجلة ٥٩,٥٤ + ٥٨,٤٠= ١,٥٧,٩٤.

تتصدر الالمانية مارتينا ارتل ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل بعد ستة سباقات ولها ٤٠٥ نقاط، تليها النمسوية انيتا فاشتر ٣٢٦، ثم الالمانية كاتيا سايتسينغر ٣١٠.

وتتصدر سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم ولها ١٣٣٢ نقطة، تليها ارتل ٩٣٤، ثم فاشتر ٩٢٧.

# جونسون اخفق في تحطيم رقم الـ٤٠٠ م

اخفق العداء الاميركي مايكل جونسون بفارق ٠,٠٣ ثانية في تحطيم رقمه القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر في بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى داخل قاعة والتي تقام في اتلانتا مسجلا ٤٤,٦٦ ثانية بفارق نحو ثانية واحدة عن الثاني ديريك ميلز.



غوين تورنس التي سجلت افضل رقم سباق الـ٢٠٠ متر. (اف ب تيليفوتو)

وحطمت الاميركية غوين تورنس الرقم الاميركي في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلة ٢٢,٣٣ ثانية، وهو رابع افضل رقم في العالم. وهي حققت رقمها الجديد بعد دقائق من فوزها في سباق الـ٦٠ مترا مسجلة ٧,٠٥ ثوان. اما كارل لويس الذي احرز ثماني ميداليات اولمبية ذهبية، فحل في المركز الاخير في الدور التمهيدي من سباق الـ٦٠ مترا الذي فاز فيه الجامايكي دو نوفان باول في غياب الكندي دونوفان بايلي مسجلا ٦,٥٥ ثوان.

ويشار الى ان تورنس وبايلي نالا ٤٠ الف دولار لانهما جمعا اكبر عدد من النقاط في الدورات الاميركية هذا الموسم. وهي المرة الاخيرة يشارك فيها الرياضيون الاجانب غير المقيمين في الولايات المتحدة في دوراتها داخل ملاعب مقفلة بعد منعهم من المشاركة خارجها.

تصفيات اميركا الجنوبية لكرة اتلانتا

# فوز البرازيل ٥-٠ والارجنتين ٢-٠



المهاجم البرازيلي كايو مندفعاً امام اللاعب الفنزويلي لويس فيلوزا. (أب تيليفوتو)



المهاجم الارجنتيني كلاوديو لوبيز - الى اليمين - متفادياً محاولة الاوروغواياني نلسون ابيخون اعاقته. (رويتر تيليفوتو)

سحقت البرازيل فنزويلا ٥-٠ في تانديل (الارجنتين) في المرحلة الاولى للدور النهائي من التصفيات الاميركية الجنوبية لمسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية. وسجل الاصابات الخمس سافيو (٢) وكايو وفلافيو وزي ماريا في الدقائق ١٥ و٤٨ و٤٨ و٦٦ و٦٨.

وفازت الارجنتين على الاوروغواي ٢-٠ سجلهما مارتشيلو دلغادو في الدقيقة ٢٧ رافعا رصيده الى سبع اصابات وكلاوديو لوبيز في الدقيقة ٤٠.

وتلعب فجر اليوم بتوقيت بيروت، البرازيل - الاوروغواي والارجنتين - فنزويلا.

■ فازت تونس على غينيا ٥-٢ (الشوط الاول ٣-١) في المباراة التي اجريت بينهما امس في تونس في تصفيات القارة الافريقية المؤهلة لدورة اتلانتا الاولمبية المقررة الصيف المقبل في اتلانتا في الولايات المتحدة.

سجل للفائز بن يونس وجاب الله وبن سليمان وكتزاري في الدقائق ١٣ و٢٤ و٣٧ و٨٦ و٨٢، وللخاسر واندل سوماه واحمد كامارا في الدقيقتين ٤٠ و٦٩.

وتقام مباراة الاياب في ١٧ اذار في كوناكري.

■ نشرت صحف عراقية امس ان المنتخب العراقي توجه الى ماليزيا لمقابلة المنتخبين الياباني والاماراتي في نهائيات التصفيات الآسيوية المؤهلة لدورة اتلانتا الاولمبية.

وقالت ان المباريات ستبدأ منتصف هذا الشهر فيلعب العراق ضد اليابان في ١٦ اذار، وضد الامارات في ٢٠ منه من غير ان تذكر ما اذا كان سيسمح للفريق العراقي باللعب في الولايات المتحدة التي تستضيف الدورة الاولمبية.

المرحلة الـ١٥ من الدوري المصري الـ٣٩

# الاسماعيلي والاهلي تعادلا ١-١

اقيمت بعد ظهر امس سبع مباريات في افتتاح المرحلة الـ١٥ الاخيرة ذهاباً من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم اسفرت عن فوز الزمالك على ضيفه القناة ٢ - ٠ في القاهرة، وتعادل الاسماعيلي وضيفه الاهلي ايجابياً ١ - ١ في الاسماعيلية، وبلدية المحلة وضيفه المصري البورسعيدي سلباً ٠ - ٠ في المحلة الكبرى، والاتحاد السكندري ايجابياً ١ - ١ وضيفه المقاولون العرب في الاسكندرية، وفوز دمياط على ضيفه غزل المحلة ١ - ٠ في فارسكور، والالومينيوم على ضيفه الجمهورية شبين ١ - ٠ في نجع حمادي في اقاصي الصعيد المصري، وخسر السويس في مقر داره ٠ - ١ امام المنصورة في عجرود.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم الاثنين بالمباراة الرقم ٨ بين الترسانة والاولمبي على ملعب الاول في ميت عقبة في القاهرة.

■ في القاهرة التقى فريقا الزمالك والقناة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي وحضره ١٢ الف متفرج عن فوز الزمالك ٢ - ٠. سجلهما ايمن منصور وحازم حمادة امام في الدقيقتين ٥٠ و٧٢.

وهذا هو الفوز التاسع للزمالك وبه صار رصيده ٣٢ نقطة من ١٥ مباراة. والتعثر الخامس للقناة وبه ظل رصيده ٢٠ نقطة من ١٥ مباراة.

■ على ملعب الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي صاحب الصدارة والاهلي الوصيف امام جمهور حاشد، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد ضياء الدين عن التعادل الايجابي ١ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠). سجل حسام حسن اصابة السبق للاهلي في الدقيقة ٨٢. وحقق محمد صلاح ابو جريشة التعادل للاسماعيلي ١ - ١ في الدقيقة ٨٤. واهدر حسام حسن وحده اربع فرص محققة للاهلي وهو متفرد بعد عرض كبير من طرفي اللقاء.

وهذا هو التعادل الرابع للاسماعيلي وبه صار رصيده ٣٤ نقطة من ١٤ مباراة واحتفظ بالصدارة للاسبوع الثاني على التوالي. والرقم ٥ للاهلي وبه نزل الى المركز الثالث وله ٣٢ نقطة تاركاً مركز الوصيف للزمالك موقتاً اذ لكل من الاسماعيلي والاهلي مباراة مؤجلة.

■ على ملعب بلدية المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا البلدية والمصري البورسعيدي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي وحضره ثلاثة آلاف متفرج عن التعادل السلبي ٠ - ٠.

وهذا هو التعادل الخامس للبلدية وبه صار رصيده ١٤ نقطة من ١٥ مباراة. والسادس للمصري وبه صار رصيده ٢٧ نقطة من ١٥ مباراة.

■ على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري والمقاولون العرب، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محسن حسيب وحضره سبعة آلاف متفرج عن التعادل الايجابي ١ - ١. سجل للاتحاد مبروك السيسي في الدقيقة ٢٠. وللمقاولون محمد جمال في الدقيقة ٨٥.

وهذا هو التعادل الخامس للاتحاد وبه صار رصيده ٢٠ نقطة من ١٥ مباراة. والسابع للمقاولون وبه صار رصيده ١٣ نقطة من ١٤ مباراة.

■ في فارسكو حقق دمياط المفاجأة بفوزه على ضيفه غزل المحلة ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠)، سجلها محمود عبده في الدقيقة ٥٢. قاد المباراة الحكم الدولي ايهاب زكريا وحضرها ١٥٠٠ متفرج.

وهذا هو الفوز الثالث لدمياط منذ بدء الدوري وبه صار رصيده ١٤ نقطة. والتعثر السابع للغزل وبه ظل رصيده ١٣ نقطة.

■ على ملعب الالومينيوم في نجع حمادي التقى فريقا الالومينيوم والجمهورية شبين فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سامي احمد وحضره سبعة آلاف متفرج عن فوز الالومينيوم ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) سجلها سعيد ابرهيم في الدقيقة ٨٠.

وهذا هو الفوز الرابع للالومينيوم وبه صار رصيده ١٤ نقطة من ١٥ مباراة. والتعثر الثامن للجمهورية وبه ظل رصيده ١٧ نقطة من ١٥ مباراة.

■ في عجرود في مدينة السويس التقى فريقا السويس والمنصورة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الحميد رضوان وحضره الف متفرج عن فوز المنصورة ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) سجلها ياسر عبد الواحد في الدقيقة ٧٨ بكرة سقطت من يدي حارس السويس اشرف عبد الرشيد.

وهذا هو الفوز الخامس للمنصورة وبه صار رصيده ٢١ نقطة. والتعثر السادس للسويس وبه ظل رصيده ٢١ نقطة.

وقررت لجنة المسابقات اقامة اللقاء من المؤجلين بين الاهلي والمقاولون العرب الثلثاء ١٢ من الجاري على ملعب القاهرة (المرحلة العاشرة) وغزل المحلة والاسماعيلي الجمعة ٨ منه على ملعب الغزل في المحلة الكبرى (المرحلة الثالثة). وستتوقف المسابقة موقتاً ليتاح للزمالك والمقاولون العرب المشاركة في دور الـ١٦ من مسابقتي كأس النوادي الافريقية وكأس الكؤوس الافريقية اذ يستضيف الزمالك فريق هن رايز بطل موريشيوس في كأس ابطال النوادي على ملعب القاهرة، والمقاولون فريق ريون سبور حامل كأس رواندا في مسابقة كأس الكؤوس الجمعة المقبل على الملعب عينه. اما فريق غزل المحلة، فاختير رسمياً لتمثيل مصر في بطولة النخبة العربية الثانية اواخر نيسان المقبل في تونس.

## خسارة لعُمان ٠-٣ امام الكويت

خسرت عمان امام الكويت ٠-٣ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في مسقط. وسجل الاصابات خالد الداود وعلي مروي (٢) في الدقائق ١٧ و٦٢ و٨٦.

وتندرج هذه المباراة في اطار استعداد الكويت لتصفيات كأس الامم الآسيوية التي تلتقي فيها في المجموعة العاشرة لبنان وتركمانستان. وسبق لها ان فازت على عمان ٢-٠ في الكويت. وظهر المنتخب العماني مفككا وسلبيا الى درجة انه لم يهدد مرمى الكويت طوال الشوطين على عكس نظيره الكويتي الذي كان خطرا ونشيطا وكان في وسعه زيادة غلته.

## الدورات الدولية في كرة المضرب
# بطولة ميلانو أحرزها ايفانيسيفيتش


الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش فائزاً في دورة ميلانو. (أب تيليفوتو)

أحرز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعاً بطولة دورة ميلانو الايطالية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والتي بلغت قيمة جوائزها ٨١٤,٢٥٠ دولاراً، بفوزه امس في المباراة النهائية على السويسري مارك روسيه المصنف ثامنا ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣) في ٥٩ دقيقة فقط.

وهي الدورة الثالثة يحرز ايفانيسيفيتش بطولتها هذه السنة بعد دورتي زغرب الكرواتية ودبي الاماراتية، علماً انه خسر قبل ثمانية ايام امام الالماني ميكايل ستيتش في نهائي بطولة المجموعة الاوروبية التي اقيمت في انفير (بلجيكا). وقد نال شيكاً بقيمة ١٢٨ الف دولار، وصرح عقب فوزه، "لم يسبق لي ان لعبت بهذه الطريقة الرائعة مطلع اي سنة اليوم اعرف ان لا شيء ولا احد يستطيع ان يمنعني من الفوز".

وسدد ايفانيسيفيتش الذي وصل الى الدور النهائي في ست من اصل الدورات السبع الاخيرة التي شارك فيها، ٢٠ ضربة ارسال ساحقة "آيس" خلال المباراة وارتكب ثلاثة اخطاء مزدوجة، فيما سدد روسيه الذي يتميز بقوة ضربات ارساله مثل منافسه، ست ضربات "آيس" فقط وارتكب خطأين مزدوجين.

وكان ايفانيسيفيتش فاز في الدور نصف النهائي على الفرنسي غي فورجيه ٦-٧ (١-٧)، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، وروسيه على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤.

### دورة فيلادلفيا

● تأهل الاميركيان جيم كورير المصنف ثانيا وكريس وودروف للدور النهائي من بطولة كومكاست الاميركية الدولية التي تقام في فيلادلفيا داخل قاعة مقفلة وتبلغ قيمة جوائزها ٧١٤,٢٥٠ دولاراً.

وفي الدور نصف النهائي، فاز كورير الذي يسعى الى احراز لقبه التاسع عشر منذ احترافه، على الاوسترالي مارك وودفورد المصنف سادسا ٦-٢، ٦-١، ووودروف الذي لم يسبق له ان وصل الى الدور ربع النهائي من احدى الدورات الدولية، على الاوسترالي تود وودبريدج المصنف سابعا ٦-٤، ٦-٤. وكان وودروف المصنف ١١٢ في العالم، خاض ثلاث مباريات في التصفيات ليشارك في القرعة الرئيسية، ثم اخرج الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف خامسا والتشيلي مارتشيلو ريوس المصنف رابعا. وهو بات اول صاعد من التصفيات يصعد الى نهائي الدورة.

وسبق لكورير ان فاز في الدور ربع النهائي على الزيمبابوي بايرون بلاك المصنف ثامنا ٦-٢، ٦-٤، ووودروف على ريوس (١-٦، ٦-٤، ٦-١)، ووودفورد على مواطنه جاسون ستولتنبرغ ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥، ٦-٢، ووودبريدج على الاسباني توماس كاربونيل ٦-٤، ٦-٣.

### دورة لنز

● احرزت البلجيكية سابين ابلماس المصنفة سادسة بطولة دورة لنز النمسوية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٦٤,٢٥٠ دولاراً، بفوزها في المباراة النهائية على الفرنسية جولي هالار – ديكوجيس المصنفة ثالثة ٦-٢، ٦-٤ في اكثر من ساعة بقليل.

وهو الفوز الاول لابلماس (٢٣ عاماً) التي تلعب باليد اليسرى، على هالار – ديكوجيس في ثلاثة لقاءات جمعتهما منذ احترافهما. واحتاجت الفائزة الى ٣٢ دقيقة لتفوز بالمجموعة الاولى بعدما فازت بالاشواط الخمسة الاولى، قبل ان تحقق الفرنسية شوطها الاول. وعادلت الفرنسية ٢-٢ بعد اربعة اشواط من المجموعة الثانية، الا ان البلجيكية سيطرت على زمام الامور مجدداً وكسرت ارسال منافستها في الشوط العاشر وانهت المباراة لمصلحتها. ونالت ابلماس التي احرزت بطولة الدورة عام ١٩٩٤، شيكاً بقيمة ٣٠ الف دولار.

وكانت ابلماس فازت في الدور نصف النهائي على التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة رابعة ٦-٤، ٧-٥، وهالار – ديكوجيس على الروسية يلينا ماكاروفا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

وفي الزوجي، فازت الهولندية مانون بولليغراف والاميركية ميريديث ماكغراث (١) على سوكوفا والاوسترالية ريناي ستابس (٢) ٦-٤، ٦-٤.

## دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
# فوزان على التوالي لشيكاغو بولز ٥٢-٦

حقق شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" فوزه الـ٢٧ على ارضه من دون خسارة والـ٥١ هذا الموسم وذلك على غولدن ستايت ووريورز ١١٠-٨٧. وسجل له سكوتي بيبن ٢٥ نقطة وطوني كوكوتش ٢٣ ومايكل جوردان ١٧، لكن الاخير غادر الملعب قبل انتهاء المباراة بضع ثوان لاصابته برضوض في ساقه اليسرى وكوعه الايسر بعد سقوطه بقوة على الارض لدى صراعه لخطف كرة مرتدة. اما دنيس رودمان الذي غير لون شعره من الخمري الى الاصفر، فخطف ١٧ متابعة.

وفي اتلانتا، احتفل ليني ويلكنز بفوزه الالف مدرباً، وهو رقم قياسي، في مقابل ٨٣٨ خسارة، اذ تغلب اتلانتا هوكس على كليفلاند كافالييرز ٧٤-٦٨.

وفي سولت لايك سيتي، فاز يوتاه جاز على نيويورك نيكس ٩٩-٨٨. وسجل جون ستوكتون ٢٥ نقطة الى ١٢ تمريرة حاسمة وكارل مالون ١٩ نقطة للفائز متصدر مجموعة الغرب الاوسط. وهي الخسارة الخامسة على التوالي لنيويورك نيكس وثاني مجموعة الاطلسي.

وفي بوسطن، فاز سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادئ على بوسطن سلتكس ١٠٦-٩٦ محققاً انتصاره الـ١٨ في مبارياته الـ١٩ الاخيرة.

وفاز بورتلاند ترايل بلايزرز على ميامي هيت ١٠٢-٨٨، ومينيسوتا تيمبر وولفز على تشارلوت هورنتس ١٠٥-١٠١، وديترويت بيستونز على فينيكس صنز ١٠٢-٩٧، ودالاس مافريكس على فانكوفر غريزليس ١١٩-١١١، ولوس انجلس ليكرز على واشنطن بولتس ١٠٠-٩٥.

ولمس، فاز شيكاغو بولز على بوسطن سلتكس ١٠٧-٧٥ وهو انتصاره الـ٢٨ على التوالي على ارضه والـ٥٢ في الدوري، وسجل جوردان ٢١ نقطة، بينما اصيب بين في ظهره منتصف الربع الثالث.

وفي اورلاندو، حقق اورلاندو ماجيك انتصاره الـ٣٧ على التوالي على ارضه منها ٣٠ هذا الموسم والـ٤٣ في الدوري بفوزه على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٥-٨٩. وسجل شاكيل اونيل ٤١ نقطة الى ١٧ مرتدة.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على تيمبرولفز تتس ١٠٣-٩٢، وميلووكي باكز على اتلانتا هوكس ١١٠-١٠٦، وسان انطونيو سبرز على فيلادلفيا ١١٥-١٠١ ودنفر ناغتس على فانكوفر غريزليس ١٠٨-٨٢، وديترويت بيستونز على لوس انجلس كليبرز ١٠٧-١٠٢.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١- اورلاندو ماجيك ٤٢-١٥
٢- نيويورك نيكس ٣٢-٢٤
٣- ميامي هيت ٢٧-٣١
– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٥٢-٦
٢- انديانا بايسرز ٣٧-٢٠
٣- كليفلاند كافالييرز ٣٣-٢٣

● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط
١- يوتاه جاز ٣٩-١٧
٢- سان انطونيو سبرز ٣٨-١٨
٣- هيوستن روكتس ٣٨-٢٠
– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٤٥-١٢
٢- لوس انجلس ليكرز ٣٦-٢٠
٣- فينيكس صنز ٢٨-٢٨.

### الملاكمة: بطل جديد لما فوق المتوسط

احتفظ الملاكم المكسيكي دانيال زاراغوزا (٣٨ عاماً) ببطولة العالم لوزن ما فوق الديك (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على الياباني جوييشيرو تاتسويوشي البطل السابق لوزن الديك (المجلس العالمي للملاكمة) بالضربة القاضية الفنية في الجولة الحادية عشرة من المباراة التي اقيمت بينهما في يوكوهاما في اليابان.

وانهى الحكم اللقاء قبل نهاية الجولة بـ١٢ ثانية بناء على طلب الطبيب الذي تدخل للمرة الثالثة ورأى ان الملاكم الياباني مصاب في عينيه.

وكان زاراغوزا انتزع اللقب من البورتوريكي هكتور سانشيز في تشرين الثاني الماضي فرفع رصيده الى ٥٢ فوزاً في مقابل سبع خسارات وثلاثة تعادلات.

● في نيوكاسل (انكلترا)، احرز الافريقي الجنوبي تولان "شوغار بوي" مالينغا بطولة العالم في الوزن ما فوق المتوسط (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه نقاطاً في مباراة من ١٢ جولة على البريطاني نايجل بن حامل اللقب.

واعلن بن الذي انهى المباراة وعينه اليمنى مغلقة تقريباً، اعتزاله الحلبة بعد خسارته. الا انه تراجع لاحقاً عن قراره، مشيراً الى انه سيقرر مصيره بعد عودته من العطلة وبعد اجراء محادثات مع صديقته كارولين ومع مديره بيتر دي فريتاس.

وعلى الحلبة نفسها، احتفظ الاميركي طوم جونسون بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الريشة (الاتحاد الدولي للملاكمة) بعدما اوقف الحكم مباراته ومتحديه الكولومبي ايفير بيلينو في الجولة الثانية عشرة الاخيرة.

## رياضة وألعاب

# السعوديان القحطاني والعتيبي والتونسيتان عكون وشواش
## تقاسموا ألعاب البطولة العربية الـ١٤ لاختراق الضاحية

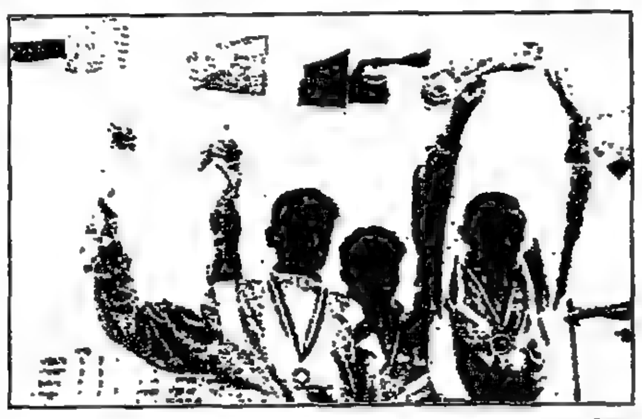

عليان القحطاني بطل العرب للرجال.


مناء شواش بطلة الناشئات تتسلم كأسها من العقيد دمج.


انطلاق سباق الرجال.


انطلاق سباق السيدات.


الثلاثة الاوائل رجالاً.


الثلاثة الاوائل ناشئات.


الثلاث الاوائل سيدات.


الثلاث الاوليات ناشئات.


في المنصة الرسمية الوزير غانم وحوله من اليمين الوزير فرعون والعقيد دمج والامير عبد الله شهاب واللواء حسين اسلم ظاهر.

كتب خليل نحاس:

اقيمت امس البطولة العربية الرابعة عشرة لاختراق الضاحية (كأس فلسطين) التي نظمها الاتحاد اللبناني لالعاب القوى في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي مثله وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، ومثل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزير البيئة بيار فرعون والعماد قائد الجيش العقيد الركن اسامة دمج وحضر ايضاً ممثلون الدول المشاركة والنائب جان غانم والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري وممثلو اتحادات رياضية وجمعيات.

وأجريت السباقات الاربعة للبطولة في الحديقة الدولية لحرج بيروت – جادة ٢٢ تشرين – التي يعاد تأهيلها وزرعها، واقيمت منصة الرسميين امام صخرة نقلت من غابة فونتينبلو في فرنسا الى بيروت تأكيداً للروابط التي تشد الشعبين اللبناني والفرنسي.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحاً عزفته موسيقى الحرس الجمهوري، ثم العرض العام للبعثات المشاركة يتقدمها علم الاتحاد العربي لألعاب القوى واعلام الدول. وقد سارت البعثات وفقاً للترتيب الآتي: الاردن، الامارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، سوريا، الكويت، مصر، ولبنان.

وكان الغائب الاكبر المغرب.

بعد ذلك رفع الوزير غانم واللواء حسين اسلم ظاهر رئيس الاتحاد العربي لالعاب القوى والامير عبدالله شهاب رئيس الاتحاد اللبناني علم الاتحاد العربي والعلم اللبناني، الى جانب اعلام الدول العربية المشاركة والاعضاء في الاتحاد العربي. والقى الامير عبدالله شهاب كلمة الاتحاد واللجنة المنظمة مرحباً بالاخوة العرب في بلدهم الثاني لبنان، متمنياً للجميع الاقامة الطيبة والمنافسة الرياضية الشريفة. وتلاه اللواء ظاهر فحيا لبنان البلد الشقيق المضيف من غير أن ينسى مواقف بعض الاشقاء العرب الذين لم يلتزموا ما وعدوا به من حيث اعادة بناء ملاعب المدينة الرياضية، فطالبهم بلباقة بان "يفي الاخوان والاشقاء بما وعدوا به كي يتمكن الاخ العزيز لبنان من اعادة بناء الملاعب ويتمكن من استقبالكم خلال ايلول المقبل بشكل مريح ولائق بماضيه وماضيكم". وقوبلت كلمته بالتصفيق. واخيراً اعلن الوزير غانم "باسم رئيس الجمهورية افتتاح البطولة العربية الرابعة عشرة في لبنان".

وكان الرقص الشعبي نصيبه في البرنامج، فقدمت فرقة يوسف المعقر في وزارة السياحة لوحات من التراث اللبناني، انسحبت بعدها البعثات لتبدأ السباقات.

وقد استأثرت التونسيتان سونية عكون ومناء شواش بلقبي السيدات والناشئات، علماً أن عكون هي بطلة العرب، فيما استأثر السعوديان عليان القحطاني بطل العرب ايضاً ومخلد العتيبي بلقبي الرجال والناشئين.

وهنا النتائج الرسمية:

● الناشئات دون ٢٠ سنة – المسافة ٣٥٠٠ متر:
١- مناء شواش (تونس) ١١,٤١ دقيقة.
٢- امل المطري (الاردن) ١١,٥٠.
٣- اشراقين عيسى (تونس) ١١,٥٩
٤- نميرة بلمتوخة (الجزائر) – ١٢,٠٧
٥- سعاد سالم (الجزائر) ١٢,٠٧
– ترتيب الفرق:
١- تونس ١١ نقطة
٢- الجزائر ١٥
٣- الاردن ٢٩
٤- سوريا ٣٤
٥- السودان ٤٨
٦- لبنان ٥٠

● الناشئون دون ٢٠ سنة – المسافة ٨٠٠٠ متر:
١- مخلد العتيبي (السعودية) ٢٣,٥٨
٢- راشد عمر (تونس) ٢٤,٠١
٣- علي موسى الاسمري (السعودية) ٢٤,٠٣
– ترتيب الفرق:
١- السعودية ١٣ نقطة.
٢- تونس ٢٨
٣- السودان ٥٠
٤- سوريا ٧٢
٥- لبنان ١١٣

● السيدات – المسافة ٥١٠٠ متر:
١- سونية عكّون (تونس) ١٧,٣٢ دقيقة.
٢- نصرية بغداد (الجزائر) ١٧,٤٣
٣- حميدة مازوزي (تونس) ١٧,٤٧
٤- امنية شعبان (الجزائر) ١٧,٥٢
٥- فتحية حنيقة (الجزائر) ١٨,٢٥
– ترتيب الفرق:
١- الجزائر ١٩ نقطة.
٢- سوريا ٢٧
٣- مصر ٤٣
٤- لبنان ٥٩

● الرجال – المسافة ١١,٥٠٠ متر:
١- عليان القحطاني (السعودية) ٣٣,٠٢ دقيقة.
٢- عز الدين صخري (الجزائر) ٣٣,٢٦
٣- الطاهر المنصوري (تونس) ٣٣,٣١
٤- مراد بلد جحاج (الجزائر) ٣٣,٣٩
٥- بن خليفة عيش (تونس) ٣٣,٤٥
– ترتيب الفرق:
١- الجزائر ١٩ نقطة.
٢- تونس ٣٥
٣- السعودية ٧٤
٤- سوريا ٧٩
٥- الاردن ٨٨

وجدير بالذكر ان بعض العدائين والعداءات من تونس والجزائر والسودان شاركوا في السباقات حفاة!

وأجريت مراسم تتويج الفائزين افراداً وفرقاً بعد كل سباق وعزفت موسيقى الجيش النشيد الوطني للاول في كل سباق. وفي ختام البطولة انزل علم الاتحاد العربي وسلم الى رئيس الاتحاد اللواء ظاهر.

وقد افتقد المنظمون الامين العام للاتحاد اللبناني لالعاب القوى الدينامو الزميل جوزف حردان الذي يقضي فترة نقاهة بعد جراحة في القلب اجريت له بنجاح.

ومساء كرم الاتحاد اللبناني البعثات في اطلال بلازا – طبرجا وتبودلت الهدايا التذكارية. واشاد رؤساء البعثات بحسن تنظيم البطولة وباهتمام المضيف اللبناني بضيوفه.

### مجلس ادارة الاتحاد العربي

● على هامش البطولة، انعقد مجلس ادارة الاتحاد العربي لالعاب القوى برئاسة اللواء حسين امام ظاهر في فندق "كورال بيتش"، وحضر افتتاحه المدير العام للشباب والرياضة ورئيس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

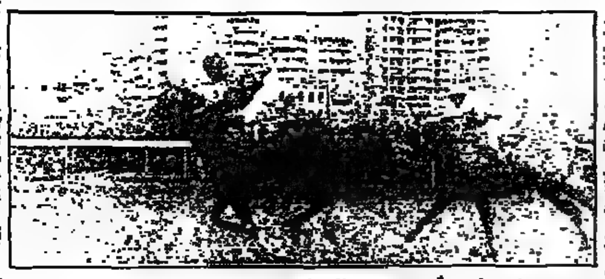
وحدد المجلس موعد البطولة العربية السادسة لفئة الشبان والشابات من ٩ آب الى ١٢ منه في اللاذقية.

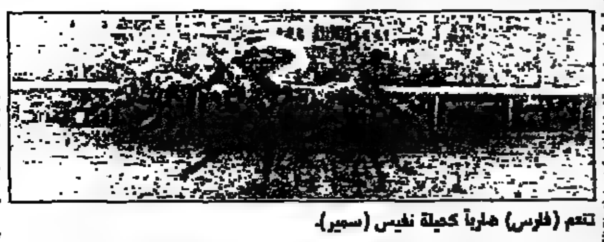
وعرض ما جاء في تقرير رئيس الاتحاد اللبناني في حضوره عن الاستعدادات الجارية لمسابقات العاب القوى ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة في ايلول وستستمر اربعة ايام.

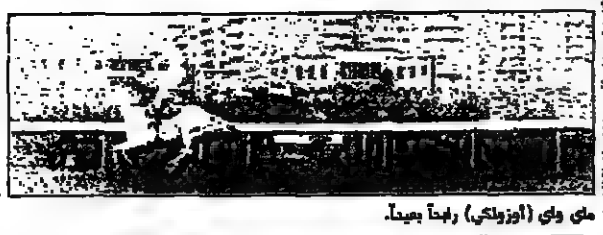
واعلن المدير الفني للاتحاد العربي فؤاد حبش ان الاتحاد ينتظر الدول الراغبة في تنظيم البطولة الـ١٥ للضاحية. ورحب الاتحاد العربي بتنظيم لبنان أي بطولة او دورة مقبلة، وخصوصاً البطولة العربية للسيدات لمسابقات المضمار السنة المقبلة، ذلك ان بطولة الرجال ستجرى في الطائف.


بعثات الدول المشاركة باعلامها وشعاراتها بعد العرض الافتتاحي.
(سامي عياد)

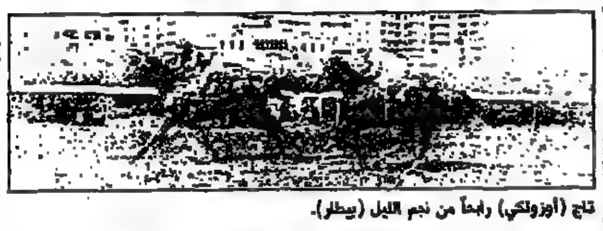
## نتائج سباق الخيل


جبل الريح (جمال) مجلياً على شجعان (ايمن).

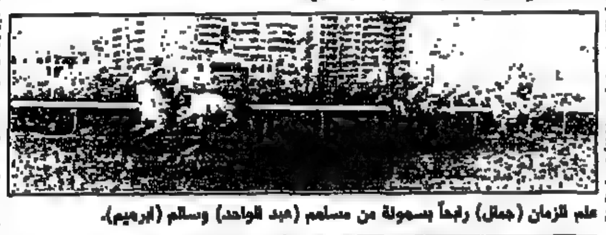

تنعم (فارس) هازماً كحيلة نفيس (سمير).

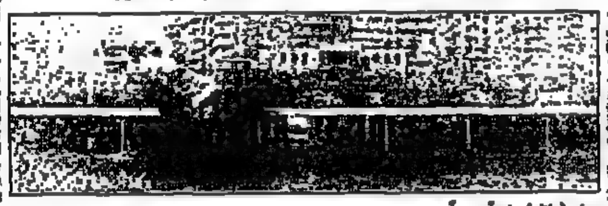

ملي واي (أوزولكي) رابحاً بعيداً.


أمير العرب (خطيب) مجلياً برقبة على عليان من الداخل (جمال).


تاج (أوزولكي) رابحاً من نجم الليل (بيطار).


طرب الثاني (ايمن) مجلياً على ابو العز (فزي).


علم الزمان (جمال) رابحاً بسهولة من مسالم (عبد الواحد) وسالم (ابرهيم).


زياد (بلال) رابحاً بعيداً.

### الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "آ"
١ – جبل الريح (٥٨ كيلو) جمال. أبعد عن المراهنات.
٢ – شجعان (٥٢ كيلو) ايمن ٤٠٠ – ٢١٠
٣ – امير السلام (٥٤ كيلو) كريم ٣٢٠
٤ – ملك الترق (١/٢ ٥٣ كيلو) بلال.
ربح بطول وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.
المالك: يسار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: حب الرمان.

### الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "آ"
١ – تنعم (٤٩ كيلو) فارس ٢٣٠ – ٢٠٠
٢ – كحيلة نفيس (١/٢ ٤٧ كيلو) سمير ٢١٠
٣ – بنت هند (١/٢ ٥٠ كيلو) عاصي.
٤ – مكرم (٥٢ كيلو) سامر.
ربح برقبة وبعيداً. الوقت دقيقتان وثانيتان.
المالك: اسطبل فريح. المضمر: محمد علامة.
الجياد المسحوبة: ريان.

### الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"
١ – ملي واي (٥٣ كيلو) اوزولكي. أبعد عن المراهنات.
٢ – ديوان (٥٨ كيلو) صالصاني ١٨٠ – ٢٩٠
٣ – زاهر (١/٢ ٥٣ كيلو) صبري ١٤٠
٤ – كرولن (٥٠ كيلو) ع. الواحد.
ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٣ ثانية وخمسان.
المالك: ناديا فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: مشير.

### الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر الفئة "آ"
١ – امير العرب (١/٢ ٥٧ كيلو) خطيب ١٢٠ – ٢٠٠
٢ – عليان (٤٩ كيلو) جمال ٢٢٠
٣ – صافي الزمان (٥٠ كيلو) اوزولكي.
٤ – فهد البقاع (١/٢ ٥٥ كيلو) كريم.
ربح برقبة وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية وخمس.
المالك: اسطبل الفرن. المضمر شارل يونس.

### الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "آ" (الثلاثية)
١ – تاج (٥٨ كيلو) اوزولكي ١٣٠ – ١١٠
٢ – نجم الليل (٥٦ كيلو) بيطار ١٣٠
٣ – عمورة (٥٦ كيلو) ايمن ١٤٠
٤ – جوكر (٥٨ كيلو) زياد.
ربح بطول وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية و٤ اخماس.
المالك: يسار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: رامبو.

### الشوط السادس – ١٦٠٠ متر الفئة "آ"
١ – طرب الثاني (٥٢ كيلو) ايمن ١٠٠٠ – ٢٣٠
٢ – ابو العز (٥٣ كيلو) فزي ٢٤٠
٣ – سعد دقي (٥٦ كيلو) جمال.
٤ – ابن السهل (١/٢ ٥٢ كيلو) كريم.
ربح بطول وبرقبة. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية و٣ اخماس.
المالك: محمد الكعكي. المضمر: رفعت مبارك.
الجياد المسحوبة: لجاكس.

### الشوط السابع – ١٠٠٠ متر الفئة "آ" (الرباعية)
١ – علم الزمان (٥٤ كيلو) جمال ٥٥٠ – ١٦٠
٢ – مسالم (٥٢ كيلو) ع. الواحد ٣٠٠
٣ – سالم (٥٦ كيلو) ابرهيم ١٤٠
٤ – ابن الدير (٥٤ كيلو) بيطار.
ربح بطول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٨ ثوان و٣ اخماس.
المالك: زياد قتيس. المضمر: محمد النوش.

### الشوط الثامن – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"
١ – زياد (٥٤ كيلو) بلال ٤٠٠ – ١٥٠
٢ – حبيب مارك (٥٣ كيلو) فزي ٤٠٠
٣ – سيف البستان (٥٢ كيلو) ابرهيم.
٤ – سارة (٥٤ كيلو) فخر.
ربح بعيداً وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٦ ثوان.
المالك: محمد سليمان. المضمر: خالد نعماني.
الجياد المسحوبة: محبوب سارة وبدر الدجى وهادي والبرق.

### الثنائية
الشوط – الاول – (فوركاست) شجعان (٧) على امير السلام (٦) ١٤٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) تنعم (٦) على كحيلة نفيس (٧) ١٩٠٠
الشوط الثالث – (فوركاست) ديوان (١) على زاهر (٥) ٨٠٠
الشوط الرابع – (فوركاست) امير العرب (٣) على عليان (١) ٢٥٠
الشوط الخامس – (فوركاست) تاج (١) على نجم الليل (٤) ٣٠٠
الشوط السادس – (فوركاست) طرب الثاني (٧) على ابو العز (٣) ٢٣٠٠
الشوط السابع – علم الزمان (٥) على مسالم (٦) ٢٢٠٠
الشوط الثامن – (فوركاست) زياد (٢) على حبيب مارك (٦) ١١٠٠

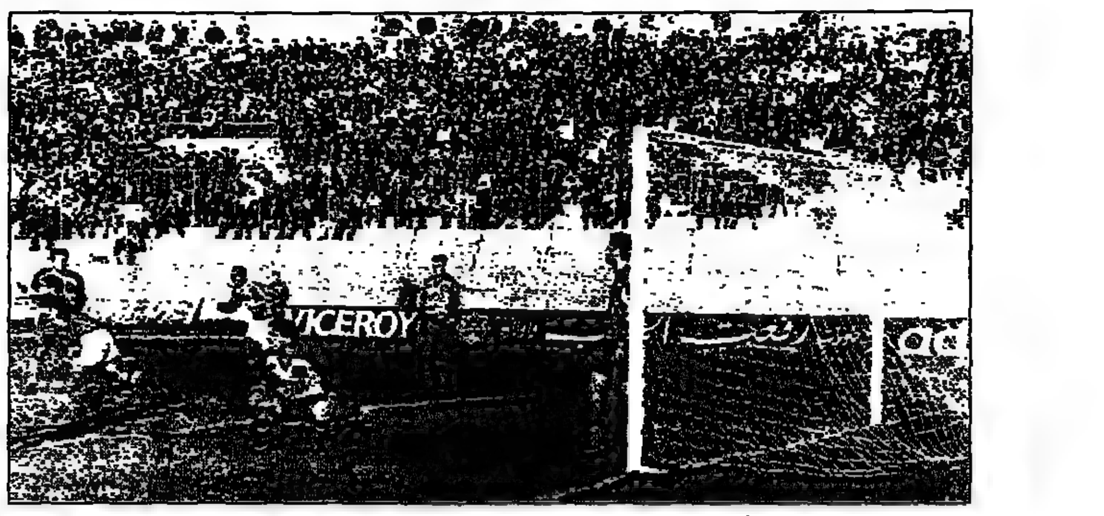
### المزدوجة
– الشوط الرابع على الخامس: امير العرب (٣) على تاج (١) ٥٠٠
– الشوط السابع على الثامن: علم الزمان (٥) على زياد (٢) ٣٥٠٠

### الثلاثية: (تريو)
بالترتيب (١-٤-٣). ٥٥٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب ١١٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ١١٠٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة العادية ١١٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة المركبة ٢٦٠٠٠ ل.ل.

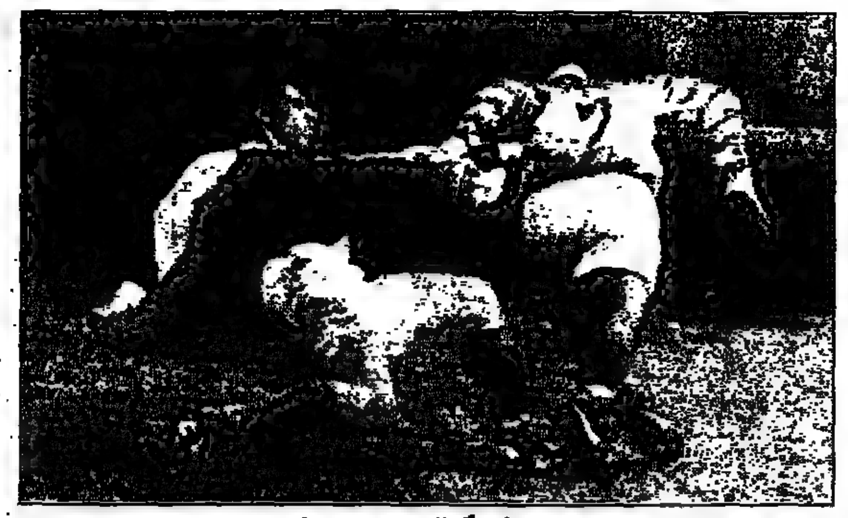
رياضة وشباب

## المرحلة الـ ٢١ من الدوري العام الـ ٣٦ لكرة القدم

# رقم قياسي لبناني جديد باحتفاظ الانصار بالبطولة للموسم الثامن



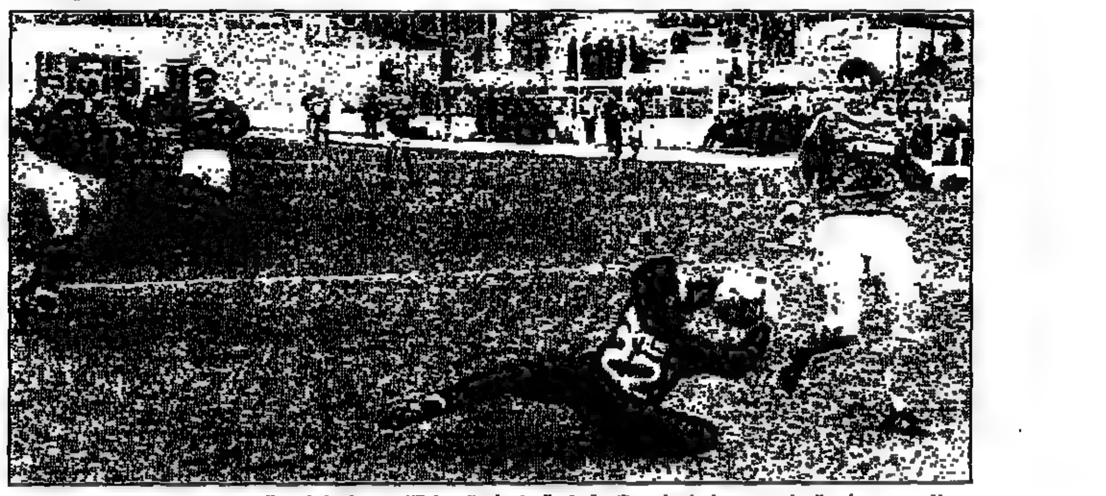
اصابة فادي حلاق مهاجم الانصار في شباك سركيس منسى حارس الهومنتمن في الدقيقة ٦٧ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس امس. (راقي بربريان)



ايلي برخو مهاجم الراسينغ ٧ طائراً خلف الكرة و"قاطراً" خلفه مدافع الحكمة بسام حبيب.



مبارزة رأسية بين خضر محمد (الحركة) وسلمان عبد الخالق (الاخاء الاهلي) يتابعهما نصر صالح ١٦ وزاهر العنداري ومحمد بهلوان ١٣. (وسام موسى)



مصطفى جمير مهاجم التضامن صور منفرداً بحارس النجمة علي الجبيلي في الشوط الثاني، وبدا متابعاً من اليمين ابرهيم مناصري وحسين خشيش وعباس شحرور. (ساكو بكاريان)



شاميه كسباريان متعثراً خلف الكرة امام بسام حبيب ١٢ وبدا متحفزاً من اليمين ايلي برخو وطوني عازار وابرهيما سيس ومحمد صبح. (وسام موسى)



سباق ساخن على الكرة وعلى الوصافة لاحمد خلف ومحسن حمدان من البرج ولاعبهما نبيل شيخو من الصفاء وظاهم الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم والصفاوي عثمان صالح. (سامي عياد)

كتبت علي حميدي مقر:

أقيمت امس وقبله ست مباريات في ختام المرحلة الـ٢١ - الثامنة اياباً - من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن فوز الانصار على الهومنتمن ٢ - ٠ في طرابلس، والهومنمن على شباب الساحل ٣ - ٢ في صيدا، وتعادل الحكمة والراسينغ ايجاباً ١ - ١ في وطى المصيطبة، والتضامن صور [illegible] حمود بعد ظهر الاحد وفوز الصفاء على البرج ٢ - ١ في وطى المصيطبة، والاخاء الاهلي على حركة الشباب ٣ - ٠ في برج حمود بعد ظهر السبت. وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الجمعة بمباراة مبكرة فاز فيها الرياضة والادب على الاهلي صربا ٢ - ١ في طرابلس.

وفي ضوء النتائج المسجلة وسع الانصار مجدداً فارق النقاط بينه وبين الصفاء الوصيف الى ١٦ نقطة واحتفظ بعد حسم معركة القمة باللقب المرموق للموسم الثامن على التوالي وهو رقم قياسي جديد للبنان وبه بات الانصار الفريق الاكثر فوزاً ببطولة الدوري العام اللبناني لكرة القدم في مقابل سبعة القاب للهومنتمن وخمسة للنهضة واربعة للهومنمن وثلاثة لكل من الجامعة الاميركية والسكة الحديد والراسينغ واثنين للنجمة وواحد للشبيبة المزرعة.

واشتد الصراع مجدداً على مركز الوصيف اذ استعاده الصفاء من البرج بعدما تخلى له عنه اسبوعاً واحداً، ونزل البرج الى المركز الثالث والهومنتمن الى المركز الرابع واحتفظ التضامن صور والنجمة بالمركزين الخامس والسادس ولكل منهما ٣٢ نقطة، وصعد الهومنمن الى المركز السابع بدلاً من الحكمة الذي نزل الى المركز الثامن وظل الساحل تاسعاً، وصعد الرياضة والادب الى المركز العاشر بدلاً من الراسينغ الذي نزل الى المركز الحادي عشر، في حين ظل الاخاء الاهلي عالياً على شفير الهاوية وله ٢٢ نقطة، لكنه ارتاح نسبياً بابتعاده ست نقاط عن حركة الشباب التي اخذت آماله في البقاء موسماً جديداً في دوري الاضواء في التضاؤل بعدما خسر اعنف الجولات الست الاخيرة في معركة القاع امام منافسه اللدود على حزام النجاة (الاخاء الاهلي).

١٩ اصابة سجلت في المرحلة الـ٢١ بينها تسع رأسية وواحدة جزائية، وسجل ستة لاعبين اجانب ست اصابات منها، وبذلك ارتفاع عدد اصابات اللاعبين الاجانب من ١٢٦ الى ١٣٢، والاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٢٦٢ الى ٢٨١ بينها ٦٨ رأسية و٣٥ جزائية من أصل ٤٦ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة وثمان حرة وست خطأ واثنتان ركنيتان.

وارطان غازاريان مهاجم الهومنتمن احتفظ بصدارة الهدافين وله ١٧ نقطة، وتلاه عساف خليفة (النجمة) ١٥ وابرهيم مناصري (التضامن صور) ١١، وسيرغي الكسندروف (الحكمة) وزاهر العنداري (الاخاء الاهلي) ١٠، وترو كمبليان (الهومنتمن) ٩. وسجل ثماني اصابات كل من محمد المسلماني (الانصار) ووليد دمروج (الصفاء) وفيتالي لفاسيان (الهومنمن) وصلاح دلال (الرياضة والادب) وايلي برخو (الراسينغ).

وهنا الشريط:

### الصفاء ٢ - البرج ١

● كتب شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والبرج فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور ملأ المدرجات والاسوار وسطوح الابنية المطلة على الملعب عن فوز كبير لاصحاب الارض ٢ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠). وكان الفريقان تعادلا ذهاباً ٠ - ٠ في برج حمود وبذلك غنم الصفاويون اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسهم الذي تنازل لهم عن مركز الوصيف بعدما انتزعه منهم اسبوعاً واحداً.

قدم الفريقان عرضاً حفل بالحماسة والسرعة و"اللعب المفتوح" ولم يخل من اثارة ولاسيما في ربع الساعة الاول من الشوط الثاني الذي سجلت فيه الاصابات الصفاوية الثلاث في ثمان دقائق وكان فيه البرجيون يعانون انعدام وزن بسبب اهتزاز مريب في خط الظهر.

تكافأت كفتا الفريقين في الشوط الاول فرصاً وتيجة اذ اهدر حسن ايوب برأسه ووليد دمروج فرصتين للصفاء في الدقيقتين ٦ و٤٤، وعباس حرب وحسن رحال فرصتين للبرج في الدقيقتين ٧ و١٦. وكان الحكم انذر في الدقيقة ٢٠ لاعب البرج علي رحال لاحلاله محل زميله عامر فرحات من دون اذن الحكم الذي اخرجه من الملعب ولم يسمح له بالعودة الا بعد [illegible] بواسطة هاريس ودمروج وكرنيب.

وفي ثلث الساعة الاخير افاق البرجيون من "صدمتهم" واستعادوا شيئاً من توازنهم فبادلوا مضيفيهم الهجمات وسجل لهم حسن رحال برأسه "اصابة الشرف" في الدقيقة ٢٩، لكنه عجز هو ورفاقه عباس حرب وشقيقاه فضل وعلي والعراقي احمد خلف من تعديل النتيجة وادراك التعادل. أما الصفاويون الذين ميلوا الى التكتل الدفاعي للمحافظة على تقدمهم، فكانت لهم عبر مرتداتهم الخطرة فرصتان محققتان اهدرهما وليد دمروج في الدقيقتين ٢٠ و٤٣. من الصفاء كان شادي كرنيب الاكثر تميزاً بين رفاقه ومن البرج حسن رحال.

الاصابات: بعد ست دقائق من بداية الشوط الثاني، أرسل شادي كرنيب الكرة خلف دفاع البرج فطار خلفها هاريس منفرداً من قرب دائرة الوسط واخترق المنطقة ولما صار في مواجهة الحارس علي حطيط ارسلها الى يمينه قذيفة لا ترد من تحت الذراع اليمنى مسجلاً اصابة التقدم للصفاء ١-٠.

وفي الدقيقة ١٠ وصلت الكرة الى هاريس تماسية من شادي الشامي، فأرسلها الى وليد دمروج الذي سددها مباشرة فارتدت اليه من يدي علي حطيط ليلقفها بيمناه متياسراً الى الزاوية العكسية اليسرى للمرمى البرجي مضيفاً اصابة التعزيز ٢-٠.

وفي الدقيقة ١٢ استخلص نبيل شيخو الكرة من حسن رحال ومشى بها متياسراً، ثم مررها الى شادي كرنيب الذي جنح بها يساراً وخطفها بيسراه الى الزاوية العكسية لمرمى الحارس علي حطيط مضيفاً الاصابة الصفاوية الرقم ٣-٠.

وفي الدقيقة ٢٩ ارسل فضل رحال الكرة من المنطقة الركنية هوائية ساقطة فوق المنطقة، فتطاول اليها حسن رحال وحولها برأسه الى يسار الحارس الاصفر بلال هاشم مسجلاً "اصابة الشرف" للبرجيين ٣-١.

وهذا هو الفوز الحادي عشر للصفاء وبه صار رصيده ٣٨ نقطة. والتعثر الثالث للبرج وبه ظل رصيده ٣٦ نقطة.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحبيب قداح (دانيال الاعور) وحسن ايوب ووليد الميري ونبيل شيخو (موسى شاهين) وعثمان صالح وشادي كرنيب وشادي الشامي (محمد مرتضى) ووليد دمروج وايمانويل هاريس.

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون محمود غملوش (علي متيرك) ومجدي مرجان ومحمد محسن اسماعيل وجهاد كنعان وحسين رحال (فضل رحال) وعامر فرحات (علي رحال) وحسن حمدان وعباس حرب وحسن رحال واحمد خلف.

قاد المباراة الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم وعاونه حكماً التماس الدوليان الايراني محمد فنائي والاردني دحام العقيدات وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم وليد الميري وشادي الشامي من الصفاء وعلي رحال وجهاد كنعان من البرج.

### الاخاء الاهلي ٣ - حركة الشباب ٠

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه وحركة الشباب الطرابلسي، فأسفر لقاؤهما على "حزام النجاة" عن فوز كبير لأبناء الجبل ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠). وكان الفريقان تعادلا ذهاباً ١-١ في طرابلس وبذلك غنم الاخاء الاهلي اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه.

وجاء عرض الفريقين مقبولاً شابه الحذر، وكان شوطه الاول لاخائي الطابع بفضل الاصابة المبكرة التي سجلها له هدافه زاهر العنداري بعد ١٤ دقيقة من ضربة البداية. وفي الشوط الثاني نجح سلمان عبد الخالق وزاهر العنداري في ان "يطفئوا البرتية" خلال الدقائق الثماني الاولى ويرفعوا غلة فريقهم الى ٢-٠، ليجد الشماليون انفسهم مدفوعين الى بذل قصاراهم لفعل اي شيء اذ لم يعد لديهم ما يخسرونه، فاندفعوا بكل خطوطهم وافسحوا في المجال لمهاجمي الجبل ليهددوا مرماهم بثلاث فرص حقيقية تفنن في اهدارها سلمان عبد الخالق وهو منفرد وعلي حسون منفرداً ايضاً بعدما ارتدت اليه كرة لسلمان من القائم الايسر واخيراً [illegible] الدقائق ١٤ و٤٢ و٤٣. وكل ذلك في مقابل فرصة طرابلسية واحدة اهدرها فؤاد فهد اثر تمريرة من علي صبوح اذ اتاح للحارس عباس بدر الدين فرصة تحويلها ركنية قبل ان تخترق المقص الايسر في الدقيقة ١٧.

زاهر العنداري فرض نفسه نجماً للقاء وبرز من رفاقه ابرهام وسلمان اذ بفضلهم كانت لاصحاب الارض اليد العليا. اما فريق الحركة، فكانت حركة بلا بركة ولم يبرز من افراده الا فؤاد فهد الذي نشط في الشوط الثاني فقط وعطل له بدر الدين حارس الاخاء اصابة محققة من الفرصة الشمالية الوحيدة في هذا الشوط بعدما كان غسان اسعد قد أهدر الفرصة الحقيقية الوحيدة للحركة في الدقيقة السادسة من الشوط الاول.

الاصابات: في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول ارسل محمد بهلوان الكرة طويلة فوق المنطقة الشمالية، فتطاول اليها زاهر العنداري مستغلاً سوء تفاهم بين الحارس علي ابرهيم ومدافعيه وحولها الى قلب الشبكة برأسه مسجلاً اصابة السبق لابناء الجبل ١-٠.

وفي الدقيقة ٦ من الشوط الثاني تهيأت الكرة امام سلمان عبد الخالق وهو على حدود المنطقة اثر مجهود فردي لسعيد ابو المنى في مركز الجناح الايسر، فأطلقها راكضة فاخترقت المقص الايسر لمرمى علي ابرهيم مضيفاً اصابة التعزيز ٢-٠.

وما هي الا دقيقتان حتى ارسل ادهم علامة الكرة من مركز الجناح الايمن هوائية ساقطة فوق المرمى ليتطاول اليها زاهر العنداري ويحولها برأسه من بين المدافعين الشماليين وحارسهم علي ابرهيم الى قلب الشبكة مضيفاً اصابة التفوق ٣-٠.

وهذا هو الفوز الخامس للاخاء الاهلي وبه خطا خطوة واسعة نحو منطقة الامان وله ٢٢ نقطة، والتعثر الثالث عشر للحركة وبه تضاءل امله الى حد بعيد في البقاء موسماً جديداً في دوري الاضواء وله ١٦ نقطة.

مثل الاخاء الاهلي الحارس عباس بدرالدين واللاعبون ادهم علامة وناصر عادل ومحمد بهلوان وعماد البنا وعلي حسون واحمد منصور (سعيد ابوالمنى) وابرهام كتشماتيان (ملحم ابوالمنى) وجمال يحيى (فيصل شميب) وسلمان عبد الخالق وزاهر العنداري.

ومثل حركة الشباب الحارس علي ابرهيم واللاعبون خضر محمد (ناجي الحسيني) ومحمد سليم وربيع عثمان ونصر صالح وفؤاد فهد وعلي صبوح وشعبان سعد وغسان اسعد والعبيد بلشري (ابرهيم يوسف) وشعبان حمادة.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكماً التماس الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبهما آرتين مارغاروسيان. وانذر الحكم زاهر العنداري وابرهيم من الاخاء وشعبان سعد من الحركة.

### الهومنتمن ٠ - الانصار ٢

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الهومنتمن والانصار امام جمهور غفير جله من الانصاريين، فأسفر لقاؤهما الذي دمغه الانصاريون بطابعهم عن فوز الفريق الاخضر ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠). وبذلك عزز الانصار فوزه الذهابي ٣-١ الاحد ١٩٩٥/١١/١٢ على الملعب عينه وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

لعب الانصار الفوز بالمباراة املاً في ان يحسم معركة القمة ويحتفظ باللقب المرموق في المرحلة الثامنة اياباً للموسم الثامن على التوالي وقد كان له ما سعى اليه بالجهد والعرق وتألق افراده في احكام السيطرة على منطقة البناء والتموين وشن الهجمات المكثفة على مرمى منافسه دون هوادة، في حين اكتفى الهومنتمن - قسراً - بالانكفاء والتكتل الدفاعي "الانزوائي" لدرء الخطر، ما امكن، عن مرمى [illegible]

### ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢١

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- الانصار | ٢١ | ١٧ | ٣ | ١ | ٤٩ | ٩ | ٥٤ |
| ٢- الصفاء | ٢١ | ١١ | ٥ | ٥ | ٣٣ | ١٨ | ٣٨ |
| ٣- البرج | ٢١ | ٩ | ٩ | ٣ | ٤٢ | ١٨ | ٣٦ |
| ٤- الهومنتمن | ٢١ | ١٠ | ٥ | ٦ | ٤٣ | ٢٨ | ٣٥ |
| ٥- التضامن صور | ٢١ | ٨ | ٨ | ٥ | ٣١ | ٢٦ | ٣٢ |
| ٦- النجمة | ٢١ | ٨ | ٨ | ٥ | ٢٥ | ٢٤ | ٣٢ |
| ٧- الهومنمن | ٢١ | ٧ | ٧ | ٧ | ٢٩ | ٣٠ | ٢٨ |
| ٨- الحكمة | ٢١ | ٦ | ٩ | ٦ | ٢٨ | ٢٧ | ٢٧ |
| ٩- شباب الساحل | ٢١ | ٦ | ٧ | ٨ | ٢٣ | ٢٧ | ٢٥ |
| ١٠- الرياضة والادب | ٢١ | ٦ | ٧ | ٨ | ٣٠ | ٢٩ | ٢٥ |
| ١١- الراسينغ | ٢١ | ٥ | ٨ | ٨ | ٢٤ | ٢٩ | ٢٣ |
| ١٢- الاخاء الاهلي | ٢١ | ٥ | ٧ | ٩ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٢ |
| ١٣- حركة الشباب | ٢١ | ٤ | ٤ | ١٣ | ٢٠ | ٣٧ | ١٦ |
| ١٤- الأهلي صربا | ٢١ | — | ٣ | ١٨ | ٩ | ٥٤ | ٣ |
| المجموع | ٢٩٤ | ١٠٢ | ٩٠ | ١٠٢ | ٢٨١ | ٢٨١ | ٣٩٦ |

[illegible]

مناصري.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكماً التماس الدولي عمر مصطفى وروبين طرازيان والدولي حسين صالح حكماً رابعاً للتبديل وراقبهما يوسف برجاوي. وانذر الحكم عباس شحرور وفادي الناطور وعبد الحميد كركي من النجمة وابرهيم مناصري وعلي عبدالله وعلي خليل من التضامن صور.

## بطولة لبنان في كرة السلة

في تصفيات بطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال، يلتقي اليوم في قاعة النادي المركزي جونية الساعة ٦,٣٠ التضامن - الكهرباء، والساعة ٨,٠٠ الرياضي - مزيارة.

وكان فاز مساء السبت على الملعب نفسه الحكمة على ابناء الخليج جونية ١١٦-٧٣ (الشوط الاول ٨٥-٥٣) بقيادة الحكمين الكسندر يارونسكي ومروان ليغو، وفاز في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي اترانيك على الهومنتمن ٨٧-٦٨ (الشوط الاول ٥٠-٣٩) بقيادة الحكمين بول انطونوف وسيرغي بولانوف.

## مضرب مون لاسال اليومان الخامس والسادس

في اليومين الخامس والسادس من دورة نادي مون لاسال الـ١٥ في كرة المضرب فاز راجي شبريال على ايلي جعيتاني ٩-٢، وعبد الستار بلطجي على الياس ابو شاهين ٦-٣، ٦-١، ٦-٣، وكريم عيس على علي مرعي ٦-٢، ٦-٣، وملوك معيكي على دانيال محسن ٦-٣، ٦-٤، ونعيم حلوش على عماد خوري ٦-٤، ٧-٥، ٦-١، ونبيل بدوي نجار على ايلي ربلي ٦-١، ٦-٢، ٦-٣، وميخائيل مقصوديان على ملوك شويط ٦-٠، ٦-٢، وراجي غبريال على جورج ابرهيم ٦-٤، ٦-٤، ومحمد محيدلي على مارون حسون ٦-٣، ٦-٣، واليكس هاروتيونيان على ملوك شحادة ٦-٢، ٦-١، وجويل جبرا على حنان غبريال ٦-٠، ٦-١، وامال ابرهيم على ريا عسيلي ٦-٣، ٦-١، وكارين مناصري على سناء قرطاس ٦-٢، ٦-٣، وياسمين هوا على لما ناصوق ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤.

وهنا برنامج اليوم الاثنين: الساعة ١٤,٠٠ ادوار نعمة - ريمون بردويل، الساعة ١٥,٠٠ سيمون ابو زيد - ميخائيل مقصوديان، الساعة ١٦,٠٠ فادي يوسف - بيار جلخ، الساعة ١٧,٠٠ انطوني ابو نعوم - نعيم حلوش.

## اتحاد الكيك بوكسينغ

سمت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات بعثة لبنان الى البطولة الدولية المفتوحة في البوكس فرنسيز التي ينظمها الاتحاد الايطالي بين ٢١ آذار و٢٧ منه في صقلية من: عبد الرحمن الريس رئيس بعثة وحكماً، نجيب نصر مديراً فنياً ومدربة نجا ابو كروم مساعد مدرب واللاعبين فادي الدلموك ورواد ابو كروم واحمد صفا.

وحددت موعد اقامة تصفيات بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى في الكيك بوكسينغ - فل كونتاكت السبت ٣٠ آذار في قاعة المدينة الرياضية لنادي هوبا - الكسليك.

## النادي الاهلي صربا

قدم سبعة اعضاء استقالتهم من الهيئة الادارية للنادي الاهلي صربا وهم مارون بعينو، شربل بصيلي، ميلاد سعادة، لرسيس مختيجيان، انطوان خليل وامين السمر ملحم الشلفون ونائب الرئيس ايلي منصور، وقد وجهوا كتاب الاستقالة الى الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم.

وعزيت الاستقالة الى عدم دعوة الرئيس فضل الله الشدي الى جلسة ادارية للبحث في شؤون النادي المهدد فريقه بالهبوط الى الدرجة الثانية.

# الزواج وما يلزم من عدة الهواجس ذلك مطروح ومكسور بين الذكر والانثى


ميا فارو وانطونيو بانديراس في "ميامي رابسودي" لديفيد فرانكل، كوميديا الزواج والعلاقات.


دنيس كويد وجوليا روبرتس في "أمر لنتحدث فيه" لاسه هالستروم، تمرد المرأة على الزوج الخائن.


جنيفر جيزون لي وكاثي بيتس في "دولوريس كليبورن" لتايلور هاكفورد، الاجواء النفسية في القالب التشويقي القاتم.


جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في "الملاكان الحارسان" لجان ماري بواريه، الضمير الطاهر كوميديا وبالمؤثرات.

قالوا وقالوا في الزواج:

الزواج، يلزم شاهد، كما لحادث او مبارزة.

ساشا غيتري.

ان كنت تخشى العزلة، لا تتزوج.

تشيخوف

تزوج، تفعل حسناً؛ لا تتزوج، تفعل احسن بعد.

بولس الرسول

اليوم، لم يبق سوى الكهنة يرغبون في الزواج.

لويز دو فيلموران

الكاهن: الله يدين العنف.

بيار: الله ليس متزوجاً، ايها المحترم.

جاك ديفال

لم يخطئوا في القول ان المرأة هي نصف الرجل، لأن الرجل متزوجاً ليس بعد ذلك إلا نصف رجل.

رومان رولان

دورنا الاجتماعي الحقيقي، نحن النساء، ان نكون متزوجات. العزلة الطبيعي هو الزواج، رغبتنا الاكثر تواتراً، الابلغ تأثيراً، الاشد طبيعية وجدارة بالاحترام، هي ان نتزوج. المرأة التي تنطق بغير ذلك مريضة او لا تذكر الحقيقة.

برناديت جوفان.

يقارنون غالباً بين الزواج واليانصيب. هذا خطأ، اذ في اليانصيب يسعنا احياناً ان نربح.

جورج برنارد شو

*

من باب القول الطريف في الزواج والمتزوجين، وفيه بعض الحقيقة، ندخل الى شريطين يعالجان موضوع الزواج، "ميامي رابسودي" لديفيد فرانكل و"أمر لنتحدث فيه" لاسه هالستروم، وكلاهما يطرقان الموضوع الاهم والاخطر في حياة الكوبل البشري "المتكامل" الرجل والمرأة، وتتقاطع معالجاتهما مع افتراق في النوع والنبرة واسلوب تقديم الحلول (ان وجدت) و الخروج بشبه خلاصة لأزمة (ازمات) الزواج والعلاقات، والموضوع ما فتئ يلهم كتاباً وسينمائيين، وما برح يثير البوليميك والجدل.

*

"ميامي رابسودي" محشو بالافكار الغزيرة والمتعددة عن الزواج، حتى يكاد ديفيد فرانكل يتملكه هاجس الاحاطة بكل شيء له صلة، من لحظة تولد الشعور بقبول الآخر شريكاً الى ساعة الانفصال عنه، مروراً بكل ما يحياه "الفريقان" من حب جارف وشغف قوي ثم فتور في المشاعر وتردد وسأم وخوف ورغبة في التغيير، اي كل ما يؤلف كينونتنا الغامضة والمتناقضة، الطيبة والحاقدة، البريئة والملعونة، وما يختصر الوضع الانساني حتى خارج موضوع الحب، بعيداً عن شجونه.

فكرة بسيطة يبني حولها فرانكل "اطروحته" الكوميدية عن الزواج، غوين (سارة جيسيكا باركر) مقدمة على الاقتران بصديقها مات (جيل بيلوز)، وفجأة تتكشف لها ازمات والديها واشقائها واصدقائها المتزوجين، فضائح عيشهم الزوجي، العشاق والعشيقات، العنف والمشكلات الجنسية والنفسية، ولدى كل اكتشاف تبدو غوين متسائلة: ــ ولكن هل يشجعني كل ذلك على الزواج؟ ترتاب وتخشى التجربة وتروي لطبيبها النفسي ما انكشف لها تباعاً في حياة ذويها والاقرباء، وما ادخل الى نفسها الريبة والخوف، دون ان تفقد مع ذلك الامل، أليس الزواج قدراً انسانياً في معنى ما؟

بالاسلوب الحكائي الاستعادي تعرّفنا غوين الى والديها نينا (ميا فارو) وفيك (بول مازورسكي) اللذين لطالما ظنّت ان حياتهما الزوجية كاملة ونقية لا يخالطها عيب اخلاقي، وما عشيق أمها الوسيم (انطونيو بانديراس) ينفضح وجوده قربها، مهاجراً كوبياً كان في بلاده لصاً وسجيناً ولوسامته الاسبانيولية الغاوية يظنه الكثر لوطياً، حتى امه التي لا تقتنع فيقيم لها البرهان ويجلب لها الصديقة. كان ممرضاً في المستشفى حيث جدة غوين العجوز، وهناك نشأت علاقته بالأم التي باتت معه نزيلة الموتيلات الرخيصة، هي الرهيفة في حرفة الديكور، قد لا تروقها

الوان المستالكر في احدى الغرف فتغادرها قبل ممارسة الحب. اما الاب فيك فحاله ليست افضل من زوجته التي يحاسبها على وجود العشيق، اذ لديه ايضاً عشيقته الناعمة (كيلي بيشوب) التي اشعلته وتملكته، جمعتهما علاقة العمل، الميدان التقليدي لنشوء علاقات الزواج الجانبية، ومع ذلك لم يكف عن اتهام زوجته وحدها! تحرضه ابنته (بنبرة الفيلم الضاحكة طبعاً) على قتلها: "لا اتصورها تفعل الجنس مع رجل آخر، ليس حتى معك!". لندرك معها صدمة الابنة من قصص ذويهم وخيالهم الخبي في شأنهم والذي يحاولون ابقاءه بوريتانياً.

## الازمة الخالدة

لدى غوين، في سجل حياتها المفتوح امامنا وان على نحو ضاحك لتخفيف المأساة، ايضاً حكاية شقيقتها ايزلي (كارلا غوجينو) مع زوجها جيف (بو ايزون) الذي ينمض وهما في غمرة الحب الجنسي ليحاسبها على مصاريفها غير الضرورية في شراء الملابس، فتهجره الى عشيق (جيريمي بيفن) هو صديق قديم لها في الجامعة. كذا وضع اخيها جوردان (كيفن بولاك) المتخلي عن زوجته الحامل تيري (باربارة كاريك) لأنها تحرمه من مداعبة ثدييها، والرجل تعرف فانتسماته الجنسية وانانيته، كما للمرأة مزاجها الغريب في الحب، اوقاته واشكال تعاطيه. انها مع هذين وهؤلاء واولئك الازمة الخالدة لعلاقة الرجل بالمرأة، والعكس، والاسئلة الازلية حول مؤسسة الزواج.

ليتكفئ غير المولاة وغير المتذوقين. هذا الشريط الفريد النص والدعابة له قادروه من متذوقي الالماعة الذكية والظرف المواربة. ومرة جديدة (بعد "انس باريس" لبيلي كريستال، المستمر عرضه) نحن ازاء اقتداء آخر مختلف الاسلوب والنبرة لسينما وودي آلن الماكرة كوميدياً (غالباً) في فلك الزواج والعلاقات، وهل نطلب برهاناً اكبر من حضور ميا فارو رفيقة آلن في السينما والحياة لعقود طويلة، زوجته ثم مطلقته وخصمه في المحاكم بسبب الفضيحة العائلية والزوجية (ايضاً في حالة العشق)، كأنما تثأر عبر المشاركة في مناخ سينمائي قريب جداً دون ان تخشى المقارنة بين آلن وفرانكل، مع ما يجمعهما (خصوصية الدعابة اليهودية، خلق الشخصية، الحوارات الكوميدية غير المباشرة) وما يفرقهما في عمق الموهبة والثقافة (انى لفرانكل، على براعته هنا في فيلمه الاول، ان تكون له عبقرية وودي آلن وريادته من النوع ووسع ثقافته؟). والدليل الآخر، حضور بول مازورسكي المخرج القدير الذي لا يتخلى عن متعة التمثيل، وهو القريب بدوره من وودي آلن وادارة ممثلاً الى جانب بت ميدلر في "مشاهد من المخزن الكبير". يقدمان، الى سائر "الكاست" الجميل، متعة اداء وطرافة حضور، تشدنا بينما سارة جيسيكا باركر الملكونة في دوامة الزواج والمتزوجين، مصابة بدوار الحياة ومشكلاتها، مذهولة امام ذلك القدر الذي يدعى زواجاً والذي ليس في الواقع والحقيقة اكثر من تسوية بعد تسوية حتى التعود.

*

جوليا روبرتس العريضة الفم والشهوة، تقف في الموازاة ضحية دنيس كويد الزوج الخائن في "أمر لنتحدث فيه"(*)، والشريط منطلقه نسائي متعاطف وثوري لأن كاتبته كالي خوري (لبنانية الاصل في شبه المؤكد) عودتنا النبرة التثويرية الداعية النساء الى التمرد على واقعهن الخاضع للذكور ومجتمعهم البطريرك في عملها السابق ذي النجاح والضجيج "تيلما ولويز" (كلتا سوزان ساراندون وجينا ديفيس عام ١٩٩١ في ادارة ريدلي سكوت) حيث نحن في رفقة المرأتين، طوال الرود – موفي، المهاجرتين الزوج والصديق في رحلة الانعتاق والحرية، الغضب على الرجال والتمرد على سلطتهم، ولن انتهت الى الخذال وافق مسطوم عند الهاوية السحيقة.

## هاجس الخيانة

بتلك النبرة التثويرية المرتفعة، التي تتحكم فيها عقدة الخصاء التي حكى عنها فرويد (اي معنى اخر للرفسة العنيفة على الخصيتين يتلقاها دنيس كويد من كيرا سيدجويك، شقيقة جوليا روبرتس في الفيلم) وكأن كالي خوري ترغب في تربية الرجال الخائنين وتقديم امثولة النساء المحتونات في الذود عن حقوقهن والدفاع عن مكانتهن الطبيعية. وهل تقتصر الخيانة الزوجية، ان وقعت، على طرف واحد؟ الكاتبة تحصر همها كامرأة، وذلك امر طبيعي، في هاجس الخيانة التي يرتكبها الرجل، والتشديد عليها يتجلى في تحميل روبرت دوفال، والد جوليا روبرتس، مسؤولية خيانة قديمة لزوجته، جينا رولاندز، ولا نكاد نعثر على شخصية واحدة ايجابية بين الرجال، سوى لدى عامل مزرعة الخيول المكتئب الذي تشرف روبرتس على الوقوع في احضانه انتقاماً.

لا يجدي كالي خوري التلطي خلف اصبع التهكم المنحاز بتصوير اجتماع نسائي يتبادلن فيه التهامات والفضائح على الطريقة الشرقية، الفيلم شديد الانحياز للمرأة المخدوعة وقضيتها، ولا بأس، خاصة حين المعالجة في اطارها الكوميدي والعاطفي الناعم، وحين لدينا ممثلون ملتمعو الحضور والجمال والموهبة، وحين الصورة والضوء يحملان توقيع سفن نيكفيست رفيق برغمان القدير، وحين الاخراج التقليدي السلس والملائم لاسه هالستروم الذي لا نذكر بعض نتاجه الحسن (رشح مرة فيلمه "حياتي ككلب" لاوسكار الاخراج).

*

يؤسفني في المقابل ان تضيق مساحة الكلام على افلام اخرى مهمة انطلقت هذا الاسبوع مثل "دولوريس كليبورن"(*) لتايلور هاكفورد، وهو منقول من عوالم ستيفن كينغ القاتمة والرعبة والتشويقية، وفيه تلك الممثلة المدهشة والرائعة كاثي بيتس امرأة مسحوقة، متهمة باكثر من جريمة قتل لم ترتكبها، تحاول اقناع ابنتها العائدة جنيفر جيزون لي ببراءتها، وكذلك المفتش الحاقد عليها منذ سنين كريستوفر بلمر. تركيب درامي ونفسي ماهر، اداء ممتاز (خاصة، اكرر، كاثي بيتس الرائعة التي نحار كيف ليست على لائحة الاوسكارات!) وصورة خلاقة الجمال من غبريال بيريستين، والخراج ممتن انيق اللغة والاسلوب من تايلور هاكفورد القدير. والفيلم اكتشفوه بلا تردد هواة الكوميديا الفرنسية لهم "الملاكان الحارسان"(*) لجان ماري بواريه مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه الثنائي المنسجم على الشاشة ضحكا ولسلبة كوميدية، في المغامرة التي تبغي تفوقا (او في الاقل توازيا) على السينما الاميركية بايقاعها ومطاردتها وتحطيمها السيارات ومؤثراتها، تفشل وتنجح تبع المواقف واللحظات، لكن التسلية الخفيفة والعابرة مضمونة. والشريط، على خفته، كان يستحق مزيدا من الضوء والكلام، لكن المساحة المخصصة لنا تضيق غالبا بهما.

جورج كعدي

(*) "ميامي رابسودي" – (Miami Rhapsody) إسباس وفاندوم.

(*) "أمر لنتحدث فيه" – (Something to Talk About) أمبير وبريزيدان والسليس.

(*) "دولوريس كليبورن" – (Dolores Claiborne) إسباس والبزيه.

(*) "الملاكان الحارسان" – (Les anges gardiens) بلانيت وكسليك.

# السيزار الـ ٢١ تمتّ سهرته وتأثيراته من بكى ومن قبّلها على الشفة؟


إيزابيل هوبير، سيزار أفضل ممثلة.


هنري فرنوي المكرم في السيزار الـ٢١، والى جانبه آلان دلون وكلوديا كاردينالي.


لورين باكال، آلان دلون، آني جيراردو، كلود سوتيه وساندرين كيبرلين، مكرمون وضيوفا وفائزون.


ميشال سيرو، سيزار افضل ممثل.

بمشهد من "سينما باراديزو" ارتفعت مساء السبت الستارة عن السيزار الفرنسي الواحد والعشرين ونصبه العملاق في وسط الخشبة الاحتفالية السنوية التي احياها المقدم التلفزيوني من الكنال – بلوس انطوان دو كون، واول المدعوين لارتقائها فيليب نواريه الذي غمز من العقدة الاميركية راوياً كيف سأله المنظمون ان يمينوا كلاماً قصيراً وضاحكاً من النوع الذي يتقنه الاميركيون (كذا) وشبح السينما الاميركية كان حاضراً في اي حال عبر المقاطع المؤلفة من افلام جين كيلي المرسلة اليه التحية.

واشد من لحظات الفوز والانتصار كانت لحظات التكريم والتأثر: المخرج الفرنسي الارمني الاصل هنري فرنوي الذي وقف اصيلا متواضعاً بين النجمين آلان دولون وكلوديا كاردينالي ومما ممن لعبوا في ادارته، وحرص دولون على الكلام التكبيري المطري في حقه فيما الجمهور يصفق طويلاً ووقوفاً للسينمائي البالغ ستة وسبعين وفي تاريخه اكثر من ثلاثة وثلاثين فيلماً آخرها "مايريغ" عن ملحمة الهجرة الارمنية، وعدد كبير من افلامه كلاسيكيات في الكوميديا (مع فرنانديل خاصة) والشريط البوليسي (جان غابان وبلموندو ودولون) والسياسي او الجاسوسي حيث برزت له افلام عدة مثل "خوف فوق المدينة" و"أي مثل إيكار" و"الثعبان" وفيه ايضاً النجمان الموليووديان الكبيران هنري فوندا وبول براينر، والبريطاني ديرك بوغارد.

تكريم آخر لمجمل النتاج لم يقل حرارة وتأثيراً حظيت به النجمة الاميركية لورين باكال، احدى متألقات الحقبة الذهبية واقترن اسمها بهمفري بوغارت، زوجها الذي لعبت امامه اربعة افلام، وبمخرجين رواد امثال هوارد هوكس وفينسنتي مينللي ومايكل كورتيز وسيدني لوميت وروبرت ألتمان وآخرين، وتميزت طوال مهنتها وحضورها بالجمال وقوة الشخصية في آن، واذ ابدى لها الآن دولون التبجيل والاحترام لدى تسليمها السيزار التكريمي، واقدم بتغاويه المعهود واقتنائه بوسامته (حقاً يبقى هذا الرجل وسيماً مهماً تقادمت به السنوات) على تقبيل يدها ثم طبع قبلة ثانية على شفتيها، ففوجئت وارتعشت، وتنكرت.

وحوى الحفل الواحد والعشرون اكثر من فوز مؤثر ايضاً كما حصل مثلاً مع آني جيراردو (افضل ممثلة في دور ثان في "البؤساء" لكلود لولوش) ذرفت الدمع مدراراً وبالكاد تفوهت بكلمات: "يحبكم لم امت تماماً بعد"، وبكى حضور في القاعة وهبوا للتصفيق المديد وقوفاً، وتقدير مماثل ينم بالشعبية الواسعة والحب نالة ميشال سيرو الفائز بسيزاره الثالث، وهذه المرة لدوره في "نيللي والسيد آرنو" للمخرج كلود سوتيه الذي صعد ايضاً فائزاً بسيزار الاخراج. فيما خرج ماتيو كاسوفيتس متوجاً بسيزار افضل فيلم لـ"الحقد" (La haine) الشريط الذي عرض في مهرجان كان الاخير وفاز بجائزة الاخراج، وكنا اوفيناه آنذاك كلاماً تفصيلياً بكونه يعالج مسألة واقعية وحية تهم المجتمع الفرنسي هي قضية شباب الضواحي في المدن، القسوة وفراغ العيش.

ولم تخل الامسية من ظرف وضحك وسخرية ملاحة كما في الشريط

## لائحة الفائزين

- افضل فيلم فرنسي: "الحقد" لماتيو كاسوفيتس.
- افضل ممثلة: ايزابيل هوبير لدورها في "الاحتفال" لكلود شابرول.
- افضل ممثل: ميشال سيرو لدوره في "نيللي والسيد آرنو" لكلود سوتيه.
- افضل ممثلة في دور ثان: آني جيراردو لدورها في "البؤساء" لكلود لولوش.
- افضل ممثل في دور ثان: ادي ميتشل في "السعادة هي في المرج" لاتيين شاتيليز.
- افضل ممثلة شابة: ساندرين كيبرلين في "ان تملك ذلك او لا تملكه".
- افضل ممثل شاب: غيوم ديبارديو في "المبتدئون".
- افضل فيلم روائي اول: "الاخوة الثلاثة" لبرنار كامبان وديدييه بوردون.
- افضل فيلم اجنبي: "ارض وحرية" للمخرج البريطاني كن لوتش.
- افضل سيناريو: جوزيان بالاسكو وتيلاشا بورمان لـ"الغازون الملعون".
- افضل تصوير: تييري اربوغا لـ"الهوسار فوق السطح".
- افضل موسيقى: زبيغنيو برايسنر وسرج غينسبور وميشال كولومبييه لـ"ليزا".
- افضل صوت: بيار غاميه ودومينيك هينوكان لـ"الهوسار فوق السطح".
- افضل ديكور: جان رابياس لـ"مدينة الاطفال الضائعين".
- افضل مونتاج: ماتيو كاسوفيتس وسكوت ستيفنسون لـ"الحقد".
- افضل ملابس: كريستيان غاسك لـ"مدام باترفلاي".
- افضل فيلم قصير: "الراهب والسمكة" لميشال اودوك دو ويت.

## علامات

| | |
|---|---|
| ●● | ANGES GARDIENS(LES) |
| ●● | BED OF ROSES |
| ●●● | DOLORES CLAIBORNE |
| ● | FAIR GAME |
| ●●● | FORGET PARIS |
| ●● | GOLDENEYE |
| ●●● | I.Q. |
| ●● | JUMANJI |
| 0 | KID IN KING ARTHUR.S COURT(A) |
| 0 | LILY |
| ●●● | MIAMI RHAPSODY |
| ●● | MONEY TRAIN |
| ●●● | NET (THE) |
| 0 | THE QUEST |
| ●●● | TO WONG FOO... |
| ●● | SEVEN |
| ●● | SOMETHING TO TALK ABOUT |
| ●● | SUDDEN DEATH |
| ● | TROUBLE MAKERS |
| ● | UNDER SIEGE 2 |
| ●●● | الشيخة |
| ● | النوم في العسل |

●●●● بديع ●●● ممتاز ●● جيّد ● على مسؤوليتك 0 لم اشاهده بعد

هكذا من الأصل



# ايلينا بروكينا وقفة صوت سلوكها الخارجي نافذة على روحها



ايلينا بروكينا، سوبرانو.

لعل كل ما يدور حول اوتار صوتها النفيسة، من جمال عريق وانوثة طاغية في التعبير وعزة الوقفة وجزالة الاسلوب، يوحد فيها صفة سيدة الاطراب الاوبرالي.

ايلينا بروكينا في الليلة التاسعة من "مهرجان البستان" – بيت مري غنت ادوارا لغلنكا وتشايكوفسكي ورخمانينوف وبوشيني فنضحت حنجرتها السوبرانو الدراماتيكية ولعاً ولا لقوى ولهباً سرى فينا ارتعاشات وصلتنا بها حتى انطفاءة آخر شرارة نغم.

غنت بالروسية فرشفنا الجمل واضحة، صافية تترجمها بدفء صوتها وحرارة التماوجات الصادحة. كانت هي باسلوب ادائها الرفيع وكانت ايلينا ابليفا مرافقتها على البيانو وراشفة كل نوطة تدوزنها شفافة، رقراقة على مزاج السيدة الشامخة حباً وهوى واشتياقاً. وحين تنفرد في وصلة الختام، وتبرز قيمتها العزفية، تبقى متصلة بوتر "البروكينا" الباطني، تغنيه، تشيد حوله طقوسا وايحاءات.

ايلينا بروكينا المحترفة اصول الغناء الكلاسيكي من حنجرة لامعة، مديدة في سجلها السوبرانو الدراماتيكي، انطلقت في الغناء من روسيا ارضها الام حيث تلقت في كونسرفاتوار لينينغراد الاوبرا على تاتيانا لافروفا. وفي العام ١٩٨٨ بدأت الاحتراف في مسرح كيروف، وعند بروز الموهبة الاكيدة، توسعت آفاق بروكينا عابرة القارة الروسية الى اوروبا واميركا وفي حقيبة اوتارها ادوار تليق بالمهرجانات العالمية الكبرى: مارغريت في اوبرا "فاوست" و"ناتاشا من اوبرا "الحرب والسلم" وتاتيانا من اوبرا "اوجين اونيغين" ودسدمونا من اوبرا "عطيل" وكان شريكيها في الغناء بلاسيدو دومنغو، وفيولينا في اوبرا "التراڤياتا".

العام ١٩٩٤ اشتركت في اعمال اوبرالية ناجحة في لندن. وفي برلين غنت مأتم فيردي مع الاوركسترا وجوقة اوبرا برلين. وفي الولايات المتحدة تألقت في دور دونا آنا من اوبرا "دون جيوفاني".

شعرت ايلينا بروكينا في القاعة بتواصل حار بينها وبين الحضور، ازاء الخشوع الذي لف اداءها والهفة التصفيق، اضافت الى المتها ادوارا واغدقت وسخت، وفي كل وصلة تكتشف امكانات اكبر واوسع مدى، مجبولة بالحنان، والانوثة الفائضة بالحب.

ايلينا بروكينا، الى صوتها الرخيم، المنحوت في الصلب والريح معا، هي سيدة مسرح، تتقن الاغواء بالتفاتها الاريستوقراطية، وتشابك اصابعها واناقة ملبسها ووقفتها في محاذاة البيانو. سلوكها الخارجي نافذة على روحها، والطار لائق بذلك البوح الشفاف تطلقه كلمات حب من صدر يشقه النغم، مديدا اثيريا، متماوجا.

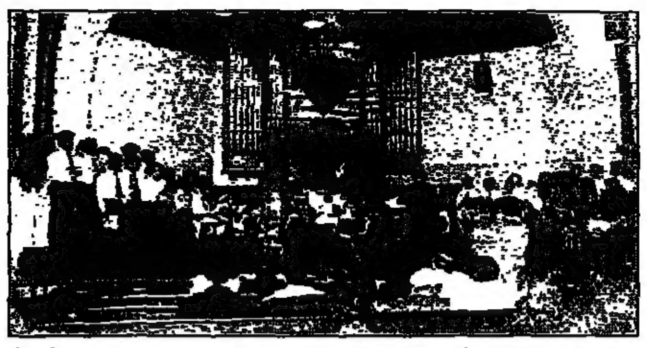
م. م.

## غياب الشباب عن المجلس الاقتصادي – الاجتماعي

التقى وفد من المنظمات الشبابية اللبنانية وزير العمل اسعد حردان، وبحث معه غياب ممثلي الشباب اللبناني في المجلس الاقتصادي – الاجتماعي وتلك ثغرة كبيرة في تنظيمه لأن الشباب اهم شريحة اجتماعية على المستوى النوعي او العددي. ووعد حردان الوفد بدرس الموضوع بناء على مذكرة تفصيلية باسم المنظمات الشبابية.



# كارمينا بورانا لجوقة الجامعة الاميركية انطلاق وانتشاء في القطعة الفوارة



في الاسامبلي هول، الجامعة الاميركية. (م.م.)

كارمينا بورانا التحفة الموسيقية التراجيدية التي الفها الموسيقي الالماني كارل اورف العام ١٩٣٦ على نصوص لاتينية وجرمانية من القرن الثالث عشر، عثر عليها العام ١٨٠٣ في دير بافاري للرهبان البنديكتيين، تألقت في ادائها مسائي الجمعة والسبت في الاسامبلي هول جوقة الجامعة الاميركية في قيادة البروفسور روبرت برتتون بتس، ترافقها الآلات الوترية للفرقة الباروكية في قيادة لوتي عضيمي والآلات النفخية لفرقة بيروت السمفونية وعازفة بيانو وعازف ارغن.

هذا العمل الناجح الموزع على خمسة وسبعين صوتا بين سوبرانو والتو وتينور وباريتون، قام به بوجدان مهني صرف طلاب جامعيون من ذوي التدرج المختلط في الجامعة الاميركية، جعلوا من هواية الغناء جوقة منتظمة، سلمت اصواتها الجميلة، الى روبرت بتس المسؤول عن كورال الجامعة الاميركية، فهذبها ودربها وأصّل اداءها حتى اضحت لائقة بالمسارح الكبرى.

مسرح الاسامبلي هول غص بين منشد وعازف بأكثر من مئة شاب وشابة غير ان التوزيع الصوتي والآلي المنظم والمتقن جعل من ضيق المكان فسحة رحبة اتسعت كي تعلو الاصوات والايقاعات والاقواس في جو من التلاحم والائتلاف.

البرنامج قام على خمس وعشرين مقطوعة استهلتها الجوقة وبدا البروفسور بتس في شهقة عالية، وآلات معدنية واقواس وجميعها صوت واحد بنشيد "الثروة امبراطورة العالم".

كارمينا بورانا النشيد مستوحاة من متعة الدنيا ولذة الحب تصحبها الموسيقى لاثارة صور سحرية فيها.

"ايتها الثروة /كالقمر تتغيرين /تزدادين /وتنقصين /الحياة المقيتة /تارة تصبح حالكة /وتارة تضيء الفكر /تتلاعب بالعوز /بالثراء /تذيبهما كالثلج. من حلاوة العيش، الربيع و"جمال وجهه الضاحك" والشمس الدافئة، وهنالك الغابات والازهار، ويصدح بين اصوات الجوقة، صوت منفرد "يتمنى لو الدنيا ملكه".

ثلاثة اصوات تينور التشت معا في اجواء حانة السكر، تبعها صوتان كونتر – تينور، الى الصوت الباريتوني المنفرد من وحي الخمارة ونشوتها، "عندما ندخل الخمارة /لا نعود نأبه للقبر/ الفصل الخامس من كارمينا بورانا للحب وإلهه كوبيدون ورهان الحب كما رهان السكر والحلم ولذة العيش قائم على الثروة. تحلق الاصوات، تنفرد، تتجوق جميلة، متناسقة، والآلات مندمجة، متكتلة، لخلق المؤثرات الاوفى لمعاني الدنيا وتعود صوتا واحدا الى دواليب الحظ والثروات محور كل شيء.

"ايتها الثروة امبراطورة العالم".

يبقى ان جوهر هذا العرض يكمن في وزن العمل الجدي الذي تخطى عبر قائد الجوقة وافرادها المستوى الطلابي ليفوز بدرجة مميزة في مجال المؤلفات الجوقية الدولية.

نتمنى لهذا المجهود المثمر ان يستغل في مناسبات عديدة في لبنان وخارجه، منتهزاً امكاناته العديدة ليتخطى الهواية الى الاحتراف الجدي.

مي منسى

## شهادة ماجستير للاخت رنده ابو زيدان

ناقشت الاخت رنده ابو زيدان امام لجنة من الدكتور جهاد نعمان والاب المشرف انطوان خليفة والدكتور بشارة صارجي، رسالة اعدتها لنيل شهادة الماجستير في الفلسفة في قاعة المحاضرات لكلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الثاني وحازت درجة جيد مع ضرورة عودة الباحثة، الى اللجنة لو شاءت نشر بحثها ، للاخذ بملاحظاتها.

موضوع الرسالة "الحوار في الانجيل – دراسة فلسفية تحليلية"، ركّز في المناقشة الدكتور جهاد نعمان على العثرات المنهجية والمغالط في المفاهيم والاخطاء اللغوية، وركّز المناقشان الآخران على الايجابيات في البحث. وحضر كبار الاساتذة والراهبات والاداريون في الكلية والطلاب، وتلاها كوكتيل.

# غائبون خمسة من الأدباء دوراس، خالد محمد خالد، فريرا

مرغريت دوراس الروائية الفرنسية والكاتبة المعروفة، غابت صباح امس وهي في منزلها في باريس عن ٨١ عاماً.

ولدت في ١٩١٤ في الهند الصينية والفت العديد من الروايات من بينها رواية "العشيق" التي حصلت على جائزة غونكور عام ١٩٨٤ وتحولت الى فيلم سينمائي ناجح.

كما قامت بكتابة افلام منها "هيروشيما حبيبتي" وباخراج بعضها ومنها "انشودة الهند".

### فريرا

وتوفي الكاتب والروائي البرتغالي فرجيليو فريرا عن ٨٠ عاماً كما اعلنت عائلته.

ترك فريرا الذي يعتبر في بلاده واحدا من كبار الكتاب المعاصرين مؤلفات كثيرة هيمنت عليها فكرة الموت. اما مقالاته فاتخذت من التأملات حول الفن محورا رئيسيا لها.

وتأثر فرجيليو فريرا بالتيار الواقعي الجديد وكتب "الطريق البعيد" روايته الاولى. اما روايته "المنعطف" فكانت في العام ١٩٤٩ بمثابة القطيعة مع هذه الحركة. وستؤثر الوجودية الفرنسية على مؤلفاته التي حظيت بقسط وافر من الشهرة وهي: "ظهور"، و"صباح ضائع" و"الفرح الصامت" و"الى الابد" و"باسم الارض".

ونالت رواية "ظهور" جائزة فمينا في باريس وفي السنة التالية حصلت على جائزة "اوروباليا" في بروكسيل التي منحتها لجنة اوروبية تضم متخصصين بالادب البرتغالي.

وتوفي مفكر اسلامي مصري بارز هو خالد محمد خالد، كما خسرت الحركة الادبية والفنية ناقدين مصريين هما فؤاد دوارة وسيد حامد النساج.

خالد قضى عن ٧٦ عاما وعرف في كتاباته بدور تنويري اصلاحي اذ تناول القضايا الاجتماعية والسياسية برؤية دينية فيما حرص على عدم اثارة النعرات بين فئات الامة.

اصدر خالد اكثر من ٣٠ كتابا منها: "من هنا نبدأ" و"مواطنون لا رعايا" و"الحرية ابدا" و"لكي لا تحرثوا في البحر" و"الدولة في الاسلام" و"دفاعا عن الديموقراطية" و"معا على الطريق" و"محمد والمسيح" و"الدين للشعب".

آخر كتب خالد كان "قصتي مع الحياة" الذي صدر عن "دار اخبار اليوم" في نهاية عام ١٩٩٥.



مارغريت دوراس. (رويتر تيليفوتو)

اما الناقد السينمائي والمسرحي فؤاد دوارة الذي توفي عن ٦٨ عاماً فمن كتبه، "صلاح عبد الصبور والمسرح" و"مسرح توفيق الحكيم المسرحيات المجهولة"، كما ترجم عددا من المسرحيات العالمية منها "الانسان والسلاح" لجورج برنارد شو.

تخرج في كلية الآداب عام ١٩٥٠ وحصل على درجة ماجستير عام ١٩٧٨ لبحث بعنوان "السياسة في مسرح توفيق الحكيم".

والى كتاباته في النقد السينمائي والمسرحي شغل دوارة مناصب آخرها منصب مستشار وزير الثقافة حتى عام ١٩٨٨.

والناقد سيد حامد النساج الذي توفي عن ٦٠ عاما حصل على درجة الدكتوراه في الآداب عام ١٩٧١ ومن كتبه: "الادب العربي المعاصر في المغرب الاقصى" و"بانوراما الرواية العربية الحديثة" و"اتجاهات القصة القصيرة المصرية" و"الحلقة المفقودة في القصة المصرية القصيرة".

وكان النساج يرى ان النقد هو عملية ابداعية وفي احد مقالاته ان "النقد ليس تطبيقاً حرفيا لنظريات هندسية وانما هو اعادة لاكتشاف الابداع عبر ابداع آخر جديد".

وتناول النساج في كتابه الاخير "اصوات في القصة القصيرة المصرية" احدث التناولات القصصية خلال الثلاثين الاخيرة واعاد فيه تقييم الحركة القصصية في مصر من وجهة نظره.

# الانترنت شبكة في اليوميات "اللبناني يحمل لها طابعه الخاص"

طرابلس – "النهار":

ما شبكة الانترنت؟ وما مجالات استعمالها؟ اجاب عن السؤال الدكتور عادل غالب الزعيم، في قاعة كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الثالث في طرابلس، على اثر تعريف من مدير الكلية الدكتور جان جبور: "الزعيم خريج هذه الكلية". وجاء في محاضرته، "تتكون شبكة الانترنت في الواقع من شبكات محلية مناطقية ووطنية ومن ثم دولية مترابطة بعضها ببعض ومبنية على معاهدات تعاون وتبادل وعلى مبدأ اقتسام التكاليف والاجهزة واوقات استعمال الخطوط الهاتفية المستأجرة لموزعي الهاتف.

كانت الشبكة حصرا للعاملين في الجامعات من طلاب واساتذة وفنيين وعلماء في البداية. وبعد تخلي وزارة الدفاع الاميركية عن استعمال الشبكة لأغراضها العسكرية والسرية بدأت بعض المؤسسات بتسويق استعمال الشبكة عبر الشركات التي رأت فيها وسيلة ربح ووسيلة توفير في تكاليف الاتصالات الهاتفية والبريد. فقامت ببيع او ايجار لأوقات الاستعمال والامكنة على الاجهزة الضخمة ولدى ذلك الى دخول الانترنت الى غالب المكاتب والبيوت. كان كذلك للجامعيين الفضل الكبير في انتشار الشبكة اذ جعلوا منها الوسيلة الاولى لاتصالاتهم ولتبادل المعلومات والخبرات في ما بينهم وخصوصا اذا طالت المسافة التي تفصلهم بعضهم عن بعض وقلت الامكانات المادية للسفر والاقامة في الخارج. اصبحت اذن شبكة الانترنت وما زالت الوسيلة الاسرع والاوفر والاكثر ديناميكية للتواصل بين افراد فرق الابحاث الجامعية والصناعية العلمية. فكم من "مقال علمي وكم" من دراسة وبحث قامت به معا فرق مختلفة من جامعات مختلفة تعاونا مع اصحاب الاختصاص في المعامل من مهندسين وحرفيين دون ان يلتقي احد منهم بالآخر مواجهة الا في النهاية او في السنة مرة. وبالطبع ان الجامعي الذي تعود قراءة البريد الالكتروني يوميا والاتصال من على جهازه الجامعي بارجاء المعمورة، نقل تلك الامكانات الى جهازه الخاص في المنزل مثلا او في مركز عمله بعد مغادرة الجامعة وساهم بذلك في اخراج الانترنت من الجامعة وادخال تلك الشبكة الى حياة الناس واعمالهم اليومية.

يستعمل شبكة الانترنت اليوم الجامعيون والباحثون واصحاب الاختصاص والمهندسون والمهنيون في الشركات والمصانع. كما يستعملها موظفو الحكومة حتى السياسيون ورجال الاعلام في بلاد مثل الولايات المتحدة الاميركية وكندا واوستراليا والبلاد الاسكندينافية والاوروبية. وهنا يستطيع اي انسان ان يشترك في شبكة الانترنت من المنزل او المكتب كما يشترك في اي مجلة او جريدة او كما يحصل على خط هاتفي او على اشتراك في الهاتف او في شبكة الماء والكهرباء. وهناك شركات خاصة لتسويق هذا الاشتراك على اساس شهري او سنوي وبأشكال متعددة، الى ان شركات الهاتف وشركات التلفزة عبر الكابل تؤمن الاتصال بشبكة الانترنت بأسعار زهيدة وخصوصا في الولايات المتحدة وكندا وفي بعض الدول الاوروبية مثل فرنسا مثلا منذ اسابيع فقط. ويعتبر ظهور الانترنت في الدول العربية حديث العهد وان كانت بعض الجامعات العربية في دول الخليج خاصة وفي مصر ودول المغرب متصلة بالشبكة منذ سنوات ولكن في نطاق ضيق ومحدود جدا. ودولة الكويت من الدول التي اتصلت بالانترنت منذ فترة طويلة وتحسن الاتصال بعد حرب الخليج. الآن دولة الامارات العربية المتحدة هي حاليا الاكثر حضورا والاكثر تلبية لطلبات المستعملين فيها، وكلفت وزارة الاتصالات الوطنية الاشراف على هذه الخدمات وعلى تنظيم الانترنت فيها.

والوضع في لبنان مختلف بعض الشيء، اذ ان حمى الانترنت التي يشهدها البلد حاليا نابعة من القطاع الخاص (طبعا) ولا بد انها سوف تكون في المستقبل القريب حالة مستقلة ينبغي دراستها وربما الاستفادة منها او كذلك مراقبتها مراقبة صارمة، وهنا مخافة للروح وللتعاليم فيما لما قد يحمله هذا الطابع اللبناني الخاص في شأنها".

# فن حرفي ثقافي في قبر شمون



في المعرض. (ر.م.)

قبرشمون – "النهار":

افتتحت منفذية الغرب العامة في الحزب السوري القومي الاجتماعي (جناح انطوان ابو حيدر)، المعرض الفني الحرفي الثقافي في قبرشمون في حضور جورج عبدالمسيح وجمع من المحمويين والحزبيين، وكان تعريف من السيد امين العريضي ثم وكيل عميد الثقافة في الحزب الدكتور امين خالد وكلمة منها: "من يخاطب الفنان المبدع حين يرسم او ينحت او يكتب لنفسه الفردية او لجمهور يتطلع ان يشاركه الاحساس بقيم الجمال والخير التي يشعر بها هو كفرد. واذا كان الرسام او الموسيقي يخلق هنا لذاته الفردية، فلماذا يسعى لاقامة معارض ونشر الموسيقى داعيا اليها الناس؟

ان حس المشاركة هذا اهم صفات الابداع، والفنان يشرك حواس المجموع العام في ابداعه وبرسالة حسه الفردي المميز(...). والفن يسعى دائما الى خلق قيم ومثل جديدة ارقى واسمى، والى تصور عالم افضل للمجموع القومي العام(...) ان اروع الفن، هو ما يقاس بسمو قيمه وعلو مثله ويتميز ابداع المضمون عن غيره بهذا المقياس فقط، مقياس تفاوت القيم والمثل التي ينظمها".

والمعرض لوحات زيتية ورسم على المرايا وكتب ومؤلفات قومية ورسوم انطون سعادة واشغال يدوية، كروشيه وقش وازهار، ويستمر حتى مساء الثلثاء ٥ آذار.

## يقلقني طيرانك يوماً

يعز علي طيرانك وحيدة وغربتك بين الاجنحة، ويعز علي جناحاي انهما اغصانك في غابة صغيرة يصعب فيها الطيران.

احيانا اخشى النظر الى السماء ويقلقني هدير تلك الاجنحة.

يعز علي انني لا اعرف الوانك ولا اعرف اموراً كثيرة، وانني اعرف امراً صعبا.

يا اعلى فراشة في السماء.

يا الوانا تسحرني ولا اشاهدها، تأسرني ولا تفرض اسوارا.

كيف تطيرين وحيدة؟ كيف تصبرين؟

كل الطيور من انثى وذكر الا أنتِ

وتعشق بعضها بعضا الا أنتِ

وبعضها في اقفاص الا أنتِ

انت

الاعلى من الطيور والاجمل، الانثى، تطيرين بانوثتك

حتى يخجل الذكر.

يقلقني السفر، والصيد بالكلمات في غياب الصور، ويقلقني طيرانك يوما، في غابة صغيرة، قد يصعب فيها الطيران.

فراس الامين

# لقاء شعراء وقصائد بالعامية



سليم ابي عبد الله في اللقاء. (رلى معوض)

نظم المجلس الثقافي في بلاد جبيل لقاء من الشعر العامي في قاعة المحاضرات في ثانوية جبيل الرسمية، وحضر النائب الدكتور محمود عواد والامين العام للرابطة المارونية المحامي نعمة الله ابي نصر ورئيس اللقاء الوطني الدكتور جورج تارك ورئيس المجلس الثقافي الدكتور جهاد نصار وعدد من الشعراء ورؤساء الاندية والجمعيات والشخصيات الروحية والاجتماعية.

وكانت مجموعة من القصائد في الغزل والوطن والوجدانيات قدمها الشعراء بلخوس عساف من ديوانه "اوراق من الماضي" وبيار ضو "مصابيح النهار" وخليل سمعان "قصايد عنوانا انتي" وسليم ابي عبدالله "من ضياعنا" و"مداميك بالحبر الاحمر".

وقدمهم السيد طنوس نصار. وتخلل القراءات عزف على العود وغناء من الاب جان جبور.

## مواعيد

● دعت عصبة السيدات الى محاضرة يلقيها آرثر ضو عنوانها "فلنجعل لبنان اكثر اخضراراً" الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الاثنين ٤ آذار في الوست هول، الجامعة الاميركية في بيروت.

● وفاء لذكرى الدكتور فخري معلوف وفي رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب دعا طلاب الفرع الاول لكلية العلوم الطبية في الجامعة الى حضور افتتاح "معرض الكتاب الطبي الاول"، الساعة ١٠,٠٠ صباح الثلثاء ٥ آذار في مبنى مستشفى الساحل، مستديرة المطار.

ويستمر الى الاربعاء ٦ آذار، يومياً من الساعة ٩,٠٠ صباحاً حتى ٨,٠٠ مساء.

● دعا طلاب السنة الرابعة، العلاقات العامة في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق الى ندوة عن "الغزو الثقافي الغربي واثره في العادات والقيم الشرقية". الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر الاربعاء ٦ آذار، في قاعة محاضرات الكلية، بئر حسن، قرب نقابة المهندسين.

● دعا مدير الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور نسيم الخوري ومدير معهد سرفانتس في بيروت الى محاضرة بالفرنسية للدكتورة آنا مارتينيث آراتكون بعنوان "الفكر الفلسفي الاسباني المعاصر"، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاربعاء ٦ آذار، في قاعة الاحتفالات لكلية، الفنار.

● دعت ندوة العمل الوطني الى سماع محاضرة لرئيس تحرير جريدة "السفير" الزميل طلال سلمان عن "الصحافة وتجديد الحياة السياسية في لبنان" الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ٧ آذار، في مركز ندوة العمل الوطني، عائشة بكار.

### احتفالات

● دعا نادي التصوير في الجامعة الاميركية في بيروت الى حضور افتتاح معرضه السنوي للصور، في رعاية النائبة بهية الحريري، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاثنين ٤ آذار ويستمر الى الجمعة ٨ آذار في وست هول في الجامعة.

● بدعوة من "دار الندوة" يوقع الدكتور احمد امين بيضون كتابه "الاقتصاد السياسي وقضايا العالم الثالث في ظل النظام العالمي الجديد"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاثنين ٤ آذار في "دار الندوة" – الحمراء.

● تقدم صديقات ليليان مسرحية "سفرة مارغريت" الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٥ آذار على خشبة مسرح السيتيه، جونيه.

● دعت اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية الى الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الجمعة ٨ آذار، في مركز الرعاية الدائمة، بعبدا، برازيليا، قرب مستشفى سان شارل.

وفي البرنامج كلمات لرئيسة اللجنة السيدة منى الهراوي، الدكتور اسعد دياب، لور مغيزل ومحمد المشنوق.

● في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، دعت ثانوية زوق مكايل الرسمية الى حضور تكريم اساتذتها في يوبيلهم الفضي، الساعة ٥,٠٠ مساء الجمعة ٨ آذار في قصر المؤتمرات المعاملتين. وفي الاحتفال رقص باليه لفرقة ميمي صفير خليل وغناء من جوقة جوزف مراد.

● في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري دعت مديرية الدراسات والتنسيق في الوزارة الى حضور افتتاح دورة عنوانها "الارشاد الزراعي وصنع القرار بين النظرية والتطبيق"، الساعة ٩,٠٠ صباح الاثنين ٤ آذار وتستمر الى ٨ منه في القاعة ١٠٤ مبنى كلية الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت.

● دعت الحركة الثقافية – انطلياس الى مؤتمر صحافي عن المهرجان اللبناني للكتاب الخامس عشر، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاثنين ٤ آذار في مركز الحركة، دير مار الياس، انطلياس.

● بدعوة من معهد غوته – بيروت تعرض ستيفاني بيركلي وتوماس سلاكهفيسكي مشروع بيروت – برلين، الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ٤ آذار في المعهد، شارع بلس.

● تنظم جامعة سيدة اللويزة مباراة في الرسم والكتابة موضوعها من مضمون النداء الاخير للسينودس، تقدم الرسومات قبل ١٥ آذار، وتجري مباراة الكتابة باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية الساعة ٩,٠٠ صباح السبت ١٦ آذار. آخر موعد للتسجيل الخميس ٧ آذار في مكتب العلاقات العامة في الجامعة.

● يعقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ووزير الصحة العامة مروان حماده مؤتمراً صحافياً عن "المباشرة بدراسة مشروع التربية الوقائية من السيدا وادخال الوقاية في المناهج الجديدة" الساعة ١٢,٣٠ ظهر الخميس ٧ آذار في مكتب رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء في الدكوانة.

● في رعاية وزير الاعلام فريد مكاري، دعت اللجنة الثقافية لنادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت والنادي الدولي للصحافة والاعلام في لبنان الى المشاركة في حلقة حوار عن "النظام العالمي الاعلامي الجديد، ويشارك فيها الى الوزير مكاري، نائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل ونقيب اصحاب الاذاعات "الفلم" المهندس غبريال المر ورئيس مجلس ادارة المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال بيار الضاهر والمدير العام لاذاعة "اكو بيروت" رئيس تحرير جريدة "اكو نيوز" محمد المشنوق ورئيس اللجنة الثقافية فواز المرعبي ورئيسة النادي الدولي سيمون الاشقر، الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر الخميس ٧ آذار في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

● تنظم جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية في بيروت برنامجا ترفيهيا للاولاد من عمر ٧ الى ١٤ سنة عنوانه "تأثير الحيوان ودوره على الانسان القديم"، الاحد ١٠ آذار من الساعة ٩,٣٠ صباحا الى ١,٠٠ بعد الظهر. للاشتراك الاتصال بالانسة ميراي عيرم في متحف الجامعة حتى الجمعة ٨ آذار، هاتف ٣٤٠٤٦٠ و٣٥٠٠٠٠.

● دعت كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الطلاب المسجلين لمناقشة رسالة البحث في السنوات الجامعية الماضية الى اجراء معاملات تسجيلهم للسنة الجامعية الجارية في مدة ١٥ يوماً ويعتبر راسباً الطالب الذي لا يناقش رسالته قبل ٣٠ حزيران ١٩٩٦.

● دعا البنك المتحد للاعمال الى افتتاح معرض الفن التشكيلي اللبناني، الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ١١ آذار، في مبنى الادارة العامة، قاعة سليم الزاخم للثقافة والفنون الجميلة، الاشرفية، حي مار نقولا، جادة شارل مالك، ويستمر الى ٢٣ آذار من الساعة ٤,٠٠ الى ٧,٠٠ مساء.

● يستضيف اصدقاء "دار الندوة" في غداء الدار الشهري السيدة ليندا مطر رئيسة المجلس النسائي اللبناني في الدار الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلثاء ٥ آذار.

## آل الغفري وكم عملوا

احتفل، يوم الاحد ٢٥ شباط، في كنيسة مار الياس الدامور، بصلاة الاربعين للمأسوف عليه كثيرا المرحوم المحامي الاستاذ حليم الغفري.

كانت الصلاة اشبه بمهرجان ديني وطني حافل، استعاد فيه المشاركون ذكريات ذلك الرجل الذي اعطى كل ما عنده من مواهب ووضعها في خدمة مواطنيه ابناء الدامور عاصمة الساحل الشوفي.

قلنا ان الصلاة تحولت الى مهرجان، وهذا يحصل للمرة الاولى في الدامور منذ تهجيرها. اذ احتشد الآف المحبين، من ابناء الدامور وجوارها وحتى صيدا، ليودعوا حليم الغفري الوداع الاخير، ليلقوا على مثواه نظرات الشكر والوفاء.

وبرغم الطقس الرديء، بقي اهل الفقيد يتقبلون التعازي الحارة ساعات طويلة.

وهذا المهرجان، في الحقيقة، هو طليعة سلسلة المهرجانات التي تنتظر عودة الداموريين الى بلدتهم العزيزة.

ولا عجب ان يكون هذا العطف الشعبي شمل آل الغفري الكرام، وهم الذين، منذ عهد عميدهم المرحوم عبدالله، الى عهد المرحوم جورج رئيس البلدية، الى عهد حليم مختار المدينة ما برحوا يبذلون من ذات النفس ليكون مواطنوهم في امان ولتظل الالفة تربطهم والتعاون يشدهم بعضهم الى البعض الآخر.

اصبح آل الغفري رمزا للوطنية والمرجع الشعبي، لفرط التقدمات المتنوعة التي جادوا بها، وكان الداموريون دائما يلتفون حولهم ويبادلونهم الولاء بالولاء والمحبة بالمحبة.

وكان جناز الاربعين مظهرا رائعا لتلك الاواصر التي جعلت الداموريين حزمة واحدة في وجه الحساسيات والاطماع بعيدا عن كل نزعة فئوية او فوقية او طائفية.

ذلك ان الداموريين اشتهروا بمواقفهم وكرامتهم، وبنخبة ابنائهم، وبثقافتهم، وبتسامحهم وبانفتاحهم، وهم الذين قدموا الشهيد تلو الشهيد والنقيب تلو النقيب وارباب المهن الحرة من كل العائلات، واعطوا دائما المثل الصالح.

وهم اليوم على اشد ما يكونون من الايمان بالعودة الى مدينتهم المسالمة ومنازلهم واعمالهم عودة كاملة شاملة.

رحم الله حليم الغفري واخوانه الذين حولوا الدامور، مع سائر العائلات الكريمة الى جنة للعلم والثقافة والتفاهم والتعاون، والذين تركوا للوطن عامة وللدامور خاصة الابناء الذين يكملون رسالتهم الوطنية والاجتماعية على انصع وجه واجمله.

فاضل سعيد عقل

## حلاوة علاوة التعليم للطويل العمر يذوقها وحده ويبقى الفتات لسواه

بعد حسابات الربح والخسارة في اتفاقهم الجديد مع المسؤولين، يرى المعلمون اليوم ان ما حققوه لم يكن سوى "هدنة جيدة" املتها الخطوة الحكومية الايجابية تجاههم فقابلوها بمثلها حتى لا يدخلوا في "المطاحنة" قبل اوانها.

يعقد مكتب المعلمين في لبنان اجتماعه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في مقر نقابة المعلمين في بدارو، والبحث نقطة اساسية: ماذا حصدنا من الاتفاق؟

يقول احد اركان المكتب ان قراءة بسيطة "توضح لنا انو ما حدا طلعلو علاوة"، ويضيف: "لن يذوق طعم حلاوة العلاوة من المعلمين في التعليمين الرسمي والخاص الا "الطويل العمر"".

كيف؟ سيجد المعلم في الابتدائي والمتوسط انه بعد ثلاثين سنة في الخدمة لن يفيد الا من خمسة الاف ليرة لبنانية (!) هي ثمن فرق قيمة الدرجة بين السلسلة التي اقرت وتلك التي كانت مطروحة سابقا، ولن يفيد من العلاوة الا من تجاوزت خدمته عتبة الـ٢٨ سنة.

اما الاستاذ في التعليم الثانوي، فيجد من له دون ١٥ سنة في الخدمة ان زيادته لن تتجاوز في احسن الاحوال ٥٠ الف ليرة.

وتظهر المقارنة بين المعلم الابتدائي (فئة رابعة) والموظف الاداري (فئة رابعة) انهما يتساويان في الراتب (٤٤٠ الف ليرة). وكذلك بين الاستاذ الثانوي (فئة ثالثة) والاداري من الفئة ذاتها ان راتب كل منهما سيكون ٨٦٠ الفا. يعني لا علاوة تعليم.

ويضاف الى ذلك ان الفروقات مع الاستاذ الجامعي اتسعت من ١٠ درجات الى ١٦، وبدل ان ترتبط قيمة الدرجة بين الثانوي والجامعي (٩٠ الفا عند الجامعي) بقيت درجة الاول ٨٠ الفا بعد ٣٢ سنة خدمة.

"... لا ابا لنا يسأل"، قالها، "ولا تزال مطالبنا عالقة"، اما صندوق المعلم وبيته، وفيهما القانون ٢٢/٨٢ الصادر في ايام الرئيس الراحل رينه معوض عندما كان وزيرا للتربية الوطنية والفنون الجميلة، فما زالا ينتظران المراسيم التنظيمية. وهذه عودة الى سنة ١٩٨٢.

هل يمضي مكتب المعلمين في الايجابية؟

سؤال سيجيب عنه المكتب، وربما اليوم.

ع.ب

## تجمع الموظفين في الجامعة اللبنانية

مع اقتراب موعد انتخاب مجلس مندوبي فروع كليات الجامعة اللبنانية والادارة المركزية، وفقا للتمثيل النسبي المحدد في المادة الثالثة عشرة من نظام رابطة العاملين فيها، وانتخاب هيئة تنفيذية جديدة وفقا للمادة الثالثة والعشرين منه، اصدر تجمع موظفي الجامعة بيانا فيه:

"(...) نرجو ان يعمل المندوبون والهيئة التنفيذية على جمع كل الاعضاء والتنسيق معهم في كل الفروع الجامعية بعيدا عن الحزبيات والحرتقات والانقسامات والعصبيات.

لذلك كل من يود الترشيح عليه ان يعد ويعمل على تحقيق مطالبنا:

١- ادخال جميع العاملين في الملاك.

٢- انجاز سلسلة الرتب والرواتب للجميع ودمج التعويضات بالراتب.

٣- دفع بدل منح مدرسية.

٤- دفع بدل معالجة الاسنان.

٥- دفع بدل معالجة العيون.

٦- دفع منحة ولادة.

٧- دفع مساعدة وفاة.

٨- اعطاء مساعدات اجتماعية عند الضرورة.

٩- وضع صندوق تعاضد الاجراء.

١٠- العمل على تطبيق المرسوم لبدل المراقبة وتصحيح المسابقات.

١١- اعطاء اجازة امومة ٦٠ يوما بدل ٤٠ يوما اسوة بموظفي الملاك.

١٢- تحسين اوضاع الموظفين المادية والمعنوية".

## حرمة الجامعة اللبنانية لدى طلاب

استنكارا للتدخل في معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الاول في الجامعة اللبنانية وحول المشاركة في الاضراب الذي دعا اليه لقاء الكارلتون اعلنت الهيئة الطالبية في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، الفرع الثاني التزامها وتأييدها الاضراب اليوم الاثنين تضامنا مع الزملاء الطلاب ورفضهما الكامل لمحاولة اسكات الصوت الطالبي المطلبي واعلانها "الاستمرار في النضال من اجل قضية الحق والحرية وموقفها في مقاومة محاولات السلطة المتكررة لقمع كل الشرائح الاجتماعية المناضلة ولتطويق حرية التعبير".

وحذرت الهيئة من انها "ستواجه بصلابة اي محاولة تنوي السلطات من خلالها الضغط على القوى في الجامعات اللبنانية والمدارس المهنية والاكاديمية".

واصدرت "لجنة المتابعة لطلاب الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة" بيانا بشعار "يا طلاب لبنان اتحدوا" فيه: "لما تحولت ظاهرة قمع الطلاب داخل حرمهم الجامعي الى سياسة متبعة كان لا بد لنا من اطلاق صرخة رافضة لهذه السياسة.

ونعتبر ان هذا الاسلوب من التعاطي مع احدى اسمى حواضر الفكر والثقافة والعلم يجعلنا نتساءل عن مستقبل مجتمعنا الذي هو في أمس الحاجة لهذه الحواضر في مرحلة عصيبة تهدد كياننا ووجودنا الثقافي والفكري. وفي الختام نؤكد على وحدة الحركة الطالبية التي هي الضمانة الاساسية لاعادة بناء الوطن وتطوره الديموقراطي".

ومن "اتحاد الشباب الوطني": "في كل بلاد العالم حرمة لدور العبادة ودور العلم الا في لبنان في الوقت الحاضر حيث تستباح حرمة الجامعات بحثا عن طالب ادلى برأيه او استاذ عبر عن قناعاته.

وما جرى اخيرا في معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الاول، يدعو الى كثير من الاستنكار والاستهجان، ويتطلب من القاعدة الطالبية وقفة جريئة اقلها الاضراب اليوم الاثنين كتعبير من هذه القاعدة عن تمسكها بمبرر وجود الوطن الا وهو الحرية.

ان اتحاد الشباب الوطني، يطالب كل القوى الطالبية بالوقوف صفا واحدا حيال الازمة التي تعصف بالحريات العامة في لبنان، ولا سيما حرية التعبير والقول، ويتطلع الى اوسع مشاركة في اضراب يوم الاثنين الذي دعت اليه رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية".

### توقيع كتاب احمد امين بيضون

يوقع الدكتور احمد امين بيضون كتابه "الاقتصاد السياسي وقضايا العالم الثالث في ظل النظام العالمي الجديد" ما بين الرابعة والسابعة من مساء الاثنين المقبل (٤-٣-١٩٩٦) في دار "الندوة" في الحمراء.

## "البيبليوبوس" مكتبة فرنسية نقالة ٦ آلاف مشترك لها في الشوف



الوزير جنبلاط وزوجته نورا والى يمينها الوزير حماده وفي الجهة الثانية السفير لافون والنائبان البستاني وديب نعمه.



البيبليوبوس من الداخل. (رمزي مشرفية)

دير القمر - "النهار":

رعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وسفير فرنسا في لبنان جان - بيار لافون انطلاق "المكتبة النقالة" الاولى في لبنان "البيبليوبوس"، في ساحة دار شمعون في دير القمر، بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي في الشوف - دير القمر.

وحضر الى جنبلاط وزوجته السيدة نورا ولافون، وزير الصحة مروان حماده والنواب سمير عون ونبيل البستاني وجورج ديب نعمه وخليل عبد النور والدكتور سليم السيد ممثلا النائب علاء الدين ترو وقائمقام الشوف السيد ثابت عيدو والوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر والقاضي حكمت هرموش ورئيسة الجمعية اللبنانية - الفرنسية سميرة داغر والرئيس المنتدب للعلاقات الدولية للمجلس الاعلى لدائرة بوش دي رون الفرنسية آلان دوكامب، ومدير العلاقات الدولية للمجلس بيرنار غروتلي ومدير المركز الثقافي الفرنسي في الشوف باتريك بريز، والابتي مارسيل ابي خليل ووفد من مؤسسة العرفان التوحيدية والمدير العام لبنك البحر المتوسط مصطفى رزيان الى جمع من المهتمين والمدعوين.

قصت السيدة نورا جنبلاط الشريط افتتاحا "للبيبليوبوس" الفرنسي ودخل الجميع الى المكتبة السيارة متفقدين ثم كلمات في قاعة المركز، سبقها عرض فيلم عن المكتبة مع تعريف من المستشار الثقافي جان - فرنسوا ديماتزيير، فالى السيدة سميرة داغر ومما قالته:

"ان البيبليوبوس هذا سفير اللغة الفرنسية التي ندعمها في الشوف ونعتبرها الاولى بعد العربية طبعا (...) ان الفضل في هذه الفكرة لباتريك بيريز (رئيس المركز الثقافي الفرنسي في الشوف)، الذي اصبح لديه ٦٠٠٠ مشترك حتى الآن، سجلوا اسماءهم قبل انطلاقة البيبليوبوس، للحصول على كتب فرنسية (...) هذه الفكرة هي امتداد للغة الفرنسية نعيد لها امجادها. اني لا انكر اصلي اللبناني ولكني احمل الجنسية الفرنسية (...). واننا نأمل من خلال الدعم والمساعدة والمحبة التي نلاقيها في الشوف، ان ننتقل الى مناطق اخرى".

واضافت: "لعب الوزير جنبلاط والسيدة نورا دورا مهما في دعم هذه الفكرة، وكلمة شكر لا تكفي، يكفي وجوده وشجاعته (...). ساعدنا ولبى طلباتنا ولا يزال يقف الى جانبنا. وشعرنا من خلال هذه الوقفة والدعم الذي لاقيناه في الشوف ان لا وجود للطائفية في هذه المنطقة".

واملت داغر ان يتوافق الوزير جنبلاط والمعنيون الفرنسيون على توأمة الشوف واقليم الخروب مع مارسيي وبوش دي رون في مرسيليا. وتحدثت عن عمل الجمعية التي ترأسها وعن المراحل.

ثم تحدث آلان دو كامب ومما قاله: "اني اشعر بالامان وكأني في بلدي عندما آتي الى لبنان والى الشوف خاصة (...). واني فخور جدا بالعمل مع الجمعية اللبنانية الفرنسية والمركز الثقافي الفرنسي في لبنان المندفعين وتجمعنا رغبة واحدة وهي حبنا للشوف. اتمنى في هذه المناسبة ان تتم التوأمة الشوف واقليم الخروب مع مارسيي وبوش دي رون بنجاح وقريبا جدا".

واعرب دوكامب عن فرحه لرؤيته هذا الجمع في انطلاقة "البيبليوبوس" من الوزراء والنواب وختم: "لم اكن اتخيل هذا الاندفاع ابدا".

ثم وزع طلاب المركز الثقافي الفرنسي في الشوف لباسه الرياضي لكل من الوزير جنبلاط والسفير لافون وباقات للوزير حماده والسيدة نورا جنبلاط والنائب ديب نعمه والسيدة داغر والسيد آلان دوكامب. وكان كوكتيل. وفي "المكتبة" الفان وسبع مئة كتاب واشرطة فيديو وهي تعمل طوال ايام الاسبوع.

## بهية الحريري دائمة التطلع الى تربية للشباب ذات مخارج




النائبة الحريري وسعادة سليم. (أحمد منتش)

صيدا - "النهار":

رعت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية السيدة بهية الحريري حفل افتتاح المكتبة العامة لنادي نجمة الصرفند الثقافي - الرياضي في حضور عدد من ممثلي الهيئات التربوية والثقافية والشبابية ووجهاء بلدة الصرفند والجوار وحاضرت الحريري عن موضوع التربية وآفاق المستقبل في قاعة النادي.

بداية كلمة لرئيس النادي سعادة سليم قال فيها "ان افتتاح المكتبة العامة يضيف معلما آخر الى عمارة الانسان الحر، اذ ستضع المكتبة في متناول الجميع الكتب والمراجع المفيدة". و"ان معيار التقدم الحضاري هو ازدهار الكلمة والكتاب في كل زمان ومكان".

ثم تحدثت النائبة الحريري عن العلم والاستقرار انهما اداتان لا بد من تلازمهما لبناء الانسان ولصناعة المستقبل الوطني، ووظيفة التربية في الاساس هي وظيفة اجتماعية تخدم اغراض المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية".

واعتبرت "ان التغيير الاجتماعي اصبح هدفا مهما من اهداف التربية التي عليها ان تواكب التطور والتغير مع الحفاظ على التراث الثقافي وعلى القيم الاجتماعية في لبنان العربي".

و"ان القطاع التربوي سوف يكون عاجزا عن المساهمة في البناء الحضاري، وفي التغيير الاجتماعي اذا لم يعتمد الاسس العلمية والاجتماعية في بناء الانسان، واذا لم ترتبط خططه بخطط التنمية الوطنية الشاملة".

ولفتت الحريري الى "ان النظام التعليمي والتربوي بدل ان يكون الموجه الاول والمختبر الافعل للربط بين القدرات والحاجات، ساهم في ضخ اعداد متزايدة من العاطلين عن العمل، على شكل بطالة سافرة واخرى مقنعة، كان من شأنها هدر للطاقات البشرية وتأجيج لمشاعر الاستبعاد والتهميش وزعزعة الاستمرار الاجتماعي".

وخلصت داعية الى التواصل والانفتاح ومعالجة كل القضايا الثقافية "بروح منفتحة كفيلة بمنح الشباب الامل بالمستقبل واعدادهم للمشاركة في ايجاد حلول لقضايا الوجود الاجتماعي والسياسي والاقتصادي". وقالت "ان الحوار والانفتاح هما اداة التغيير ولكن حتى لا يحمل هذا التغيير اهتزازا في التوازن عليه ان يكون هادفا واعيا محصنا بالانتماء الوطني".

نقابة المحامين في بيروت
زوجته كورين خيرالله الخوري
ولداه الين وايلي
شقيقاه جورج العجوز وكابي العجوز وعائلته
حموه خيرالله الخوري وعائلته
اولاد حميه حكمت الخوري وعائلته والمحامي شربل الخوري وعائلته وتريز الخوري ومارى زوجة طوني بشارة مفرج وعائلتها ولوديت زوجة يوسف جميل حبيش وعائلتها
اولاد عمه غسان العجوز وعائلته ونبيل العجوز وعائلته وايلي العجوز وعائلته ولور زوجة جورج دعبول وعائلتها وايلي العجوز
وعموم عائلات العجوز والخوري والرميلي وشتوي وصبرا ومفرج وحبيش وزيادة والبيروتي ودعبول وعزار وصديحه ينعون
**المحامي الاستاذ ميشال طانيوس العجوز**
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٤ آذار في منزل الفقيد في الزلقا اوتوستراد نمر الموت حي الانطونية بناية البستان الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**لميا مرعي زعتر**
ارملة المرحوم الشيخ مجيد جرجورة
اولادها المرحوم فيكتور جرجورة وعائلته والمرحوم جوزف جرجورة وعائلته وسميرة ارملة المرحوم رشيد كرم وولداها خوسيه وريكاردو وكاتيا زوجة العميد الطيار فوزي ابو فرحات وعائلتها
شقيقها مليبا مرعي زعتر وعائلته والمرحومة ماري ارملة اسكندر بك كرم وعائلتها
وعموم عائلات زعتر وبولس وجرجورة معراوي ودويهي ومكاري وابو عرب وكرم وتادروس وسعادة وعاصي وابو فرحات وشبليه ومعوض وبشارة وعموم عائلات زغرتا
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٤ آذار في منزلها في صربا حي البياضة شارع مار الياس الحي بناية انطوان العضم الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
**عبد الغني كامل صبح**
والد الدكتور خالد والمحامي وليد
شقيق وجيه والمرحوم زهير
صهراه الحاج فيصل قواص ويوسف مشاقة
صهر الرائد عبد الرحمن سعد الدين مروان واحمد والدكتور محمد ومحمود بعاصيري
عديل حسن كامل وعبدالله عيتاني.
التعزية في الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد في المزرعة شارع ابن خلدون بناية البلدة الطابق الخامس وللرجال في منزل صهره الرائد عبد الرحمن بعاصيري في تلة الخياط قبالة تلفزيون القناة ٧ بناية بطحيش الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاحد ٣ آذار المأسوف عليها
**سابيلا عبدو جوهر**
ارملة المرحوم رشيد رزق الله
شقيقة الياس وجورج جوهر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٤ و٥ منه في منزل شقيقيها في الاشرفية - السيوفي ملك دقو وعلام قبالة بتيسري نورا.

ولده المطبي ايلي وعائلته
ابنته نوال زوجة الياس فاضل وعائلتها
وجولي زوجة جان كميد
ابنة شقيقته المرحومة روزالي:
ريته يوسف وتكيم زوجة اويس الصايغ وعائلتها
شقيقته نزهة ارملة المرحوم سليم قاصوف واولادها وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
**انيس الياس واكيم**
مختار سد البوشرية
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة اول آذار.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٤ منه في منزله في سد البوشرية - الفردوس.

والدة الفقيد قبيلة ارملة المرحوم يوسف حنكش
اشقاؤه بطرس وعائلته ومنير وعائلته وبولس وعائلته ومنيرة وفدوى زوجة توفيق غصن وعائلتها وايزابيل زوجة ايلي ابو جودة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
**خليل يوسف حنكش**
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٤ منه في منزل الفقيد في رويسة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
**الحاج جهاد امين ناصر**
(المتوفى في السعودية)
ولده علي
اشقاؤه احمد والحاج محمود ووفيق وشفيق وتوفيق.
التعزية ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٤ و٥ و٦ منه في منزل شقيقه احمد ناصر في المصيطبة شارع بشير جنبلاط قرب غاليري البطل بناية شوشاني الطابق الرابع من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى التاسعة مساء.
الآسفون آل ناصر وحمدان وعموم اهالي حداثا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا
**الدكتور محمد امين يموت**
زوجته هدى نور الدين قباني
اولاده زياد وليد والدكتور عماد وغادة
اشقاؤه جميل والمرحومون سعد الدين ومحيي الدين ونشأت
صهره سعيد الحبال
صهر مصطفى وعبد القادر والمرحومين عدنان وعبد الوهاب قباني.
التعزية في الثالث اليوم الاثنين في منزل الفقيد في تلة الخياط شارع دعيبس المر بناية الرابية للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل يموت وقباني وحشيشو وحبال وغزاوي ونصولي وخلف وبركة.

جمعية آل يموت تنعى فقيدها الغالي عضو الهيئة الادارية
**الدكتور محمد امين يموت**
زوجته هدى نور الدين قباني
اولاده زياد وليد والدكتور عماد وغادة
اشقاؤه جميل والمرحومون سعد الدين ومحيي الدين ونشأت
صهره سعيد الحبال
صهر مصطفى وعبد القادر والمرحومين عدنان وعبد الوهاب قباني.
التعزية في الثالث اليوم الاثنين ٤ آذار في منزل الفقيد في تلة الخياط شارع دعيبس المر بناية الرابية للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل يموت وقباني وحشيشو وحبال وغزاوي ونصولي وخلف وبركة.

انتقلت الى رحمته تعالى
**مريم يوسف حميّد**
ارملة المرحوم علي محمود فاعور
اولادها حسين والنقيب حسن وعاطف ورياض محمد فاعور.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٤ و٥ آذار في منزل ولدها حسن (ابو حسام) في مار الياس قرب منزل الوزير وليد جنبلاط بناية برج الرضا الطابق السادس.
الآسفون آل فاعور وحميّد وعموم اهالي الخيام.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدنا وكبيرنا
**انور فؤاد شقير**
زوجته مدى تكد
اولاده فؤاد ونجيب
وزين زوجة انور ابو عز الدين
وعلى زوجة فارس الصايغ وعيله
شقيقه المرحوم الزعيم شوكت شقير
والد النائب ايمن شقير
شقيقته مليحة ارملة المرحوم القاضي اسعد حريز
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٤ آذار في بلدته ارصون وغدا الثلثاء ٥ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل شقير وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢ آذار في سوريا المأسوف عليه
**رزق الله بشير عفاكي**
يعلن موعد قبول التعازي لاحقا.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدنا المأسوف على شبابه
**سليمان يوسف ابو نصار**
(ابو خالد)
المدير العام المساعد لبنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٣ آذار.
وقد عين موعد الدفن الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٤ منه في مسقط رأسه رويسة البلوط.
الآسفون عموم اهالي رويسة البلوط.

الرئيس توفيق عساف ونائبه نشأت شيخ الارض والمدير العام غسان عساف ومجلس الادارة في بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى
**سليمان يوسف ابو نصار**
مساعد المدير العام
ويتقدمون من عائلته وذويه بأحر التعازي سائلين الله ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان.

الادارة العامة وموظفو بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى
**سليمان يوسف ابو نصار**
مساعد المدير العام
ويتقدمون من عائلته وذويه بأحر التعازي سائلين الله ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
**سوزان بولس ابو حمد**
زوجة بيار ابي عساف
ولداها طوني وماريا
والدتها ماري ابي عساف
اخوتها طوني وايلي وسيلفا وعائلتها في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٤ و٥ و٦ آذار في دير عشاش - زغرتا وايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ منه في منزل والدها اول مفرق السيتية ملك قزحيا خوري.
الآسفون آل ابو حمد وابي عساف ونجم وشدياق ويمين وخاطر.

سركيس بروانيان وعائلته
آرا بروانيان وعائلته
هاروتيون قصارجيان وعائلته
غرانيت برسخيان وعائلته
ينعون فقيدتهم المأسوف عليها
**ليا بروانيان**
المولودة در بدروسيان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٤ آذار في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ منه في منزل ولدها آرا بروانيان في الزاوية الشارع الرقم ٣ بناية شيطيني وكرم الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى في بالتيمور - الولايات المتحدة المأسوف عليه
**ميشال نجيب مالك**
اولاده منير مالك وزوجته
مها نايفس وعائلتها
ومي درغام وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

المطران غي بولس نجيم النائب البطريركي العام على منطقة صربا - كسروان في الابرشية البطريركية المارونية
كهنة رعايا نيابة صربا البطريركية
رعية عينطورة - كسروان
شقيقا الفقيد الياس قزحيا سلامه وبشارة قزحيا سلامه وعائلته
شقيقته الاخت اميلي من راهبات القلبين الاقدسين ورجون ارملة المرحوم ميشال سلامه واولادها وولوغا زوجة داود سلامه وعائلتها
ينعون المأسوف عليه
**الخوري يوسف قزحيا سلامه**
خادم رعية عينطورة - كسروان
يسجى جثمانه اليوم الاثنين ٤ آذار في كنيسة مار الفرام الرعائية في كفردبيان حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر ويوارى في المدفن الخاص بالكهنة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ منه في منزل شقيقه الياس في كفردبيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**العقيد عدنان سعيد الخوري**
ابنته كارولين
شقيقه غسان وعائلته
شقيقته ناديا وولداها وليد وأمل وعائلتاهما
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٤ آذار في كنيسة مار تقلا في الحازمية شارع مار تقلا.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
ينقل جثمانه الى بلدته عندقت.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٦ منه في منزله في الاشرفية - السيوفي شارع الغزالية ملك ابو المنى.

فؤاد نصر
جورج نصر وعائلته
انطوان نصر
روبير نصر وعائلته في المهجر
جوزف نصر وعائلته
كريمة نصر
منتهى زوجة بيل اندروود وعائلتها في المهجر
تريز ارملة المرحوم انور بركات واولادها
كلود زوجة رزق كوسا وعائلتها
جوسلين زوجة عبدالله علم الدين وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى شقيقتهم الغالية المرحومة
**نجلا ميشال نصر**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٤ آذار ١٩٩٦ في كنيسة مار مارون في طرابلس.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٥ و٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في طرابلس بناية سينما بالاس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**الاستاذ انطوان جورج جبرا**
الحائز وسام الاستحقاق اللبناني الفخري
وسام المعارف الفرنسي المذهب
وسام المعارف اللبناني المذهب
ضابط في المجمع العلمي الفرنسي
زوجته دسبينا كركتشاني
ولداه جورج وعائلته
وصوفي زوجة ميشال فريحه وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٤ و٥ آذار في منزله في الحكوانة فوق صيدلية الحكوانة بناية لكد السابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**جوليا هلال العباس**
ارملة المرحوم انطون يوسف المدور
اولادها شارل وجوزف وعبدالله وجورج ونائي وسمير وعائلاتهم وايلي وليلى زوجة اوهانس مخجيان وعائلتها وامال زوجة ميشال ننو وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٤ و٥ آذار في منزل ولدها نائي في غزير حي صليبي، المفرق الاول لثانوية غزير، بناية جوزف صليبي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**عبدو يوسف مخول**
زوجته ايفا يوسف المطران
اولاده جوزف وماريو وجميل وغلاديس
اشقاؤه جميل وعائلته ومخول المعاون اول في الدرك وعائلته وسعاد زوجة الياس كلاس وعائلتها وسهام زوجة جورج عتيقي وعائلتها في المهجر وامال ارملة يوسف جبارة واولادها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٤ آذار في منزله في القبيات ويومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ منه في منزله في الدورة ملك جوزف خوري الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ٤ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
**توفيق مصطفى جراح**
اولاده فؤاد وفيصل وفارس
اشقاؤه علي والمرحومان رفيق وظافر
اصهاره القاضي وائل طبارة ومحمد مرعي والمهندس ابرهيم السيماني والمهندس عبدالله بن شريف والمرحوم ابرهيم قسطنطيني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد للرجال في الصنائع بناية غرين غاردن الطبقة الثالثة وللنساء في منزل القاضي وائل طبارة في الظريف قرب مستشفى الاطباء بناية جلول الطابق الرابع.
الآسفون آل جراح وشعار وقمر الدين.

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**الحاج محمد عبدالله براج**
ولداه عبدالله وعبد الكريم
اشقاؤه المرحومون محمود ومصطفى وحبيب
أصهاره الحاج توفيق انيس بلعه ومحمد عبد الرحمن براج والدكتور ضياء مصطفى حملي ونبيل عزت الترك وغالب البحيري والمرحومون كامل كنفاني ومحمود عريسي وابرهيم براج.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه اليوم الاثنين ٤ آذار في منزل الفقيد في رأس بيروت الحمراء شارع جان دارك بناية براج خلف الـABC قبالة فندق "بيركلي".

### ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
**عفيفة ارملة المرحوم يوسف فاضل عقل**
اقيم قداس لراحة نفسها الاحد ٣ آذار في كنيسة مار مارون في بيروت.
يرجى الذين عرفوها وأحبوها ان يذكروها في صلواتهم.

### شكر على تعزية

عائلة المرحوم
**قيصر الخوري ماضر**
تشكر كل الذين آسوها في مصابها بفقيدها وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ونيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد عبد الامير قبلان والوزراء والنواب وقائد الجيش والمقامات الروحية والامل والاصدقاء سائلة الله الا يريهم مكروها.



هكذا منه للأصل

## في ضوء النهار

### الموت الثاني

عندما انصرف الحاخامون امس حاملين اشلاء القتلى في اكياس النايلون، كانت جثة شمعون بيريس السياسية تملأ مكان الانفجار الجديد الذي ضرب القدس.

انه "الموت الثاني" في خلال اسبوع واحد لكن بيريس لم يكن القتيل السياسي الوحيد الذي سقط في القدس، ذلك ان "اتفاق اوسلو" الذي انهكته الانفجارات والعمليات الانتحارية منذ ثلاث سنوات، ظل يترنح في مكان الانفجار ايضاً.

والآن ماذا يمكن ان تنفع "الحرب المفتوحة وذات الاولوية" التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية ضد "حماس" والمتصلبين الفلسطينيين؟

المزيد من القتلى والمزيد من العنف والكراهية في اطار الصراع الدموي المفتوح الذي لم تتمكن الاتفاقات والتسويات من وقفه او الحد من رياحه القوية التي تصيب الشعبين الفلسطيني – والاسرائيلي.

ولا ندري كيف يمكن الحديث عن السلام والتسوية وقت يعد بيريس "باجتثاث منظمة "حماس" من جذورها"؟ وما هي قيمة السلام اذا كانت الحقيقة الواقعة ترتسم على هذا النحو المخيف: الحرب الشاملة بين اسرائيل وعدد كبير من الفلسطينيين؟

وعندما تنبت الجثث هنا وهناك، على اعتبار ان السلام يستسقي الدم في هذا الشرق الغارق في "طوباويات السماء" التي تبدو احياناً مفرطة في ساديتها البشرية، هل يستطيع ياسر عرفات ومؤيدو التسوية و"الحكم الذاتي" ان يراوحوا عند حدود الوصف الذي اطلقه "ابو العلاء" امس على "جماعة حماس" فاعتبرهم "قتلة واعداء مستقبل الشعب الفلسطيني"؟

ولا نغالي ابداً عندما نقول ان السماء تعطي الصراعات في فلسطين بعداً تجريدياً مثيراً، ففي وسط ساحة القتلى اليهود بايد عربية، تعرض بيريس لتهديدات يهودية صريحة بالقتل، لانه يريد تسوية تنهي مسلسل الدم بين الجانبين!

واذا كانت الحرب الشاملة ضد "حماس" ستقود في نهاية الامر الى مزيد من العمليات الانتحارية، فان خطة الفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين التي قررتها الحكومة الاسرائيلية لن تؤدي الا الى المزيد من العنف والتطرف، فالفصل في ظل الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الراهنة عند الفلسطينيين يعني الخنق، والاختناق يجر الى مزيد من الكراهية والرغبة في الانتقام والعمليات الانتحارية... والاحرى بالاسرائيليين معرفة هذه الحقيقة وهي من صلب السيكولوجيا اليهودية، وشعار "عليّ وعلى اعدائي يا رب" كان يهودياً في الاساس، وقد يكون من المناسب هنا ملاحظة "استشارة الرب" في الانتحارية اذا جاز التعبير.

ولا ندري اذا كان من الممكن اجتثاث "حماس" والمتصلبين الفلسطينيين، فاذا كان في وسع العملاء وأجهزة القتل والتصفية ملاحقة هؤلاء في مناطق الحكم الذاتي، واذا كان في وسع الدبابات الاسرائيلية ان تندفع الى اعماق غزة والضفة وراء هؤلاء، كما قال الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية أوري درومي، فان ما لم يتذكره بيريس هو ان جذور التصلب والرفض ستمتد في ذلك الحين عميقاً في نفوس الفلسطينيين كلهم، وفي نفوس كثيرين من العرب الذين تطربهم العمليات الانتحارية ضد اسرائيل.

والقصة في النهاية ليست قصة مجموعة اضافية من الاعداء يجب اجتثاثهم في غزة والضفة، اولاً لأن هناك من يتحدث الآن عن "قيادة جديدة" وبالعكس تقف وراء عمليات انتحارية، وهذا يعني انها قيادة من وراء الحدود، فهل تضرب اسرائيل عرض الحائط بالسلام والتسويات لتوسع حربها ضد المتصلبين الفلسطينيين الى ما وراء الحدود؟ والى اين سيؤدي هذا الامر؟!

واذا كان شمعون بيريس يواجه خيارات خانقة عندما يجد نفسه مضطراً الى مواجهة الرأي العام الاسرائيلي بشعارات خصومه في "الليكود"، وهذا ما يجعل منه اضحوكة او "جثة انتخابية"، فان التسوية السلمية بدورها تواجه خيارات خانقة، عندما تصبح قرارات القتل والاجتثاث من ضرورات المحافظة عليها!!

راجح الخوري

## ماستريشت للفن كما هي للمعاهدة رامبرانت وفان غوغ بين اللوحات

كان من معاهدة الوحدة الاوروبية ان جعلت مدينة ماستريشت الصغيرة في جنوب هولندا على خريطة العالم. وجاء معرض الفن التشكيلي الاوروبي ليحول دون سقوطها مرة اخرى في غياهب النسيان، على الاقل بين عشاق الفن.

فمنذ بدء تنظيم معرض ماستريشت للفن التشكيلي الاوروبي قبل تسعة اعوام حيث دمج حدثان فنيان كبيران هما معرض العاديات ومعرض الاساتذة الكبار، شغل معرض ماستريشت مكانة بارزة في التقويم السنوي لاحداث الفن التشكيلي العالمية التي تجتذب تجار الفن ومقتنيه من انحاء العالم.

وقالت كورنيلي انغوت المتحدثة باسم معرض ماستريشت: "لدينا حق ان نصفه بأنه اكبر بيت للكنوز في العالم. ننتظر ان يشارك في المعرض ١٦٠ تاجرا بالفن من اوروبا والولايات المتحدة واليابان وكل منهم له ما بين ١٠ و٤٠ قطعة".

كما زاد عدد زوار المعرض ثلاثة امثال على مدى السنوات الماضية، ومن المتوقع ان يزور المعرض في الفترة ما بين ٩ و١٧ اذار نحو ٥٦ الفا.

واغلب الزوار من عشاق الفن البسطاء الذين لا يحلمون الا بالقاء نظرة متأنية على تلك الكنوز الا ان الثلث تقريبا يصل ومعه دفتر الشيكات.

وقدر منظمو عائدات معرض ماستريشت للعام الماضي "بعشرات الملايين من الغيلدرات".

ويقبل تجار تتكون موازناتهم من سبعة ارقام على لوحة زيتية للهولندي الشهير رامبرانت الذي ولد عام ١٦٠٦ وتوفي عام ١٦٦٩ وكان نبأ عودتها الى هولندا بعد قرنين من البقاء في سجن عوالم مجموعات الاقتناء الخاص، ان ملأ عناوين الصحف.

ولا تحمل اللوحة عنوانا وهي لشاب يرتدي بزة سوداء وياقة بيضاء، من عام ١٦٣٢ اي قبيل انتقال رامبرانت الى العاصمة امستردام ليصبح مصور الطبقات الاجتماعية العليا.

ويعرض اوتو ناومان خبير معرض الاساتذة الكبار الذي يتخذ من نيويورك مقرا له هذه اللوحة بمبلغ ٤,٨ ملايين دولار.

وقالت متحدثة باسمه: "هناك اهتمام كبير باللوحة لدى كبار المقتنين في اوروبا والولايات المتحدة واليابان"، وتوقعت ان تغيب اللوحة مرة اخرى عن البلاد وتعود الى المقتنيات الخاصة في الخارج.

وتستحوذ على منظمي المعرض ايضا لوحة محفورة على النحاس من اعمال فرانز هولز الذي عاش في حقبة رامبرانت وهي واحد من ثلاثة اعمال فقط رسمها هولز بهذا الاسلوب.

وتعرض مؤسسة بوب هابولت التي تتاجر باعمال الفن وتتخذ من فرنسا مقرا لها لوحة لهولز باسم "لوحة صامويل امبزينغ" وهو رجل دين وشاعر ومؤرخ معروف في عصره بمبلغ ٧٥٠ الف دولار وهي من علم ١٦٣٠.

اما القسم المعاصر من معرض ماستريشت الذي اعتاد ان يكون اقل بريقا فتعزز بلوحة للمصور الهولندي فنسان فان غوغ الذي ولد عام ١٨٥٣ وتوفى علم ١٨٩٠ ولم تعرض منذ علم ١٩٦١.

وتعتبر لوحة "ابرشية نيونين في ضوء القمر رؤية من الحديقة" آخر لوحة رسمها فان غوغ قبل ان يترك حياة اللاهوت علم ١٨٨٥ ليعيش مع شقيقه تيو في باريس.

وتعرض اللوحة بمبلغ ثلاثة ملايين دولار ويأمل مقتنوها ان يجدوا لها مشتريا من مقاطعة برابانت الهولندية الجنوبية التي استلهم منها فان غوغ لوحته.

لين فان ديرلينغ
(رويتر)



## الخريف والشتاء يرتديان المرأة



كلوديا شيفر في فستان سهرة أسود وشبه شفاف. (رويتر تيليفوتو)



في بودي مثير مع تنورة قصيرة من القماش عينه وجاكيت ملائمة. (أب تيليفوتو)



روكو باروكو محوطاً بكلوديا شيفر وفاليريا مازا ويداه على ردائين من تصميمه. (أب تيليفوتو)

الخريف والشتاء المقبلان ازياؤهما جاهزة لدى المصممين وهم يتسابقون لعضها من ميلانو هنا العرض لروكو باروكو ترتديه كلوديا شيفر الخبيرة وفاليريا مازا التي تبدأ حياتها المهنية هذه ويشبهها كثيرون بشيفر.

## صورة المرأة العربية تتمزّق واسعة إلا البدوية والا سيطرة الذكر

ليل دامس، بدر كامل، صحراء شاعرية بألوانها المتماوجة مع نور القمر، تتوسطها امرأة تملك جمالاً محض عربي، العينان سوداوان تزيدهما سوادا الكحلة العربية، والنظرة رومنسية عبر الكثيب الى مكان مجهول. اما الثوب فيتلاطم في الهواء ولا تبدي المرأة محاولة لامساكه.

هذه هي الصورة التي رسمتها المحررة السياسية في مجلة "كوزموبوليتان" الشهرية، انسلي ابديلا، في مخيلتها للمرأة العربية. او الاحرى هي الصورة التي رسمها الاعلام الغربي لها.

وكأنما لفك لغز المرأة ذات العينين الشاعريتين، لبت ابديلا دعوة الاميرة بسمة بنت طلال والقنصلة البريطانية لكي تساعد ٣٥ امرأة على الخوض في الميدان السياسي الذي يحتكره الرجل. وبدلا من الاكتفاء بمشاهدة الرجل يقود السمفونية تقول ابديلا انها مرنت النساء على الاشتراك في الحملات السياسية وعلى اعطاء المقابلات التلفزيونية اضافة الى الخطابات. وتضيف ان الصورة الرومنسية التي رافقتها في رحلتها عن المرأة العربية سرعان ما مزقها غضب النساء الاردنيات اللواتي يعترضن عليها.

فالنظرة الشاعرية تدعمها ارادة مضيقة في زمن تغيير جذري لموقع المرأة الاجتماعي والسياسي، اما الفكرة ان المرأة الاردنية تميل الى الأمية اكثر منها الى العلم والثقافة فتقول ابديلا انها اكتشفت ان الاردن يملك ثاني اعلى نسبة متخرجين من الجامعات بعد الولايات المتحدة، وما يقارب النصف منهم، نساء.

وصدمت انتخابات علم ١٩٩٣ عقل ابديلا الغربي "المتمدن" عندما وجدت بين المرشحين الـ٥٦٧ ٣ نساء فقط.

واحدى هذه النساء الجريئات جانيت المفتي قالت لابديلا انها خلال ترشيحها تقدم اليها والد احد المرشحين المنافسين لها قائلا بتهكم، "لماذا انت مرشحة للانتخابات؟ الا رجال في عائلتك؟". وتضيف انها على كونها فشلت فهي تسلهم في انشاء شركة تقدم الاستشارات القانونية للنساء.

وعن الوضع العام لنساء الاردن تقول المفتي لابديلا: "ان الاردن يبدو رائعا على الورق لكن في الواقع هو الرجل يريد من المرأة ان تكون زوجة وأما تلجحة فقط، فيما نحن نريدها في البرلمان تشارك في اتخاذ القرارات المهمة".

### الذكر

وعندما يولد ذكر، تقول ابديلا ان الصلاحيات تعطى تلقائيا له حتى لو سبقته بنت فان الاهل يأخذون اسم ولدهم. واحداهن قالت ان ابويها قبل ولادة اخيها بقيا لمدة عشر "ام اسما وأبو اسما" وسرعان ما تغير الوضع عند ولادة اخيها سمير. ومن هذا المنظار تشبه الحالة الى حد كبير الحالة في لبنان. فكم من فتاة سحبت من تحتها البكورية عندما تكنى أهلها باسم اخيها الاصغر سنا منها.

فأبو جوسلين وأم جوسلين انقلبا سريعا الى أم وأبو جورج. وكذلك مع فاطمة وليلى وماري.

تضيف ابديلا انه ان توفي الوالد، فهو يترك كل امواله وممتلكاته لأبنائه وذكرى الحب والحنين لبناته.

وعلى كون تقاليد المجتمع الاردني تقيد المرأة الى حد ما، الا انها تلعب في معظم الاحيان دورا ايجابيا. فالعاصمة عمان، وفقا للتحقيق، تعتبر مكانا آمنا وتستطيع النساء ان يتنزهن فرادى حتى بعد حلول الظلام.

وبعد سؤالنا بعض الاردنيين أجابوا انه رغم هذا الواقع نادرا ما تشاهد النساء وحدهن في الشوارع ليلا.

وتضيف ابديلا ان التقاليد قد تكون سكينا ذا حدين، اذ خلال سنة ١٩٩٤ من بين ٨٧ جريمة قتل، كانت ٢٤ منها ضحيتها نساء، وارتكبت الجرائم عائلاتهن بحجة الدفاع عن شرفها.

### التمزيق

وكما مزق غضب الاردنيات الصورة التي حملتها ابديلا في مخيلتها عنهن، أصرت ان تمزق بدورها الصورة التي يحملها بعض الناس عن البدو انهم كلهم قذرون وفقراء.

وعلى كون العديد منهم لا يزالون يعيشون في الكهوف والخيم، فهو ان ابديلا التقت عددا من نسوتهم يفوق ما قد يتوقعه البعض، وهن يحملن الشهادات الجامعية العالية ويعشن في بيوت راقية.

لكن حياة المرأة البدوية التي لا تزال تطل على الحياة من الكهف او الخيمة، قاسية.

فنهارها يبدأ الساعة الخامسة وتقول ابديلا ان عليها عبء كل المسؤوليات. عليها الاهتمام بالاولاد على أكمل وجه وان تحضر الحليب وتؤمن المياه اضافة الى جمع الحطب وحمله على رأسها.

ووصفت ابديلا حياة الرجل بما قد يقلل من قيمته ووفقا للتحقيق فهو في دور المشاهد الصامت الذي يلهي نفسه ويمضي نهاره في شرب القهوة ومن وقت الى آخر، اعطاء الاوامر.

ورغم هذا الدور الثانوي، فان النساء يحتجن الى الرجل على الصعيد الاجتماعي.

وتقول ليلى كيكاش، المسؤولة عن احدى المؤسسات المختصة بتطوير المرأة انها واجهت العديد من المشاكل في بداية عملها اذ لولا موافقة الزعماء الرجال المحليين، لما استطاعت النساء المشاركة في نشاطات مؤسسات كهذه.

وتضيف كيكاش لابديلا ان الجيل الصاعد بدأ يكسر الكثير من التقاليد: "بناتنا يذهبن الى الحفلات مع زملائهن واصدقائهن الشباب. لكننا لا نزال ننظر الى الولد الذكر كأنه الامل والسند في شيخوختنا".

وفيما تستعد الفتيات اليافعات في العاصمة للذهاب الى الحفلة والى كسر بعض التقاليد بتقصير التنورة "شي ما بينذكر" تستعد الفتاة البدوية لحلب البقر تحت نظرات الرجال المتتالية. وقد تسمع بين الحين والآخر كلمة شكر تأتي على شكل "يا حلوة يا لواحه / لونك لون التفاحة".

اعداد منادي الديري



بدويتان من الاردن، الى اين؟



الاميرة بسمة بن طلال.

## العمر في العقل والطريقة

هل الشيخوخة مرض؟ وهل التقدم في العمر يؤدي حتما الى الخمول وخسارة اتقاد الذهن وتراجع في الذاكرة، وتاليا انسحاب من المجتمع والحياة؟

هذا ما كان يعتقده كثيرون في الماضي الى ان جاءت دراسات عدة في الآونة الاخيرة بان المشكلة والحل ليسا في الجسد وانما في العقل. اي ما دمت تحرك عقلك وتستخدمه استمرارا حتى في اشياء بسيطة مثل حل احجية والغاز والعاب حسابية، انما تكون تحجز لك مكانا هانئا في شيخوختك، والعكس صحيح.

سبق لنا وتحدثنا في هذه الصفحة عن راهبات اميركيات طاعنات في السن في الولايات المتحدة، يمارسن رياضات ذهنية والعابا فكرية اضافة الى متابعة حياتهن اليومية من صلوات ونشاطات. غالب الراهبات البالغات الثمانين والتسعين وما فوق في شيخوخة هانئة، وصحتهن جيدة وحيويات. وقال الباحث العلمي الذي يشرف عليهن في دراسة متخصصة بالادمغة، ان اكثر من ٥٠ سنة من الحياة مع حركات ذهنية مختلفة كفيل باطالة العمر بنوعية حياة جيدة.

تأكيدا لهذا الاتجاه في علم الشيخوخة، ثمة دراسة جديدة تحدثت عنها صحيفة "الهيرالد تريبيون" الاميركية الدولية الاسبوع الماضي تقول: "عمرك هو ما تشعر انك تبلغ". اي ان عدد السنوات ليس مقياس عمرك بل المقياس مقدار نشاطك وصفاتك الحيوية.

وفي الدراسة ان ٣٠ في المئة فقط من صفات الشيخوخة مرتبطة بالخلايا "الجينية" او الوراثية، وما تبقى، اي ٧٠ في المئة، له علاقة بالنشاط الجسدي والذهني والاجتماعي.

تناول البحث عددا من الاشخاص الذين دخلوا علمهم الثمانين وهم في صحة جيدة ويعيشون باستقلالية ويسيطرون على حياتهم وتبين ان خسائر الانسان العقلية والجسدية ليست مرتبطة حتما بالتقدم في العمر.

حدد فريق البحث الصفات التي تنبئ بتقدم ناجح في العمر بانها "نشاط جسدي وذهني، سهولة التكيف مع التغيرات، القدرة على العودة بالنفس من ألم ذي صلة بخسارة شيء او شخص، والشعور بالسيطرة على الحياة الشخصية.

هذه صفات مهمة جدا تساعد الفرد على تخطي مصاعب كثيرة في مرحلة الشباب، ومواجهة تغيرات طارئة وخسائر لا بد ان تحدث.

و"العمر غفلة" يقولون، وما ابعد اليوم من الامس. لكن ما نصير اليه غدا نستطيع ان نحدده اليوم بكثير من الوعي والادراك الى ان هذه الكتلة الدماغية في رأسنا لا توازيها اي شبكة اتصالات بالطاقات المتوافرة لها. انها قابلة استمرارا التمدد وانشاء خطوط عصبية جديدة، تتجاوز العقد امامها مثلما تتجاوز عقدة سيارات عند تقاطع طرق. يقيم الدماغ تحويرات من خلايا جديدة ما دام هناك من يوظفها في اتجاهات عدة. يحركها بالافكار واستنباط الرؤى الجديدة. يمارس العابا فكرية متوافرة دائما حتى البسيط منها. ولا يقول "ما إلي جلادة" كعادة كثيرين من الذين يرتاحون "البلادة" في حياتهم ويعتقدون ان في كثرة الراحة الجسدية والفكرية الهناء والعيش الرغد.

ان التقدم في العمر مسألة تستحق التفكير. ولا شيء يحفز الى النشاط الجسدي والصحة مثلما يفعل التوصل الى حل مسألة ما بعد تفكير عميق. هنا مفتاح مهم في اتجاه الحركة الصحية للجسد. ولا حاجة لمزيد من الشرح لاعمال اختبارية على فئران حركت لديها الخلايا المتعلقة بالادراك والذاكرة والتعلم برغم محدوديتها، فانعكست مزيدا من النشاط الجسدي.

الشيخوخة مرحلة لا بد منها لكن اليس من الافضل بلوغها بلا حسرة والحذر وعزلة؟

وما دور المجتمع هنا؟

يقول علماء الشيخوخة باهمية المجتمع في الدور الذي يلعبه لمساعدة الكبار في السن على تحقيق المواصفات التي تساعدهم على تجاوز مصاعب الشيخوخة. ولا يجوز من اليوم تجاهل العلاقة بين الخطط الاجتماعية للدولة والخطط الصحية لما فيهما من صلة وثيقة وترابط اكيد. ذلك ان نوعية النشاط الجسدي والبرامج الفكرية وتقوية الارتباطات الاجتماعية هي تحدد مسار الصحة لدى الفرد، والغاية امتداد الصحة في حياة الانسان وليس العيش فحسب. حتى اذا جاء زمن الشيخوخة لا يقال لنا "العمر إلو حق" بل يقال: "يبليقلنا العمر".

مي ضاهر يعقوب

